كتاب

السموط السبعة المعلقات

من اشعار العرب

مع

شرح منتخب

بســــــــــم الله الرحمن الرحيم

قال امرؤ القيس بن حُجْر الكندى

وكان زمنه قبل زمن النبى صلى الله عليه وسلم مقدار اربعين سنة على ما قاله ابن قُتَيبة فى طبقات الشعراء، ويسمى الملك الضليل وكان يعشق عنيزة ابنة عمه شُرَحْبِيل وكان له ولها قصة وهى التى قال فى المعلقة، وهى من البحر الطويل وهو فى الاصل مبنى من ثمانية اجزاء على هذه الصورة فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن، فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن، وتقطيع البيت، قفا نب فعولن، ك من ذكرى مفاعيلن، حبيب فعولن، ومنزل مفاعلن، وعدة ابياتها احد وثمانون بيتا وهى *

١ *قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ * بِسِقْطِ ٱللِّوَى بَيْنَ ٱلدَّخُولِ فَحَوْمَلِ *

السقط منقطع الرمل، واللوى رمل يعوجّ ويلتوى، والدخول وحومل موضعان، وقوله قفا قيل خاطب صاحبيه وقيل اراد قِفَنْ على جهة التاكيد فقلبت النون الفا فى حال الوصل حملا للوصل على الوقف، والمعنى قفا واعينانى على البكاء عند تذكّرى حبيبا ومنزلا الذى هو بمنقطع الرمل المعوج بين هذين الموضعين *

٢ * فَتُوضِحَ فَٱلْمِقْرَاةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا * لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ *

توضح والمقراة موضعان وسقط اللوى بين هذه المواضع الاربعة ، والعفو الانمحاء ، والرسم ما لصق بالارض من آثار الدار مثل البعر والرماد وغيرهما ، ونسج الريحين الجنوب والشمال اختلافهما عليها وستر احديهما اياها بالتراب وكشف الاخرى التراب عنها ، وقوله من لبيان الجنس ، يقول لم ينمح ولم يذهب اثرها لانه اذا غطتها احدى الريحين بالتراب كشفت الاخرى التراب عنها *

٣ * تَرَى بَعَرَ ٱلْآرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا * وَقِيعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ *

البعر ويحرك الروث ، والرئم الظبي الخالص البياض جمعه آرام على القلب وأرآم على القياس ، والعرصة كل بقعة من الدار واسعة ليس فيها بناء جمعها عرصات ، والقاع ارض سهلة مطمئنة جمعه قيعان ، يريد انه ليس فيها الآن الا الآرام *

٤ * كَأَنِّي غَدَاةَ ٱلْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا * لَدَى سَمُرَاتِ ٱلْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ *

التحمل الارتحال ، والسمرة شجرة الطلح ويقال شجر ام غيلان ، والنقف كسر الحنظل واخراج حبه ، يقول اني كنت غداة البين يوم ارتحالهم عند سمرات الحي كرجل يكسر الحنظل ويخرج حبه ، وهذا بيان غاية جزعه لان من يشق الحنظل يسيل الماء لمرارته كانه يبكي بدمع يروي الارض صيبه *

٥ * وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ * يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَمَّلِ *

الوقوف جمع واقف ، والصحب جمع صاحب ، والمطي المراكب واحدها مطية ، والاسى الحزن ، ونصب وقوفا على الحال من قوله نبك ونصب اسى على انه مفعول له لقوله لا تهلك ،

يقول قفا نبك في حال وقف اصحابي مراكبهم على راسي يقولون لي لا تهلك من فرط الحزن وشدة الجزع وتجمل بالصبر *

* وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهَرَاقَةٌ * فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ * ٦

العبرة الدمعة ، والمهراق بفتح الهاء المصبوب يقال هراق الماء يُهَريقه بفتح الهاء هِراقة بالكسر والاصل اراق يُريق اراقة واصل أراق أَرْيَق واصل يُريق يُرْيِق واصل يُرْيِق يُؤَرْيِق فقلبوا الهمزة هاءًا لاستثقالهم الهمزتين في أُؤَرْيِق للمتكلم وقد يجمع بين الالف والهاء فيقال أَهْراق يُهْريق اهْرِياقًا فهو مُهْريق وذاك مُهْراق ومُهَراق ، والمعول المبكي يقال اعول الرجل وعوّل اذا بكى رافعا صوته والمعول ايضا المعتمد ، يقول وان شفائي من دائي ونجاحي مما دهمني من الهم يكونان بدمع اصبه ثم قال وهل موضع بكاء او معتمد عند رسم قد اندرس وهذا استفهام انكاري يعني لا طائل تحت البكاء في هذا الموضع لانه لا يرد حبيبا او ليس في هذا الموضع من يعتمد عليه ويفزع اليه * (2)

* كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ ٱلْحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا * وَجَارَتِهَا أُمِّ ٱلرَّبَابِ بِمَأْسَلِ * ٧

الداب العادة ، وماسل بفتح السين جبل ، يقول عادتك في حب عنيزة كعادتك في حب ام الحويرث وام الرباب قبل عنيزة التي شغفت بحبها الآن يعني قلة حظك من وصالها ومقاساتك الهموم بها كقلة حظك من وصالهما ومقاساتك الهموم بهما *

* اِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ ٱلْمِسْكُ مِنْهُمَا * نَسِيمَ ٱلصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا ٱلْقَرَنْفُلِ * ٨

يقال ضاع الطيب وتضوع اذا انتشرت رائحته ، والريا الرائحة الطيبة ، يقول اذا قامت

ام الحويرث وام الرباب انتشرت ريح المسك منهما كنسيم الصبا اذا جاءت بريح القرنفل ، شبه طيب رائحتهما بطيب نسيم هبت على قرنفل واتت برياه ثم لما وصفهما بالجمال وطيب الرائحة وصف وجده بهما وحاله بعدهما فقال *

(Sin) sulla gola al punto che [illegible] la cinta della spada scorrevano le lagrime dei miei occhi per [illegible]

٩ * فَفَاضَتْ دُمُوعُ ٱلْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً * عَلَى ٱلنَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِي مِحْمَلِ *

الفيض والفيوض السيلان ، والصبابة الشوق ، والنحر اعلى الصدر ، والمحمل كمنبر علاقة السيف ، ونصب صبابة على انها مفعول لها ، يقول فسالت دموع العين منى لشوقى اليهما ولفرط وجدى بهما على نحرى حتى بل دمعى علاقة سيفى *

Ma nessun giorno (più felice) come il giorno [illegible] non furono i giorni felici [illegible] (dal godimento passato) in Dare Golgiol [illegible]

١٠ * أَلَا رُبَّ يَوْمٍ كَانَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ * وَلَا سِيَّمَا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلْجُلِ *

رب للتقليل وكم للتكثير ثم ربما حملت رب على كم فى التكثير كما كم حملت على رب فى التقليل ، والسىّ المثل يقال هما سيان اى مثلان ويجوز فى يوم الرفع على ان ما موصولة بمعنى الذى والتقدير ولا سىّ اليوم الذى هو يوم بدارة جلجل والجر على ان ما زائدة واليوم مجرور على اضافة سى اليه فكانه قال ولا سىّ يوم اى ولا مثل يوم ويفيد سيما التخصيص ، ودارة جلجل غديرة ، يقول رب يوم صالح ظفرت فيه بوصال النساء وفزت فيه بعيش ناعم منهن ولا يوم من تلك الايام مثل يوم دارة جلجل فانه كان احسن الايام واتمّها ، ذكر رواة ايام العرب ان امرأ القيس كان يحب عنيزة بنت عمّه حبا شديدا وكان لا يحظى بلقائها ووصالها فانتظر ظعن الحى حتى اذا ظعنت النساء تخلّف عن الرجال وسبقهن الى الغديرة المسماة بدارة جلجل واستخفى ثمّ انه علم انهن اذا وردن الماء

اغتسلن فلما وردت العذارى اللواتى كانت عنيزة فيهن ونضون ثيابهن وشرعن فى الماء ظهر امرء القيس وجمع ثيابهن وجلس عليها ثم حلف ان لا يرد ثيابهن اليهن الا بعد ان يخرجن اليه عوارىّ فخاصمنه زمانا طويلا من النهار فابى الا ابرار قسمه فخرجت اليه اوقحهن فرمى بثيابها اليها ثم تتابعن حتى بقيت عنيزة فاقسمت عليه فقال يا ابنة الكرام لا بد لك من ان تفعلى مثل ما فعلن فخرجت اليه فراها مقبلة مدبرة فلما لبسن ثيابهن اخذن فى عذله وقلن جوّعتنا واخّرتنا عن الحى فقال لهن لو عقرت راحلتى لكنّ اتاكلن فقلن نعم فعقر راحلته ونحرها وجمعت العذارى الحطب فجعلن شوين اللحم الى ان اكلنها وكانت معه ركوة فيها خمر فسقاهن منها فلما ارتحلن حملن رحل مطيته واداته وحملته عنيزة على غارب بعيرها وهذا هو الذى قال *

Ed o meraviglia! esse si caricarono la sella ...

١١ * وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِي * فَيَا عَجَبًا مِنْ كُورِهَا ٱلْمُتَحَمَّلِ * (1)

porté — avec son appareil — 1e pers.

العذارى جمع العذراء وهى البكر، والكور الرحل بأداته، والمتحمل المحمول، والالف فى قوله يا عجبا بدل من ياء المتكلم اصله يا عجبى، وبنى يوم على الفتح مع كونه معطوفا على مرفوع او مجرور وهو يوم بدارة جلجل لما اضافه الى المبنىّ وهو قوله عقرت، هذا الشاعر فضّل يوم دارة جلجل ويوم عقر مطيته للابكار على سائر الايام الصالحة التى ظفر فيها بوصال حبائبه ثم تعجب من حملهن رحل مطيته بعد عقرها لهن فقال يا قوم اشهدوا عجبى من رحلها المحمول *

puis il s'étonne qu'elles se soient chargées de la selle du chameau après qu'il l'eut égorgé pour ...

esso (che era) simile alla frangia di seta attorcigliata.

١٢ * فَظَلَّ ٱلْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا * وَشَحْمٍ كَهُدَّابِ ٱلدِّمَقْسِ ٱلْمُفَتَّلِ *

... le vergini a gittarsi ... (3)

فظل العذارى يقال ظل زيد قايما اذا اتى عليه النهار وهو قايم وبات زيد قايما اذا اتى عليه

(1) كور — selle de chameau (avec tout ce qui y appartient)

11. 2° verso. Ed o meraviglia! ...

verso 12. ...

— ٧ —

الليل وطفق زيد يقراء القران اذا اخذ فيه ليلا او نهارا ، الهداب خمل الثوب وكل ما

استرسل من الشى الواحدة هدابة ، والدمقس الابريسم وقيل هو الابيض منه خاصة ،

والباء فى بلحمها للتعدية ، يقول حين عقرت مطيتى للعذارى فجعلن يرمين بعضهن الى

بعض بشواءها استطابة او توسعا فيه طول نهارهن ويرمين بشحمها الذى هو كهداب

الابريسم الابيض المفتول الذى بولغ فى فتله *

١٣ * وَيَوْمَ دَخَلْتُ ٱلْخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ * فَقَالَتْ لَكَ ٱلْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي *

الخدر الهودج ويستعار للستر والحجلة وغيرهما ، والويلات جمع الويلة وهى شدة العذاب ،

ويقال رجل الرجل كفرح فهو راجل وارجلته انا اى صيرته راجلا ، وخدر عنيزة بدل من

الخدر الاول * وصرف عنيزة لضرورة الشعر وهى لا تنصرف فى غير الشعر للتانيث والتعريف ،

وقوله لك الويلات اكثر الناس على ان هذا دعاء منها عليه وزعم بعضهم انه دعاء منها له

فى معرض الدعاء عليه ، يقول ولا يوم من تلك الايام الصالحة مثل يوم دخلت خدر عنيزة

فدعت لى وقالت انك تصيرنى راجلة لجرحك ظهر بعيرى فان هذا اليوم ايضا كان من

احسن الايام وافضلها *

١٤ * تَقُولُ وَقَدْ مَالَ ٱلْغَبِيطُ بِنَا مَعًا * عَقَرْتَ بَعِيرِى يَا ٱمْرَأَ ٱلْقَيْسِ فَٱنْزِلِ *

بيبط الهودج ، والباء فى بنا للتعدية ، يقول كانت عنيزة تقول لى فى حال امالة الهودج

انا ادبرت ظهر بعيرى يا امرا القيس فانزل من البعير *

١٥ * فَقُلْتُ لَهَا سِيرِى وَأَرْخِى زِمَامَهُ * وَلَا تُبْعِدِينِى مِنْ جَنَاكِ ٱلْمُعَلَّلِ *

الجنى ما يجنى من الشجر ، والمعلل المكرر من قولهم علّه اذا كرر سقيه والتعليل للتكثير والتكرير والمعلل ايضا الملهى من قولك عللت الصبى بفاكهة اذا الهيته بها ويروى فى البيت بفتح اللام وكسرها ، يقول فقلت للعشيقة بعد ما امرتنى بالنزول سيرى وارخى زمام البعير ولا تبعدينى من جناك الذى اكرره او الذى يلهينى ، ولا يخفى ما فى البيت من الحسن حيث جعل العشيقة بمنزلة الشجرة وجعل ما نال منها من لذائذ الوصال كالعناق والتقبيل والشم بمنزلة الثمرة *

١٦ * فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ * فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِى تَمَائِمَ مُحْوِلِ *

الطروق الاتيان بالليل ، والمرضع التى لها ولد ترضعه ، والالهاء الاشغال ، والتمائم جمع تميمة وهى العوذة ، ويقال احول الصبى فهو محول اذا اتى عليه حول ، وقوله فمثلك مجرور على اضمار رُبَّ اراد فرب امراة حبلى ، ويروى عن ذى تمائم مُغْيَل يقال غالت المراة ولدها واغالت وأغْيَلت اذا ارضعته وهى حبلى ويروى ومرضع بالعطف على حبلى ويروى ومرضعًا على تقدير طرقتها ، يقول فرب امراة حبلى قد اتيتها ليلا ورب امراة ذات رضيع قد اتيتها ليلا فاشغلتها عن ولد لها رضيع علقت عليه العوذ وقد اتى عليه حول كامل ، وانما خص الحبلى والمرضع لانهما ازهد النساء فى الرجال واقلّهن حرصا عليهم ، كانه يصف خداعه فقال انى قد خدعت حبلى ومرضعا مع اشتغالهما بانفسهما فكيف تتخلصين منى انت يا عنيزة *

١٧ * إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا ٱنْصَرَفَتْ لَهُ * بِشِقٍّ وَتَحْتِى شِقُّهَا لَمْ يُحَوَّلِ *

ما فى قوله اذا ما زائدة ، والمعنى اذا بكى الصبى من خلف المرضع انصرفت اليه بنصفها الاعلى فارضعته وتحتى نصفها الاسفل لم تُحَوِّلْه عنى ، يصف غاية ميلها اليه وكلفها به

حيث لم يمنعها عن مرامه ما يمنع الامهات عن كل شيء ، قلت عاب قُدامةُ على الناظم هذين البيتين وقال والعيب فيهما من جهة فحش المعنى يريد انه عبّر عنه بلفظة فجاء الكلام فاحشا وهو عيب ولو استعار للمعنى لفظ الكناية كما فعل فى البيت الذى قبل هذين البيتين لسلما من العيب *

١٨ * ويومًا على ظهرِ ٱلكثيبِ تعذّرتْ * علىّ وآلتْ حلفةً لم تحلّلِ *

الكثيب التل من الرمل ، والتعذر التشدد والامتناع ، والايلاء الحلف والحلفة المرّة منه ، والتحلل فى اليمين الاستثناء ، ونصب حلفة على المصدرية من آلت لانها حلّت محلّ ايلاء ، يقول هذه العشيقة قد تشددت علىّ وتاخرت عن مرامى يوما على ظهر الكثيب وحلفت حلفا لم تستثن فيه انها تهاجرنى وتفارقنى *

١٩ * أفاطمَ مهلًا بعضَ هذا ٱلتدلّلِ * وإنْ كنتِ قد أزمعتِ صرمى فأجملى *

التدلل التغنج ، والازماع الاجماع على الشيء وتصميم العزم عليه ، والصرم القطع ، والالف للنداء وينادى به القريب ، وفاطم مرخّم فاطمة اسم عنيزة وعنيزة لقب لها ، ونصب بعض لان مهلا بمعنى أمهِلْ ويقال مهلا يا رجل وكذا للانثى والجمع والتثنية ، يقول يا فاطمة دعى بعض دلالك وان كنت قصدت فراقى واجمعت عليه فاجملى فى الهجران *

٢٠ * أغرّكِ منّى أنّ حبّكِ قاتلى * وأنّكِ مهما تأمرى ٱلقلبَ يفعلِ *

الالف للاستفهام أُتى بها للتقرير لا للاستفهام والمعنى قد غرك منى كونُ حبك قاتلى وكونُ قلبى مطيعا لامرك بحيث مهما امرته بشيء فعله ، وقيل للاستفهام الانكارىّ بمعنى ليس

كذلك على ما خُيِّلَ اليك انك مالك زمام قلبى بل انا مالك زمام قلبى لا انت ، والوجه هو الاول لان مثل هذا الكلام لا يليق فى النسيب بالحبيب *

٢١ * وَإِنْ تَكُ قَدْ سَاءَتْكِ مِنِّي خَلِيقَةٌ * فَسُلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكِ تَنْسُلِ *

السل انتزاعك الشيء واخراجه فى رفق ، والنسول سقوط الريش والوبر والصوف والشعر ، ومنهم من رواه تنسلى وجعل الانسلاء بمعنى التسلّى والرواية الاولى اولاهما بالصواب ، وقوله ثيابى قيل اراد بالثياب القلب وقد حُملت على القلب فى قوله تعالى وثيابك فطهّر ، والمعنى ان ساءك خلقٌ من اخلاقى فاخرجى قلبى من قلبك اى تفارقْه اى رُدّى علىّ قلبى افارقْك ، وقيل اراد الثياب الملبوسة فكانه كنى بتباعد الثياب عن تباعدهما يعنى ان ساءتك سجيةٌ من سجاياى فاخرجى ثيابى من ثيابك اى فارقينى كما تحبّين فانى لا اوثر الا ما آثرت لانقيادى لك وميلى اليك *

٢٢ * وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكِ إِلَّا لِتَضْرِبِي * بِسَهْمَيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ *

يقال ذرف الدمع اى سال وذرفت عينه اى دمعت ، والاعشار من قولهم برمةٌ اعشارٌ اذا انكسرت قِطَعا وقلب اعشار اى منكسر وهذا مفرد جاء على بناء الجمع ، والمقتّل المذلّل غاية التذليل والقتل التذليل ، وقوله بسهميك قيل استعار للحظ عينيها ودمعهما اسمَ السهم لتاثيرهما فى القلوب تاثيرَ السهام فى الاجسام ، والمعنى وما بكيتِ الا لتجرحى بسهمَىْ لحظ عينيك ودمعهما قلبى المنكسرَ الذى ذلّلته بعشقك غاية التذليل ، وقيل اراد بالسهمين المعلّى والرقيب من سهام الميسرِ وهو اللعب بالقداح كانوا اذا ارادوا ان يَيْسِروا اشتروا جَزورًا نسيئةً ونحروه قبل ان يَيْسِروا وقسموه ثمانية وعشرين قِسْمًا او عشرة اقسام فاذا خرج واحدٌ

واحدٌ باسم رَجُلٍ رَجُلٍ ظَهَرَ فَوْزُ من خرج لهم ذوات الانصباء وغُرْمُ من خرج له الغُفْلُ والسهام في عشرة الفَذّ ثم التَوْأَم ثم الرَّقيب ثم الحِلْس ثم النَّافس ثم المُسْبِل ثم المُعَلّى ، فللفذ حصة وللتوام حصتان وهكذا الى المعلى وثلثة لا انصباء لها وهي السَّفيح والمَنيح والوَغْد ، فمن فاز بالمعلى والرقيب فقد فاز بجميع اجزاء الجزور لان للمعلى سبعة اجزاء وللرقيب ثلثة ، وتحرير المعنى على هذا القول وما بكيتِ الا لتملكى قلبى كله وتفوزى بجميع اجزائه ، والاعشار على هذا التقدير جمع عشرة لان اجزاء الجزور عشرة *

٢٣ * وَبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يُرَامُ خِبَاؤُهَا * تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوٍ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلِ *

اى ورب بيضة خدر بمعنى ورب امراة لزمت خدرها ثم شبّهها بالبيض والنساء يشبّهن بالبيض من ثلثة أَوْجُه احدها بالسلامة عن الاقتصاص والثانى فى الصون لان الطائر يصون بيضه والثالث فى صفاء اللون ونقائه لان البيض يكون صافى اللون ونقيّه اذا كان تحت الطائر ، والروم الطلب ، وقوله غير يروى بالنصب على الحال من التاء فى تمتعت وبالجر على صفة لهو ، يقول ورب امراة ملازمة خدرها كالبيض فى السلامة عن الطمث او فى الصون او فى الصفاء لا يُطلب خباءها لرفعة شانها انتفعت باللهو بها على تمكّث لم أُعجَل عنه *

٢٤ * تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا اِلَيْهَا وَمَعْشَرًا * عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي *

الاحراس جمع حارس ، والحراص جمع حريص ، والاسرار الاخفاء والاظهار جميعا وهو من الاضداد وكان الاصمعى يرويه لو يُشِرّون مقتلى بالشين المعجمة وهو الاظهار لا غير وهو بالسين اجود ، يقول تجاوزت فى ذهابى اليها قوما يحرسونها وقوما حراصا على قتلى او

قدروا على القتل فى خفية وانما لم يجترئ احد على قتله جهارا لانه كان ملكا والملوك لا
يقدر على قتلهم علانية *

٢٥ * إِذَا مَا ٱلثُّرَيَّا فِى ٱلسَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ * تَعَرُّضَ أَثْنَاءِ ٱلْوِشَاحِ ٱلْمُفَصَّلِ *

التعرّض ابداء العُرْض وهو الناحية ، والاثناء النواحى واحدها ثِنْى ، والوشاح المفصل
الذى فصل بين جواهره بالذهب او غيره ، يقول تجاوزت اليها وقت ابداء الثريا عُرْضها
فى السماء كابداء الوشاح المفصل عُرْضه فى كشح المراة المتوشّحة به ، يعنى اتيتها عند
روية نواحى كواكب الثريا فى الافق الشرقى ، شبّه الناظم نواحى الثريا بنواحى جواهر
الوشاح المفصل لان بين كواكبها ادنى تفاوت جعله كفصل الذهب بين جواهر الوشاح *

٢٦ * فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا * لَدَى ٱلسِّتْرِ إِلَّا لِبْسَةَ ٱلْمُتَفَضِّلِ *

يقال نضا الثوب اذا خلعه والتنضية للمبالغة ، واللبسة حالة اللِّبْس وهيئته ، والمتفضل
اللابس ثوبا واحدا اذا اراد النوم او الخفة فى العمل وتفضلت المراة فى بيتها اذا كانت فى ثوب
واحد كالخَيْعَل ونحوه وذلك الثوب مِفْضَل والمراة فُضُل وكذلك الرجل قاله الجوهرى ، يقول
اتيتها وقد خلعت الثياب للنوم دون ثوب واحد تنام فيه وقد وقفت عند الستر تترقّب
لى ، وانما خلعت الثياب لترى اهلها انها تريد النوم *

٢٧ * فَقَالَتْ يَمِينُ ٱللّٰهِ مَا لَكَ حِيلَةٌ * وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ ٱلْغَوَايَةَ تَنْجَلِى *

اليمين القسم ، والغواية الضلال وروى الاصمعى العماية وهى عمى القلب ، والانجلاء الانكشاف ،
ونصب يمين الله على اضمار الفعل ويجوز رفعه على انه مبتداء وخبره مضمر وتقديره يمين الله

قسمي ، وان في قوله وما ان زائدة وهي تزاد مع ما النافية ، يقول فقالت العشيقة اقسم
قسم الله مالك حيلة اي ما لي لدفعك عني حيلة ، او ما لك عذر وحجة في ان تفضحني
بطروقك اياي وزيارتك ليلا وما ارى ضلال العشق منكشفا عنك *

٢٨ * خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا * عَلَى أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ *

المرط كساء من صوف او خز ، والمرحل المصور بتصاوير رحال الابل ، والباء في بها للتعدية ،
وقوله تمشي في موضع نصب على الحال من المضمر في بها وكذا تجر ويروى امشي وهو حال
من الضمير في خرجت ، يقول اخرجتها من خدرها وهي تمشي وتجر وراءنا ذيل كساء
مصور بتصاوير الرحال لتعفي به اثار اقدامنا *

٢٩ * فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى * بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلِ *

يقال اجزت الموضع وجزته اذا قطعته ، والانتحاء الاعتماد على شيء ، والخبت المتسع من
الارض ، والحقف الرمل المعوج جمعه حقاف ، والعقنقل المتراكم من الرمل وهو من صفة
الخبت لذلك لم يؤنثه ومنهم من جعله من صفة حقاف احله محل الاسماء ولذلك عطله
من علامة التأنيث ، قال ابو عبيدة واكثر الكوفيين ان الواو في وانتحى مقحمة زائدة وهو
جواب لما وقال البصريون ان الواو لا تقحم زائدة في جواب لما ويكون محذوفا في مثل هذه
المواضع ، يقول لما جاوزنا ساحة القبيلة وخرجنا من مجمع بيوتهم واعتمد بنا بطن
خبت اي صرنا الى ارض متسعة ذات رمل معوج متراكم طابت حالنا وراق عيشنا ،
كما قال *

٣٠ * هَصَرْتُ بِفَوْدَيْ رَأْسِهَا فَتَمَايَلَتْ * عَلَيَّ هَضِيمَ الْكَشْحِ رَيَّا الْمُخَلْخَلِ *

الهصر الجذب والامالة ، والفود معظم شعر الراس مما يلي الاذن ، وهضيم الكشح ضامر
الكشح والكشح منقطع الاضلاع ، والريا تانيث الريان ، والمخلخل موضع الخلخال من
الساق ، ونصب هضيم الكشح على الحال من تمايلت ولم يقل هضيمة الكشح لان فعيلا
اذا كان بمعنى مفعول لم تلحقه علامة التانيث للفصل بين فعيل اذا كان بمعنى الفاعل
وبينه اذا كان بمعنى المفعول ، وقوله هصرت جوابُ لما من البيت الاول عند البصريين ،
يقول لما جاوزنا ساحة القبيلة وأَمِنّا الرقباء جذبتُ ذوابتيها الي فطاوعتني فيما قصدت
منها ومالت عليّ في حال ضمر كشحيها وامتلاء ساقيها باللحم ، ويروى اذا قُلْتُ هَاتِي
نَوِّلِينِي تَمَايَلَتْ ، والتنويل الاعطاء والمعنى اذا طلبت منها ما احببت وقلت اعطيني سولي
مالت عليّ ، وجوابُ لما على تلك الرواية مضمر محذوف على ما مر ذكره في البيت الاول *

٣١ * مُهَفْهَفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ * تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَٱلسَّجَنْجَلِ *

المهفهفة الضامرة البطن الدقيقة الخصر ، والمفاضة الضخمة البطن المسترخية اللحم ،
والترائب جمع تريبة وهي من الصدر موضع القلادة ، والسجنجل المرآة لغة رومية ، يقول
هي امراة ضامرة البطن دقيقة الخصر بيضاء اللون غير ضخمة البطن ولا مسترخية اللحم
صدرها متلالئ تلالؤ المرآة *

٣٢ * كَبِكْرِ ٱلْمُقَانَاةِ ٱلْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ * غَذَاهَا نَمِيرُ ٱلْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلِ *

البكر من كل صنف ما لم يتقدمه مثله ، والمقاناة المخلوط من قانيت بين شيئين مقاناة اذا
خلطت احدهما بالآخر ، والنمير الماء النامي والهنيء منه ، والمحلل من الحلول ، وقوله
البياض يروى بالنصب على التشبيه بقولهم زيد الضاربُ الرجلَ وبالجر على اضافة المقاناة

(1) [illegible] – hypocondres, endroit du corps entre les côtes et les hanches,
(2) rad. لألأ, briller —

اليه وهما جيدان بمنزلة قولهم زيد الحسنُ الوجهَ والحسنُ الوجهِ ، واراد بقوله المقاناة البياض بصفرة بيض النعامة فكانه قال ؏ كبكر البيض التى خولط بياضها بصفرة وكذلك لون بيض النعامة شبه لون العشيقة بلون بيض النعام فى ان لكل منهما بياضا خالطته صفرة يسيرة وهذا احسن الوان النساء عند العرب ثم رجع الى صفتها فقال غذاها اى ربّاها ماء نمير لم يكثر حلول الناس عليه فيكدّره وانما شرط هذا لان الماء من اكثر الاشياء تاثيرا فى الغذاء لفرط الحاجة اليه فاذا عذب وصفا حسن موقعه من غذاء شاربه وتلخيص المعنى على هذا القول ان العشيقة بيضاء تشوب بياضَها صفرةٌ وقد غذاها ماء نمير غير مكدر ، وقيل اراد بالبكر الدرةَ الفريدة وبالمقاناة البياض بصفرة الصدفةَ التى خولط بياضها بصفرة فكانه قال انها فى صفاء اللون ونقائه كدرة فريدة تضمّنها صدفة وقد غذا هذه الدرةَ ماء نمير غير مكدر *

٣٣ * تَصُدُّ وَتُبْدِى عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقِى * بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ *

الصدود الاعراض ، والابداء الاظهار ، والاسيل من الخدود الطويل ، والاتقاء الحاجز بين شيئين يقال اتّقيته بترس اى صيرت الترسَ حاجزا بينى وبينه ، والناظرة العين ، ووجرة موضع بين مكة والبصرة اربعون ميلا ما فيها منزل فهى مربّ للوحش ، والمطفل التى لها طفل ، وقوله عن اسيل اى عن خد اسيل فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه ، وقوله من وحش وجرة اى من نواظر وحش وجرة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ، يقول تُعرض العشيقة عنا وتظهر فى اعراضها خدا طويلا وتجعل بيننا وبينها عينا من عيون وحش وجرة التى لها طفل ، شبّه الحبيبة فى حسن عينها بعيون ظباء او مَهًا ذوات

اطفال ، وخصهن لنظرهن الى اولادهن بالعطف لانهن احسن عيونا فى تلك الحال منهن فى سائر الاحوال *

٣٤ * وَجِيدٍ كَجِيدِ ٱلرِّئْمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ * إِذَا هِيَ نَصَّتْهُ وَلَا بِمُعَطَّلِ *

الفاحش من كل شىء ما خرج عن حده المحمود حتى يستقبح ، والنص الرفع ، وقوله جيد بالجر عطف على قوله اسيل فى البيت السابق ، يقول وتبدى العشيقة عن عنق اى تظهر عنقا كعنق الظبى غير خارج عن حده المحمود اذا رفعت عنقها وغير معطل عن الحلى ، شبه عنقَ الحبيبة بعنق الظبى فى حال رفعها عنقَها ثم ذكر ان عنقها لا يشبه عنقَ الظبى فى التعطّل عن الحلى لان عنق الظبى عاطل عنه وعنقها محلّى به *

٣٥ * وَفَرْعٍ يَزِينُ ٱلْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ * أَثِيثٍ كَقِنْوِ ٱلنَّخْلَةِ ٱلْمُتَعَثْكِلِ *

الفرع الشعر التام ، والفاحم الاسود بَيِّنُ الفُحُومة ، والاثيث الكثير ، والقنو العنقود ، والنخلة المتعثكلة التى خرجت عثاكيلها اى عناقيدها ، شبه ذوآئب العشيقة بالعناقيد واراد به التجعد والاثاثة ، فيقول وتبدى العشيقة عن شعر تام طويل اسود شديد السواد كثير كعنقود النخلة التى خرجت عناقيدها يزين ظهرها اذا ارسلته عليه ، ويروى وفرع يُغَشِّي المتن اى يكسو الظهر لطوله وجثولته ، قلت وما احسن قول بكر بن النطاح فى هذا المعنى وهو من اشعار الحماسة ، شعر ، بيضاء تسحب من قيامٍ شعرَها ، وتغيب فيه وَهْو وَحْف اسحم ، فكانها فيه نهار مشرق ، وكانه ليل عليها مظلم ، قوله تسحب من قيام يريد من بعد قيامها وذلك هو الغاية فى السبوغ والطول *

٣٦ * غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى ٱلْعُلَى * تَضِلُّ ٱلْعِقَاصُ فِي مُثَنًّى وَمُرْسَلِ *

(الارتفاع)

الغدائر جمع الغديرة وهي الذؤابة والضمير للفرع ويروى غدائرها والضمير للحبيبة ‹ والاستشزار الارتفاع والرفع جميعا فيكون الفعل منه مرة لازما ومرّة متعديا فمن روى مستشزرات بكسر الزاى جعله من اللازم ومن روى مستشزَرات بفتح الزاى جعله من المتعدى ‹ والعقاص جمع العقيصة وهى الضفيرة من الشعر ‹ والمثنى من الشعر ما ثُنى ‹ والمرسل خلافه ‹ يصف الحبيبة بكثرة الشعر فيقول ذوائب فرعها مرتفعات او مرفوعات الى فوق يعنى به شدّها على الراس بخيوط ثم قال تغيب عقائصها فى شعر بعضه مثنى وبعضه مرسل يريد به وفور شعرها *

٣٧ * وَكَشْحٍ لَطِيفٍ كَٱلْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ * وَسَاقٍ كَأُنْبُوبِ ٱلسَّقِيِّ ٱلْمُذَلَّلِ *

الجديل خطام من أدم ‹ والمخصر الدقيق الوسط ‹ والانبوب ما بين العقدتين من القصب وغيره ‹ والسقى ههنا بمعنى المسقىّ كالجريح بمعنى المجروح وهو صفة لمحذوف تقديره كالنخل السقى ‹ يقول وتبدى العشيقة عن كشح مضطمر يحكى فى دقته خطاما من ادم وتبدى عن ساق يحكى فى صفاء لونه انبوب البردى النابت بين نخل سقى قد ذُلّلت بكثرة الحمل فاظلّت اغصانها هذا البردىّ ‹ والبردى نبت تشبّه به ساق النساء فى صفاء اللون وامتلائه ‹ شبه اضطمار خصرها بخطام متخذ من ادم وشبه صفاء لون ساقها ببردى بين نخيل تظلّه اغصانها ‹ وانما شرط ذلك ليكون اصفى لونا وانقى رونقا ‹ ومنهم من جعل السقى نعتا للبردى اى كانبوب البردى السقى المذلل بالارواء *

٣٨ * وَتُضْحِى فَتِيتُ ٱلْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا * نَؤُومُ ٱلضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ *

الاضحاء مصادفة الضحى ‹ والفتيت اسم لدقاق الشى الحاصل من الفت ‹ والنووم كثير

النوم يستوى فيه المذكر والمونث ، والانتطاق شدّ النطاق ، والتفضل لُبْس المِفْضَل وهو ثوب واحد لا كُمّي له يلبس للخفة في العمل ، وقوله لم تنتطق عن تفضل اى بعد تفضل ، يقول تصادف العشيقة الضحى ودقاق المسك فوق فراشها الذى نامت عليه وهى كثيرة النوم في الضحى لا تشدّ وسطها بنطاق بعد لُبْسها المفضَل ، يريد انها في الدعة وخفض العيش وانها تُخدم ولا تَخدم ،

٣٩ * وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ * أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ *

العطو التناول ، والرخص الناعم اللين ، والشثن الخشن الغليظ ، والاساريع جمع أُسْروع وهو دود بيض الاجساد حمر الرؤس شديد الغضاضة والنعمة تكون في الرمل وفي واد يعرف بظبي ولذا قال اساريع ظبي تشبّه بها انامل النساء لبياضها ونعومتها ، قلت ويمكن ان يكون اشار الى ان اناملها قد طُرِفت بالحمرة كانها روس تلك الاساريع وقد ابدع الصنوبرى في هذا التشبيه ، شعر ، بسطت انامل لولوّ اطرافها ، فيها تطاريف من المرجان ، والى هذا المعنى اشار عكاشة العميّ بقوله ، شعر ، قم فاسقنى من قهوة اكوابا ، تَدَعُ الصحيحَ بعقله مرتابا ، من كفّ جارية كانّ بنانها ، من فضة قد طُرّفت عنّابا ، والاسحل شجر ناعم الاغصان يتخذ منه المساويك وتشبّه به الاصابع في اللطافة والاستواء ، يقول وهذه العشيقة تتناول الاشياء ببنان لين ناعم غير خشن كانّ ذلك البنان اساريع ظبي او مساويك الاسحل ، قال ابن رشيق وهذا من ابدع التشبيهات اذ في كاحسن البنان لينا وبياضا وطولا واستواءا *

٤٠ * تُضِيءُ ٱلظَّلَامَ بِٱلْعِشَاءِ كَأَنَّهَا * مَنَارَةُ مُمْسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلِ *

(1) ظبي = [illegible]

(2) [illegible]

المنارة المُسْرَجة ، والممسى الامساء والمساء جميعا ، والراهب واحد رُهْبَان وقد يكون الرهبان واحدا ويجمع على الرهابنة والرهابين كما يجمع السلطان على السلاطين والسلاطنة ، والتبتل الانقطاع الى الله والاخلاص له ، يقول هذه العشيقة تضيء الظلام بنور وجهها فكانها مصباح راهب منقطع عن الناس مخلص لله ، وانما خص مصباح الراهب لانه يضيئه اشدّ الاضاءة ليهتدى به الضالّ ، اراد ان نور وجه الحبيبة يغلب ظلام الليل كما ان نور مصباح الراهب يغلبه *

٤١ * إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو ٱلْحَلِيمُ صَبَابَةً * إِذَا مَا ٱسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلِ *

الرنو ادامة النظر ، والحليم الكامل العقل ، والاسبكرار الاعتدال ، والدرع قميص المرأة وهو مذكر ودرع الحديد مونثة ، والمجول قميص الجارية الصغيرة ، والهاء فى قوله الى مثلها راجعة الى العشيقة الجامعة الاوصاف التى ذكرها ، واراد بالمثل الذات ، وقوله بين درع ومجول اى بين لابسة درع وبين لابسة مجول فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ، يقول الى هذه المرأة يديم العاقل النظر كلفا بها وشوقا اليها اذا اعتدلت قامتها بين لابسة الدرع ولابسة المجول اى بين اللواتى ادركن الحلم وبين اللواتى لم يدركن الحلم ، يريد انها كاملة القدّ حسنة القامة *

٤٢ * تَسَلَّتْ عَمَايَاتُ ٱلرِّجَالِ عَنِ ٱلصِّبَا * وَلَيْسَ فُؤَادِى عَنْ هَوَاكِ بِمُنْسَلِ *

التسلى والانسلاء الانكشاف والزوال ، والعماية الغواية والضلال ، وعن فى قوله عن الصبا بمعنى بعد ، والمعنى انكشفت غوايات الرجال بعد صباهم وليس فوادى عن هواك بزائل بعدُ ، وقيل فى البيت قلبٌ تقديره تسلت الرجال عن غوايات الصبا اى خرجوا من ظلماته

وفوادى من هواك ليس بخارج يعنى ان العشّاق قد زال عشقهم وبطل وعشقى اياك باقٍ ثابت *

٤٣ * أَلَا رُبَّ خَصْمٍ فِيكِ أَلْوَى رَدَدْتُهُ * نَصِيحٍ عَلَى تَعْذَالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلِ *

الالوى الشديد الخصومة ، والتعذال الملامة ، والائتلاء التقصير ، وقوله الا استفتاح كلام وتنبيه ، والوى صفة لخصم وكذلك نصيح وغير موتل ، يقول الا رب خصم شديد الخصومة كانه نصيح على فرط ملامته اياى على هواك غير مقصر فى النصيحة رددته عن عذله ، يريد ان حبه اياها قد بلغ غاية حيث انه لا يرتدع عن ردع ناصح ولا يوثر فيه لوم لائم *

٤٤ * وَلَيْلٍ كَمَوْجِ ٱلْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ * عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ ٱلْهُمُومِ لِيَبْتَلِي *

الارخاء ارسال الستر وغيره ، والسدول جمع السدل وهو الستر ، والابتلاء الاختبار ، والواو واو رب ، والكاف فى موضع خفض نعت لليل ، وقوله ليبتلى نصب بلام كى أسكن للوقف ، وجملة ارخى سدوله فى محل الخفض على نعت ليل ، والباء فى قوله بانواع الهموم بمعنى مع ، هذا الشاعر شبه الليل فى هوله وصعوبته بموج البحر واستعار لظلمة الليل السدول المرخاة لما بين المستعار والمستعار له من اجتماعهما فى منع الابصار من الابصار ، وفائدة هذه الاستعارة نقل الاخفى الى الاظهر لان السدول مدركة بحاستى البصر واللمس والظلمة مدركة باحديهما دون الاخرى ، والمعنى رب ليل يحاكى موج البحر فى صعوبته ارخى علىّ ستور ظلامه مع انواع الهموم ليختبرنى الصبر على ضروب الشدائد وفنون النوائب ام لا *

٤٥ * فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ * وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكَلْكَلِ *

التمطّي الامتداد ، والارداف الاتباع ، والاعجاز المآخير واحدها عَجُز ، وناء مقلوب نأى بمعنى بَعُدَ ، والكلكل الصدر ، والباء في بصلبه للتعدية وكذلك في قوله بكلكل ، اراد وصف الليل بالطول فاستعار له صلبا والتمطّي ان كل ذي صلب يزيد في طوله شيء عند تمطيه بالصلب ، ثم بالغ في طوله بان استعار لاوائل الليل كلكلا ولاواخره اعجازا يردف بعضها بعضا فلا ينتهي اعجازه الى طرف ، يقول قلت لليل حين مد ظهره اى افرط طوله وأتبع اعجازه اى ازدادت اواخره طولا وأبعد صدره اى بعدت اوائله *

٤٦   * أَلَا أَيُّهَا ٱللَّيْلُ ٱلطَّوِيلُ أَلَا ٱنْجَلِي * بِصُبْحٍ وَمَا ٱلْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ *

الانجلاء الانكشاف ، والامثل الافضل ، وقوله انجلي مجزوم وعلامة جزمه طرحُ الياء والياء الموجودة ياء الاشباع نشات من اشباع الكسرة ، يقول قلت لليل ايها الليل الطويل انكشف بصبح اى ليزُل ظلامك بضياء الصبح ، ثم قال وليس الصبح بافضل منك عندي لاني اقاسي الهموم نهارا كما اقاسيها ليلا ، ويُروى فيك اى ليس الصبح في جنبك افضلَ منك ، لما ضَجِرَ بتطاول ليله خاطبه وساله الانكشاف ولا يخفى ان خطابه ما لا يعقل يدلّ على فرط الوله وشدة التحير *

٤٧   * فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ * بِأَمْرَاسِ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلِ *

الامراس جمع مرس والمَرَس جمع مرسة وهو الحبل ، والصم جمع الاصم وهو الصلب ، والجندل الصخرة ، وقوله فيا لك نداء على معنى التعجب ، وقوله من ليل تفسير للمتعجَّب منه ، والباء في بامراس كتان متعلق بفعل محذوف وهو شُدّت ، وفي هذا البيت التفات من الخطاب الى الغيبة ، يقول مخاطبا لليل فيا عجبًا من ليل كان نجومه شدت بحبال من

الكتان الى صخور صلاب فهى لا تغرب ، وانما استطال الليل لمقاساته الهموم ، ويروى بكلّ مُغار الفتْل شُدّتْ بيذْبُلِ ، والاغارة احكام الفتل ، ويذبل جبل ، والمعنى كانّ نجوم هذا الليل مشدودة بيذبل بكل حبل محكم الفتل *

٤٨ * وَقِرْبَةِ أَقْوَامٍ جَعَلْتُ عِصَامَهَا * عَلَى كَاهِلٍ مِنّى ذَلُولٍ مُرَحَّلِ *

العصام رباط القربة وسَيْرها الذى تحمل به ، والكاهل اعلى الكتف ، والذلول السّلس المنقاد ، والترحيل مبالغة الرحل ويقال رحّلته ترحيلًا اذا اظعنته من مكانه وكررت رحله ، يقول ورب قربة اقوام جعلت سيرها على كاهل ذلول قد رُحِل مرة بعد اخرى ، تمدّح نفسه بخدمة الرفقاء فى السفر وحمله سقاء الماء على كاهل قد تعوّد عليه ، وقيل تمدح بتحمل اثقال الحقوق ونوائب الاقوام من قِرى الاضياف ونحوه فاستعار لتحمل الحقوق حملَ القربة ثم ذكر الكاهل لانه موضع القربة من حاملها وعبّر بكون الكاهل ذلولا مرحّلا عن اعتياده تحمّل الحقوق *

٤٩ * وَوَادٍ كَجَوْفِ ٱلْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ * بِهِ ٱلذِّئْبُ يَعْوِى كَٱلْخَلِيعِ ٱلْمُعَيَّلِ *

العير الحمار ، والقفر المكان الخالى ، والعُواء صوت الذئب ونحوه من السباع ، والخليع المقامر الذى يُقْمر ابدا والذى قد تركه اهله لخبثه ، والمعيل الكثير العيال ، شبه الوادى فى خلائه عن الانس ببطن الحمار فى خلائه من العلف او فى قلة الانتفاع به بجوف الحمار فان الحمار لا يكون له درّ ينتفع به ، هذا ما ذهب اليه جمهور الائمة وقال بعضهم بل اراد بجوف العير جوفَ الحمار فغيّر اللفظ الى ما وافقه فى المعنى لاقامة الوزن وزعموا ان حمارا كان رجلا من قوم عاد وكان مسلما اربعين سنة فى كرم وجود فخرج بنوه العشرة للصيد فاصابتهم

صاعقة فهلكوا فكفر بالله وقال لا اعبد من فعل بنى هذا فاهلكه الله واحرق امواله وواديه الذى كان يسكنه فلم ينبت بعده شيئا فشبه الناظم هذا الوادى بواديه فى الخلاء عن النبات والانس ، يقول ورب واد كواد الحمار او كبطن الحمار طويته وكان الذيب يصيح فيه من فرط الجوع كالخليع الذى كثر عياله وهو يصيح بهم اذ لا يجد ما يرضيهم به *

٥٠ * فقلتُ لهُ لمّا عوى اِنّ شأننا * قليلُ الغنى اِنْ كنتَ لمّا تموّلِ *

يقال تموّل الرجل اذا كثر ماله ، وقوله ان شاننا يريد ان شاننا أنّنا قليل الغنى ، وقوله لم تمول اصله لم تتمول فحذف احدى التائين استثقالا لهما فى صدر الكلمة ولما بمعنى لم فى البيت كما فى قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ، يقول قلت للذيب لما صاح ان امرنا اننا قليل الغنى ان كنت غير متمول كما كنتُ غير متمول ، ويروى طويل الغنى يعنى ان امرنا انا نطلب الغنى طويلا ولا نظفر به *

٥١ * كِلانا اِذا ما نالَ شيئًا أفاتَهُ * ومَنْ يحترِثْ حرْثى وحرْثَكَ يهْزَلِ *

الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها كالاحتراث ويستعاران للسعى ، يقول كلّ منّا اذا فاز بشى افاته عن نفسه اى اذا ملك شيا انفقه وبذّره ، ثم قال ومن سعى سعيى وسعيك افتقر وعاش مهزول العيش ، قلت لم اجد هذه الابيات الاربعة اعنى من قوله وقربة اقوام الى قوله كلانا البيت فى النسخ الموجودة عندنا من المتن ولا فى شرح المعلقات للشيخ الامام على بن عبد الله الوهرانى وقال الروزنى وزعموا انها لتأبّط شرا وقال ايضا ورواها بعضهم فى هذه القصيدة هنا *

٥٢ وقد أغتدى والطيرُ فى وُكناتها * بمنجردٍ قيْدِ الأوابدِ هيْكلِ *

يقال غدا عليه واغتدى اذا خرج بالغداة وباكر ، والوكنات جمع الوُكْنة وهو عش الطائر ، والمنجرد الفرس القصير الشعر وقليله ، والاوابد الوحوش واحدها آبد ، والهيكل الفرس الطويل العظيم الجِرْم ، وجملة والطير في وكناتها في موضع الحال من ضمير اغتدى والواو واو الحال ، والباء في بمنجرد بمعنى مع ، وقوله قيد الاوابد اى مثل قيد الاوابد فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وهو صفة لمنجرد وانما جعله بمنزلة القيد للاوابد لسرعة ادراكه الصيد حيث لا يمكّنه من فوته كما ان القيد لا يمكّنه من الفوت والفرار ، هذا الشاعر يتمدح نفسه بالفروسية بعد ما تمدح بمعاناة دجى الليل واهواله وتحمّل حقوق القوم وطَيّ الاودية ، يقول وقد أباكر الصيد والحالُ ان الطيور مستقرّة في مواقعها التي باتت فيها مع فرس قصير الشعر عظيم الجرم قيد الوحوش *

٥٣ مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا * كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ *

الكر الحملة والعطف على العدو والمكر منه للمبالغة كالمفر من الفرار ، والجلمود الصخر العظيم ، والحط القاء الشيء من علو الى سفل ، وقوله من عل اى من مكان عالٍ وهو لغة فيه ، وقوله مكر وما بعده صفات لمنجرد ، وقوله معا اى جميعا حال من هذه الصفات ، يقول هذا الفرس مكر اذا اريد منه الكرّ ومفر اذا اريد منه الفرار ومقبل اذا اريد اقباله ومدبر اذا اريد ادباره حالَ كون هذه الصفات مجتمعة في قوته ، ثم شبهه في سرعة مروره وصلابة خلقه بحجر عظيم القاه السيل من علو الى سفل *

٥٤ * كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ * كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ *

زلّ الشيء زليلا اى زلق وازلّه غيره ، واللبد ما يلقى تحت السرج ، والحال مقعد الفارس

(1) eliminatur praedicatum, et substituit pro eo rem ea qua praedicatur; cioè si elimina l'attributo, e si sostituisce ad esso la cosa che riceve l'attributo.

(2) قيد الاوابد = equus generosus et velox, quasi praevertens feras.

من ظهر الفرس ، والصفواء الصخرة الملساء ، والتنزل النزول ، وقوله كميت بالجر نعت لمنجرد ،
والباء فى قوله بالمتنزل للتعدية وهو صفة لمحذوف تقديره بالمطر المتنزل ، يقول هذا الفرس
الكميت يزل لبده عن ظهره لانملاسه واكتناز لحمه كما يزل الصخر الاملس المطر النازل
عليه *

٥٥ * عَلَى الذَّبْلِ جَيَّاشٍ كَأَنَّ ٱهْتِزَامَهُ * اِذَا جَاشَ فِيهِ حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَلِ *

الذبل ضمر الفرس ، والجياش الذى يجيش فى جريه كما تجيش القدر فى غليها ، والاهتزام
صوت جرى الفرس اذا جاش ، والحمى الحرارة ، والمرجل القدر ، وقوله على الذبل متعلق
بجياش ، يقول هذا الفرس جياش على ضمر خلقه واضطمار بطنه وكان اهتزامه اذا ارتفع
فيه حرارة نشاطه غليان القدر على النار *

٥٦ * مِسَحٍّ اِذَا مَا ٱلسَّابِحَاتُ عَلَى ٱلْوَنَى * أَثَرْنَ غُبَارًا بِٱلْكَدِيدِ ٱلْمُرَكَّلِ *

السح الصب والمسح مفعل منه للمبالغة ، والسابح من الخيل الذى يمد يديه فى سيره كانه
يسبح فى الماء ، والونى الفترة ، والكديد الارض الغليظة او الموطوءة بالحوافر ، والمركلة من
الارض ما وطئت بحوافر الخيول ، وقوله مسح بالجر نعت آخر لمنجرد ولو رفع كان صوابا
وكان خبر مبتداء محذوف تقديره هو مسح ولو نصب كان صوابا ايضا وكان انتصابه
على المدح والتقدير أذكر او اعنى مسحا وكذلك القول فيما قبله وبعده من الاوصاف
نحو كميت يجوز فى كلها هذه الأوجه الثلاثة من الاعراب ، يقول يصب هذا الفرس جريا
بعد جرى اذا الخيول السابحات اثرن الغبار على فتورها فى السير فى الارض الغليظة التى
وطئت بحوافرها ، والتلخيص انه يجىء بجرى بعد جرى اذا اعيت الخيول واثارت الغبار

فى مثل هذا الموضع *

٥٧ * يُزِلُّ ٱلْغُلَامَ ٱلْخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ * وَيُلْوِى بِأَثْوَابِ ٱلْعَنِيفِ ٱلْمُثَقَّلِ *

الصَّهْوة مقعد الفارس من ظهر الفرس جمعه صَهَوات بالتحريك وفَعْلة تجمع على فَعَلات بفتح العين اذا كان اسما نحو شَعْرة وشَعَرات وضَرْبة وضَرَبات الا اذا كانت عينها واوا او ياء او مدغمة فى اللام فانها تسكن نحو بَيْضة وبَيْضات وعَوْرة وعَوْرات وجَبّة وجَبّات واذا كانت صفة تجمع على فَعْلات مسكنة العين ايضا نحو ضَخْمة وضَخْمات وجَدْلة وجَدْلات ، ويقال الوى بالشىء اذا رمى به واذهبه ، يقول هذا الفرس يزلق الغلام الخفيف عن ظهره ويرمى باثواب الرجل العنيف الثقيل الركوب ، وتحرير المعنى انه اذا ركبه الرجل الماهر فى الفروسية لم يتمالك ان يُصلح ثيابه واذا ركبه من لم يكن جيد الفروسية يزلق عن ظهره لشدة عدوه وفرط نشاطه فى جريه *

٥٨ * دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ ٱلْوَلِيدِ أَمَرَّهُ * تَتَابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ *

الدرير السريع ، والخذروف لُعبة تلعب بها الصبيان وهى جُلَيدة مدورة فيها خيطان موصولان كلما جذبهما الصبى باصابعه دارت ولها دوى يُسمَع ، والامرار احكام الفتل ، وقوله درير نعت ايضا لمنجرد ، والجملة الفعلية يعنى امرّه صفة لمخذوف مبدل من الخذروف الاول تقديره كخذروف الوليد خذروف امره ، شبّه سرعةَ جريه بدوران الخذروف اذا بولغ فى فتل خيطه ، يقول هذا الفرس سريع سرعة خذروف أحكم فتلَ خيطه تتابعُ ايدى الصبى وادارتُه بخيط متصل * (1)

٥٩ * لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ * وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَتْفُلِ *

الايطل الخاصرة ، والارخاء شدة العدو ، والسرحان الذيب ، والتقريب ضرب من العدو وهو ان يرفع يديه معا ويضعهما معا ، والتتفل ولد الثعلب ، هذا الشاعر جمع فى البيت اربع تشبيهات والتلخيص ان خاصرتى الفرس خاصرتا الظبى فى الاضطمار وساقيه ساقا النعامة وعدوه عدو الذيب وتقريبه تقريب ولد الثعلب *

٦٠ * ضَلِيعٍ اِذَا ٱسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ * بِضَافٍ فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ *

الضليع من الفرس التامّ الخلق الغليظ الالواح ، والاستدبار الاتيان من دبر الشىء ، والفرج ما بين فخذى الفرس من الفضاء ، والضافى التام الكثير ، والفويق مصغّر فوق تصغير التقريب ، والاعزل الذى يقع ذنبه الى جانب وهو عيب ، وقوله ضليع نعت ايضا لمنجرد ، وقوله بضاف صفة قامت مقام الموصوف اى بذنب ضاف ، وقوله ليس باعزل جملة فى موضع النعت والعائد يعود الى ضليع ، يقول هذا الفرس تامّ الخلق غليظ الالواح غير مائل الذنب اذا اتيته من دبره سدّ الفضاء الذى بين فخذيه بذنب تام كثير الشعر قريب من الارض ، وصف الفرس بسبوغ الذنب واستوائه لانهما من دلائل عتقه ونجابته *

٦١ * كَأَنَّ عَلَى ٱلْكَتْفَيْنِ مِنْهُ اِذَا ٱنْتَحَى * مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلِ *

الكتْف لغة فى الكَتِف ويروى المَتْنَيْنِ والمتنان ما عن يمين الفقار وشماله ، والانتحاء الاعتماد والقصد ، والمداك حجر يُسحق عليه الطيب ، والصلاية ايضا حجر يسحق عليه شىء ، شبّه ظهره لانملاسه واكتنازه باللحم بالحجر الذى يُسحق العروس عليه الطيب او بالحجر الذى يُكسر عليه الحنظل لاخراج حبه ، ويروى كَأَنَّ سَرَاتَهُ لَدَى البيت قَائِمًا مَدَاكُ عَرُوسٍ او صَلَايَةُ حنظل ، والسراة اعلى الظهر ويستعار لعِلْيَة الناس وسراة النهار اعلى

مداه ، ونصب قائما على الحال من الضمير في سراته ، فيقول كان ظهره حال كونه قائما عند
البيت احد هذين الحجرين *

٦٢ * كأنّ دماء الهاديات بنحره * عصارة حنّاء بشيبٍ مرجّل *

الهاديات المتقدمات من الوحش ، والشيب بياض الشعر ، والمرجل المشوط ، يقول كان
دماء المتقدمات من الوحوش على نحر هذا الفرس عصارة حناء خُضّب به بياض شعر
ممشوط ، وجاء بالمرجل لاقامة القافية *

٦٣ * فعنّ لنا سربٌ كأنّ نعاجه * عذارى دوارٍ في ملاءٍ مذيّل *

عنّ لنا اى ظهر ، والسرب القطيع من بقر الوحش ، والنعاج اناث بقر الوحش واحدتها
نعجة ، والدوار حجر او صنم كان اهل الجاهلية يطوفون حوله كما يُطاف بالكعبة ، والملاء
الملحفة واحدتها ملاءة ، والمذيل الذى أُطيل ذيله ، وقوله كان نعاجه عذارى دوار جملة
نعت لسرب ، وقوله في ملاء مذيل في موضع الحال من عذارى دوار ، يقول فظهر لنا قطيع
من بقر الوحش اناثه مشابهة نساءا عذارى يطفن حول دوار حال كونهن في ملاء طول
ذيولها ، شبه بقر الوحش بجوار يطفن حول دوار وشبه طول اذنابها وسبوغ شعرها بالملاء
المذيل *

٦٤ * فأدبرن كالجزع المفصّل بينه * بجيدٍ معمٍّ في العشيرة مخوَلِ *

الجزع الخرز اليماني وهو الذى فيه سواد وبياض ، والمعمّ بفتح العين الكريم الاعمام كالمخول
الكريم الاخوال وهذان من الشواذ لان قياس افعل فهو مفعل بالكسر وهما افعل فهو مفعل

بالفتح وجاء على القياس ايضا ، وقوله كالجزع فى موضع نصب على الحال من الضمير فى ادبرن ، وقوله بجيد معم ايضا فى موضع نصب على الحال من الجزع ، وقوله معم صفة قامت مقام الموصوف تقديره بجيد صبى معم ، يقول فادبرت النعاج حال كونها مشابهة الخرز اليمانى الذى فُصّل بينه بغيره من الجواهر حال كون ذلك الجزع فى عنق صبى كرم اعمامه واخواله فى القبيلة ، شبه النعاج بالجزع لانه يسْوَدّ طرفاه ويبيضّ سائره كذلك النعاج تسودّ قوائمها وخدودها ويبيض سائرها وشرط كون الجزع فى جيد صبى معم مخول لان جواهر قلادة مثل هذا الصبى تكون اعظم من جواهر قلادة غيره وشرط كون الجزع مفصلا لتفرّق النعاج عند رويته *

٦٥ * فَأَلْحَقَنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ * جَوَاحِرُهَا فِى صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلِ *

الجواحر جمع جاحر وهو المتخلّف الذى لم يَلْحَق ، والصرّة الجماعة ، والتزييل التفريق والتزيّل والانزيال التفرّق ، يصف الفرس بشدة العدو ، يقول فالحقنا هذا الفرس بالمتقدمات من الوحوش ومتخلفاتُها قريبٌ منه فى جماعة لم تتفرق ، والخلاصة انه يُلحقنا بمتقدمات الوحش ويَدع متخلفاته ثقةً بشدة عدوه فيُدرِك الاوائلَ والاواخرَ من الوحوش مجتمعة قبل تفرق جماعتها *

٦٦ * فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ * دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ *

العداء بالكسر والمد الموالاة بين الصيدين بصرع احدهما على اثر الاخر فى طلق واحد ، والدراك اتباعُ الشىء بعضه على بعض وهو مصدر منصوب على الحال ، وجملةُ ولم ينضح ايضا فى موضع الحال من المضمر فى عادى ، يقول فوالى موالاة فى حال كونه مُتبعا بين ثور ونعجة

1) بصرع – in modo che, o pure precipitandosi de s'abattre les uns à la suite des autres

في طلق واحد والحال انه لم يعرق عرقا مفرطا يغسل جسده ، يريد ان هذا الفرس ادرك ثورا وبقرة وحشية في مضمار واحد ولم يعرق *

٦٧ * فَظَلَّ طُهَاةُ ٱللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ * صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعَجَّلِ *

الطهاة جمع طاه اسم فاعل من الطهو وهو الانضاج ، والصفيف المصفوف على الجمر لينشوى ، والقدير المطبوخ في القدر ، والمعجل المطبوخ على عجلة ، ومن في قوله من بين للتفصيل والجملة خبر ظلّ ، ونصب صفيف بمنضج وقوله منضج مقطوع عن الاضافة تقديره منضج قدير ، يخبر عن كثرة الصيد وخصب القوم ، يقول فظلّ المطبخون اللحم هم من بين منضج شواء مصفوف على الجمر ومنضج لحم مطبوخ في القدر على عجلة ، يريد ان المنضجين صنفان صنف ينضجون على الجمر وصنف ينضجون في القدر *

٦٨ (١) * وَرُحْنَا يَكَادُ ٱلطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ * مَتَى مَا تَرَقَّ ٱلْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلِ *

الرواح الرجوع بالعشى ، والطرف للعين ، وقوله يكاد مع ما بعده من الجملة في موضع الحال من الضمير في رحنا ، والضمير في دونه للفرس ، وقوله متى للشرط وما زائدة وقوله تسهل جواب الشرط ، يقول ثم رجعنا بالعشى والحال ان عيوننا تعجز عن ضبط حسنه واستقصاء محاسن خلقه ومتى ارتفعت العين لتنظر اعلاه اشتاقت الى ان تنظر اسفله ، يريد اننا نطيل النظر اليه فلا نستوفيه بحسنه *

٦٩ * فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلِجَامُهُ * وَبَاتَ بِعَيْنِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ *

يقول فبات هذا الفرس سرجه ولجامه عليه وبات بمعاينتي قائما حال كونه غير مرسل الى الرعى *

٧٠ * أَصَاحِ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيضَهُ * (١) كَلَمْعِ ٱلْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلِ *

الوميض اللمعان يقال ومض البرق يمض ومضا ووميضا وومضانا اى لمع لمعا خفيفا ولم يعترض فى نواحى الغيم وكذلك أومض البرق إيماضا فاما اذا لمع واعترض فى نواحى الغيم فهو الخفو فان استطال فى وسط السماء وشق الغيم من غير ان يعترض يمينا وشمالا فهو العقيقة قاله الجوهرى ، واللمع التحرك ، والحبى السحاب المتراكم الذى يعترض اعتراض الجبل قبل ان يطبق السماء ، والمكلل من السحاب الملتمع او الذى يكون اعلاه كالاكليل لاسفله ويروى المكلِّل بكسر اللام وقد كلّل تكليلا وانكلّ انكلالا اذا تبسّم فيقول فى حبىّ مكلّل اى فى سحاب تبسم بالبرق ، وقوله اصاح اصله اصاحبى فرخّم المنادى ولا يجوز ترخيم المضاف الا فى هذا ، وقوله ترى برقا اللفظ لفظ الخبر ومعناه الامر اى انظر برقا وقوله فى حبى يتعلق بالوميض ، شبّه لمعان البرق وتحركه بتحرك اليدين ، يقول يا صاحبى انظر برقا اريك لمعانه وتحركه فى حبىّ مكلل كتحرك اليدين ، ثم رجع من وصف الفرس الى وصف المطر فقال *

٧١ * يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ * أَمَالَ ٱلسَّلِيطَ بِٱلذُّبَالِ ٱلْمُفَتَّلِ *

السليط الزيت ، والذبال جمع الذبالة وهى الفتيلة ، وقوله امال السليط جملة فى موضع الصفة لراهب ، يقول هذا البرق يتلألأ ضوءه فيشبه فى تحركه تحرك اليدين او مصابيح راهب امال الزيت بالفتائل المفتّلة ، يريد ان تحركه يحكى تحرك اليدين وضوءه يحكى ضوء مصابيح الراهب التى أميلت فتائلها بصب الزيت عليها *

٧٢ * قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ * وَبَيْنَ ٱلْعُذَيْبِ بُعْدَ مَا مُتَأَمَّلِ *

الصحبة الاصحاب ، وضارج والعذيب موضعان ، وبَعْدَ اصله بَعُدَ فأسكن العين للتخفيف وما زائدة وتقديره بعُد متاملى وقال بعضهم ان ما فى البيت بمعنى الذى وتقديره بعد ما هو متاملى فحذف المبتداء الذى هو هو وتقديره على هذا القول بعد السحاب الذى هو متاملى ، والهاء فى له للصحبى ، يقول قعدت انا واصحابى للنظر الى السحاب بين هذين الموضعين ، ثم تعجّب من بعد نظره الى هذا السحاب فقال بَعُدَ متاملى وهو المنظور اليه اى ما ابعد السحابَ الذى كنتُ انظر اليه وارقب مطره *

٧٣ * عَلَى قَطَنٍ بِٱلشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ * وَأَيْسَرُهُ عَلَى ٱلسِّتَارِ فَيَذْبُلِ *

قطن جبل بلاد بنى اسد وكذلك الستار ويذبل جبلان مما يلى البحرين وبينهما وبين قطن مسافة بعيدة ، والشيم النظر الى البرق خاصة مع ترقب المطر وهو متعلق بمضمر يريد انا انما احكم بذلك حدسا وتقديرا لانه لا يرى قطن ولا الستار ويذبل ، كانه يصف غزارة المطر وعموم جوده ، يقول ايمن مطر هذا السحاب على قطن وايسره على الستار ويذبل ، وصرف يذبل ضرورة ، ويروى علا قطنا اى علا هذا السحابُ قطنا والحال ان ايمن مطره وايسره على الستار ويذبل *

٧٤ * فَأَضْحَى يَسُحُّ ٱلْمَاءَ فَوْقَ كُتَيْفَةٍ * يَكُبُّ عَلَى ٱلْأَذْقَانِ دَوْحَ ٱلْكَنَهْبَلِ *

كتيفة موضع ، والكب القاء الشىء على وجهه ، والذقن مجتمع اللحيين جمعه اذقان ومن المجاز قولهم للحجر اذا قلبه السيل كبّه السيل لذقنه وهبّت الريح فكبّت الشجر على اذقانه واراد بالاذقان ههنا اعالى الشجر ، والدوحة الشجرة العظيمة جمعها دوح ، والكنهبل ضرب من شجر عظام من اشجار البادية ، يقول فاضحى هذا الغيث يصبّ الماء على كتيفة

ويلقى الاشجار العظام من الكنهبل على اعاليها ، ويروى يَسُحُّ ٱلْمَاءَ مِنْ كُلِّ فِيقَةٍ اى بعد كل فيقة والفيقة من الفواق وهو مقدار ما بين الحلبتين ثم استعاره لما بين الدفقين من المطر ، ويروى من كل تَلْعَةٍ والتلعة ما ارتفع من الارض وما انهبط منها ضدّ ومَسِيلُ الماء وما اتّسع من فُوّهة الوادى *

٧٥ * وَمَرَّ عَلَى ٱلْقَنَانِ مِنْ نَفَيَانِهِ * فَأَنْزَلَ مِنْهُ ٱلْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ *

القنان جبل لبنى اسد ، والنفيان ما يتطاير من قطر المطر ، والعُصم جمع الاعصم وهو من الوُعول ما كان فى ذراعيه بياض يخالف لونه ، يقول مر على هذا الجبل مما تطاير من رشاش هذا الغيث فانزل الاوعال العصم من كل موضع من هذا الجبل ، وذلك لهول وقع القطر على الجبل وفرط انصبابه عليه ، وروى الاصمعى والقى بِبُسْيَانَ مع الليل بَرْكَهُ بسيان جبل وبركه صدره *

٧٦ * وَتَيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ * وَلَا أُطُمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ *

تيماء قرية ، والجذع ساق النخلة ، والاطم القصر ، والمشيد المرفوع من شاده اى رفعه ، واختار نصب تيماء على اضمار فعل يفسره ما بعده تقديره ما اخطأ تيماء ، والمعنى وما ترك هذا الغيث فى تيماء جذعا من الجذوع ولا قصرا من القصور الا قصرا مرفوعا بصخر ، يريد انه قلع الاشجار وهدم الابنية الا ما كان مشيدا بالحجارة *

٧٧ * كَأَنَّ ثَبِيرًا فِى عَرَانِينِ وَبْلِهِ * كَبِيرُ أُنَاسٍ فِى بِجَادٍ مُزَمَّلِ *

ثبير جبل ، والعرانين جمع عِرنين وهو الانف ويستعار لاول المطر ، والبجاد كساء مخطط ،

وقوله مزمّل نعت لكبير اناس وقياسه الرفع الا انه خفضه على جوار بجاد وذلك شائع غير مكروه عندهم ويجوز ان يكون نعتا لبجاد والتقدير في بجاد مزمّل به ثم حذف الباء فاستتر الضمير ، يقول كانّ ثبيرا في اوائل مطر هذا السحاب سيّد اناس ملفّف بكساء مخطّط ، شبه تغطّى هذا الجبل بالغثاء بتغطّى هذا الرجل بالكساء *

٧٨ * كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ ٱلْمُجَيْمِرِ غُدْوَةً * مِنَ ٱلسَّيْلِ وَٱلْغُثَّاءِ فَلْكَةُ مِغْزَلِ *

الذروة اعلى الشيء جمعها ذُرًى ، والمجيمر جبل ، والغثاء ما جاء به السيل من الحشيش والشجر والتراب والكلاء وغيرها ، يقول كانّ اعالى هذا الجبل غدوة مما احاط به من الغثاء والسيل فلكة مغزل ، شبه استدارة الجبل بما احاط به من الاغثاء باستدارة فلكة المغزل *

٧٩ * وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ ٱلْغَبِيطِ بَعَاعَهُ * نُزُولَ ٱلْيَمَانِي ذِي ٱلْعِيَابِ ٱلْمُحَمَّلِ *

الغبيط هاهنا اسم واد ، والبعاع المتاع وبعاع السحاب ثقله من المطر ، والعياب جمع العَيْبة وهي ما يجعل فيه الثياب ، ونصب نزولا على المصدر من فعل مقدر ، واراد باليمانى التاجر اليمانى ، يقول والقى هذا السحاب ما فيه من المطر بصحراء الغبيط فنزل نزول التاجر اليمانى صاحب العياب المحمّل من الثياب ، شبه نزول المطر بنزول التاجر وشبه ضروب النبات الناشئة من المطر بضروب الثياب التى نشرها التاجر عند عرضها للبيع *

٨٠ * كَأَنَّ مَكَاكِيَّ ٱلْجِوَاءِ غُدَيَّةً * صُبِحْنَ سُلَافًا مِنْ رَحِيقٍ مُفَلْفَلِ *

المكاكى جمع المكّاء وهو طائر ، والجوّ الوادى جمعه جواء ، والغديّة مصغر غدوة ، والصبح سقى الصبوح ، والسلاف والرحيق من اسماء الخمر ، والمفلفل الذى أُلقى فيه الفلفل ، يقول

كان مكاكى هذه الاودية سُقِين فى الصباح خمرا من خمر القى فيها الفلفل ، جعل نشاط
الطير كالسكر وجعل تغريدها بحدة السنتها من حُذَى الشراب المفلفل *

٨١ * كَأَنَّ ٱلسِّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً * بِأَرْجَائِهِ ٱلْقُصْوَى أَنَابِيشُ عُنْصُلِ *

الرجا الناحية جمعه ارجاء ، والانبوش اصل البقل جمعه انابيش ، والعنصل البصل البرى ،
يقول كان السباع فى سيل هذا المطر حال كونها غريقة عشيا فى النواحى البعيدة من ذلك
الوادى اصول العنصل ، شبه السباع المتلطخة بالطين باصول العنصل المتلطخة به ۞

تمت المعلقة الاولى بحمد الله وعونه ويتلوها الثانية وهى لطرفة بن العبد البكرى
من بنى بكر بن وائل وطرفة لقب له واسمه عمرو بن العبد وهو ايضا من شعراء الجاهلية وكان
بعد الملك الضليل ، وهذه المذهبة ايضا من البحر الطويل وجملتها مائة واربعة ابيات وهى .

١ * لِخَوْلَةَ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ * تَلُوحُ كَبَاقِي ٱلْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ ٱلْيَدِ *

خولة امرأة من كلب ، والاطلال جمع الطَلَل وهو ما ارتفع من آثار الدار ، والبرقة الارض التى
اختلط ترابها بحجارة ، وثهمد موضع ، والوشم غرز الابرة فى البدن وذرّ النيلج عليه وهو
اسم لتلك النقوش ايضا ، يقول لخولة اطلال ديار بالارض التى اختلط ترابها بحجارة من
ثهمد تلمع تلك الاطلال لمعانَ الوشم الباقى فى ظهر كف المرأة المتوشمة ، ويروى فى بعض النسخ
لخولة اطلال ببرقة ثهمد ، وقفتُ بها أَبْكى وأُبْكى الى الغد ، او ظللتُ بها *

٢ * وُقُوفًا بِهَا صَحْبِى عَلَىَّ مَطِيَّهُمْ * يَقُولُونَ لَا تَهْلَكْ أَسًى وَتَجَلَّدِ *

تفسير البيت هنا كتفسير البيت الخامس فى المعلقة الاولى ، والتجلد التصبر *

٣ * كَأَنَّ حُدُوجَ ٱلْمَالِكِيَّةِ غُدْوَةً * خَلَايَا سَفِينٍ بِٱلنَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ *

الحدوج جمع حِدْج وهو مركب للنساء مثل المِحَفَّة، والمالكية منسوبة الى بنى مالك قبيلة من بنى كلب ، والخلايا جمع خلية وهى العظيمة من السفن ، والنواصف جمع ناصفة وهى الرحبة الواسعة من نواحى الاودية ، ودد مثل يد اسم واد ، واراد بالمالكية العشيقة المالكية ، يقول كأن مراكب العشيقة المالكية غدوة فراقها بنواحى هذا الوادى سفينٌ عظام ، كأن هذا الشاعر شبه الابل وعليها الهوادج بالسفن العظام *

٤ * عَدَوْلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ٱبْنِ يَامِنٍ * يَجُورُ بِهَا ٱلْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِى *

عَدَوْلَى قرية بالبحرين والعدولية سفن منسوبة اليها او الى عدول رجل كان يتخذ السفن أو الى قوم كانوا ينزلون هجر فيما ذكر الاصمعى ، وابن يامن رجل من اهل بحرين كان يتّخذ السفن وروى ابو عبيدة ابن يَنْتَلِ وهو رجل آخر من اهلها ، وقوله عدولية صفة لسفين ويروى بالرفع على الصفة لخلايا لانّ خلايا مرفوع على خبر كانّ ، وطورا منصوب على الظرفية من يجور ، وجملة يجور ايضا صفة لسفين ، يقول هذه السفن العظام التى شبّهت بها هذه الابلَ من سفن عدولى او من سفن ابن يامن يُجْرِيها الملّاحُ تارةً مائلا عن الاهتداء ويجريها تارة على الاهتداء ، شبّه سوقَ الحُداة الابلَ تارة على الطريق وتارة على غير الطريق لقصر المسافة باجراء الملّاح السفينةَ مرة على الاستواء ومرة على غير الاستواء *

٥ * يَشُقُّ حَبَابَ ٱلْمَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا * كَمَا قَسَمَ ٱلتُّرْبَ ٱلْمُفَائِلُ بِٱلْيَدِ *



حباب الماء معظّمه ، والحيزوم الصدر ، والمفائل من يلعب الفِئَال وهو لُعبة تجمعون التراب فيخبّئون فيه خبيئةً ثم يقسمون الترابَ قسمين ويسألون عن الخبيئة فى ايّهما هى فمن اصاب قَمَر ومن اخطأ قُمِر ، وجملةُ يشق ايضا فى موضع الصفة لسفين ، يقول يشق صدرُ السفن معظم الماء كما يشق المفائلُ باليد الترابَ المجموع *

٦ * وَفِى ٱلْحَىِّ أَحْوَى يَنْفُضُ ٱلْمَرْدَ شَادِنٌ * مُظَاهِرُ سِمْطَىْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدِ *

الاحوى الذى فى شفتيه سمرة ، والنَّفْض تحريك الشجر لتساقُط الثمر ، والمرد ثمر الأراك ، والشادن الغَزال الذى قَوِى واستغنى عن امه ، والمظاهر اللابس عقدا فوق عقد ، والسمط الخَيْط ما دام فيه الجواهر ، وقوله احوى صفة قامت مقام الموصوف تقديرُه ظبى احوى ، يقول وفى الحى ظبى اسمر الشفتين شادن ينفض ثمر الاراك ، ثم نبّه بانه يريد انسانا فقال هو لابس العقدين احدهما من لؤلؤ والآخر من زبرجد ، شبه الحبيب بظبى احوى وخصّ الظبى بنفض ثمر الاراك لانه يمدّ عنقه فى تلك الحال فالظبى احسن جيدا فى تلك الحال منه فى سائر الاحوال ، يشبهه بالظبى فى ثلاثة اشياء بكحل العينين وحوة الشفتين وحسن الجيد ثم اخبر انه متحلٍّ بعقدين من لولو وزبرجد *

٧ * خَذُولٌ تُرَاعِى رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ * تَنَاوَلُ أَطْرَافَ ٱلْبَرِيرِ وَتَرْتَدِى *

الخذول من الظباء التى قد تركت اولادَها ، والربرب القطيع من بقر الوحش او الظباء ، والخميلة الارض السهلة ذات الشجر ، والبرير ثمر الاراك والفرق بين المرد والبرير ان المرد هو التام من ثمر الاراك ويقال للاول من ثمر الاراك كباث ثم برير ثم مرد ، وقوله خذول خبر مبتدأ محذوف فقد قال فى الحى احوى اى امراة كانها غزال احوى ثم ترك وصف الغزال وقطع

الكلام فقال خذول فوصف تلك المراة فشبهها بالظبية بعد ما شبهها بالغزال وهذا اختصار الكلام ، وقوله تراعى ربربا اى ترعى معه جملة فى موضع الصفة لخذول وكذلك تناول وترتدى ، يقول هى اى الظبية التى شبهت بها الحبيب ظبية قد تركت اولادها وترعى مع ربرب فى ارض ذات شجر تتناول اطراف ثمر الاراك وترتدى باغصانه *

٨ * وَتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوِّرًا * تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدِ *

الالمى الذى يضرب لونُ شفتيه الى السواد ، والمنور من الشجر الذى خرج نَوْرُه ، وحر الرمل الخالص منه ، والدعص الكثيب من الرمل ، والندى البَلَل يقال نَدِىَ الشىء اذا ابتلّ فهو نَدٍ ، وقوله عن المى اى عن ثغر المى فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه وكذلك القول فى منورا اى اقحوانا منورا وهو اسمُ كانّ ، وجملةُ تخلل صفةُ منورا وخبرُ كان محذوف وهو ثغرها ، والندى صفةُ دعص ، تقدير الكلام كان اقحوانا منورا تخلل دعصٌ له ندٍ حُرَّ الرمل ثَغْرُها ، وتلخيص المعنى وتبسم الحبيبة عن ثغر المى الشفتين كانه اقحوان خرج نورُه فى دعص مبتلّ يكون ذلك الدعص فى خلال رمل خالص لا يخالطه تراب *

٩ * سَقَتْهُ إِيَاةُ الشَّمْسِ إِلَّا لِثَاتَهُ * أُسِفَّ وَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ *

اياة الشمس ضوءها ، والاسفاف الذرّ ، والكَدْم العضّ ، والاثمد حجر الكُحل ، والهاء فى سقته للثغر وكذا ضمير لثاته وضمير أُسفّ ، ونصب لثاته على الاستثناء ، يقول سقى ثغرَ العشيقة ضوء الشمس يعنى كان الشمس اعارته ضوءها الا لثات الثغر لانه لا يُستَحسن بَريقُها ثم قال أُسِفَّ الثغر باثمد اى ذُرّ الاثمد على اللثة ولم تعضّ باسنانها على شىء بوقتٍ فيها بعد الاسفاف ، وكانت نساء العرب تذرّ الاثمد على الشفة واللثة ليكون ذلك اكثر

للَمعان الاسنان وبَريقها *

١٠ * وَوَجْهٍ كَأَنَّ ٱلشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا * عَلَيْهِ نَقِيِّ ٱللَّوْنِ لَمْ يَتَخَدَّدِ *

التخدد التشنج والهزال ، وقوله وجه بالجر عطف على المى ويجوز الرفع على الخبرية تقديرُه ولها وجه ، واراد برداء الشمس ضياءها ، يقول وتبسم العشيقة عن وجه صافى اللون ناضر غير متشنج ولا مهزول كان الشمس كَسَتْه ضياءها *

١١ * وَإِنِّي لَأُمْضِي ٱلْهَمَّ عِنْدَ ٱحْتِضَارِهِ * بِعَوْجَاءَ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي *

الامضاء الانفاذ ، والعوجاء الضامرة من الابل ، والمرقال المسرعة ، والضمير فى احتضاره للهم واراد بعوجاء ناقة عوجاء فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه ، يقول وانى لأنفذ قصدى واقضى مرامى عند حضوره بناقة ضامرة مسرعة تسير آخرَ النهار وتسير اولَه ، هذا ما رواه الزوزنى قلت ويمكن ان يراد بالهم الحزن وبالامضاء الصرفَ والمعنى انى لأصرف الهم عنى عند حضوره بناقة كذا صفتها ، والتحرير انى لافوز بمراداتى باتعاب ناقة مسرِعة فى سيرها *

١٢ * أَمُونٍ كَأَلْوَاحِ ٱلْإِرَانِ نَسَأْتُهَا * عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ *

الامون الناقة التى يُؤْمَن عثارُها لوثاقة خلقها ، والاران التابوت العظيم كانوا يحملون فيه ساداتهم وكبراءهم دون غيرهم ، ونسأتها بالسين اى ضربتها بالمنسأة وهى العصا ويروى نصأتها بالصاد اى زجرتها وهما واحد ، واللاحب الطريق الواضح الذى لحبته الحوافر ، والبرجد كساء غليظ مخطّط ، وقوله امون بالجر نعت لعوجاء والكاف ايضا فى موضع خفض نعت لامون وكذلك جملة نساتها ، يقول هذه الناقة ناقة يؤمن عثارها فى عَدْوها لوثاقة خلقها

كالواح التابوت ضربتها بالمنساة على طريق واضح كانه ظهر كساء مخطط ، شبه عرض عظام الناقة بالواح التابوت وشبه الطريق بكساء مخطط لان فيها امثال الخطوط *

١٣ * جُمَالِيَّةٍ وَجْنَاءَ تَرْدِى كَأَنَّهَا * سَفَنَّجَةٌ تَبْرِى لِأَزْعَرَ أَرْبَدِ *

الجمالية الناقة التى تُشْبِه الجمل فى وثاقة الخلق ، والوجناء الناقة الشديدة ، والرَّدْى والرَّدَيان العدو ، والسفنجة النعامة ، والبَرْى الاعتراض ، والازعر القليل الشعر ، والاربد من الظليم الذى يكون لونه لون الرماد ، وقوله جمالية ايضا نعت لعوجاء ، يقول هذه الناقة ناقة تشبه الجمل فى وثاقة خلقها شديدة تعدو كانّها نعامة تعترض لظليم اى لذكر من النعام قليل الشعر لونه كلون الرماد ، شبّه عدوها بعدو النعامة فى هذه الحالة *

١٤ * تُبَارِى عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتْبَعَتْ * وَظِيفًا وَظِيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدِ *

المباراة المعارضة ويقال باريت الرجل اذا فعلتَ مثل فعله مغالبا له ، والناجيات جمع الناجية وهى الناقة السريعة ، والوظيف عظم الذراع والساق وهو ما فوق الرسغ والذى يقع عليه القيد وانما الوظيف لذوات الاربع ، والمور الطريق ، والمعبّد المذلّل بالوَطْىٔ حتى ذهب اثره ، وقوله اتبعت عطف على تبارى والضمير فيهما للناقة وهو متعدّ الى مفعولين ، يقول هذه الناقة تغلب فى السير نوقا كرائم مُسرعات وتُتْبِع وظيفَ يدها وظيفَ رجلها فوق طريق مذلّل بالوطىٔ *

١٥ * تَرَبَّعَتِ ٱلْقُفَّيْنِ فِى ٱلشَّوْلِ تَرْتَعِى * حَدَائِقَ مَوْلِىِّ ٱلْأَسِرَّةِ أَغْيَدِ *

التربّع رَعْى الربيع ، والقفّ ما ارتفع من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلا واراد هنا قفّين

معيَّنين، والشول جمع الشائلة وهى الناقة التى جَفَّ ضرعها وقلّ لبنها ، والمولىّ الذى اصابه الولىُ وهو المطر الثانى من امطار السنة سمى به لانه يلى الاول والاول الوَسْمِىّ سمى به لانه يسم الارض بالنبات يقال وُلِىَ المكان فهو مولىّ ، والاسرّة جمع السِرّ وهو افضلُ موضع الوادى واطيبُه كلأً ، والاغيد الناعم ، وقوله مولى الاسرة صفة لمحذوف تقديرُه حدائق وادٍ مولى الاسرة والاغيد صفة ثان له ، يقول قد رعت هذه الناقة ايام الربيع كلاء القفين بين نوق جفت ضروعها وقلت البانها ثم قال ترعى هى رياض وادٍ ناعم التربة قد مُطرت بالولى اسرته وصف الناقة برعيها ايام الربيع ليكون ذلك اوفر للحمها واشدّ تأثيرا فى سمنها ثم وصفها بانها كانت فى صواحب لها وهى اذا رات صواحبها ترعى كان ذلك ادعى لها الى الرعى ثم وصف مرعاها بانه واد اعتاده الامطار وهو مع ذلك طيب التربة *

١٢ * تَرِيعُ إِلَى صَوْتِ ٱلْمُهِيبِ وَتَتَّقِى * بِذِى خُصَلٍ رَوْعَاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِ *

تريع اى ترجع ، والمهيب الداعى ، والخصل جمع خُصْلة وهى لفيفة من الشعر ، والروعات الفزعات ، والاكلف من البعير الذى لونه بين السواد والحمرة ، والملبد الذى تلبّد الوبر على عجزه من البول والثلط ، وقوله بذى خصل صفة قامت مقام الموصوف تقديرُه بذنب ذى خصل وكذا قوله اكلف اى فحل اكلفَ ، يقول هى ناقة ذكية القلب ترجع الى صوت داعيها وتجعل ذنبا ذا خصل حاجزا بينها وبين فزعات فحل يشوب حمرتَه سوادٌ متلبد الوبر ، يريد انها لا تمكّن الفحلَ من ضرابها فلا تلقح فهى مجتمعة القوى مكتنزة اللحم قوية على السير والعدو، وزعم بعضهم ان يريد بقوله وتتقى انها حامل لان الناقة اذا كانت حاملا اتّقت الفحل بحركة ذنبها فيعلم الفحل انها حامل فلم يقربها ومن اراد هذا المعنى

(1) ... رجع, selon ... مُلْبِدٌ ... voy. ...

كالواح التابوت ضربتها بالمنساة على طريق واضح كانه ظهر كساء مخطط ، شبه عرض عظام الناقة بالواح التابوت وشبه الطريق بكساء مخطط لان فيها امثال الخطوط *

١٣ * جُمَالِيَّةٍ وَجْنَاء تَرْدِى كَأَنَّهَا * سَفَنَّجَةٌ تَبْرِى لِأَزْعَرَ أَرْبَدِ *

الجمالية الناقة التى تُشْبِه الجمل فى وثاقة الخلق ، والوجناء الناقة الشديدة ، والرَّدْى والرَّدَيان العدو ، والسفنجة النعامة ، والبَرْى الاعتراض ، والازعر القليل الشعر ، والاربد من الظليم الذى يكون لونه لون الرماد ، وقوله جمالية ايضا نعت لعوجاء ، يقول هذه الناقة ناقة تشبه الجمل فى وثاقة خلقها شديدة تعدو كانّها نعامة تعترض لظليم اى لذكر من النعام قليل الشعر لونه كلون الرماد ، شبّه عدوها بعدو النعامة فى هذه الحالة *

١٤ * تُبَارِى عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتْبَعَتْ * وَظِيفًا وَظِيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدِ *

المباراة المعارضة ويقال باريت الرجل اذا فعلتَ مثل فعله مغالبا له ، والناجيات جمع الناجية وهى الناقة السريعة ، والوظيف عظم الذراع والساق وهو ما فوق الرسغ والذى يقع عليه القيد وانما الوظيف لذوات الاربع ، والمور الطريق ، والمعبّد المذلّل بالوَطْىِّ حتى ذهب اثره ، وقوله اتبعت عطف على تبارى والضمير فيهما للناقة وهو متعدّ الى مفعولين ، يقول هذه الناقة تغلب فى السير نوقا كرائم مُسرعات وتُتْبع وظيفَ يدها وظيفَ رجلها فوق طريق مذلّل بالوطىّ *

١٥ * تَرَبَّعَتِ ٱلْقُفَّيْنِ فِى ٱلشَّوْلِ تَرْتَعِى * حَدَائِقَ مَوْلِىِّ ٱلْأَسِرَّةِ أَغْيَدِ *

التربّع رَعْى الربيع ، والقفّ ما ارتفع من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلا واراد هنا قفّين



معيَّنين، والشول جمع الشائلة وهى الناقة التى جَفَّ ضرعها وقلّ لبنها ، والموليّ الذى اصابه الوليُّ وهو المطر الثانى من امطار السنة سمى به لانه يلى الاول والاول الوَسْمِيّ سمى به لانه يسم الارض بالنبات يقال وُلِيَ المكان فهو مولىّ ، والاسرّة جمع السِرّ وهو افضل موضع الوادى واطيبُه كلأً ، والاغيد الناعم ، وقوله مولى الاسرة صفة لمحذوف تقديرُه حدائق وادٍ مولى الاسرة والاغيد صفة ثان له ، يقول قد رعت هذه الناقة ايام الربيع كلاء القفين بين نوق جفت ضروعها وقلت البانها ثم قال ترعى هى رياض وادٍ ناعم التربة قد مُطرت بالولى اسرته وصف الناقة برعيها ايام الربيع ليكون ذلك اوفر للحمها واشدّ تأثيرا فى سمنها ثم وصفها بانها كانت فى صواحب لها وهى اذا رات صواحبها ترعى كان ذلك ادعى لها الى الرعى ثم وصف مرعاها بانه وادٍ اعتاده الامطار وهو مع ذلك طيب التربة *

١٢ * تَرِيعُ إِلَى صَوْتِ ٱلْمُهِيبِ وَتَتَّقِى * بِذِى خُصَلٍ رَوْعَاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِ *

تريع اى ترجع ، والمهيب الداعى ، والخصل جمع خُصْلة وهى لفيفة من الشعر ، والروعات الفزعات ، والاكلف من البعير الذى لونه بين السواد والحمرة ، والملبِد الذى تلبَّد الوبر على عجزه من البول والثَلْط ، وقوله بذى خصل صفة قامت مقام الموصوف تقديرُه بذَنَب ذى خصل وكذا قوله اكلف اى فحل اكلف ، يقول هى ناقة ذكية القلب ترجع الى صوت داعيها وتجعل ذنبا ذا خصل حاجزا بينها وبين فزعات فحل يشوب حمرتَه سوادٌ متلبد الوبر ، يريد انها لا تمكّن الفحل من ضرابها فلا تلقح فهى مجتمعة القوى مكتنزة اللحم قوية على السير والعدو ، وزعم بعضهم ان يريد بقوله وتتقى انها حامل لان الناقة اذا كانت حاملا اتقت الفحل بحركة ذنبها فيعلم الفحل انها حامل فلم يقربها ومن اراد هذا المعنى

٦

chamelle pleine ne se soumet ... à cause de l'abondance du lait

غلط لان الناقة الحامل ليس لها ضرع جف لبنه *

se trouve

١٧ * كَأَنَّ جَنَاحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفَا * حِفَافَيْهِ شُكَّا فِي ٱلْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ *

المضرحى النسر الابيض ، والتكنّف الاحاطة ، والحفاف الجانب ، والشكّ الغَرْز ، والعسيب عظم الذنب ، والمسرد ما يُسْرَد به ، يقول كان جناحى نسر ابيض غُرِزَا فى عظم ذنبها باشْفَى الاساكِفة فاحاطا بجانبيه ، شبّه شعر ذنبها بجناحى نسر ابيض فى الطول والبياض *

١٨ * فَطَوْرًا بِهِ خَلْفَ ٱلزَّمِيلِ وَتَارَةً * عَلَى حَشَفٍ كَٱلشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدَّدِ *

الزميل الرديف وقال ابو الحسن قوله خلف الزميل ولا زميل تقديره خلف موضع الزميل يعنى الرديف ، والحشف الضرع الذى جفّ لبنه فتقبّض وهو مستعار من حشف التمر ومن الحشف وهو الثوب الخلق ، والشن القربة الخَلَق ، والذُوِيّ الذبول ، والمجدد من الضرع المقطوع اللبن ، وقوله طورا وتارة ظرفا زمان لفعل مقدّر ، يقول فتارة تضرب بذنبها خلف رديف راكبها وتارة على ضرع منقبض كالقربة البالية جافّ مقطوع اللبن *

١٩ * لَهَا فَخِذَانِ أُكْمِلَ ٱلنَّحْضُ فِيهِمَا * كَأَنَّهُمَا بَابَا مُنِيفٍ مُمَرَّدِ *

النحض اللحم ، والمنيف العالى من الانافة وهو العلو ، والممرّد من البناء الاملس ، وقوله منيف صفة لمحذوف اى قصر منيف ، يقول لهذه الناقة فخذان اكمل اللحم فيهما فكانهما مصراعا باب قصر عال مملّس *

٢٠ * وَطَيٌّ مَحَالٍ كَٱلْحَنِيِّ خُلُوفُهُ * وَأَجْرِنَةٌ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنَضَّدِ *

المحال فقار الظهر واحدتها محالة ، والحنىّ القسىّ الواحدة حَنيّة ، والخلوف جمع الخَلْف

وهو اقصر اضلاع الجنب ، والاجرنة جمع جِرَانٍ وهو باطن العنق ، واللَزّ الشَدّ ، والدأى فقار العنق واحدتها دأية ، والنَضْد وضع الشيء بعضه على بعض والتنضيد للمبالغة فى وضعه ، وقوله طىّ محال معطوف على فخذان وكذا قوله اجرنة وتذكير الضمير فى خلوفه للطىّ وجملةُ كالحنى خلوفه صفةُ محال وجملةُ لزت بداى صفةُ اجرنة ، يقول ولها فقار مطوية متراصفة كانّ الاضلاع المتصلة بها قسى ولها باطن عنق شُدَّ بداى قد نضد بعضه على بعض *

٢١ كَأَنَّ كِنَاسَيْ ضَالَةٍ يَكْنُفَانِهَا * وَأَطْرَ قِسِيٍّ تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدِ *

الكناس بيت يتخذه الوحشىّ فى اصل الشجر ، والضال السِدْر البرّىُّ الواحدة ضالة ، والكَنْف الاحاطة ، والاطر العطف ، واراد بقوله اطر قسىّ قسيًّا معطوفة ، يصف الناقة بسعة الابِط لان سعة الابط تُبعِدها من العثار ، يقول كأن كناسَى الوحش فى اصل السدر البرّى احاطا بالناقة وكأن قسيا معطوفةً تحت صلبها المقوّى ، شبه ابطيْها فى السعة بكناسى الوحش وشبه اضلاعها بقسى معطوفة *

٢٢ * لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا * تَمُرُّ بِسَلْمَىْ دَالِجٍ مُتَشَدِّدِ *

المرفق موصل الذراع فى العضد ، ومرفق افتل بيّن الفَتَل وهو تباعد ما بين المرفقين عن جنبى البعير ، والسَلْم الدلو لها عروة وهو المَقْبض منها ، والدالج الذى ياخذ الدلو من راس البير فُيفرِغها فى الحوض ، والمتشدد القوى ، والباء فى قوله بسلمى دالج بمعنى مع ويجوز ان تكون للتعدية ، يقول لهذه الناقة مرفقان متباينان عن جنبيها فكانها تمر مع دلوَىْ دالج قوى ، شبه بُعْد مرفقيها عن جنبيها ببعد ما بين دلوى دالج قوى اخذ

احديهما بيمناه والاخرى بيسراه فبانت يداه عن جنبيه *

٢٣ * كَقَنْطَرَةِ ٱلرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبُّهَا * لَتُكْتَنَفَنْ حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدِ *

القنطرة الجِسْر ، والاكتناف الاحاطة ، والقرمد الآجُرّ ، واراد بالرومى الرجلَ الرومى وخصّ بنآء الروم لاحكامه ، وقوله اقسم ربها جملة فى موضع الحال من القنطرة وقوله لتكتنفن جواب القسم اى والله لتكتنفن ، شبه الناقة فى تراصف عظامها ووثاقة خلقها بقنطرة الرومى ، يقول هى كقنطرة تبنى لرجل رومى وقد حلف صاحبها لَتُحاطَنَّ بها حتى تُرفع بالآجر *

٢٤ * صُهَابِيَّةُ ٱلْعُثْنُونِ مُوجَدَةُ ٱلْقَرَى * بَعِيدَةُ وَخْدِ ٱلرِّجْلِ مَوَّارَةُ ٱلْيَدِ *

صهابية اى فيها صُهْبة وهو بياض تخالطه حمرة ، والعثنون شُعَيْرات طوال تحت لَحْى البعير ، والموجدة المقوّاة من آجَده الله اى قوّاه ، والقرى الظهر ، والوخد ضرب من سير البعير وهو ان يرمى بقوائمه كمشى النعام ، وناقة موارة اليد اى سريعة ، وقوله صهابية بالرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هى صهابية ويجوز الجر على الصفة لعوجاء ، يقول هى صهابية العثنون موثّقة الظهر بعيد وخدُ رجليها سريعة فى سيرها اى فى عثنونها صهبة وفى ظهرها قوة وشدة وفى سيرها سرعة بسهولة *

٢٥ * أُمِرَّتْ يَدَاهَا فَتْلَ شَزْرٍ وَأُجْنِحَتْ * لَهَا عَضُدَاهَا فِي سَقِيفٍ مُسَنَّدِ *

الامرار احكام الفتل ، والشزر من الفتل ما كان الى فوق خلافَ دور المغزل ، والاجناح الامالة ، والسقيف السقف ، والمسند الذى أُسند بعضه الى بعض ، وقوله فتل شزر مصدر منصوب بامرت لا على لفظ الفعل ، يقول فُتِلت يداها فتلَ شزر واميلت عضداها تحت

الجنبين امالة مثلَ امالة سقيف مسند يعنى كانهما سقف أُسند بعض لَبِنه الى بعض *

٣٦ * جَنُوحٌ دِفَاقٌ عَنْدَلٌ ثُمّ أُفْرِعَتْ * لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالًى مُصَعَّدِ *

الجنوح التى تَميل نشاطا اذا سارت ، والدفاق المتدفّقة فى سيرها ، والعندل الضخمة الراس ، وافرعت اى عوليت ، والمعالى والمصعد المرفوع ، ويجوز فى الجنوح الرفع والجر على ما مر فى صُهابية وكذا فى دفاق وعندل وقوله معالًى صفة لمحذوف اى فى خَلْق معالًى ، يقول هى شديدة الميلان عن سَمْت الطريق لفرط نشاطها فى السير متدفقة عظيمة الراس وعوليت كتفاها فى خلق معالًى مصعد *

٣٧ * كَأَنَّ عُلُوبَ ٱلنِّسْعِ فِي دَأَيَاتِهَا * مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدَدِ *

العلوب جمع العَلْب وهو الأثر ، والنسع سير على هيئة العنان تُشد به الرحال ، والخلقاء الملساء ، والقردد الارض الغليظة الصُلبة ، واراد من خلقاء صخرة خلقاء فحذف الموصوف لدلالة الصفة عليه ، يقول كان آثار النسع فى فقار ظهرها واطراف اضلاعها مواردُ ماء من صخرة ملساء فى ارض غليظة صلبة ، شبّه آثار النسع بالنُقَر التى فيها ماء فى البياض وشبه جنبيها بصخرة ملساء فى الصلابة وشبه خَلْقها بالارض الغليظة الصلبة فى الصلابة والشدة *

٣٨ * تَلَاقَى وَأَحْيَانًا تَبِينُ كَأَنَّهَا * بَنَائِقُ غُرٌّ فِي قَمِيصٍ مُقَدَّدِ *

البنائق جمع بنيقة وهى من القميص لَبِنَته يعنى خشتك پيراهن ، والغر البيض واحدها غرّاء ، والمقدد المشقّق طولا ، وقوله تلاقى اصله تتلاقى فحذف احدى التائين وفيه ضمير يعود على العلوب وقوله كانها بنائق غر جملة فى موضع النصب على الحال من ضمير

تبين وقوله فى قميص يتعلق بمحذوف والجملة فى موضع الصفة لبنائق ، يقول آثار نسع هذه الناقة تجتمع مرة تتفرق اخرى كانها بنائق بيض فى قميص مشفق طولا ، يريد انها تجتمع ثم تمتد وذلك لنشاط الناقة فى السير ، وهذا البيت لم يذكره الوزنى *

٢٩ * وَأَتْلَعُ نَهَّاضٌ اِذَا صَعَّدَتْ بِهِ * كَسُكَّانِ بُوصِيٍّ بِدِجْلَةَ مُصْعِدِ *

الاتلع الطويل العنق ، والنهاض السريع الحركة ، والبوصى ضرب من السفن ، والسكان ذَنَب السفينة ، وقوله اتلع ونهاض صفتان لموصوف محذوف وهو عنق والباء فى به للتعدية وقوله مصعد صفة بوصى وقال مصعد لانه يعالج الموج اى يغالب جريه جرى الماء ، يقول لها عنق طويل سريع الحركة اذا رفعت عنقها الطويل يشبه ذلك العنق ذنب سفينة مصعدة فى دجلة ، جعل عنقها طويلا سريع الحركة ثم شبّهه فى الارتفاع بسكان سفينة تجرى فى الماء *

٣٠ * وَجُمْجُمَةٌ مِثْلُ ٱلْعَلَاةِ كَأَنَّمَا * وَعَى ٱلْمُلْتَقَى مِنْهَا اِلَى حَرْفِ مِبْرَدِ *

الجمجمة عظم الراس المشتمل على الدماغ ، والعلاة السِنْدان ، والوعى الانضمام ، والمبرد السُّوهان ، يقول ولها جمجمة مثل العلاة فى الصلابة كانها انضم طرفها الى طرف عظم يشبه المبرد فى الصلابة والحدّة ، شبه جمجمتها بالعلاة وشبه ما يلتقى به الجمجمة من العظم بالمبرد *

٣١ * وَخَدٌّ كَقِرْطَاسِ ٱلشَّآمِي وَمِشْفَرٌ * كَسِبْتِ ٱلْيَمَانِي قَدُّهُ لَمْ يُحَرَّدِ *

المشفر للبعير بمنزلة الشفة للانسان ، والسبت جلود البقر المدبوغة بالقَرَظ ، والقد الشق طولا ، والتحريد التعويج ، وقوله الشآمى وكذلك قوله اليمانى صفة لمحذوف اى الرجل

الشامى والرجل اليمانى والالف فيهما عوض من احدى ياءى النسبة المحذوفة ، يقول ولها خد كقرطاس الرجل الشامىّ ولها شفة كسبت الرجل اليمنى الذى قطعه لم يعوّج عن الاستقامة ، شبه خدها بالقرطاس فى الانملاس أو فى بياضه قبل ان يكتب فيه شى وقيل اراد انه عتيق لا شعر عليه والشعر فى الخد هجنة والمراد انه جعله كالقرطاس لنقائه وقصر شعره ، ثم شبه مشفرها بالسبت فى اللين واستقامة القطع *

٣٢ * وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّتَيْنِ ٱسْتَكَنَّتَا * بِكَهْفَىْ حِجَاجَىْ صَخْرَةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ *

الماوية المرآة كانها منسوبة الى الماء ، واستكنّتا صارتا فى كن ، والحجاج العظم الذى ينبت عليه الحاجب ، والقلت النُقرة فى الصخرة يجتمع فيها الماء ، وقوله حجاجى صخرة اى حجاجين من صخرة وقلت مورد بدل من صخرة ، يقول ولها عينان كمرآتين صارتا فى غارى حجاجين من صخرة مورد ماء قلت ، شبه عينيها بالمرآة وبماء القلت فى البريق والصفاء وشبه حجاجها بالصخرة فى الصلابة *

٣٣ * طَحُورَانِ عُوَّارَ ٱلْقَذَى فَتَرَاهُمَا * كَمَكْحُولَتَىْ مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ *

الطَحْر الطرح وطحرت العينُ قذاها اى رمت به فهى طحورة ، والعوار القَذى وكل ما عار العين فهو قذاها ، والذُعْر الاخافة ، والفرقد ولد البقرة الوحشية ، ونصب عوارا بطحورين واراد بالمكحولتين العينين ولا تُكحل بقر الوحش ولكن العين مَحَلُّ الكحل على الاطلاق ، يقول وعيناها تطرحان القذى عن انفسهما فتراهما كعينى بقرة وحشية ذات ولد وقد افزعها صائد ، شبههما بعينى بقرة وخصها بتلك الحالة لان عين الوحشية فى هذه الحالة احسن ما تكون *

٣٤ * وَصَادِقَتَا سَمْعِ ٱلتَّوَجُّسِ لِلسُّرَى * لِـهَجْسٍ خَفِـيٍّ أَوْ لِصَوْتٍ مُنَدَّدِ *

التوجس التسمع الى صوت خفى ، والهجس الصوت الخفى ، والمندد المرفوع ، يقول ولها اذنان صادقتا الاستماع وقت سير الليل لصوت خفى ولصوت رفيع *

٣٥ * مُؤَلَّلَتَـانِ تَعْـرِفُ ٱلْعِتْقَ فِيهِمَـا * كَسَامِعَتَيْ شَـاةٍ بِحَوْمَـلَ مُفْرَدِ *

اَلَّلتُ الشيء تاليلا حدّدتُ طرفه ، والشاة الثور الوحشى ، يصف اذنى الناقة بالحدة والانتصاب وهما تحمدان فى آذان الابل ، يقول لها اذنان محدّدتان تعرف نجابتها فيهما وهما كاذنى ثور وحشى منفرد فى هذا الموضع ، خص الثور بالانفراد لانه اشد تيقظا فى هذه الحالة *

٣٦ * وَأَرْوَعُ نَبَّـاضٌ أَحَـذُّ مُـلَمْلَمٌ * كَمِرْدَاةِ صَخْرٍ فِي صَفِيحٍ مُصَمَّـدِ *

الاروع الفزعان لفرط ذكائه ، والنباض الكثير الحركة ، والاحذ الخفيف السريع ، والململم الشديد الصلب ، والمرداة حجر تكسّر به الحجارة ، والصفيح العراض من الحجارة ، والمصمد الصلب ، وقوله اروع صفة لمحذوف اى قلب اروع واضافة المرداة الى الصخر بمعنى من والكاف فى موضع رفع نعت للململم والمصمد نعت صفيح ، يقول ولها قلب فزعان من ذكائه كثير الحركة سريع صلب كمرداة من صخر فيما بين عراض من الحجارة صلبة ، شبه القلب بين الاضلاع بحجر صلب بين حجارة عراض *

٣٧ * وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِنَ ٱلْأَنْفِ مَارِنٌ * عَتِيقٌ مَتَى تَرْجُمْ بِهِ ٱلْأَرْضَ تَزْدَدِ *

الاعلم المشقوق الشفة العليا ، والمخروت المثقوب ، والمارن ما لان من الانف ، يقول ولها

مشفر مشقوق ومارن انفها مثقوب وهى عتيق متى ترم بانفها الارض ازدادت فى سيرها *

٣٨ * وَإِنْ شِئْتُ لَمْ تُرْقِلْ وَإِنْ شِئْتُ أَرْقَلَتْ * مَخَافَةَ مَلْوِيٍّ مِنَ ٱلْقَدِّ مُحْصَدِ *

الارقال الاسراع وهو دون العدو وفوق السير ، والقد جلد السَّخْلة ، والاحصاد الاحكام ، وقوله ملوى صفة لمحذوف اى سوط ملوى ، يقول هى سَلِسة القياد ان شيت لم تُسرِع فى سيرها وان شيت اسرعت لاجل مخافة سوط ملوى من القد محكم الفتل *

٣٩ * وَإِنْ شِئْتُ سَامَى وَاسِطَ ٱلْكُورِ رَأْسُهَا * وَعَامَتْ بِضَبْعَيْهَا نَجَاءَ ٱلْخَفَيْدَدِ *

المساماة المعالاة ، وواسط الكور مقدمه كالقَرَبُوس للسَّرْج ، والعوم السباحة ، والضبع العضد ، والنجاء الاسراع ، والخفيدد ذكر النعام ، ونصب نجاءا على المصدرية من فعل مقدّر تقديره نَجَتْ نجاءا مثل نجاء الخفيدد ، يقول وان شيت غلب راسُها واسطَ الكور فى السمو وسبحت بعَضُديها فاسرعت اسراعا مثل اسراع الظليم *

٤٠ * عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِى إِذَا قَالَ صَاحِبِى * أَلَا لَيْتَنِى أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْتَدِى *

الهاء فى قوله منها تعود على مشقة السفر المستفادة من قوله على مثلها امضى وزعم بعضهم ان قوله منها اى من الفلاة ولم يَجْرِ لها ذكر لانها قد عرفت بالمعنى كما فى قوله تعالى انزلناه فى ليلة القدر يعنى القران ، يقول على مثل هذه الناقة امضى فى اسفارى حين قال صاحبى الا ليتنى افديك من مشقة هذا السفر البعيد وخلّصتك منها ونجيت نفسى ، يريد ان صاحبه لم يشك فى هلاكه *

٤١ * وَجَاشَتْ إِلَيْهِ ٱلنَّفْسُ خَوْفًا وَخَالَهُ * مُصَابًا وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرْصَدِ *

المرصد الطريق كالمِرصاد ، يقول جاشت اليه النفس اى ارتفعت نفسه اى زال قلبه عن مستقره لاجل الخوف وخاله مصابا اى ظنه هالكا وان كان على غير طريق يخاف قطّاع الطريق ، والتلخيص ان صعوبة هذه الفلوات المهلكة جعلته يظن انه هالك وان لم يكن على طريق يخاف قطّاع الطريق *

٤٢ * اِذَا ٱلْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتًى خِلْتُ أَنَّنِي * عُنِيتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدِ *

الكَسَل التثاقل عن الامر ، والتبلد التحير ، يقول اذا القوم قالوا من فتًى لكفاية المُهِمّ ودفع الشر ظننت انهم يعنونى بقولهم فلم اكسل فى كفاية المهم ودفع الشر ولم اتحير فيهما *

٤٣ * أَحَلْتُ عَلَيْهَا بِٱلْقَطِيعِ فَأَجْذَمَتْ * وَقَدْ خَبَّ آلُ ٱلْأَمْعَزِ ٱلْمُتَوَقِّدِ *

الاحالة هنا الاقبال ، والقطيع السوط ، والاجذام الاسراع ، والخَبَب الاضطراب ، والآل ما يُرى شبه الماء فى طرفى النهار والسراب ما يُرى فى نصف النهار ، والامعز المكان الكثير الحصى ، وقوله قد خب جملة فى موضع الحال من ضمير اجذمت ، يقول اقبلت على الناقة اضربها بالسوط فاسرعت فى حال خبب آل الموضع الكثير الحصى المتوقد من شدة الحر *

٤٤ * فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسٍ * تُرِى رَبَّهَا أَذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدَّدِ *

الذيل التبختر ، والوليدة الجارية ، والسَّحل الثوب الابيض من القطن وغيره ، وممدّد مرسل ينجرّ فى الارض ، واراد بوليدة مجلس الجاريةَ الرقاصة ، يقول فتبخترت هذه الناقة كما تبخترت جارية رقاصة تُرى سيدَها ذيلَ ثوبها الابيض الطويل فى رقصها ، شبه تبخترها فى السير بتبختر الجارية فى الرقص وشبه طول ذنبها بطول ذيلها ، ويجوز ان يريد بوليدة مجلس

انها ليست بمتهمنة فاذا مشت تبخترت وجرّت اذيالها *

٤٥ * وَلَسْتُ بِحَلَّالِ ٱلتِّلَاعِ مَخَافَةً * وَلٰكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ ٱلْقَوْمُ أَرْفِدِ *

الحلال مبالغة الحال من الحلول ، والتلاع جمع التَّلْعة وهى ما ارتفع من الارض وما انهبط ايضا ومسيل الماء من اعلى الوادى الى اسفله وقال ابو سعيد التلاع من الارض تسيل الى معظم الوادى وانما يحلها من يريد ان يخفى مكانه على الناس فاما العزيز منهم فلا يحل التلاع ولكن ينزل فى ظهار من الارض ليميّز محله ويقصد اليه الضيف ، والرِّفْد الاعانة والاسترفاد الاستعانة ، يقول لست انا ممن ينزل التلاع كثيرا لاجل مخافة الاضياف ولكنى متى استعاننى القوم فى قِرَى الاضياف او فى قتال الاعداء اعنتهم فيهما *

٤٦ * وَإِنْ تَبْغِنِى فِى حَلْقَةِ ٱلْقَوْمِ تَلْقَنِى * وَإِنْ تَقْتَنِصْنِى فِى ٱلْحَوَانِيتِ تَصْطَدِ *

البَغْى الطلب ، والالفاء الوجدان ويروى تَلْقَنِى ، والاقتناص والاصطياد واحد ، والحوانيت جمع الحانوت وهى دُكّان الخمّار ، يقول وان تَطْلُبْنِى فى محفل القوم وجدتنى هناك وان ترد صيدى فى دكاكين الخمارين صدتّنى هناك ، يريد انه يجمع بين الجد والهزل *

٤٧ * مَتَى تَأْتِنِى أَصْبَحْكَ كَأْسًا رَوِيَّةً * وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا فَٱغْنَ وَٱزْدَدِ *

الكاس اناء يُشْرَب منها الخمر ولا يقال لها كاسا حتى يكون فيها الخمر ، واراد بقوله روية مُرَوِّيَة ، يقول متى تاتنى أَسْقِك فى الصباح كاسا مروية وان كنت عنها غَانِيًا فاغنَ بما عندك من الصبوح وازدَد شاربا منه ومن روى غائِبًا فمعناه وان كنت عنها غائبا فاغنَ بما عندك وازدَد غِنًى ويروى واردد اى انصرف عنى ان لست تغنى ، قلت وجد هذا البيت فى بعض

نسخ المتن هنا واما الزوزنى فلم يذكره ايضا *

٤٨ * وَإِنْ يَلْتَقِ ٱلْحَيُّ ٱلْجَمِيعُ تُلَاقِنِى * إِلَى ذِرْوَةِ ٱلْبَيْتِ ٱلْكَرِيمِ ٱلْمُصَمَّدِ *

المصمد المقصود ، وقوله الى ذروة البيت يتعلق بفعل محذوف وهو أنتسبُ ، يقول وان اجتمع الحى جميعهم للمفاخرة وذكر المعالى تلاقنى انتسبُ الى اعلى البيت الشريف الذى يقصده الناس ، يريد انه من اشرف الناس بيتا واوفاهم من الحسَب والنسَب حظا *

٤٩ * نَدَامَاىَ بِيضٌ كَٱلنُّجُومِ وَقَيْنَةٌ * تَرُوحُ إِلَيْنَا بَيْنَ بُرْدٍ وَمُجْسَدِ *

ندامى جمع الندمان وهو النديم ، والقينة الامة المغنّية ، والمجسَد الثوب المصبوغ بالجساد وهو الزعفران ، وصف الندامى بالبياض لاشراق وجوههم فى الاندية اذ لم يلحقهم عار يغيّر لونهم وقوله بين برد جملة فى موضع الحال من ضمير تروح ، يقول ندامایَ بيض الوجوه كالنجوم ومغنية تجيئنا عشيّا لابسةً بردا مرة ومجسَدا مرة ويجوز ان المراد بقوله بين برد ومجسد ان هذه القينة لبست بردا وضاعفت فوقه ثوبا مجسدا او لبست مجسدا وضاعفت بردا *

٥٠ * رَحِيبٌ قِطَابُ ٱلْجَيْبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ * بِجَسِّ ٱلنَّدَامَى بَضَّةُ ٱلْمُتَجَرَّدِ *

الرحيب الواسع ، وقطاب الجيب مجمعه ومخرج الراس منه ، والجس المَسّ والبضة الرقيقة الجلد الناعمة البدن ، والمتجرد حيث يُجَرَّد اى يعرى من البدن ، وقوله رحيب خبر لمبتدأ مؤخر وهو قطاب الجيب منها والجملة نعت لقينة ، يقول هى قينة قطاب جيبها واسع لادخال الندامى ايديهم فى جيبها للمسها ثم وصفها بانها رفيقة على مس الندامى اياها وما يجرد من جسدها صافى اللون ناعم اللحم رقيق الجلد *

٥١ * إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا ٱنْبَرَتْ لَنَا * عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوقَةً لَمْ تَشَدَّدِ *

الاسماع التغنى ، والانبراء الاعتراض للشىء والاخذ فيه ، وقوله على رسلها اى على وَقارها ، والمطروقة التى بها ضعف ويروى مطروفة بالفاء اى كانها اصيب طَرْفها بشىء لفتور نظرها وتسمّى العرب امراةً مطروفةً بالرجال التى تَطْمَح عينُها اليهم او لا تَنْظُرُ الّا اليهم ، يقول اذا قلنا للقينة غَنّينا اخذت لنا على وقارها فى غنائها على ضعف فى نغمتها لا تتشدّد فيها *

٥٢ * إِذَا رَجَّعَتْ فِي صَوْتِهَا خِلْتَ صَوْتَهَا * تَجَاوُبَ أَظْآرٍ عَلَى رُبَعٍ رَدِ *

الترجيع ترديد الصوت وتغريده ، والاظآر جمع الظِئْر وهى التى لها ولد ، والرُبَع الفصيل يُنتج فى الربيع وهو اول النتاج ، والرَّدِى الهالك ، يقول اذا رددت هذه المغنية فى نغمتها خلت صوتها اصوات نوق تصيح على فصيل هالك ، ويمكن ان يراد بالاظآر النساء وبالربع ولد الانسان يعنى خلت صوتها اصوات نوائح ينحن على صبى هالك ، شبه صوتها بصوتهن فى التحزين *

٥٣ * وَمَا زَالَ تَشْرَابِى ٱلْخُمُورَ وَلَذَّتِى * وَبَيْعِى وَإِنْفَاقِى طَرِيفِى وَمُتْلَدِ *

التشراب كثرة الشرب ، والطريف الحديث من المال خلاف التليد والمُتلَد ، يقول وما زال شربى الخمورَ على كثرة اشتغالى باللذات وبيعى الاشياء النفيسة واتلافها واتلافى المالَ الحديث والمال القديم الموروث *

٥٤ * إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِى ٱلْعَشِيرَةُ كُلُّهَا * وَأُفْرِدتُ إِفْرَادَ ٱلْبَعِيرِ ٱلْمُعَبَّدِ *

التحامى الاجتناب ، والبعير المعبد المذلل المطلىّ بالقَطِران ، وقوله الى للغاية ، يقول وما

زال دابى وفعلى اتلاف المال الى ان اجتنبت عنى عشائرى كلها وافردت مثل افراد البعير المطلّى بالقطران ، يريد انهم لما راوا انى لا اكف عن اتلاف المال تركونى *

٥٥ * رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَآءَ لَا يُنْكِرُونَنِي * وَلَا أَهْلُ هٰذَاكَ ٱلطِّرَافِ ٱلْمُمَدَّدِ *

بنى غبراء الفقراء وهولاء لما لم يُعرَف نسبهم نُسبوا الى الغبراء وهى الارض لانها اصل لجميع الناس ، والطراف بيت من أَدَم يكون للاغنياء ، وقوله ولا اهل بالرفع عطف على ضمير الفاعل فى لا ينكروننى وجاز ذلك بسبب الفصل بلا ، يقول لما تركتنى العشيرة رايت الفقراء لا ينكروننى لاحسانى عليهم ولا اهل الطراف الممدود لاستطابتهم صحبتى ، يعنى ان هاجرتنى الاقارب وصلتنى الاباعد منهم الفقراء ومنهم الاغنياء *

٥٦ * أَلَا أَيُّهَا ذَا ٱللَّائِمِي أَحْضُرَ ٱلْوَغَى * وَأَنْ أَشْهَدَ ٱللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي *

الوغى اصله صوت الابطال فى الحرب ثم جُعل اسما للحرب ، والاخلاد الابقاء ، واراد بقوله احضر على ان احضر فحذف على ثم اضمر ان دلالةً ما بعده عليه وهو ان اشهد ، يقول ألَا ايها الانسان الذى يلومُنى على حضورى الحربَ وعلى حضورى اللذات هل تخلدنى ان تركتهما اى لا تُخْلِدُنى سواء تركتُهما او حضرتُهما *

٥٧ * فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي * فَدَعْنِي أُبَادِرْهَا بِمَا مَلَكَتْ يَدِي *

اسطاع يسطيع الاصل استَطاع يستطيع فحذفوا التاء استثقالا لها مع الطاء ، يقول فان انت لا تقدر على دفع موتى فاتركنى ابادر الموت بانفاق املاكى ، يريد ان الموت لا بد منه فالاولى المبادرة باللذات بانفاق الاموال فى الحيوة *

٥٨ * فَلَوْلَا ثَلَاثٌ هُنَّ مِنْ لَذَّةِ ٱلْفَتَى * وَجَدِّكَ لَمْ أَحْفِلْ مَتَى قَامَ عُوَّدِى *

قوله وجدك بمعنى وحقك وقيل وابيك وقيل وبختك ، والحَفْل المبالاة ، والعود جمع عائد من العيادة ، وقوله لم احفل جوابُ لو ، يقول فلولا حبى ثلاث خصال هن من لذة الفتى الكريم وحقك لم أُبالِ متى قام الذين جاؤا لعيادتى من عندى آئسين من حياتى ، يريد انى لم ابال متى مت ، ويروى من عيشة الفتى اى مما يعيش به ويلتذ وروى بعضهم من حاجة الفتى *

٥٩ * فَمِنْهُنَّ سَبْقِى ٱلْعَاذِلَاتِ بِشَرْبَةٍ * كُمَيْتٍ مَتَى مَا تُعْلَ بِٱلْمَاءِ تُزْبِدِ *

العاذلات نسآؤه اللاتى تشفقن عليه وتعذلنه من ام واخت وعمة وخالة واهل نحو هولاء ، والكميت من اسماء الخمر لما فيها من سواد وحمرة ، وقوله تعل بالماء اى تمزج به ، وقوله سبقى مبتدا مقدَّم الخبر ، يقول احدى تلك الخصال انى اسبق العواذل بشرب شربة من خمر كميت متى تُمزج بالماء تزبد اى ترمى بالزَّبَد ، يريد انه يباكر شرب الخمر قبل انتباه العواذل *

٦٠ * وَكَرِّى إِذَا نَادَى ٱلْمُضَافُ مُحَنَّبًا * كَسِيدِ ٱلْغَضَا نَبَّهْتَهُ ٱلْمُتَوَرِّدِ *

المضاف الخائف المُلجأ الذى احيط به ، والمحنب من الفرس الذى فى يديه انحناء وهو مدح اذا لم يُفرِط ، والسيد الذئب ، والغضا شجر من اشجار البادية ، وجملة نبهته صفة لمحذوف وهو بدل من سيد الغضا تقديره كسيد الغضا المتورد سيدٍ نبهته ، يقول ومنهن عَطْفى اذا استغاثنى الملجأ الىّ الخائف عدوّه فرسا محنبا يُسرع فى عدوه اسراع ذيب ساكن الغضا اذا نبهته وهو يريد الماء ، جعل خصلته الثانية اغاثته المستغيثَ الخائف بعطفه فرسا

مجنبا يشبه ذئبا اجتمع فيه ثلث خصال احداها انه ذئب الغضا وهو اخبث الذياب والثانية اثارة الانسان اياه والثالثة ارادته الماء وهما يزيدان في عدوه *

٦١ * وَتَقْصِيرُ يَوْمِ ٱلدَّجْنِ وَٱلدَّجْنُ مُعْجِبٌ * بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ ٱلْخِبَاءِ ٱلْمُعَمَّدِ *

يقال قصّرت الشيء اذا جعلته قصيرا ، والدجن إلباسُ الغيم اقطارَ السماء ، والبهكنة المرأة الشابة الحسنة ويروى بهيكلة وهي الضخمة العجز والفخذين ، وقوله والدجن معجب اى يعجب الانسان جملة اعتراضية ، وقوله ببهكنة يتعلق بتقصير ، يقول ومنهن تقصير يوم الغيم يعني اني اقصّر يوم الغيم بالتمتع بامرأة شابة حسنة تحت الخباء المرفوع بالعُمُد ، جعل الخصلة الثالثة استمتاعه بحبائبه يوم الغيم وعبّر عنه بتقصير اليوم لانّ اوقات اللهو والطرب اقصر الاوقات *

٦٢ * كَأَنَّ ٱلْبُرِينَ وَٱلدَّمَالِيجَ عُلِّقَتْ * عَلَى عُشَرٍ أَوْ خِرْوَعٍ لَمْ يُخَضَّدِ *

البُرَة جمعها بُرات وبُرُونَ رفعا وبرينَ نصبا وجرا والاصل بُرْوة وهي حلقة من صفر او شَبَه او غيرهما تجعل في انف الناقة واستعارها للخلاخيل والاساورة ، والدماليج جمع الدُّملُوج وهو المِعْضَد ، والعشر شجر املس ناعم ، والخروع شجر لين ، والتخضيد قطعُ ما تفرّق من اغصان الشجر ، يقول كان خلاخيلَها واساورتها ومعاضدها معلقة على عشر او خروع غير مقطوع الاغصان ، شبه ساعديها وساقيها باحد هذين الشجرين غير مقطوع الاغصان في الامتلاء والنعومة *

٦٣ * كَرِيمٌ يُرَوِّي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ * سَتَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا غَدًا أَيُّنَا ٱلصَّدِي *



الصدى العطشان ، يقول كريم يروى بالخمر نفسه فى حياته خير من لئيم ، ويجوز ان يكون كريم خبر مبتدأ محذوف تقديره انا كريم ، يريد انه من مات ريّان لا يعادله من مات عطشان *

٦٤ * أَرَى قَبْرَ نَحَّامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ * كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِى ٱلْبَطَالَةِ مُفْسِدِ *

النحام البخيل الشحيح على الجمع ، والغوى الضال ، يقول ارى قبر حريص على الجمع بخيل بماله كقبر غوى فى البطالة مفسد بماله فى الهبات والضيافات ، يعنى لا فرق بين البخيل والجواد بعد الممات *

٦٥ * تَرَى جُثْوَتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا * صَفَائِحُ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مُنَضَّدِ *

الجثوة القطعة المجتمعة من تراب ، والصفيح المنضد الذى قد نضد بعضه على بعض وكذلك يكون فى القبور ، يقول ترى قبرى البخيل والجواد قطعتين مجتمعتين من تراب عليهما حجارة عراض صلاب فيما بين حجارة عراض قد نضّد بعضها على بعض *

٦٦ * أَرَى ٱلْمَوْتَ يَعْتَامُ ٱلْكِرَامَ وَيَصْطَفِى * عَقِيلَةَ مَالِ ٱلْفَاحِشِ ٱلْمُتَشَدِّدِ *

الاعتيام الاختيار ، وعقيلة كل شىء اكرمه ، والفاحش المتشدد الذى جاوز الحد فى البخل ، يقول أرى الموت يختار الكرام وياخذ اكرم مال البخلاء اى يعمهما ، يعنى أن الموت لا مناص منه لواحد من الصنفين فالجود اولى لانه احمد *

٦٧ * أَرَى ٱلْعَيْشَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ * وَمَا تَنْقُصِ ٱلْأَيَّامُ وَٱلدَّهْرُ يَنْفَدِ *

نقص الشىء ونقصته اذا لازم متعدّ ، والنفاد الفناء ، وما معناه الشرط وينفد جوابه ، شبه

البقاء بكنز ينقص كل ليلة فقال ارى البقاء كنزا ينقص كل ليلة وما تنقصه الايام والدهر ينفد لا محالة *

٦٨ * لَعَمْرُكَ إِنَّ ٱلْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ ٱلْفَتَى * لَكَالطِّوَلِ ٱلْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِٱلْيَدِ *

الطول الحبل الذى يُطوَّل للدابة فترعى فيه ، والثِنى الطرف ، وما فى قوله ما اخطأ الفتى مصدرية زمانية تقديره ان الموت مدة اخطائه الفتى فحُذف الظرف وخَلَفَتْهُ ما وصلتها ، وقوله كالطول المرخى فى موضع رفع خَبَرِ إنّ واللام للتاكيد وجملةُ ثِنْياه باليد فى موضع الحال من الطول ، يقول أُقسم ببقائك ان الموت مدة اخطائه الفتى اى مدة مجاوزته اياه لَيشبه الطولَ المرسلَ لدابة ترعى فيه والحالُ ان طرفَيْه بيد صاحبه ، يريد انه لا مفرّ من الموت لاحد كما ان الدابة لا مفرّ لها ما دام صاحبها آخذا بطرفى طِوَلها *

٦٩ * فَمَا لِى أَرَانِى وَٱبْنَ عَمِّى مَالِكًا * مَتَى أَدْنُ مِنْهُ يَنْأَ عَنِّى وَيَبْعُدِ *

النأى البعد وجمع بينهما للتاكيد واثبات القافية ، كأنّ الشاعر استغرب هَجْرَ مالك اياه مع تقربه منه فقال فما لى ارانى وابن عمى مالكا متى تقربت منه تباعدَ عنى *

٧٠ * يَلُومُ وَمَا أَدْرِى عَلَى مَا يَلُومُنِى * كَمَا لَامَنِى فِى ٱلْحَيِّ قُرْطُ بْنُ أَعْبَدِ *

يقول يلومنى مالك وما ادرى على اى سبب يلوم كما لامنى قرط بن اعبد فى القبيلة ، يريد ان لومهما اياه كان على ما لا يجب ان يُلام عليه *

٧١ * وَأَيْأَسَنِى مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ * كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَمْسِ مُلْحَدِ *

الرمس القبر ، يقول ايأسنى اى قطع رجائى مالك من كل خير رجوته منه حتى كانا

وضعنا ذلك المطلب الى قبر رجل مدفون فى اللحد فهو بمنزلة الميت فلا يُرجى خيره *

٧٢ * عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ قُلْتُهُ غَيْرَ أَنَّنِي * نَشَدتُّ فَلَمْ أُغْفِلْ حَمُولَةَ مَعْبَدِ *

نشدت الضالة اى طلبتها ، والاغفال الترك ، والحمولة الابل التى يُحمل عليها ، وقوله غير اننى استثناء منقطع تقديره ولكنى ، يقول يلومنى على غير شىء قلته وذنب اذنبته ولكنى طلبت ابل اخى ولم اتركها ، يروى ان ابل معبد اخى طَرَفَة ضلّت فسأل طرفةُ ابنَ عمه مالكًا ان يُعينه فى طلبها فلامَه ولم يُعِنْه *

٧٣ * وَقَرَّبْتُ بِٱلْقُرْبَى وَجَدِّكَ إِنَّنِي * مَتَى يَكُ أَمْرٌ لِلنَّكِيثَةِ أَشْهَدِ *

القربى القرابة ، والنكيثة المبالغة فى الجهد ، يقول قرّبت نفسى بالقرابة واقسم بيختك اننى متى حدَث له امر للنكيثة اى امر يُجْهَد فيه غاية الجهد احضُرْه وانصُرْه *

٧٤ * وَإِنْ أُدْعَ فِي ٱلْجُلَّى أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا * وَإِنْ يَأْتِكَ ٱلْأَعْدَاءُ بِٱلْجَهْدِ أَجْهَدِ *

الجلّى الامر العظيم ، والحماة جمع الحامى من الحماية ، يقول وان دُعيتُ فى الامر العظيم اكن من حماته اى أكُن من الذين يحمون حريمك وان ياتك الاعداء لقتالك اجهَد فى دفعهم غاية الجهد * .

٧٥ * وَإِنْ يَقْذِفُوا بِٱلْقَذْعِ عِرْضَكَ أَسْقِهِمْ * بِشُرْبِ حِيَاضِ ٱلْمَوْتِ قَبْلَ ٱلتَّهَدُّدِ *

القذف السبّ واساءة القول ، والقذع الفحش والعِرض النفس وقلما يستعمل الا فى المدح والذم ، ومن روى بشِرْب بكسر الشين فهو النصيب من الماء والشُرب بضم الشين مصدر شَرِبَ والباء زايدة والمصدر بمعنى المفعول والاضافة بتقدير من ويروى فى بعض النسخ بكاس

حياض الموت ، والتهدد التخويف ، يقول وان اساء الاعداء القول فيك واحشوا الكلام أسقهم مشربا من حياض الموت قبل ان اخوّفهم ، اى لا اشتغل بتهديدهم بل اشتغل باهلاكهم *

٧٦ * بِلَا حَدَثٍ أَحْدَثْتُهُ وَكَمُحْدِثٍ * هِجَائِي وَقَذْفِي بِٱلشَّكَاةِ وَمُطْرَدِي *

الحدث الجرم ، والشكاة الشكاية وشكوت فلانا اذا اخبرت عنه بسوء فعله بك ، والمطرد مصدر ميمى من قولهم أَطْرَدتُّه اذا جعلته طريدا ، يقول أُجْفَى وأُهْجَر من غير حدث اساءة احدثته ثم أُهاجَى وأُشكَى وأُطرد كما يُهاجى ويُشكى ويطرد من احدث اساءة وجنى جناية *

٧٧ * فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ ٱمْرَأً هُوَ غَيْرُهُ * لَفَرَّجَ كَرْبِي أَوْ لَأَنْظَرَنِي غَدِي *

المولى ابن العم ، والكرب الغم ، والانظار الامهال ، وقوله هو غيره جملة نعت لامرأ ، وفرج جوابُ لو ، يقول فلو كان ابن عمى مالك رجلا هو غير مالك لكشف غمى او لامهلنى زمانا *

٧٨ * وَلٰكِنَّ مَوْلَايَ ٱمْرُؤٌ هُوَ خَانِقِي * عَلَى ٱلشُّكْرِ وَٱلتَّسْآلِ أَوْ أَنَا مُفْتَدِ *

التسآل السؤال ، يقول ولكن ابنَ عمى رجل يُضيّق الامر علىّ حتى كانه يأخذ على متنفّسى على حال شكرى اياه وسؤالى عوارفَه ولا يزال يفعل كذا حتى أننى افتدى منه نفسى واطلب تخليص نفسى منه ، وروى الاصمعى او انا مُعْتَدِ اى عليه يريد لا يزال يفعل كذا حتى اننى اكون عَدُوًّا له *

٧٩ * وَظُلْمُ ذَوِي ٱلْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً * عَلَى ٱلْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ ٱلْحُسَامِ ٱلْمُهَنَّدِ *



المصاضة للحزن ، والوقع الصَدْمة ، والمهند المنسوب الى الهند خصّ السيف بالمهند لانّ سيوف الهند افضل السيوف والسيف اربعة اجناس هندى وخسروانى ويمانى وقلعى فالخسروانى من عَمل الاكاسرة وقَلْعة بلد من بلاد اليمن ، يقول وظلم الاقارب اشد حزنا وحرقة على الرجل من صدمة السيف القاطع المعمول فى الهند ، قيل ان هذا البيت لعدى بن زيد العبادى وليس من هذه القصيدة *

٨٠ * فذَرْنِى وَخُلْقِى إِنَّنِى لَكَ شَاكِرٌ * وَلَوْ حَلَّ بَيْتِى نَائِيًا عِنْدَ ضَرْغَدِ *

ضرغد اسم جبل او حرّة بارض غطفان ، يقول ذَرْنى مع خلقى فاننى شاكر لك وان بعدتُ غايةَ البعد حتى نزل بيتى عند هذا الجبل المسمى بضرغد وبينهم وبين ضرغد مسافة بعيدة وشُقّة شاقة ، اى كِلْنى الى سجيّتى فانى شاكر لك وان بعدت غاية البعد *

٨١ * فَلَوْ شَاءَ رَبِّى كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ * وَلَوْ شَاءَ رَبِّى كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْثَدِ *

قيس بن خالد من بنى شيبان وعمرو بن مرثد من بنى بكر بن وائل وكانا سيدين من سادة العرب مذكورَين بوفور المال ونجابة الاولاد *

٨٢ * فَأَصْبَحْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَزَارَنِى * بَنُونَ كِرَامٌ سَادَةٌ لِمُسَوَّدِ *

يقال سوّدتّه انا فساد ، وقوله لمسود صفة لمحذوف اى لرجل مسود ويعنى به نفسه وزعم بعضهم ان قوله لمسود بمعنى من مسود كما يقال شريف لاشراف اى من اشراف ، يقول لو شاء الله بلّغنى منزلة هذين السيدين فصرت حينئذ صاحب مال كثير وزارنى بنون موصوفون بالكرم والسيادة لرجل مسود ، يريد لو شاء الله لصرت وافر المال كريم العقب *

٨٣ * أَنَا ٱلرَّجُلُ ٱلضَّرْبُ ٱلَّذِى تَعْرِفُونَهُ * خَشَاشٌ كَرَأْسِ ٱلْحَيَّةِ ٱلْمُتَوَقِّدِ *

الضرب الرجل الخفيف اللحم وخفة اللحم مدح عند العرب لان كثرته داعية الى الكَسَل ، والخشاش الماضى فى الامور الرجل الشجاع المتحرك ، وقوله خشاش خبر لمبتدأ مقدر وهو انا ، واما قوله كراس الحية فتقول العرب لكل متحرك نشيط راسه كراس الحية لان راسها يتحرك اشدّ حركة ، يقول انا الرجل الخفيف اللحم الذى عرفتموه وانا ماض فى الامور للخفة كراس للحية المتوقد ، هذا الشاعر وصف نفسه فشبه سرعته وتيقظه بسرعة راس الحية وتوقده *

٨٤ * وَآلَيْتُ لَا يَنْفَكُّ كَشْحِى بِطَانَةً * لِعَضْبٍ رَقِيقِ ٱلشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدِ *

البطانة خلاف الظهارة فارسيتها آستر ، والعضب السيف القاطع ، وشفرة السيف حده ، ونصب بطانة على انها خبر للا ينفك ، يقول وحلفت ان لا يزال كشحى بمنزلة البطانة لسيف قاطع رقيق الحدين معمول فى الهند *

٨٥ * حُسَامٍ إِذَا مَا قُمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ * كَفَى ٱلْعَوْدَ مِنْهُ ٱلْبَدْءُ لَيْسَ بِمِعْضَدِ *

الانتصار الانتقام ، والمعضد سيف يُقْطَع به الشجر وهو من ارداء السيوف ، واراد بالعود الضربة الثانية وبالبدء الاولى ، وقوله حسام نعت لعضب وما زائدة ، يقول لا يزال كشحى بطانة لسيف قاطع اذا قمت منتقما به من الاعداء كفى الضربة الاولى منه الضربة الثانية وليس هو سيفا يقطع به الشجر *

٨٦ * أَخِى ثِقَةٍ لَا يَنْثَنِى عَنْ ضَرِيبَةٍ * إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِزُهُ قَدِى *

الضريبة ما يضرب بالسيف ، شبه السيف بالاخ للثقة ، يقول هذا السيف سيف يوثق بمضائه كالاخ الذى يوثق باخائه لا ينصرف عما ضُرب به اذا قيل لصاحبه مهلا اى كُفّ عن ضرب عدوك قال مانع السيف وهو صاحبه حسبى فانى قد بلغت ما اردت من قتل عدوى ، يريد انه ماض لا ينبو عن الضريبة واذا ضُرب به صاحبه اغنته الضربة الاولى عن غيرها *

٨٧ * إِذَا ٱبْتَدَرَ ٱلْقَوْمُ ٱلسِّلَاحَ وَجَدْتَنِى * مَنِيعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِى *

المنيع الذى لا يُقهر ، وقوله بلت اى تمكنت ، وقائم السيف مقبضه ، يقول اذا استبق القوم اسلحتهم وجدتنى منيعا لا أُقهر اذا تمكنت يدى بقائم هذا السيف *

٨٨ * وَبَرْكٍ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِى * بَوَادِيَهَا أَمْشِى بِعَضْبٍ مُجَرَّدِ *

البرك الابلُ الباركة الواحد بارك ، والهجود جمع الهاجد وهو النائم ، والبوادى جمع البادى وهو ما ظهر منها من جلدها وروى بعضهم نواديها والنوادى الابل التى ندت عن معطنها فهى تندوا اى تراخت عن الماء ترعى بعد ما شربت فهى نادية من ذلك المَنْدَى ثم بركت مكانها ويروى هواديها اى اوايلها ، وقوله مخافتى مصدر مضاف الى المفعول وقوله بواديها اى على بواديها ثم حذف حرف الجر فنصب ، يقول ورب ابل باركة نائمة قد اثارتها عن مباركها مخافتُها اياى على بواديها فى حال مشيى مع سيف مسلول من غمده ، يريد انه اراد نحر بعير منها فنفرت منه لتعوُّدها ذلك منه *

٨٩ * فَمَرَّتْ كَهَاةٌ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٌ * عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَٱلْوَبِيلِ يَلَنْدَدِ *

الكهاة والجلالة الناقة العظيمة السمينة ، والخيف جلد الضرع ، والوبيل العصا الغليظة ، والبلندد والالندد والألدّ الشديد الخصومة وقد لدّ الرجل صار شديد الخصومة ، يقول فمرت بى فى حال اثارة مخافتها اياى ناقةٌ عظيمة ذات خيف وهى كريمة مال شيخ قد نَحُل جسمه من الكبر حتى صار كالعصا الغليظة نحولا وهو شديدُ الخصومة ، قيل اراد بالشيخ اباه يريد انه نحر كرائم مال ابيه لندمآئه وقيل بل اراد غيره ممن يغيير هو على ماله والقول الاول احراهما بالصواب *

٩٠ * يَقُولُ وَقَدْ تَرَّ ٱلْوَظِيفُ وَسَاقُهَــا * أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤيِدِ *

تر اى انقطع ، والمويد الداعية ، وقوله ان مخفّفة من المثقّلة ، يقول وقال هذا الشيخ فى حال عقرى هذه الناقةَ الكريمة وقد انقطع عظم ذراعها وساقها المر تر انك قد اتيتَ بداهية عظيمة لعقرك مثل هذه الناقة النجيبة *

٩١ * وَقَــالَ أَلَا مَــا ذَا تَرَوْنَ بِشَــارِبٍ * شَدِيدٍ عَلَيْنَــا بَغْيُهُ مُتَعَمِّـدِ *

قوله بشارب يتعلق بمحذوف تقديره أن يُفْعَل ، وقوله شديد علينا نعت لشارب وكذا متعمد ، وقوله بغيه مرتفع بشديد ، يقول وقال الشيخ للحاضرين اى شىء ترون ان يُفعَل بشارب خمرٍ اشتدّ بغيه علينا بعقر كرائم اموالنا ونحرها عن عَمْد وقصد ، يريد ان الشيخ استشار اصحابه فى شانى ودفعى *

٩٢ * فَقَــالَ ذَرُوهُ إِنَّمَــا نَفْعُهَــا لَـهُ * وَإِلَّا تَكُفُّوا قَاصِيَ ٱلْبَرْكِ يَزْدَدِ *

قاصى البرك اى ما تَباعد من هذه الابل ، وقوله الا الاصل ان لا ثم ادغم حرف الشرط فى

لا وتكفوا مجزوم بالشرط ويرد جواب الشرط ، يقول ثم استقر راى الشيخ ان قال أتركوا طرفة انما نفع هذه الناقة له لانه ولدى الذى يرثنى والّا تردّوا وتمنعوا ما نَدّ وبعُد من هذه الابل يورد طرفة من نحرها وعقرها *

٩٣ * فَظَلَّ ٱلْإِمَاءُ يَمْتَلِلْنَ حُوَارَهَا * وَتَسْعَى عَلَيْنَا بِٱلسَّدِيفِ ٱلْمُسَرْهَدِ *

الامتلال جعل الشى فى المَلّة وهى الجمر والرماد الحار ، والحوار ولد الناقة حين تضعه امه ، والسديف السنام وقيل شطائب السنام وهى ما قطع منه طولا ، والمسرهد السمين من الاسنمة ، وقوله تسعى علينا خبر لمبتدأ مقدر وهو الخدم ، يقول فظل الاماء يشوين ولد الناقة الذى خرج من بطنها فى الجمر والرماد الحار ويسعى الخدم علينا بسنامها السمين ، يريد انهم اكلوا اطائبها واباحوا غيرها للخدم وذكر الحوار دالًّا على انها كانت حبلى وهى من انفس الابل عند العرب *

٩٤ * فَإِنْ مُتُّ فَٱنْعِينِى بِمَا أَنَا أَهْلُهُ * وَشُقِّى عَلَىَّ ٱلْجَيْبَ يَا ٱبْنَةَ مَعْبَدِ *

النَّعْى اشاعة خبر الموت ، واهله اى مستحقّه ، هذا الشاعر لما فرغ من تعداد مفاخره اوصى ابنة اخيه معبد بالنَّدب عليه ، يقول ان هلكت من هذه الافعال فاشيعى خبر موتى واندبى على بثنائى الذى استحقّه واستوجبه وشقى علىّ جيبك يا ابنة اخى *

٩٥ * وَلَا تَجْعَلِينِى كَٱمْرِئٍ لَيْسَ هَمُّهُ * كَهَمِّى وَلَا يُغْنِى غَنَائِى وَمَشْهَدِى *

الغناء النفع ، والمشهد الشهود ، واراد بقوله ومشهدى ولا يشهد مشهدى فحذف الفعل للعلم به ، يقول ولا تجعلينى مثل رجل لا يكون قصده لطلب المعالى كقصدى لطلبها ولا

ينفع نفعا مثل نفعى ولا يشهد الوقائع شهودا مثل شهودى اياها ، يريد لا تعدّلى بى فى الندب والبكاء من لا يساوينى فى هذه الخصال *

٩٦ * بَطِىءٍ عَنِ ٱلْجُلَّى سَرِيعٍ إِلَى ٱلْخَنَا * ذَلِيلٍ بِأَجْمَاعِ ٱلرِّجَالِ مُلَهَّدِ *

الخنا الفحش ، والاجماع جمع جُمْع وهو ان تضم اصابعك وتجمعها فى كفك ، واللَّهد الدفع بجمع الكف والتلهيد للمبالغة ، يقول ولا تجعلينى كرجل بطىء عن الامر العظيم سريع الى الفحش ذليل مدفوع باجماع اكف الرجال لذلّه *

٩٧ * فَلَوْ كُنْتُ وَغْلًا فِى ٱلرِّجَالِ لَضَرَّنِى * عَدَاوَةُ ذِى ٱلْأَصْحَابِ وَٱلْمُتَوَحِّدِ *

الوغل الضعيف الخسيس من الرجال ، يقول لو كنت ضعيفا من الرجال لضرنى عداوةُ ذى الاتباع اياى وعداوة المنفرد الذى لا اتباع له اياى ، ويروى وَغْدًا وهو اللئيم *

٩٨ * وَلٰكِنْ نَفَى عَنِّى ٱلرِّجَالَ جَرَاءَتِى * عَلَيْهِمْ وَإِقْدَامِى وَصِدْقِى وَمَحْتِدِى *

الجراءة الشجاعة ، والمحتد الاصل ، وقوله نفى عنى الرجال اى معارضة الرجال فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ، يقول ولكن طرد عنى معارضة الرجال ومهابتهم شجاعتى عليهم واقدامى فى الحروب وصدق عزيمتى على الشى وكرامة اصلى *

٩٩ * لَعَمْرُكَ مَا أَمْرِى عَلَىَّ بِغُمَّةٍ * نَهَارِى وَلَا لَيْلِى عَلَىَّ بِسَرْمَدِ *

امر غمة اى مبهم ملتبس ، والسرمد الدائم ، كأن الشاعر تمدّح بمضاء العزيمة وذكاء الطبيعة ، يقول اقسم بحياتك ما امرى بملتبس علىّ نهارى ولا ليلى بدائم علىّ ، يعنى انى لا اتحير فى امرى نهارا ولا أوخره ليلا فيطول ليلى علىّ حتى يصير دائما *

١٠٠ * وَيَوْمٍ حَبَسْتُ ٱلنَّفْسَ عِنْدَ عِرَاكِهَا * حِفَاظًا عَلَى عَوْرَاتِهِ وَٱلتَّهَدُّدِ *

العراك القتال ، والعورة كل خلل يُتخوف منه فى حرب ، يقول ورب يوم حبست نفسى عند قتالها العدو محافظةً على عورات القتال وتخويف الاقران ، وذلك لان ادفع الذم عن حسبى *

١٠١ * عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى ٱلْفَتَى عِنْدَهُ ٱلرَّدَى * مَتَى تَعْتَرِكْ فِيهِ ٱلْفَرَائِصُ تُرْعَدِ *

الموطن موضع الحرب ، والردى الهلاك ، والاعتراك الازدحام ، والفرائص جمع فريصة وهى المضغة التى تحت الثدى مما يلى الجنب عند مرجع الكتف وهو اول ما يرعد من الانسان اذا فزع ومن كل دابة ، ويقال أُرعدت فرائصه عند الفزع مجهولا اى اخذتها الرعدة ، وقوله على موطن يتعلق بحبست ، يقول حبست نفسى فى موضع من الحرب يخشى الكريم هناك الهلاك ومتى تزدحم فيه الفرائص ترعد اى اخذتها الرعدة من الفزع وهول المقام *

١٠٢ * وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوَارَهُ * عَلَى ٱلنَّارِ وَٱسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدِ *

المضبوح الذى غيّرته النار وانما فُعل ذلك ليصلب ويصفرّ ، والحِوار الرجوع ، والمجمد البخيل المتشدد وامين القمار الذى يضرب بالقداح ، وقوله اصفر صفة لمحذوف وهو قدح وجعله اصفر لانه من نبع او سدر ، يقول ورب قدح اصفر غيّرته النار انتظرت رجوعه وفوزه ونحن مجتمعون على النار واودعت القدح كفّ الامين فى القمار ، يفتخر بالميسر وانما افتخرت به العرب لانه لا يَرْكن اليه الا سَمْح جواد ، ثم كمل المفخرة بايداع قدحه كف البخيل الامين فى القمار *

١٠٣ * سَتُبْدِى لَكَ ٱلْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا * وَيَأْتِيكَ بِٱلْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ *

من لم تزود اى لم تُعطه زادا وهو طعام يُتّخذ للسفر ، يقول ستُظهر لك الايام ما كنت غافلا عنه وينقل اليك الاخبار من لم تزوده *

١٠٤ * وَيَأْتِيكَ بِٱلْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ * بَتَاتًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ *

باع هنا بمعنى اشترى ، والبتات الزاد ومتاع المسافر ، يقول وينقل اليك الاخبار من لم تشترِ له زادا ومتاعا ولم تبين له وقتا لنقل الاخبار اليك ، تمت المعلقة الثانية بحمد الله وعونه ✿

ويتلوها الثالثة وهى لزُهَيْر بن ابى سُلْمَى المزنى واسم ابى سلمى ربيعة بن رباح وكان زمن زهير قُبيل زَمَن النبى صلى الله عليه وسلم وهو يمدَح فيها الحارثَ بن عَوْف بن ابى حارثة وهَرِم بنَ سنان بن ابى حارثة المرّيين من بنى ذُبيان لاتمامهما الصلحَ بين عَبْس وذُبْيان وتحمُّلهما اعباءَ الدية ، وذلك فيما زعموا ان وردَ بنَ حابس العبسى قتل هَرِم بنَ ضَمْضَم فى حرب عبس بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفان وذبيان بن بغيض بن ريث قبل الصلح ثم صالح الناسُ ولم يدخل حُصَين بن ضمضم اخو هرم فى الصلح وحلَفَ لا يغسل رأسَه حتى يقتل وردَ بن حابس او رجلا من بنى عبس ثم من بنى غالب ولم يطّلع على ذلك احد فاقبل رجل من بنى عبس ونزل على حصين بن ضمضم ضيفا فقال حصين مَن انت ايها الرجل قال عبسى فقال من اىّ عبس ولم يزل يستنسبه حتى انتسب الى غالب فقتله حصين فبلغ الخبرُ الحارثَ بن عوف وهرمَ بن سنان فاشتد ذلك عليهما وبلغ بنى عبس فركبوا نحو

الحارث فلما بلغ الحارثَ ركوبُ بنى عبس بعث اليهم بمائة من الابل معها ابنه وقال للرسول قل لهم الابل احبّ اليكم ام ابنه تقتلونه فاقبل الرسول حتى قال لهم ذلك فقال لهم ربيعة ابن زياد ان اخاكم قد ارسل اليكم يقول لكم الابل احب اليكم ام ابنه تقتلونه فقالوا بل ناخذ الابل ونصالح قومَنا وتَمّ الصلح فلذلك مدحهما ، وهذه المعلقة ايضا من البحر الطويل وابياتها اربعة وستون بيتا وهى *

١ * أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ * بِحَوْمَانَةِ ٱلدَّرَّاجِ فَٱلْمُتَثَلَّمِ *

ام اوفى كنية العشيقة ، والدمنة ما اسودّ من آثار الدار بالرماد والبعر وغيرهما ، والحومانة الارض الغليظة ، والدراج والمتثلم موضعان ، وقوله امن ام اوفى يريد امن منازل ام اوفى فحذف المضاف وقوله لم تكلم فى موضع الصفة لدمنة وكذا قوله بحومانة ، يقول امن منازل ام اوفى دمنة لم تُجِب سؤالها هى فى حومانة هذين الموضعين ، وهذا الكلام على التفجّع او على الشكّ بحيث لم يعرفها معرفةَ قطع لبُعْد عهده بالدمنة *

٢ * وَدَارٌ لَهَا بِٱلرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا * مَرَاجِيعُ وَشْمٍ فِى نَوَاشِرِ مِعْصَمِ *

الرقمة الروضة وقال الروزنى الرقمتان قريتان احداهما قريبة من البصرة والاخرى قريبة من المدينة يقول امن منازلها دارٌ بالرقمتين يريد انها تحلّ الموضعين عند الانتجاع ولم يرد انها تسكنهما جميعا لان بينهما مسافة بعيدة وقوله ودارٌ لها بالرقمتين يريد وداران لها بهما فاجترأ بالواحد عن التثنية لزوال اللبس اذ لا ريب فى ان الدار الواحدة لا تكون قريبة من البصرة والمدينة ، والمراجيع جمع مرجوع واراد بها ما كُرِّر وجُدِّد من الوشم ، والنواشر عروق باطن الذراع واحدتها ناشرة ، والمعصم موضع السوار من اليد ، وقوله دار عطف على

قوله دمنة واراد بقوله كانها كأن رسومها فحذف المضاف ، يقول امن منازلها دار بين الروضتين او بين هذين الموضعين كأن رسوم تلك الدار وشم مجدّد فى نواشر المعصم ، شبه رسوم الدار عند تجديد السيول اياها بكشف التراب عنها بالوشم المجدد فى المعصم *

٣ * بِهَا ٱلْعِينُ وَٱلْآرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً * وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثَمِ *

العين بقر الوحش الواحد أَعْيَن وانما سميت بذلك لسعة عينيها وقوله يمشين خلفة اى تذهب هذه وتجىء هذه ، والاطلاء جمع الطَلَا وهو الولد من ذوات الظِلْف ويستعار لولد الانسان ويكون هذا الاسم للولد حين يولد الى شهر واكثر منه ، والمجثم المربض ، وقوله خلفة حال من فاعلِ يمشين ، يقول بقر الوحش والظباء يمشين فى هذه الدار خالفاتٍ اى يتخلّف بعضها بعضا واولادها يَقُمن من مرابضها لترضعها امهاتها ، يريد ان الدار قد خلت من اهلها وصارت مواضع الوحش *

٤ * وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً * فَلَأْيًا عَرَفْتُ ٱلدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ *

الحجّة السنة ، واللأى الابطاء والجهد ، ونصب لأيا على الحال من ضمير عرفت ، يقول وقفت بدار العشيقة بعد مُضىّ عشرين سنة فعرفتها مبطأً مجتهدا فى معرفتها بعد توهم ، يريد انه لم يعرفها الا بعد جهد وابطاء فى المعرفة لبعد العهد بها ودروس اعلامها *

٥ * أَثَافِيَّ سُفْعًا فِى مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ * وَنُؤْيًا كَجِذْمِ ٱلْحَوْضِ لَمْ يَتَثَلَّمِ *

الاثافى جمع الأُثْفِيّة وهى حجر يوضع عليها القِدر ، والسُفْع جمع الاسفع وهو الاسود ، واراد بالمعرس هنا موضع المرجل والاصل منزل التعريس وهو النزول فى وجه السحر ، والنؤى

حُفَيْرة تُحفر حول الخباء لتمنع السيل ان يدخله ، والجذم الاصل ويروى كحوض الجُدّ والجُدُّ البئر القريبة من الكلأ وقيل بل هى البئر القديمة ، والتثلم التهدُّم ، نصب الثانى على البدل من الدار ونويا على العطف على الثانى وجملةُ لم يتثلم فى موضع الحال من نوى ، يقول عرفت حجارة سوداء يُنصَب عليها القدر فى موضع القدر وعرفت نُهَيْرا كان حول خباء ام اوفى حالَ كونه باقيا غير متهدّم كانه اصل الحوض ، يريد ان هذه الاشياء دلّته على ان الدار دارُ العشيقة *

٦ * فَلَمَّا عَرَفْتُ ٱلدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا * أَلَا ٱنْعَمْ صَبَاحًا أَيُّهَا ٱلرَّبْعُ وَٱسْلَمِ *

الربع الدار ، وقوله انعم صباحا من تحيّة العرب ولفظه لفظ الامر ومعناه الدعاء اى نَعِمَ عيشك فى صباحك وفيه اربع لغات اِنْعَمْ بفتح العين من نَعِمَ يَنْعَم مثل عَلِمَ يَعْلَم والثانية اِنْعِمْ من نَعِمَ يَنْعِم مثل حَسِبَ يَحْسِب ولم يأت على فَعِل يَفْعِل من الصحيح غيرُهما والثالثة عَمْ صباحًا من وَعَمَ يَعَمُ مثل وَضَعَ يَضَعُ والرابعة عِمْ صباحًا من وَعَمَ يَعِمُ مثل وَعَدَ يَعِدُ ، يقول فلما عرفت دار ام اوفى قلت لدارها داعيا لها طاب عيشكِ فى صباحك وسلمتِ مما يشينك ، وانما قال صباحا لان الغارات اكثرُ ما تقع فى الصباح *

٧ * تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ * تَحَمَّلْنَ بِٱلْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ *

التبصر النظر ، والظعائن جمع الظعينة واختلفوا فى معنى الظعينة بعينه فقال الجوهرى هى المرأة ما دامت فى الهودج فاذا لم تكن فيه فليست بظعينة وقال الزوزنى هى المرأة فى هودجها ثم يقال لها ظعينة وهى فى بيتها ، والعلياء الارض المرتفعة ، وجرثم ماء لبنى اسد ، ومن فى قوله من ظعائن زائدة وجملةُ تحملن بالعلياء فى موضع الصفة لظعائن ، يقول قلت لخليلى

أُنْظُرْ يا صاحبى هل ترى نساءا فى هوادج ارتحلن بالارض العالية فوق هذا الماء المسمّى بجرثم ، كان الصَبابة الحّث على الشاعر حتى ظن المُحال لفرط الوَلَه لان كون الظعائن بحيث يراهن صاحبه بعد مضى عشرين سنة محال *

٨ * عَلَـوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَـاقٍ وَكِلَّـةٍ * وِرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةُ ٱلدَّمِ *

الانماط جمع النَمَط وهو ضرب من الثياب يُبْسَط ، والعتاق الكرام جمع عتيق ، والكلة الستر الرقيق ، والوراد جمع وَرْد وهو الاحمر ، والمشاكهة المشابهة ، والباء فى قوله بانماط للتعدية ويروى وعالَيْنَ انماطا ويروى وأَعْلَيْنَ انماطا وهما بمعنى واحد اى طرحنها على الهوادج وقوله حواشيها مرتفع بوراد والضمير عائد على انماط ، وروى بعضهم الشَطْرَ الثانى وِرَادِ ٱلْحَوَاشِى لَوْنُها لَوْنُ عَنْدَمٍ والعندم دم الأَخَوَيْنِ او البَقَّم ، يقول هولاء النسوان طرحن على الهوادج انماطا كراما وسترا رقيقا ، ثم وصف تلك الانماط بانها حمر الحواشى تشبه الوانها لون الدم فى شدة الحمرة *

٩ * وَوَرَّكْنَ فِى ٱلسُّوبَانِ يَعْلُونَ مَتْنَهُ * عَلَيْهِـنَّ دَلُّ ٱلنَّاعِمِ ٱلْمُتَنَعِّمِ *

يقال ورَّك على الدابة اذا ثنى رجله ووضع احدى ورِكيه اى فخذيه فى السرج ، والسوبان اسم واد ، والدَلّ الغُنْج ، والتنعم التكلف فى النعمة وجملة يعلون متنه فى موضع الحال من ضمير وركن ، يقول وملن على ركائبهن فى هذا الوادى فى حال علوهن متنَ ذلك الوادى اى اعلاه وعليهن دلّ الانسان الطيب العيش المتكلف فى النعمة *

١٠ * بَكَرْنَ بُكُورًا وَٱسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ * فَهُنَّ لِوَادِى ٱلرَّسِّ كَٱلْيَدِ لِلْفَمِ *

يقال بكر فى الحاجة اذا خرج بكرة واستحر اذا خرج سحرا ، والسحرة السحر الاعلى ، والرس اسم واد ، يقول خرجن بكرة وخرجن بسحرة وهن قاصدات لوادى الرس كاليد القاصدة للفم ، يريد انهن لا يخطئن الرس كاليد لا تخطئ الفم *

١١ * وَفِيهِنَّ مَلْهًى لِلَّطِيفِ وَمَنْظَرٌ * أَنِيقٌ لِعَيْنِ ٱلنَّاظِرِ ٱلْمُتَوَسِّمِ *

الملهى اللهو وموضعه ، واللطيف المتأنق الحسن النظر ، والانيق المعجب فهو فعيل بمعنى مُفعِل كالحكيم بمعنى المحكِم والسميع بمعنى المسمع والاليم بمعنى المؤلِم ، والتوسم تتبُّع محاسن الشىء ، يقول وفى هذه النسوان لهو او موضع لهو للطيف ومنظر معجب لعين الناظر الذى يتتبع محاسنهن ويتخيّل سمات جمالهن *

١٢ * كَأَنَّ فُتَاتَ ٱلْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ * نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ ٱلْفَنَا لَمْ يُحَطَّمِ *

العهن الصوف المصبوغ الاحمر تزيّن به الهوادج ، والفنا شجر يسمى عنب الثعلب وله حب اكثره احمر شديد الحمرة واقله اسود شديد السواد يُتّخذ منه القلائد ، والتحطيم التكسير ، وجملةُ لم يحطم فى موضع الحال من حب الفنا ، يقول كان قطع الصوف المصبوغ فى كل منزل نزلت هذه النسوة فيه حبُّ الفنا حالَ كونه صحيحا غيرَ مكسر ، شبه الصوف الاحمر الذى زينت به الهوادج بحب الفنا قبل حطمه لانه اذا حطم زال لونه *

١٣ * فَلَمَّا وَرَدْنَ ٱلْمَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ * وَضَعْنَ عِصِيَّ ٱلْحَاضِرِ ٱلْمُتَخَيِّمِ *

الزَرَق شدة الصفآء ونصل ازرق وماء ازرق اذا اشتدّ صفاء لونهما والجمع زُرْق ويروى رَوْقا والروق الماء الصافى ، والجمام جمع الجَمّ وهو ما اجتمع من الماء فى البئر وغيرها ، والعصى

جمع العصا وهو فُعول وانما كُسرت العين لما بعدها من الكسرة ووضع العصى كناية عن الاقامة لان المسافرين اذا اقاموا وضعوا عصيّهم ، والتخيّم ابتناء الخيمة ، وقوله زُرْقًا نصب على الحال من الماء وجمامه مرفوع بقوله زُرْقًا والهاء عائد على صاحب الحال ، يقول فلما وردت الظعائنُ الماء حالَ كون ما اجتمع منه صافيا عزمن الاقامة كالمقيم الذى يبتنى الخيمة *

١٤ * جَعَلْنَ ٱلْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزْنَهُ * وَكَمْ بِٱلْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمِ *

القنان جبل لبنى اسد ، والحزن الارض الغليظة ، والمحل من لا عهد له ولا ذمة ، والمحرم من له حرمة الذمة والعهد ، يقول تركت الظعائن هذا الجبلَ وما غلظ من الارض التى تلى الجبلَ عن ايمانهن واكثرُ ما استقر بهذا الجبل من اعدائنا الذين يحل لنا قتلهم ومن اوليائنا الذين يحرم علينا قتلهم *

١٥ * ظَهَرْنَ مِنَ ٱلسُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ * عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ وَمُفْأَمِ *

الجَزْع قطع الوادى ، واراد بالقين هنا الرحّال وهو فى الاصل كل صانع عند العرب كالحدّاد والجزّار ويروى كلّ حيرىّ منسوب الى الحيرة وهى بلدة ، والقشيب الجديد ، والمفأم الموسّع ، وقوله على كل قينى اى رَحْل قينى فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه ، يقول خرجن من هذا الوادى وقتَ الظهر ثم قطعنه مرةً اخرى لانه اعترض لهن فى طريقهن مرتين وهن على كل رحل قينى جديد موسّع *

١٦ * فَأَقْسَمْتُ بِٱلْبَيْتِ ٱلَّذِى طَافَ حَوْلَهُ * رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ *

جرهم حيّ من اليمن تزوّج فيه اسمعيل عليه السلام ، وقريش اسم لولد النضر بن كنانة ابن خُزَيْمة ، واراد بالبيت الكعبة زادها الله شرفا ، يقول اقسمت بالكعبة التى طاف حولها الذين بنوها من القبيلتين قريش وجرهم *

١٧ * يَمِينًـا لَنِعْمَ ٱلسَّيِّدَانِ وُجِدْتُمَا * عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ *

السحيل من الحبل الذى يُفتَل فتلا واحدا كما يَفتِل الخياط خيطَه ، والمبرَم الذى جُمع بين مفتولين ففُتلا حبلا واحدا ثم السحيل هنا كناية عن الرخاء والمبرم عن الشدة ، وقوله يمينا منصوب على المصدرية من اقسمت ، يقول اقسمت قسما لنعم السيدان وُجدتما فى كل حال يعنى وُجدتما كاملَين مستوفيين للشرف فى الرخاء والشدة ، واراد بالسيدين الحارث بن عوف وهرم بن سنان الممدوحين *

١٨ * سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَ مَا * تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ ٱلْعَشِيرَةِ بِٱلدَّمِ *

غيظ بن مرة حيّ من ذبيان وهو غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، والتبزل التشقق ، وقوله ساعيا اراد ساعيان فحذفت النون للاضافة ويعنى بالساعيين هرم بن سنان والحارث بن عوف ، وما والفعل بتاويل المصدر ، وقوله بالدم اى بسفك الدم فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ، يقول سعى هذان السيدان فى احكام العهد بين عبس وذبيان بعد تشقق الالفة والمودّة بين القبيلة بسبب سفك الدماء بين عبس وذبيان *

١٩ * تَدَارَكْتُمَا عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَ مَا * تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ *

التفانى التشارك فى الفناء ، ومنشم اسم امراة عطّارة كانت بمكة اشترى منها قوم شئا من العطر

* ١٠

وتحالفوا على ان يقاتلوا عدوّهم وجعلوا آية الحلف غمس الايدى فى ذلك العطر فقاتلوا حتى قُتلوا عن آخرهم فتطيّرت العرب بعطرها وسُيّر المثل به يقال اشأم من عطر منشم ، يقول تلافيتما امر هاتين القبيلتين بالصلح بعد افناء القتال رجالهما وبعد دقهم عطر منشم اى بعد اتيان القتل على آخرهم كاتيانه على آخر المتعطرين بعطرها *

٢٠ * وَقَدْ قُلْتُمَا إِنْ نُدْرِكِ ٱلسِّلْمَ وَاسِعًا * بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ ٱلْقَوْلِ نَسْلَمِ *

السلم الصلح يؤنّث ويذكّر ، وقوله ان للشرط ونسلم جوابه ، يقول وقد قلتما ان ادركنا الصلح واسعا اى ان حصل لنا اتمام الصلح بين القبيلتين ببذل المال واسداء المعروف من القول سلمنا من تفانى العشائر *

٢١ * فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ * بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْثَمِ *

العقوق قطيعة الرحم ، وقوله على خير موطن فى موضع خبر اصبح وكذلك قوله بعيدين والهاء فى منها وفيها للسلم ، يقول فاصبحتما من السلم على خير منزل بعيدَيْن فى اتمامها من العقوق والاثم بقطيعة الرحم ، يريد انهما طلبا الصلح بين القبيلتين ببذل الاموال وظفرا بها ولم يَركبا فى اتمامها ما لا يحلّ لهما من العقوق والاثم *

٢٢ * عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدٍّ هُدِيتُمَا * وَمَنْ يَسْتَبِحْ كَنْزًا مِنَ ٱلْمَجْدِ يَعْظُمِ *

معدّ بن عدنان ابو العرب وعليا معدّ كُبَرَاؤُهم ورؤساؤهم ، والاستباحة وجود الشىء مباحا ، ونصب عظيمين على الحال ، يقول ظفرتما بالصلح فى حال عظمتكما فى الرتبة العليا من شرف معد وحَسَبها ثم دعا لهما فقال هديتما الى طرق الصلاح والنجاح ثم قال ومن

وجد كنزا من المجد مباحا يُصبح عظيما فيما بينهم *

٢٣ * تُعَفَّى ٱلْكُلُومُ بِٱلْمِئِينَ فَأَصْبَحَتْ * يُنَجِّمُهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِمُجْرِمِ *

التعفية التمحية ، والكلوم جمع كَلْم وهو الجُرْح ، والتنجيم الاعطاء ، واراد بالمئين المئين من الابل ، وضمير اصبحت وكذلك الهاء فى ينجمها تعود الى الابل وهاء فيها راجعة الى الحرب او الى الكلوم ، يقول تُمحَّى الجروح وتزال بالمئات من الابل فاصبحت الابل يعطيها من لم يذنب ذنبا فى الحرب وما جنى جناية فيها *

٢٤ * يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً * وَلَمْ يُهَرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلْأَ مِحْجَمِ *

الغرامة ما يلزم اداءه من الدية وغيرها ، والملأ اسم ما ياخذه الاناء اذا امتلأ ، والمحجم آلة الحجّام وهو ما يُمَصّ به الدم ، والهاء فى ينجمها للابل ، يقول يعطى الابل قوم لأجْل غرامة قوم وهولاء الذين يُعطون الديات لم يهريقوا فى تلك الحرب دمًا مقدار ما يملأ المحجم ، يعنى هذين السيدين قد اعطيا الديات ولم يكن لهما ذنب *

٢٥ * فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ * مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزَنَّمِ *

الشتيت المتفرق جمعه شتى ، والافال جمع أفيل وهو الصغير من الابل ، والزَنَمة شىء يُقطع من اذن البعير فيُترك معلّقا يُفعل ذلك بالكرام من الابل يقال بعير مزنّم وزَنِم ، وروى ابو عبيدة من افالِ مزنم بالاضافة فعلى هذا المزنّم اسم فحل معروف ، وفى اصبح ضمير الشان وهو اسمها وما بعدها خبرها ، وقوله مغانم فاعلُ يجرى ومن لبيان الجنس ، وروى فأصبح يُحْذَى اى يُساق وعلى هذا مغانم مفعولُ ما لم يسمّ فاعله ، يقول فاصبح يجرى فى اولياء

المقتولين مغانم شتى من المال القديم الموروث من ابل صغار موسوم برنمة ، وخص الصغار من الابل لان الديات تعطى منها وقال مزنم دون مزنمة وان كان صفة للافال حملا على اللفظ لان فِعالا من الابنية مما يساغ فيه التذكير والتانيث حملا على اللفظ والمعنى *

٣٦ * أَلَا أَبْلِغِ ٱلْأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً * وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلَّ مُقْسَمِ *

الاحلاف جمع حليف وهو المتعاهد واراد بالاحلاف اسدا وغَطفان وطيّا لانهم تحالفوا ، كانه يامر خليله المتقدم ذكره يقول ابلغ ذبيان وحلفاءها رسالة عنى وقل لهم قد حلفتم كل حَلْف على ابرام حبل الصلح فاحترِزوا من الحنث وتجنّبوه *

٣٧ * فَلَا تَكْتُمُنَّ ٱللَّهَ مَا فِي صُدُورِكُمْ * لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ ٱللَّهَ يَعْلَمِ *

اللام لام كى ومهما شرط ويعلم جوابه ، يقول فلا تكتموا من الله ما فى نفوسكم من الغدر ونقض العهد ليخفى على الله ومهما يكتم من الله شىء يعلمه الله ، يريد ان الله عليم بالسرائر ولا يخفى عليه شىء من الضمائر فلا تضمروا شيًا من الغدر ونقض العهد *

٣٨ * يُؤَخَّرْ فَيُوضَعْ فِي كِتَابٍ فَيُدَّخَرْ * لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلْ فَيُنْقَمِ *

يوخر مجزوم على البدل من قوله يعلم ، كأن الشاعر اوقع تأجيل العقوبة وتعجيلَها موقع علم الله سبحانه وتعالى يعنى ان العبد اذا عمل سوءا علم الله به فيوجب وقوع العقوبة موخّرة او معجّلة ، يقول يوخر عقابه فيُكتَب فى كتابه فيدخر ليوم القيامة فيحاسب به او يعجل العقاب فى الدنيا فينتقم قبل المصير الى الاخرة ، يريد انه لا مناص من عقاب الذنب آجلا او عاجلا *

٢٩ * وَمَا ٱلْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ * وَمَا هُوَ عَنْهَا بِٱلْحَدِيثِ ٱلْمُرَجَّمِ *

الذوق التجربة ، والرجم ان يتكلم الرجل بالظن ومنه الحديث المرجّم لا يوقف على حقيقته ، وقوله ما فى ما علمتم بمعنى الذى والعائد محذوف تقديره ما علمتموه ، يقول ليست الحرب الا ما علمتموه وجربتموه وما الخبر الذى اقوله عن الحرب بحديث مرجم بل هو ما شاهدتموه وجربتموه فاياكم والعود فيها *

٣٠ * مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً * وَتَضْرَى إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرَمِ *

الضرى والضراوة شدة الحرص والتضرية الحمل على الضراوة ، وضَرِمت النار تضرَم اى التهبت ، ونصب ذميمة على الحال من المفعول فى تبعثوها ، كانه يحثّهم على التمسك بالصلح ويحذّرهم سوء عاقبة الحرب يقول متى هيّجتموا الحرب هيّجتموها مذمومة ويشتد حرصها اذا حملتموها على شدة الحرص فتلتهب نيرانها ، يريد ان اولها حقير مذموم ثم تعظم وتشتد فتشتعل *

٣١ * فَتَعْرُكُكُمْ عَرْكَ ٱلرَّحَى بِثِفَالِهَا * وَتَلْقَحْ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجْ فَتُتْئِمِ *

العرك الدلك ، والثفال جلد يوضع تحت الرحى يسقط عليه الدقيق ، ويقال لَقِحت الناقة اذا قبلت ماء الفحل ، والكشاف ان تلقح الناقة سنتين متواليتين ، ويقال نُتِجت الناقة مجهولا اذا وَلَدت ، والاتآم ان تلد الانثى توأمين ، وقوله عرك الرحى صفة لمصدر محذوف اى عركا مثل عرك الرحى والباء فى قوله بثفالها بمعنى مع وهو فى موضع الحال وقوله كشافا ايضا صفة لمحذوف اى لقاحا كشافا ، يقول فتعرككم الحرب عرك الرحى الحبّ حال كونها

مع ثفالها وتلقح الحرب سنتين متواليتين وتلد ولدين فى بطن واحد ، خص الرحى بكونها مع الثفال لان الثفال لا يُبسط الا عند الطحن وجعل إفناء الحرب اياهم بمنزلة طحن الرحى الحبَّ وجعل انواع الشر التى تتولد من الحرب بمنزلة الاولاد التى تتولد من الامهات وبالغ فى وصفها باستتباع الشر بسُنَّتَيْن احداهما جَعْلُه اياها لاقحة كشافا والاخرى اتْـآمُها *

٣٢ * فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ * كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ *

اشام افعل من الشؤم وهو ضد اليُمن بُنى للمبالغة ، وقوله كاحمر عادٍ اراد كاحمر ثمود وهو لقب لعاقر ناقة صالح عليه السلام اسمه قُدَار بن سالف وانما قال احمر عاد لاقامة الوزن حيث لا يمكنه ان يقول كاحمر ثمود او وهم فيه قال ابو عُبيد وقد قال بعض النُسّاب ان ثمود من عاد يقال انه ابن عمّ عاد ، يقول فتلد الحرب لكم غلمانَ شؤم كل واحد منهم يماثل فى الشوم قدارَ عاقرَ الناقة ثم ترضع الحرب هولاء الغلمان وتفطمهم ، اراد بقوله ترضع وتفطم ان امر تلك الحرب يطول عليكم فلا يسرع انكشافها *

٣٣ * فَتُغْلِلْ لَكُمْ مَا لَا تُغِلُّ لِأَهْلِهَا * قُرًى بِٱلْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمِ *

اغلّت الارض تغلّ اى اعطت الغلّة ، أَظْهَرَ تضعيفَ تغلّ لانه مجزوم بالعطف على جواب الشرط ولغة للحجاز اظهار تضعيف المضاعف فى محلّ الجزم والبناء على الوقف ، والقرى جمع قرية على غير قياس والقياسُ قِراء كظبية وظباء ، والقفيز مكيال ثمانية مكاكيك ، يقول فتعطى لكم تلك الحرب حينئذ ضروبا من الغلات لا تعطيها قرى بالعراق لاهلها من مكيال ودرهم ، يريد ان المضارّ المتولدة من هذه الحرب تزيد على المنافع المتولدة من هذه القرى *

٣٤ * لَعَمْرِى لَنِعْمَ ٱلْحَىُّ جَرَّ عَلَيْهِمِ * بِمَا لَا يُوَاتِيهِمْ حُصَيْنُ بْنُ ضَمْضَمِ *

جر عليهم جريرة اى جنى عليهم جناية ، والمواتاة الموافقة ، وحصين بن ضمضم قد تقدم حديثه وهو مرتفع بجر ، يقول اقسمُ ببقائى لنعمت القبيلة جنى عليهم حصين بن ضمضم بما لم يوافقوه فيه من اضمار الغدر ونقض العهد ، يريد ان حصين بن ضمضم اضمر الغدر حتى قتل رجلا من بنى عبس ولم يوافقوه فى اضمار الغدر ونقض العهد *

٣٥ * وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَّةٍ * فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمِ *

يقال طوى كشحه على كذا اى اضمره فى صدره ، والاستكنان طلب الكنّ والاستكنان الاستتار وهو فى البيت فى المعنى الثانى ، وقوله على مستكنة اى على نية مستكنة فاقام الصفة مقام الموصوف ، فلا هو ابداها اى فلم يبدها ويكون لا مع الفعل الماضى بمنزلة لم مع الفعل المضارع فى المعنى كقوله تعالى فلا صدّق ولا صلّى اى لم يصدّق ولم يصلّ وقوله تعالى فلا اقتحم العقبة اى لم يقتحمها ، يقول وكان حصين اضمر فى صدره نية مستترة فلم يظهرها لاحد ولم يتقدم عليها قبل امكان الفرصة عليها *

٣٦ * وَقَالَ سَأَقْضِى حَاجَتِى ثُمَّ أَتَّقِى * عَدُوِّى بِأَلْفٍ مِنْ وَرَائِىَ مُلْجَمِ *

قلت من فتح جيم ملجم اراد بالف فرس ملجَم وقد عُلم ان الفرس اذا كان مُلْجَمًا يكون عليه فارس ومن كسرها اراد بالف فارس ملجِم فرسَه ، يقول وقال حصين فى نفسه ساقضى حاجتى من قتل قاتل اخى او قتل رجل من بنى عبس ثم اجعل بينى وبين عدوى الف فرس ملجَم او الف فارس ملجِم فرسَه *

٣٧ * فَشَدَّ وَلَمْ يُفْزِعْ بُيُوتًا كَثِيرَةً * لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمِ *

شد عليه اى حَمَل عليه ، والافزاع الاخافة ويروى ولم يَنْظُرْ بيوتا كثيرة ، وام قشعم المنيّة وقال بعضهم ام قشعم اسم من اسماء الداهية ويريد بها الحرب وهو فاعل القت وقوله بيوتا اراد اهل بيوت فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه ، وقوله حيث القت رحلها اى موضع القائها الرحل وهو المنزل لان المسافر يلقى به رحله ، يقول فحَمل حصين على الرجل الذى اراد قتله ولم يفزع بيوتا كثيرة عند منزل نزلت فيه المنية بمن قتله حصين ، يريد انه لم يتعرض لغير بيت حلت فيه المنية *

٣٨ * لَدَى أَسَدٍ شَاكِي ٱلسِّلَاحِ مُقَذَّفٍ * لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ *

شاكى السلاح اى تامّ السلاح اصله شائك من الشوكة وهو القوة والبأس فقلبت العين موضع اللام ، والمقذّف الذى يُقْذَف به كثيرا الى الوقائع والحروب ، واللبد جمع لِبْدة الاسد وهى الشعر المتراكب بين كتفيه ، والتقليم القطع شدد للكثرة ورجل مقلوم الظُفر ومقلَّم الاظفار ايضا اى ضعيف ، يصف حصينَ بن ضمضم يقول كان ما كان عند رجل كانه اسد تام السلاح يصلح لان يُرمَى به الى الحروب له لبد كما يكون للاسد اظفاره لم تقطع ، يريد انه شجاع قوى لا يعتريه ضعف *

٣٩ * جَرِيٍّ مَتَى يُظْلَمْ يُعَاقِبْ بِظُلْمِهِ * سَرِيعًا وَإِنْ لَا يُبْدَ بِٱلظُّلْمِ يَظْلِمِ *

جرى نعت لاسد والجُرْأة الشجاعة ، وقوله لا يبد مجزوم بالشرط وعلامة جزمه طرح الهمزة المسهّلة الفا ، ويظلم جواب الشرط ، يقول هو شجاع متى يظلم يعاقب الظالم بظلمه

سريعا وان لم يظلمه احد ظُلم الناس اظهارا لغنائه ، ثم اضرب عن قصة حصين بن ضمضم ورجع الى تقبيح صورة الحرب والتحريض على الاعتصام بالصلح فقال *

٤٠ * رَعَوْا ظِمْأَهُمْ حَتَّى اِذَا تَمَّ أَوْرَدُوا * غِمَارًا تَفَرَّى بِٱلسِّلَاحِ وَبِٱلدَّمِ *

يقال رعت الماشيةُ الكلأَ ورعيتُ الماشيةَ الكلأَ ايضا ، والظمأ ما بين الوِرْدَين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية النوبة ، والغمار جمع غَمْر وهو الماء الكثير ، وقوله تفرى اى تنشقّ اصله تتفرى فحذفت احدى التائين تخفيفا وهو صفة غمار ، يقول رَعَوا ابلَهم الكلأَ حتى اذا تم الظمأ اوردوها مياها كثيرة تنشق باستعمال السلاح وسفك الدماء ، كله استعارة والتلخيص انهم تركوا الحرب مدة ثم عاودوا فيها كما تورد الابل بعد الرعى *

٤١ * فَقَضَّوْا مَنَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا * إِلَى كَلَأٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخِّمِ *

قضوا بينهم منايا اى انفذوها ، واصدروا اى رجعوا ، والمستوبل الذى لا يُستمرأ اى ما لا يوافق فى البدن وكذلك المتوخم ، يقول فامضوا منايا بينهم اى قتل كلٌّ واحد من القبيلتين رجالا من الاخرى ثم رَجعوا ابلَهم الى عُشب وبيل وخيم يعنى اقلعوا عن القتال واشتغلوا بالاستعداد له ثانيا ، جعل عزمهم على الحرب ثانية والإستعدادَ لها بمنزلة الكلأ الوبيل الوخيم ، ثم أضرب عن هذا الكلام وعاد الى مدح الذين اعطوا ديات القتلى فقال *

٤٢ * لَعَمْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ * دَمَ ٱبْنِ نَهِيكٍ أَوْ قَتِيلِ ٱلْمُثَلَّمِ *

المثلّم موضع او رجل ، يقول اقسم بحياتك ان رماحهم ما جنت عليهم بسفك دماء هؤلاء المسمَّيْن ، اى لم يقتل رماحهم احدا منهم وانما تبرّعوا بوزن الديات طلبا للصلح بينهم *

* ١١

٤٣ * وَلَا شَارَكَتْ فِي ٱلْمَوْتِ فِي دَمِ نَوْفَلٍ * وَلَا وَهَبٍ مِنْهَا وَلَا ٱبْنِ ٱلْمُخَزَّمِ *

التانيث فى شاركت للرماح يعنى رماحهم لم تقع لها شركة فى قتل هولاء المذكورين وكلهم من عبس *

٤٤ * فَكُلًّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ * صَحِيحَاتِ مَالٍ طَالِعَاتٍ بِمَخْرِمِ *

يعقلونه اى يؤدّون عقلَه وهى الدية سميت الدية عقلا لانها تعقل الدم عن السفك اى تحقنه وتحبسه وقيل سميت عقلا لان الوادى اى الذى يؤدّى الدية كان ياتى بالابل الى افنية القتيل فيعقلها هناك بعُقُلها فعَقْل على هذا القول بمعنى معقول ثم سميت الدية عقلا وان كانت دراهم ودنانير وهذا قول الاصمعى والاصلُ ما ذكرناه ، وطَلِعْتُ الجبل طَلَعا اى علوته ، والمخرم منقطع انف الجبل والطريق فيه ، وقوله كلا منصوب باضمار فعل يفسره ما بعده تقديره ارى كلا اراهم ، يقول ارى كل واحد من العاقلين يعقلون العقل اى يؤدّون الدية بصحيحات ابل تعلو طريق الجبال عند سوقها الى اولياء القتلى *

٤٥ * لِحَيٍّ حِلَالٍ يَعْصِمُ ٱلنَّاسَ أَمْرُهُمْ * إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى ٱللَّيَالِي بِمُعْظَمِ *

الحالّ النازل جمعه حلال كصاحب وصحاب ، والعصمة الحفظ ، وطرق فلان طروقا اذا جاء ليلا ، وقوله لحى يتعلق بيعقلون وامرهم فاعل يعصم ، يقول يعقلون القتلى لاجل حى نازلين يحفظ امرهم جيرانَهم وحلفاءهم اذا اتت احدى الليالى بامر فظيع وخَطْب عظيم ، يعنى اذا نابتهم نائبة حفظوهم *

٤٦ * كِرَامٍ فَلَا ذُو ٱلضِّغْنِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ * لَدَيْهِمْ وَلَا ٱلْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلَمِ *

الضغن الحقد والتبل بمعناه ، والاسلام الخذلان ، وقوله كرام بالرفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم كرام ويجوز الجر على ان يكون نعتا لحى ، يقول هم كرام فلا يدرك صاحب الحقد والعداوة ثأره عندهم ولم يخذلوا من جنى عليهم من جيرانهم وحلفائهم بل نصروه ومنعوه ممن رامه بسوء *

٤٧ * سَئِمْتُ تَكَالِيفَ ٱلْحَيٰوةِ وَمَنْ يَعِشْ * ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْأَمِ *

سَئِمْت الشيء أَسْأَمُهُ مللته والتكاليف المشاقّ والشدائد ، لا ابا لك دعاء عليهم وفي الصحاح وهو مدح يعنى انك شجاع ماجد مستغنٍ عن الاب ، قلت واراد به هنا التنبيه والاعلام ، يقول مَلِلت مشاقّ الحيوة وشدائدها ومن عاش ثمانين سنة مَلَّ تكاليف الكِبَر لا محالة *

٤٨ * وَأَعْلَمُ مَا فِي ٱلْيَوْمِ وَٱلْأَمْسِ قَبْلَهُ * وَلٰكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِ *

يقول ولقد يحيط علمى بما حضر وبما مضى وغبر ولكننى عن علم ما هو آتٍ فى غد جاهل *

٤٩ * رَأَيْتُ ٱلْمَنَايَا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبْ * تُمِتْهُ وَمَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ *

الخبط الضرب باليد ومنه خبط عشواء وهى الناقة التى لا تُبصر امامَها ليلا فهى تخبط بيديها كل شيء حتى ربما تردّت فى مهواة وربّما وَطِئَت سبعا او حية او غير ذلك ومن امثال العرب يخبط خَبْطَ عشواءَ يضرب للذى يُعْرِض عن الامر كانه لم يشعر به وللمتهافت فى الشيء ، والتعمير تطويل العمر ، وقوله خبط عشواء مصدر وقع موقع المفعول الثانى لرايت تقديره تخبط خبطا مثل خبط عشواء ، يقول رايت المنايا تخبط خبط عشواء يعنى

انها تصيب الناس على غير نسق كما ان هذه الناقة تطأ الاشياء على غير بصيرة ثم قال مَن اصابته المنايا اهلكته ومن اخطأته يطول عمره فيبلغ الْهَرَم *

٥٠ * وَمَنْ لَا يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ * يُضَرَّسْ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأْ بِمَنْسِمِ *

المصانعة الترفق والمداراة ، والضَّرْس العضّ الشديد بالاضراس وهى الاسنان والمنسم خف البعير ، يقول من لا يترفق بالناس ولم يدارهم فى كثير من الامور يعضّ باضراس ويوطأ بمنسم ، يريد انهم قهروه وربما قتلوه *

٥١ * وَمَنْ يَجْعَلِ ٱلْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ * يَفِرْهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ ٱلشَّتْمَ يُشْتَمِ *

وفرت الشىء أَفِرُهُ وَفْرًا اى كثّرته والهاء فى يفره للمعروف او للعرض، يقول ومن يجعل احسانه حافظا لعرضه عن ذمّ الرجال يكثر احسانَه او يكثر عرضه ومن لا يحترز عن شتم الناس اياه شُتِمَ ، يعنى من بذل معروفه صان عرضَه ومن بخل بمعروفه عرَّض عِرضه للذمّ والشتم *

٥٢ * وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ * عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ *

يقول من كان ذا فضل ومال فيبخل به استغنى عنه وذُمّ *

٥٣ * وَمَنْ يُوفِ لَا يُذْمَمْ وَمَنْ يُهْدَ قَلْبُهُ * إِلَى مُطْمَئِنِّ ٱلْبِرِّ لَا يَتَجَمْجَمِ *

وفيتُ بالعهد واوفيتُ به لغتان والثانية اجودهما لانها لغة القران قال الله تعالى واوفوا بعهدى اوف بعهدكم ، يقال هديتُه الطريقَ وهديته الى الطريق وهديته للطريق ويروى ومن يُفْضِ قَلْبُهُ اى يتصل ، ومطمئنّ البرّ خالصه ، والتجمجم التردد ، يقول من اوفى بعهده لم يلحقه ذمّ ومن هُدِىَ قلبه الى برّ خالص لا يتردد فى إسدائه *

٥٤ * وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ ٱلْمَنَايَا يَنَلْنَهُ * وَإِنْ يَرْقَ أَسْبَابَ ٱلسَّمَاءِ بِسُلَّمِ *

السبب ما يُتوسل به الى غيره ، واسباب السماء نواحيها ، يقول من خاف اسباب المنية نالته لا محالة ولو صَعِد السماء بمرقاة فرارا منها ، يريد من خاف اسباب المنية نالته المنية كما نالته اذا لم يخفها *

٥٥ * وَمَنْ يَجْعَلِ ٱلْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ * يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ *

يقول من وضع اياديَه فى غير من استحقّها يعنى من احسن الى من لم يكن اهلا للاحسان وَضع الذى أُحسن اليه الذمّ موضع الحمد اى ذمه ولم يحمَده وحينئذ يندم المُحْسِن ولا ينفعه النَدَم *

٥٦ * وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ ٱلزِّجَاجِ فَإِنَّهُ * يُطِيعُ ٱلْعَوَالِي رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ *

الزجاج جمع زُجّ وهى الحديدة التى فى اسفل الرمح ، وعالية الرمح التى يكون فيها السنان ضد سافلته والجمع العوالى ، واللهذم السنان القاطع الطويل ، وقوله العوالى باسكان الياء للضرورة وان كان حقه ان يقول العواليَ بالنصب لانه مفعول يطيع ، يقول من لم يطع اطراف الزجاج اطاع عوالى الرماح التى ركبت فيهن الاسنة الطوال يعنى من ابى الصلح ذللته الحرب ، قيل كانت العرب اذا التقت منها الفئتان شدّد كل واحدة منهما زجاج الرماح نحو صاحبتها وسعى الساعون فى الصلح فان ابتا الا القتال قلب كل منهما الرماح واقتتلتا بالاسنة *

٥٧ * وَمَنْ لَا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ * يُهَدَّمْ وَمَنْ لَا يَظْلِمِ ٱلنَّاسَ يُظْلَمِ *

الذود المنع واراد بالحوض الحرم ، يقول من لم يمنع اعداءه عن حوضه بسلاحه انهدم حوضه ومن كف نفسه عن ظلم الناس ظلمه الناس ، يعنى من لم يحم حريمه ضاع حريمه *

٥٨ * وَمَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ * وَمَنْ لَا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَا يُكَرَّمِ *

يقول ومن يبعد عن قومه يضطر ويلتجى الى عدوه فيصادقه ومن لا يكرم نفسه بتجنب الرذائل لا يكرمه الناس ، يعنى من لا يتجنب عن الخسائس والدنايا لا يجب اكرامه *

٥٩ * وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَرْحِلُ ٱلنَّاسَ نَفْسَهُ * وَلَا يُعْفِهَا يَوْمًا مِنَ ٱلذُّلِّ يَنْدَمِ *

يسترحل اى يجعل نفسه كالراحلة ، يقول ومن لم يزل يجعل نفسه كالراحلة للناس ولا يعفها من الذل يندم على ذلك ، وهذا البيت لم يذكره الروزنى *

٦٠ * وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ ٱمْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ * وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى ٱلنَّاسِ تُعْلَمِ *

قال الخليل الاصل فى مهما ما ما فما الاولى للشرط وما الثانية للتوكيد فاستقبحوا ان يجمعوا بينهما ولفظهما واحد فابدلوا من الالف هآء فقالوا مهما ، والخليقة الطبيعة ، يقول ومهما كان لامرئ خلق وظن انه يخفى على الناس عُلم ولم يخفَ، يعنى اخلاقه لا تخفى وان اخفاها ، وقال ابو زيد الطاءى انشد عثمان بن عفّان رضى الله عنه قول زهير ومهما تكن الخ فقال احسن زهير وصدق فلو انّ الرجل دخل بيتا فى جوف بيت لتحدّث به الناسُ قال وقال صلى الله عليه وسلم لا تعملْ عملا تكرهُ ان يُتحدّث به عنك *

٦١ * وَكَائِنْ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ * زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي ٱلتَّكَلُّمِ *

كَائِنْ معناها كم فى الخبر والاستفهام وفيها لغتان اخريان كَأَيِّنْ مثال كعَيِّنْ وكَئِنْ مثال

كمن ، والصّمْت السكوت ، يقول وكم صامت يعجبك صموته ولا تظهر زيادته على غيره ونقصانه عن غيره الا عند تكلمه *

٦٢ * لِسَانُ ٱلْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ * فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ ٱللَّحْمِ وَٱلدَّمِ *

هذا اشارة الى قولهم انما المرء باصغريه اللسانِ والجَنان *

٦٣ * وَإِنَّ سَفَاهَ ٱلشَّيْخِ لَا حِلْمَ بَعْدَهُ * وَإِنَّ ٱلْفَتَى بَعْدَ ٱلسَّفَاهَةِ يَحْلُمِ *

حرّك الميم الموقوف بالكسر لانه الاصل فى التحريك ، يقول لا حلم بعد سفاهة الشيخ يعنى اذا كان الشيخ سفيها لا يُرْتجى حلمه لانه لا حال بعد الشيب الا الموت والفتى وان كان سفيها يكسبه شيبُه حلما ووقارا ، وفى هذا المعنى قول صالح بن عبد القدوس

والشيخ لا يترك اخلاقه ، حتى يُوارَى فى ثرى رمسه *

٦٤ * سَأَلْنَا فَأَعْطَيْتُمْ وَعُدْنَا وَعُدْتُمُ * وَمَنْ أَكْثَرَ ٱلتَّسْآلَ يَوْمًا سَيُحْرَمِ *

التسآل السؤال وتفعال من ابنية المصادر ، يقول سألنا كم معروفكم فجُدتم به ثم عدنا الى السؤال وعدتم الى النوال ومن اكثر السؤال يُمنَع يوما عن النوال لا محالة ✿ تمت المعلقة الثالثة بحمد الله وعونه

ويتلوها الرابعة وهى للَبيد بن ربيعةَ العامرى وهو ادرك الاسلام وتشرّف به مات سنة احدى واربعين وله من العمر مائة وسبع وخمسون سنة وكان من المعمّرين رضى الله عنه ، وهذه المعلقة من البحر الكامل وهو مبنى فى الاصل من ستة اجزاء على هذه

الصورة مُتفاعلن متفاعلن متفاعلن مرتين ، وابياتها تسع وثمانون بيتا وهى *

١ * عَفَتِ ٱلدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا * بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا *

عفت اى درست ، والمحلّ من الديار الموضع الذى تَحُل فيه لايّام معدودة ، والمُقام منها ما طالت الاقامة فيه ، ومنًى موضع بنجد غير منى مكة ومنى ينصرف ولا ينصرف ويذكّر ويؤنّث ، وتأبّد المنزل اى اقفر وتوحّش ، وغول ورجام موضعان او جبلان معروفان ، وقوله محلها بدل من الديار ومقامها معطوف على محلها واراد بغولها ورجامها ديار غولها وديار رجامها فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ، يقول اندرست ديار الاحباب التى كانت بمنى نجد وانمحى ما كان منها للحلول وما كان منها للاقامة واقفرت الديار الغولية والديار الرجامية لارتحال سُكّانها وذهاب قُطّانها *

٢ * فَمَدَافِعُ ٱلرَّيَّانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا * خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ ٱلْوُحِيَّ سِلَامُهَا *

المدافع جمع مَدْفَع وهو مسيل الماء الى الاودية من الجبل ، والريان اسم جبل ، والتعرية التجريد ، والوحى جمع وَحْى وهو الكتاب ، والسلام الحجارة الواحد سَلِمة ، وقوله مدافع معطوف على قوله غولها وخلقا حال من الرسم والضمير الذى فى سلامها عائد الى الوحى ، شبه بقاء الاثار ببقاء الكتاب فى الحجر وكانوا يكتبون فى الحجارة لتبقى كتابتهم ، يقول اقفرت وخلت مدافع هذا الجبل لارتحال الاحباب عنها وتجرّد رسم هذه الدار بسبب السيول حال كونه باليا لم ينمح بطول الزمان كانه كتاب فى حجر *

٣ * دِمَنٌ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنِيسِهَا * حِجَجٌ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا *

التجرّم التكمّل والانقطاع ، والعهد اللقاء ، واراد بالحرام الاشهرَ الحُرُمَ وهى اربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم ورجب وبالحلال شهورَ الحِلّ وهى الثمانى الباقية فالسنة لا تعدوها فلذا عبّر عن مضى السنة بمضى الاشهر الحرم واشهر الحل ، وقوله دِمَن خبرُ مبتدأ محذوف تقديره دمن هذه الديار دمنٌ ، وتجرم فى موضع الصفة لدمن وحجج فاعل تجرم وحلالها وحرامها بدل من حجج وضمير خلون راجع الى حجج ، يقول دمنها دمن تكمّلت ومضت بعد عهد سكانها بها سنون شهورُها الحلال وشهورُها الحرام *

٤ * رُزِقَتْ مَرَابِيعَ ٱلنُّجُومِ وَصَابَهَا * وَدْقُ ٱلرَّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرِهَامُهَا *

المرابيع الامطار التى تجىء فى اول الربيع الواحد مِرْبَاع واراد بالنجوم الانواء وهى منازل القمر الواحد نَوء . واضاف المرابيع اليها لمّا كانت العرب تضيف الامطار وغيرها الى الانواء تقول مُطِرنا بنوء كذا ، وقوله صابها بمعنى اصابها ، والودق المطر ، والرواعد من السحاب الذى فيه الرعد واحدها راعدة ، والجود المطر الكثير وقال ابن الانبارى هو المطر الذى يُرضى اهله ، والرهام والرِهَم جمع رِهْمة وهو المطر الضعيف الدائم ، وقوله جودها ورهامها بدل من ودق الرواعد ، يقول رزقت هذه الديار من امطار الانواء الربيعية فاخصبت واعشبت واصابها مطر ذوات الرعود من السحائب كثيرها وضعيفها ، والتلخيص ان تلك الديار مُخصبة معشبة لترادف الامطار المختلفة عليها *

٥ * مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدْجِنٍ * وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا *

السارية السّحابة التى تُمطر ليلا والجمع السوارى ، والغادى الذى يمطر غدوة ، والمدجن من السحاب المُلْبِسُ آفاق السماء بظلامه لفرط كثافته والدَّجْن الباس الغيم آفاق السماء ،

والعشية السحابة التى تنشأ اخر النهار ، والارزام صوت الرعد وهو مرفوع بمتجاوب ، وقوله من كل سارية يتعلق برزقت او بصابها يقول واصابها من كل مطرِ سحابة سارية ومطر سحاب غاد يُلْبِس آفاق السماء ومطر سحابة عشية كأن صوت رعدها متجاوب ، هذا الشاعر جمع لها امطار السنة كلها فان امطار الشتاء اكثرها تقع ليلا وامطار الربيع تقع غداة وامطار الصيف تقع عشيا كذا يزعم مفسّروا هذا البيت *

٦ * فَعَلَا فُرُوعُ ٱلْأَيْهُقَانِ وَأَطْفَلَتْ * بِٱلْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا *

الايهقان بفتح الهآء وضمّها ضرب من النبت وهو الجرجير البرى ، وجلهتا الوادى ناحيتاه او جانباه ، يخبر عن اخصاب الديار واعشابها ، يقول فارتفع بها فروع الجرجير واصبحت الظباء والنعام ذوات اطفال بجانبى وادى هذه الديار ، وانما قال اطفلت ظباءها ونعامها مع ان النعام تبيض ولا تلد لزوال اللبس ، قلت هذا على تقدير رفع فروع ومن نصب فروع جعل الالف التى فى فعلا للتثنية اى الجود والرهام فعلا فروعَ الايهقان وانبتاها *

٧ * وَٱلْعِينُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا * عُوذًا تَأَجَّلُ بِٱلْفَضَاءِ بِهَامُهَا *

الاطلاء جمع الطلا وهو ولد الوحش من حين يولد الى ان ياتى عليه شهر ويستعار لولد الانسان وغيره ، والعوذ الحديثات النتاج والواحدة عائذ مثل عائط وعوط وحائل وحول وبازل وبزل وفاره وفره وجمع الفاعل على فُعْل قليل عُوِّل فيه على الحفظ ، وقوله تاجل اى تصير اجّلا اجّلا والاجل القطيع من بقر الوحش ، والفضاء الصحراء والبهام اولاد الضان جمع بَهْم والبهم جمع بهمة واراد بها هنا اولاد البقر ، وقوله عوذا نصب على الحال من العين ، يقول والبقر مقيمة على اولادها ترضعها حالَ كونها حديثات النتاج واولاد تلك البقر



تصير قطيعا فى هذه الصحراء ، يريد ان تلك الديار صارت مغنى الوحوش بعد ما كانت مغنى الانس *

٨ * وَجَلَا ٱلسُّيُولُ عَنِ ٱلطُّلُولِ كَأَنَّهَا * زُبُرٌ تُجِدُّ مُتُونَهَا أَقْلَامُهَا *

جلا اى كشف ، والطلول جمع الطَّلَل ، والزبر جمع زَبور وهو الكتاب بمعنى المزبور ، والاجداد التجديد ، وجملةُ تجد فى موضع النعت لزبر وهاء كانها راجعة الى الطلول وهاء اقلامها راجعة الى زبر ، يقول وكشف السيول عن اطلال الديار فاظهرتها بعد ستر التراب اياها فكأن تلك الطلول كُتُبٌ تُجَدِّد الاقلامُ نقوشَ سطورها *

٩ * أَوْ رَجْعُ وَاشِمَةٍ أُسِفَّ نَؤُورُهَا * كِفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وِشَامُهَا *

الرجع الترديد ، والاسفاف الذرّ ، والنؤور النِقْس المتخذ من دخان السراج وقيل هو النيلج ، والكفف الدارات جمع كِفّة وكل مستدير كِفّة بكسر الكاف وجمعها كِفَف وكل مستطيل كُفّة بضم الكاف وجمعها كُفف كذا حكى الائمة ، وتعرض اى ظهر ، والوشام جمع وشم ، وقوله نؤورها مفعولُ ما لم يسمّ فاعله لاسف وكففا مفعول ثان له بقى على انتصابه بعد اسناد الفعل الى المفعول ووشامها فاعلُ تعرض اضيف الى ضمير الواشمة وجملةُ تعرض فى موضع النعت لكففا ، يقول كأن تلك الطلول زبر او ترديد أمراة واشمة وشما ذُرّ نؤورها فى دارات ظهر فوق تلك الدارات وشامُ الواشمة فاعادتها كما تعيد السيولُ الاطلالَ ، جعل دروس الاطلال كدروس الوشم وجعل اظهار السيل الاطلالَ كاظهار الواشمة الوشم *

١٠ * فَوَقَفْتُ أَسْأَلُهَا وَكَيْفَ سُؤَالُنَا * صُمًّا خَوَالِدَ مَا يَبِينُ كَلَامُهَا *

الصم الصلاب الواحد اصم وصماء ، يبين يظهر بان يبين بيانا وابان قد يكون بمعنى اظهر وقد يكون بمعنى ظهر وكذلك بيّن وتبيّن قد يكون بمعنى ظهر وقد يكون بمعنى عرف واستبان كذلك فالاوّل لازم والاربعة الباقية قد تكون لازمة وقد تكون متعدّية ويروى فى البيت ما يبين كلامها بفتح الباء وضمها بمعنى ظهر ، والخوالد الصخور البواقى بعد دروس الاطلال ، يقول فوقفت اسأل الطلول عن اهلها ثم قال وكيف سوالنا حجارة صلابا بواقى لا يظهر كلامها ، يريد ان هذا السوال لا يُجدى على صاحبه نفعا ، قلت وسواله الاطلال والاحجار مما يدل على فرط الوله وشدة الشغف *

١١ * عَرِيَتْ وَكَانَ بِهَا ٱلْجَمِيعُ فَأَبْكَرُوا * مِنْهَا وَغُودِرَ نُؤْيُهَا وَثُمَامُهَا *

عريت اى خلت ، وابكروا اى رحلوا بكرة ، والمغادرة الترك ، والنؤى حفيرة تحفر حول البيت لتمنع السيل ولينصبّ اليها الماء من البيت ، والثمام نبت يُسَدّ به خَلَل البيوت ، وقوله وكان بها الجميع جملة فى موضع الحال من ضمير عريت ، يقول خلت الديار عن اهلها والحال انهم كانوا فيها جميعهم فساروا منها بكرة وترك نؤيها وثمامها على حالهما *

١٢ * شَاقَتْكَ ظُعْنُ ٱلْحَيِّ حِينَ تَحَمَّلُوا * فَتَكَنَّسُوا قُطْنًا تَصِرُّ خِيَامُهَا *

شاقتك اى دعتك الى الشوق ، والظعن جمع ظعينة وهى الهودج والمراة ايضا ما دامت فى الهودج وقد ذكرناه فى شرح البيت السابع من قصيدة زهير ، والتكنس دخول الكناس وهو بيت الوحش واراد بالكناس هنا الهوادج ، وفى قوله قطنا قولان اولهما انه يريد بالقطن ثياب القطن اغشيت بها الهوادج لان العرب تختار لهوادجها القطن والقطن عندهم من الثياب الفاخرة والقول الثانى ان القطن جمع قطين وهو الجماعة وقطنا منصوب على الحال ان جعلته

جمع قطين ومفعول به ان جعلته ثياب قطن ورجح تفسيره بثياب القطن للبيت ، والصرير صوت الرحل ونحوه ، وضمير تحملوا وتكنسوا للحى والضمير الذى اضيف اليه الخيام للظعن وجملة تصر خيامها فى موضع الحال من ضمير تكنسوا ، يقول دعتك الى الشوق نساء الحى حين ارتحلوا ودخلوا هوادج اغشيتها من ثياب قطن والحال ان خيامها المحمولة كانت تصوت لجدّتها *

١٣ * مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ * زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا *

حُفّ الهودج بالثياب اى غُطّى بها ، واظلك فلان اى القى ظله عليك ، والعصى هنا عيدان الهودج وخشبه ، والزوج النمط من الثياب يُطرح على الهودج ، والكلة ستر رقيق يجعل فوق الهودج ، والقرام ستر فيه رقم ونقوش يُرسل على جوانب الهودج ، وقوله كلة مبتدا مقدم الخبر والجملة نعت لزوج والقرام معطوف على كلة والمضمر الذى اضيف اليه القرام راجع الى الكلة او العصى ، كانه فصّل الظعن فقال هى من كل هودج قد حُف بالثياب يُظل عصيَّ ذلك الهودج اى عيدانه زوج مستقرّ عليه كلة وقرامها *

١٤ * زُجَلًا كَأَنَّ نِعَاجَ تُوضِحَ فَوْقَهَا * وَظِبَاءَ وَجْرَةَ عُطَّفًا آرَامُهَا *

الزُجْلة الطائفة من الناس والجماعة جمعها زُجَل ، والنعاج اناث بقر الوحش والواحدة نَعْجة ، وتوضح ووجرة موضعان ، والعطف جمع عاطف من العطف الذى هو الثنى او من العطف الذى هو الترحّم ، نصب زجلا على الحال من الضمير فى تحملوا ورفع ظباء على الابتداء والخبر محذوف وهو كذلك وفى بعض النسخ نصب ظباء لاضافته الى كانّ ونصب عطفا على الحال ورفع ارامها على الفاعلية للحال السادّة مسدّ الفعل ، يقول ارتحلوا جماعات

كأن اناث بقر الوحش فوق الابل وظباء وجرة فى حال التفاتهن الى اولادهن كذلك ، شبه النساء ببقر توضح وظباء وجرة فى حسن اعينها وشبه النساء بالظباء فى هذه الحال لان عيونها احسن ما تكون فى هذه الحال لكثرة مائها *

١٥ * حُفِزَتْ وَزَايَلَهَا ٱلسَّرَابُ كَأَنَّهَا * أَجْزَاعُ بِيشَةَ أَثْلُهَا وَرِضَامُهَا *

الحَفْز الدفع من خلف ، والاجزاع جمع جِزع وهو مُنعَطف الوادى ، وبيشة واد بطريق اليمامة ، والاثل شجر يشبه الطرفاء الّا انه اعظم منها ، والرضام صخور عظام الواحدة رَضْمة ، والكاف فى موضع الحال من ضمير زايلها واثلها بدل من الاجزاع ورضامها عطف عليه وضمير اثلها ورضامها لبيشة ، يقول دفعت الظعن فى السير وفارقها السراب اى لاحت خلال السراب والحالُ ان الظعن تماثل منعطفات وادى بيشة اثلَها ورضامَها *

١٦ * بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوَارَ وَقَدْ نَأَتْ * وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرِمَامُهَا *

نوار اسم امرأة نُسِب بها ، والرمام جمع رُمّة وهى قطعة من الحبل بالية ضعيفة ، اضرب عن الكلام الاول واخذ فى كلام آخر فقال مخاطبا لنفسه اىّ شى تتذكر من نوار والحالُ انها بعدت وتقطع اسباب وصالها ما قوى منها وما ضعف *

١٧ * مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدَ وَجَاوَرَتْ * أَهْلَ ٱلْحِجَازِ فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا *

مرية اى منسوبة الى مرة ، وفيد قلعة بطريق مكة ولم يصرفها لاستجماعها التانيث والتعريف وصرفُها سائغ ايضا لانها مصوغة على اخفّ اوزان الاسماء فعادلت الخفة احد السببين فصارت كانه ليس فيها الا سبب واحد والسبب الواحد لا يمنع الصرف وكذلك حُكْمُ كل اسم

كان على ثلاثة احرف ساكن الاوسط مستجمعا للتانيث والتعريف نحو هند ودعد ، يقول هي من مرة حلت واقامت بفيد احيانا وجاورت اهل الحجاز احيانا فاين منك مطلبها ، يعنى تعذّر عليك طلب نوار وتعسّر عليك وصالها لان بين بلادك وبين فيد والحجاز مسافة بعيدة ، وانما قلنا احيانا لان بين فيد والحجاز مسافة بعيدة فلا يكون من يقيم بفيد مجاورا لاهل الحجاز وهكذا قال الزوزنى *

١٨ * بِمَشَارِقِ ٱلْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ * فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَا *

مشارق الجبلين اى شرقيّهما او المشارق مواضع بين فيد وبين الجبلين واراد بالجبلين جبلى طيّ أَجَأً وسَلْمَى ، والمحجر موضع او جبل حوله رمل حُجّر به ، وتَضَمَّن الموضع فلانا اذا حصل فيه وضمّنته فلانا اذا حصّلته فيه مثل قولك ضمّنته القبرَ فتضمّنه القبرُ ، وفردةُ جبل آخر لطى منفرد عن سائر الجبال سمى بذلك لانفراده وصرفها للضرورة ، والرخام موضع ، وقوله بمشارق يتعلق بحلّت ، يقول حلت نوار بمشارق اجأ وسلمى اى بشرقيّهما او حلت بمحجّر فتضمّنتها فردة والموضع المتصل بها وهو الرخام *

١٩ * فَصُوَائِقُ إِنْ أَيْمَنَتْ فَمَظِنَّةٌ * مِنْهَا وِحَافُ ٱلْقَهْرِ أَوْ طِلْخَامُهَا *

يقال ايمن الرجل اذا اتى اليمن ، وصوائق ووحاف القهر وطلخام كلها مواضع ، وقوله صوائق معطوف على رخامها ، يقول فتضمنتها الرخام وصوائق وان اتت اليمن فالظن انها تضمنتها وحاف القهر او طلخام من صوائق ، يريد انها ان اتت اليمن حلت بوحاف القهر او بطلخام من صوائق *

٢٠ * فَٱقْطَعْ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ * وَلَخَيْرُ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا *

المبانة الحاجة ، والخلة المودة المتناهية ، والصرّام القطّاع ، واراد بقوله لبانة من لبانتك ممن ، قلت ثم اعرض الشاعر عن ذكر نوار واقبل على نفسه مخاطبا اياها ، يقول فاقطع حاجتك ممن تعرض وصله للزوال اى تغيّر وحال وخيرُ واصل المحبة اذا رجا خيرَ الاحباب قطّاعُ المحبة اذا يئس من خيرهم ، ويُروى ولشر واصل خلة يعنى لشر من وصل محبة فقطعها والرواية الاولى اوجه الروايتين وامثلها *

٢١ * وَٱحْبُ ٱلْمُجَامِلَ بِٱلْجَزِيلِ وَصُرْمُهُ * بَاقٍ إِذَا ظَلَعَتْ وَزَاغَ قِوَامُهَا *

حبوته بكذا اى اعطيته اياه ، والمجامل المعامل بالجميل ويروى المحامل الذى يتحمّل اذاك كما تتحمّل اذاه ، بالجزيل اى بالودّ الجزيل والجزيل الكثير التام ، والصُّرم القطيعة ، وظلعت اى غمزت ومالت ، والزيغ الميل ، وضمير ظلعت وقوامها راجع الى الخلة ، وقِوام الشىء وقَوامه ما يقوم به ، يقول واحبُ مَن جاملك بودّ كامل تام قطيعته باقية ان مالت خلته ومال قوامها ، يعنى ان حال المجامل عن العهد وضعفت اسباب خلته فانت قادر على قطيعته *

٢٢ * بِطَلِيحِ أَسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةً * مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا *

يقال طلحتُ البعير اذا اعييته فهو طليح وناقة طليح اسفارٍ اذا جهدها السير وهزلها ، والاحناق الضمر ، والباء فى قوله بطليح من صلة وصرمه باق او متعلقة باقطع لبانة وضمير تركن راجع الى اسفار ، يقول وصرمه باق او فاقطع لبانة من تعرّض وصله بناقة طليح اسفار تركن بقيةً من لحمها وقوّتها فضمُرَ صلبها ودقّ سنامُها ، والتلخيص اذا مالت خلته فانت قادر على قطيعته بناقة قد اعتادت الاسفار ومرنت عليها *

٢٣ * وَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ * وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ ٱلْكَلَالِ خِدَامُهَا *

تغالى لحم الناقة اى ذهب ، وتحسرت صارت حسيرة اى كالّة مُعْيِيَة عارية عن اللحم ، والخدام جمع خَدَم والخدم جمع خَدَمة وهو سير يُشَدّ به النعال الى ارساغ الابل ، يقول اذا ذهب لحم الناقة واعييت وعرّيت عن لحمها وتقطّعت بعد الاعياء سيورها التى شُدّدت بها نعالها الى ارساغها *

٢٤ * فَلَهَا هِبَابٌ فِي ٱلزِّمَامِ كَأَنَّهَا * صَهْبَاءُ خَفَّ مَعَ ٱلْجَنُوبِ جَهَامُهَا *

الهباب النشاط ، وسحابة صهباء التى تضرب الى الحمرة وسُمّيت الخمر بذلك للونها ، والجنوب الريح التى تقابل الشمال ، والجهام السحاب الذى قد هَراق ماءه ، والفاء جواب اذا فى البيت الذى قبله ، يقول اذا تغالى لحمها فلها فى هذه الحال نشاط فى قَوْد زمامها فكانها سحابة صهباء اسرعَ مَع الجنوب سحابها الذى هراق ماءه ، اى ذهب الجنوب بقطعها التى هراقت ماءها فانفردت عن الصهباء وتلك اسرعُ ذهابا من غيرها *

٢٥ * أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لَاحَهُ * طَرْدُ ٱلْفُحُولِ وَضَرْبُهَا وَكِدَامُهَا *

الملمع الاتان التى اشرفت للحمل فاستبان حملها ولا يقال ملمع الا لذات الحوافر والسباع وما استبان حمله من غير ذلك يقال فيه أَرْأَتْ قاله الاصمعى ، ووسقت اى حَمَلت ، والاحقب حمار الوحش الذى فى خاصرتيه بياض ، ولاحه اى غيّره ، والكدام العض ، قوله ملمع عطف على قوله صهباء وهو صفة لمحذوف تقديره اتان ملمع وكذلك قوله احقب اى لفحل احقب ، يقول كانها صهباء او اتان ملمع وقد حملت لفحل احقب غيّره وقوله طَرْدُه الفحول

وضربه برجله وعضه اياها ، وتحرير المعنى ان الناقة تشبه فى شدة سيرها هذه السحابة او الحمارة الوحشية التى حملت ولذا لمثل هذا الفحل الشديد الغيرة عليها فهو يسوقها سوقا عنيفا *

٢٦ * يَعْلُو بِهَا حَدَبَ ٱلْإِكَامِ مُسَحَّجٌ * قَدْ رَابَهُ عِصْيَانُهَا وَوِحَامُهَا *

الحدب ما ارتفع من الارض ، والاكام جمع أُكُم والأُكُم جمع اكمة وهو الجبل الصغير ، وحمار مسحج اى معضض قد عضضته الحمير ، واراد بالوحام شهوة الفحل على الحمل كذا قال الوهرانى او شهوة الحبلى الشىء ، والباء فى بها للتعدية والهاء يرجع الى ملمع ومسحج مرفوع على الفاعلية بيعلو ويروى منصوب على الحال من فاعل يعلو ، يقول يُعلى الاتانَ الاكامَ ابعادا بها عن الفحول هذا الفحلُ المعضض الذى قد شككه فى امرها عصيانها اياه قبل حملها واشتهاءها اياه بعده او عصيانها اياه فى حال حملها واشتهاءها اياه قبلها *

٢٧ * بِأَحِزَّةِ ٱلثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا * قَفْرَ ٱلْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا *

الاحزة جمع حزيز وهو ما غلظ من الارض ، والثلبوت اسم واد او ارض بين طَيِّئٍ وذبيان ، وربأْتُ القوم اربأهم اى رقبتهم ، والقفر الخالى ، واراد بالمراقب الاماكن المرتفعة وهو جمع مرقب لموضع يقوم عليه الرقيب ، والارام حجارة تنصب علامةً فى المفازة لتعرف بها الطريق الواحد إرَم ، والباء تتعلق بيعلو ، يقول يُعلى الحمارُ الاتانَ تلالَ الثلبوت ويرقُب فوقها فى موضع خالى الاماكن المرتفعة وخوفها آرامها ، اى انما يخاف استتار الصيادين باعلامها ، والتحرير انهما بهذا الموضع والحمار يعلو اكامه لينظر اعلامها هل يرى صيادا استتر بعلم منها ليرمى الاتانَ *

٢٨ * حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّةً * جَزَأً فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا *

يقال سَلَخْتُ الشَّهْرَ اذا امضيته وصرت فى آخره ، وجزأت الابلُ اى اكتفتْ بالرطب عن الماء ، نصب ستة على البدل من جمادى واراد ستة اشهر فحذف اشهرًا لدلالة الكلام عليه كانه قسم السنة فجعل الشتاء ستة اشهر آخرها جمادى وقال الزوزنى جمادى اسم للشتاء سمى به لجمود الماء فيه ومنه قول الشاعر ، فى ليلةٍ من جُمادَى ذاتِ أَنْدِيَةٍ ، لا يُبْصِرُ الكَلْبُ من ظلمائها الطُّنُبا ، اى من الشتاء ، يقول اقاما بالثلبوت حتى اذا امضيا الشتاء ستة اشهر وجاء الربيع اكتفيا بالرطب عن الماء وطال امساك الحمار والحمارة عن الماء *

٢٩ * رَجَعَا بِأَمْرِهِمَا إِلَى ذِي مِرَّةٍ * حَصِدٍ وَنُجْحُ صَرِيمَةٍ إِبْرَامُهَا *

الباء فى بامرهما زائدة ان جعلت رجعا من الرجع اى رجعا امرَهما اى اسنداه وان جعلته من الرجوع كانت الباء للتعدية ، المرة القوة ، والحصد المحكم ، والنجح الظفر بالحوائج ، والصريمة العزيمة ، والابرام الاحكام ، يقول اسند الحمار والاتان امرهما الى عقل قوى وراى محكم وهو عزم ورود الماء ثم قال والظفر بالحوائج احكام العزيمة ، يعنى انما يحصل المرام باحكام العزم *

٣٠ * وَرَمَى دَوَابِرَهَا ٱلسَّفَى وَتَهَيَّجَتْ * رِيحُ ٱلْمَصَايِفِ سَوْمُهَا وَسِهَامُهَا *

الدوابر مآخير الحوافر الواحدة دابرة ، والسفى شوك البُهْمَى ، والمصايف جمع مصيف وهو الصيف ، وسوم الرياح مَرُّها والسهام شدة الحر ، قوله السفى فاعل رمى وسومها بدل من ريح وسهامها عطف عليه ، يقول واصاب شوك هذا النبت مآخير حوافرها وتحركت ريح

الصيف مرورها وشدة حرها ، يريد ان الربيع قد مضى والصيف اتى فاحتاجا الى ورود الماء *

٣١ * فَتَنَازَعَا سَبِطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ * كَدُخَانِ مُشْعَلَةٍ يَشُبُّ ضِرَامُهَا *

السبط الممتد الطويل ، والضرام دُقاق الحطب الذى يُسرع اشتعال النار فيه ، وقوله سبطا صفة قامت مقام الموصوف اى غبارا سبطا وكذلك قوله مشعلة تقديره نار مشعلة ، يقول فتنازع الحمار والاتان غبارا ممتدا يطير ظلاله طيرانا كطيران دخان نار موقدة يُوقدها دقاق حطبها ، وتلخيص المعنى انه جعل الغبار الساطع من شدة عدوهما كثوب يتجاذبانه ثم شبهه فى ظلمته وكثافته بدخان نار موقدة *

٣٢ * مَشْمُولَةٍ غُلِثَتْ بِنَابِتِ عَرْفَجٍ * كَدُخَانِ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا *

مشمولة اى قد اصابتها ريح الشمال ، والغلث بالغين والعين الخلط ويروى عُلِيَت بنابت اى وُضِع فوقها ، والنابت الغض ، والعرفج شجر ، والاسنام جمع سنام وسنام الشى اعلاه ويروى إسنامها بالكسر وهو الارتفاع والرفع جميعا ، وقوله مشمولة بالجر نعت لمشعلة والكاف فى موضع خبر لمبتدا محذوف تقديره دخانها كدخان نار ، واسنامها مرتفع بساطع ، يقول هذه النار قد اصابتها ريح الشمال وقد خلطت بالحطب اليابس والرطب الغض من عرفج دخانها كدخان نار قد ارتفع اعاليها ، شبه الغبار الساطع من حوافرهما بنار اوقدت بحطب يابس وحطب رطب غض وجعلها كذلك ليكون دخانها اكثف فيشبه الغبار الكثيف *

٣٣ * فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً * مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَّدَتْ إِقْدَامُهَا *

التعريد التاخّر ، واراد بالاقدام التقدمة ولذلك انث الفعل فقال وكانت وقيل وقد جاء

عن العرب تانيث المصدر وتذكيره تقول اوجعنى ضربك واوجعتنى ضربك ، يقول فمضى الحمار نحو الماء وقدم الحمارة لئلا تتاخر وكانت تقدمةُ الحمارة عادةً من الحمار اذا تاخرت هى *

٣٤ * فَتَوَسَّطَا عُرْضَ ٱلسَّرِىِّ وَصَدَّعَا * مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلَّامُهَا *

العرض الناحية ، والسرى النهر الصغير ، والتصديع التشقيق ، ومسجورة اى مملوة ، والقلام نبت ، وقوله مسجورة صفة قامت مقام الموصوف تقديره عينا مسجورة ، يقول فدخلا ماءا من ناحية النهر وشققا عينا ممتلئة ماءا وقد تجاور نبتُها *

٣٥ * مَحْفُوفَةً وَسْطَ ٱلْيَرَاعِ يُظِلُّهَا * مِنْهُ مُصَرَّعُ غَابَةٍ وَقِيَامُهَا *

اليراع القصب ، والغابة الاجمة ، والقيام جمع قائم ، يقول شققا عينا قد حُفت بضروب النبت والقصب فهى فى وسط القصب يظلها من القصب ما هو مصروع من الغابة وما هو قائم منها ، يريد ان ماءها كان باردا عذبا لان تحفيف اليراع واظلاله اياها يولد برودة الماء وعذوبته *

٣٦ * أَفَتِلْكَ أَمْ وَحْشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ * خَذَلَتْ وَهَادِيَةُ ٱلصِّوَارِ قِوَامُهَا *

المسبوعة التى اكل السبع ولدها ، وخذلت اى تخلفت ، والهادية المتقدمة ، والصوار القطيع من البقر ، وقوام الامر ملاكه الذى يقوم به ، وقوله افتلك مبتدا والخبر محذوف وهو تشبه ناقتى ، يقول افتلك الاتان المذكورة تشبه ناقتى فى الاسراع فى السير ام بقرة وحشية اكل السبع ولدها فتخلفت عن الصواحب وهى هادية الصوار قوامها ، يعنى ان

امر الصوار لا يقوم الا بها وقد تخلفت عنها واسرعت فى السير طالبة لولدها ومن يزعمون ان قوام امرها الفحل الذى يتقدّم القطيع من بقر الوحش فكان تحرير المعنى ان ناقتى تشبه تلك الاتان او هذه البقرة التى خذلت ولدها وذهبت ترعى مع صواحبها وجعلت هادية الصوار قوام امرها فافترست السباع ولدها فاسرعت فى السير طالبة لولدها *

٣٧ * خَنْسَاءُ ضَيَّعَتِ ٱلْفَرِيرَ فَلَمْ تَرِمْ * عُرْضَ ٱلشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا *

الخَنَس تاخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل فى الارنبة وهو اخنس وهى خنساء والبقر كلها خُنْس ، والفرير ولد البقرة الوحشية ، ولم ترم اى لم تزَل من رام يريم اى زال يزال ، والشقائق جمع شقيقة وهى ارض صلبة بين رملتين تُنبت العشب ، والبغام صوت رقيق ، يقول هذه بقرة وحشية خنساء ضيعت ولدها حتى اكله السبع فلم تزل طوفها وخوارها ناحية الشقائق فى طلب ولدها *

٣٨ * لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ * غُبْسٌ كَوَاسِبُ لَا يُمَنُّ طَعَامُهَا *

التعفير الالقاء على العفر وهو اديم الارض والمعفّر الملقى على الارض وقيل المعفر من الولد الذى لا ترضعه امه بين اليوم واليومين تبلو به صبره يقال تُعَفِّرُ البقرة ولدها اذا ارادت فطامه ومنعه من اللبن فاذا خافت عليه رجعت اليه فارضعته ثم قطعته عنه حتى يانس بذلك ، والقهد الابيض وبقر الوحش كلها بيض ما خلا اوجهها واكارعها ، والشلو العضو او بقية جلدها او الجسد كله وغير ذلك ، والغبس جمع الاغبس وهو من الذياب او الكلاب الذى لونه كلون الرماد ، والكسب الصيد ، والمن القطع ، يقول طوفها وبغامها لاجل ولد معفر ابيض تجاذب عضوه ذياب غبس صوايد لا يقطع طعامها يريد ان الذياب صوايد لا يعتريها



الفتور فى الاصطياد فيقطع طعامها *

٣٩ * صَادَفْنَ مِنْهَا غِرَّةً فَأَصَبْنَهَا * إِنَّ ٱلْمَنَايَا لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا *

الغرة الغفلة ، وطاش السهم عن الهدف اى عدل ، ونون صادفن للذياب وهاء منها للبقرة ، يقول صادفت الذياب من البقرة غفلة فاصابتها بولدها فافترسته واكلته ثم قال ان الموت لا تنحرف سهامه *

٤٠ * بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَاكِفٌ مِنْ دِيمَةٍ * تُرْوِي ٱلْخَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا *

اسبل اى سال ، ووكف المطر اى قطر ، والديمة المطر اللين الدائم ، والخمائل جمع خميلة وهى رملة ذات نبات عند اكثر الائمّة وقال جماعة منهم هى ارض ذات شجر ، والتسجام السيلان ، يقول باتت البقرة بعد فقدها ولدها حزينة وقد سال واكف من ديمة يروى الرمال المنبتة سيلانها ، اى باتت حزينة فى مطر دائم الانصباب *

٤١ * تَجْتَافُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّذًا * بِعُجُوبِ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا *

الاجتياف الدخول فى جوف الشى ويروى تجتاب بالباء اى تلبس ، والقالص المرتفع الفروع ، والتنبذ التنحى او التفرق ، والعجوب اواخر الرمل الواحد عُجْب ، والانقاء جمع النقا وهو الكثيب من الرمل ، والهيام الرمل اللين ، يقول وقد دخلت البقرة فى جوف اصل شجر مرتفع الفروع متنح عن سائر الاشجار وهذا الشجر فى اواخر الكثبان من الرمل التى يميل الرمل الرقيق اللين منها على تلك البقرة ، والتحرير ان البقرة تستتر من البرد والمطر فى اصل شجر لا يقيها المطرَ والبردَ لارتفاع فروعه ومع ذلك يقع الرمل اللين عليها لانصباب المطر وهبوب الريح *

٤٢ * يَعْلُو طَرِيقَةَ مَتْنِهَا مُتَوَاتِرٌ * فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ ٱلنُّجُومَ غَمَامُهَا *

طريقة المتن خط من ذنبها الى عنقها ، والكفر التغطية ، وقوله متواتر صفة لمحذوف تقديره مطر متواتر وهو فاعل يعلو ، يقول يعلو متن تلك البقرة مطر متواتر فى ليلة مظلمة غطى غمامها نجومها *

٤٣ * وَتُضِيءُ فِي وَجْهِ ٱلظَّلَامِ مُنِيرَةً * كَجُمَانَةِ ٱلْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا *

وجه الظلام اوله ، والجمانة حبة تُعمل من الفضة كالدرة ثم يستعار للدرة واصله فارسىّ معرّب وهو كُمان ، والبحرى الصدف او الغوّاص ، شبه البقرة فى تلألؤ لونها بالدرة وخصّ بانها سُلّ نظامها اشارةً الى ان البقرة كانت تعدو ولا تستقرّ كما تتحرك وتنتقل الدرّة التى سلّ نظامها ، يقول وتضىء هذه البقرة فى اول ظلام الليل حالَ كونها منيرة كدرة البحرى التى انتزع خيطها *

٤٤ * حَتَّى إِذَا ٱنْحَسَرَ ٱلظَّلَامُ وَأَسْفَرَتْ * بَكَرَتْ تَزِلُّ عَنِ ٱلثَّرَى أَزْلَامُهَا *

الانحسار الانكشاف ، والاسفار الدخول فى سفر الصبح ، والثرى التراب الندى والرمل الندى وهو المراد ، والازلام جمع زَلَم وهو القِدح واراد بالازلام هنا قوائم البقرة لاستوائها كالاقداح ، وقوله بكرت جواب اذا وجملةُ تزل عن الثرى فى موضع الحال ، يقول حتى اذا انكشف ظلام الليل ودخلت البقرة فى الصبح خرجت بكرة من مأواها وتزل قوائمها عن التراب الندى *

٤٥ * عَلِهَتْ تَرَدَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدٍ * سَبْعًا تُؤَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا *

العَلَه والهَلَع الانهماك فى الجزع والضجر ، ويروى تَبَلَّدُ اى تتحيّر وتتعامى ، والنهاء جمع

النهى وهو الغدير ، وصعائد موضع ، والتوأم اسم للجمع الواحد توأم ، وايامها مرفوع بكامل فان جمع التكسير يجرى مجرى الآحاد نظيره قوله تعالى خاشعا ابصارُهم ، يقول تحيرت البقرة وترددت فى غدران هذا الموضع سبع ليالى وقد كملت ايام تلك الليالى ، يعنى ترددت فى طلب ولدها سبع ليالى وايامها *

٤٦ * حَتَّى إِذَا يَئِسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ * لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا *

اسحق الضرع اى ذهب لبنه وبلى ولصق بالبطن ، والحالق الضرع الممتلىء لبنا ، وجملةُ لم يبله ارضاعها فى موضع الصفة لحالق وجواب اذا محذوف وهو سَكَتَ عنه ، يقول حتى اذا يئست البقرة من ولدها وذهب لبن ضرع حالق لم يذهب بلبن ذلك الضرع ارضاعها لولدها وفطامها اياه وانما ذهب به فقدها الولدَ وتركها الاكلَ *

٤٧ * وَتَسَمَّعَتْ رِزَّ ٱلْأَنِيسِ فَرَاعَهَا * عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَٱلْأَنِيسُ سَقَامُهَا *

الرز الصوت الخفى تَسْمَعُه من بعيد ، والانيس الناس واراد به الصيادين ، وقوله عن ظهر غيب يتعلق بتسمعت ، يقول وسمعت البقرة صوت الناس عن ظهر غيب فراعها والناس سقامها وداءها ، والتلخيص ان البقرة سمعت صوتا ولم تر صاحبه فراعها ولا غروَ ان تخاف عند سماعها صوت الناس لان الناس سقام الوحش وداءها ينقصون منها نقص السقام من الجسد *

٤٨ * فَغَدَتْ كِلَا ٱلْفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْلَى ٱلْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا *

الفرج موضع المخافة ، واراد بالمولى الاولى ، وضمير انه عائد الى كلا وهو مفرد لفظا وان كان

يتضمن معنى التثنية ويجوز حمل الكلام بعده على لفظه مرّة وعلى معناه اخرى والحمل على اللفظ اكثر وتمثيلها كلا الاخوين سبّنى وكلا الاخوين سبّانى ، وخلفها وامامها خبر مبتدأ محذوف تقديره هما خلفها وامامها والجملة مفسرة لكلا الفرجين ، يقول فغدت البقرة فى كلا الفرجين تحسب ان كل واحد من الفرجين وهما خلفها وامامها اولى بالمخافة *

٤٩ * حَتّى إِذَا يَئِسَ ٱلرُّمَاةُ وَأَرْسَلُوا * غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا *

الغضف من الكلاب المسترخية الآذان يقال كلب اغضف وكلبة غضفاء ، والدواجن المعلّمات الضاريات ، والقفول البيس ، والاعصام القلائد وقيل البطون الواحد عُصْمة ، وقوله وارسلوا جواب اذا والواو زائدة ، يقول اذا يئس الرماة وعلموا ان سهامهم لا تنالها ارسلوا كلابا مسترخية الآذان معلمة يابسة القلائد او ضامرة البطون *

٥٠ * فَلَحِقْنَ وَٱعْتَكَرَتْ لَهَا مَدَرِيَّةٌ * كَٱلسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا *

اعتكرت اى رجعت ، واراد بالمدرية القرون المحددة ، والسمهرية الرماح الجيدة منسوبة الى سمهر اسم رجل كان بقرية تسمى خَطًّا من قرى البحرين وكان مُثقِفا ماهرا فنسب اليه الرماح الجيدة او منسوبة الى قرية بالحبشة ، يقول فلحقت الكلابُ البقرةَ ورجعت البقرة وحملت على الكلاب ولها قرون حدتها وطولها كحدة الرماح السمهرية وطولها *

٥١ * لِتَذُودَهُنَّ وَأَيْقَنَتْ إِنْ لَمْ تَذُدْ * أَنْ قَدْ أَحَمَّ مِنَ ٱلْحُتُوفِ حِمَامُهَا *

الذود الطرد ، والاحمام والاجمام القرب ، والحتوف جمع حَتْف وهو الهلاك ، والحمام الموت ، وقوله لتذودهن يتعلق باعتكرت ، يقول ورجعت البقرة وكرّت على الكلاب لتطردهن

وايقنت إن لم تطردها قُرْبَ موتها من جملة حتوف الحيوان *

٥٢ * فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابِ فَضُرِّجَتْ * بِدَمٍ وَغُودِرَ فِي ٱلْمَكَرِّ سُخَامُهَا *

تقصد الكلب اى مات ، وضرجت بدم اى لُطخت به ، وكساب مبنية على الكسر اسم كلبة والمكرّ موضع الكرّ وسخام اسم كلب وقد روى بالحاء المهملة وبالجيم ، وقوله كساب فاعل تقصدت وسخامها مفعول ما لم يسم فاعله لغودر ، يقول فقُتلت من الكلاب كساب فلطخت بدم وترك فى موضع الكر سخامها *

٥٣ * فَبِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ ٱللَّوَامِعُ بِٱلضُّحَى * وَٱجْتَابَ أَرْدِيَةَ ٱلسَّرَابِ إِكَامُهَا *

اراد باللوامع الفلوات التى فيها السراب تلمع الواحدة لامعة والباء فى قوله فبتلك يتعلق بقوله اقضى فى البيت الذى بعده ، يقول فبتلك الناقة حين اضطربت اللوامع ولبست اكامها اردية السراب اقضى حاجتى ، ورقص اللوامع وكذا لبس الاكام رداء السراب كناية عن التهاب الهاجرة وشدة حرّها ، وتحرير المعنى فبتلك الناقة التى تشبه البقرة والاتان اقضى حاجتى فى وقت التهاب الهاجرة وشدة حرها *

٥٤ * أَقْضِي ٱللُّبَانَةَ لَا أُفَرِّطُ رِيبَةً * أَوْ أَنْ يَلُومَ بِحَاجَةٍ لُوَّامُهَا *

التفريط اهمال الشىء حتى يذهب ، والريبة التهمة ، واللوّام مبالغة اللائم واللُّوّام جمع اللائم ، وقوله او ان يلوم عطف على ريبة ، يقول اقضى حاجتى ولا افرط فى طلب بغيتى مخافة ريبة ومخافة ان يلومنى لائم *

٥٥ * أَوَلَمْ تَكُنْ تَدْرِي نَوَارُ بِأَنَّنِي * وَصَّالُ عَقْدِ حَبَائِلٍ جَذَّامُهَا *

الحبائل جمع حبالة وهى مستعارة ههنا للمودّة ، والجذم القطع ، ثم رجع الشاعر الى التشبيب بالعشيقة يقول اولم تكن تعلم نوار انى وصّال عقد المودات وقطّاعها ، يعنى انى اصل من استحق الصلة واقطع من استحق القطيعة *

٥٦ * تَرَّاكُ أَمْكِنَةٍ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا * أَوْ يَرْتَبِطْ بَعْضَ ٱلنُّفُوسِ حِمَامُهَا *

اراد ببعض النفوس نفسه هذا اوجه الاقوال واحسنها ومن جعل بعض النفوس بمعنى كل النفوس فقد اخطأ لان بعضا لا تفيد العموم والاستيعاب ، وقوله تراك خبر ثالث لأنّ ، يقول انى تراك اماكن اذا لم ارضها الى ان يرتبط نفسى موتها *

٥٧ * بَلْ أَنْتِ لَا تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ * طَلْقٍ لَذِيذٍ لَهْوُهَا وَنِدَامُهَا *

ليلة طلق وطلقة لا حَرّ فيها ولا قُرّ ، والندام المنادمة والندام ايضا جمع النديم وفى البيت يحتمل الوجهين ، اضرب عن الاخبار الى المخاطبة يقول بل انت يا نوار لا تعلمين كم من ليلة غير مونية بحر ولا ببرد لذيذة اللهو والمنادمة ، يعنى تجهلين الليالى التى طابت لى واستلذت منادمتى ولهوى فيها *

٥٨ * قَدْ بِتُّ سَامِرَهَا وَغَايَةِ تَاجِرٍ * وَافَيْتُ إِذْ رُفِعَتْ وَعَزَّ مُدَامُهَا *

السامر من السَّمَر وهو الحديث بالليل ، وغاية تاجر رايته التى ينصبها ليُعرف بها موضعه ، واراد بالتاجر الخمار ، والمدام الخمر ولها اسماء كثيرة اخرج منها مائة وسبعة عشر اسما فى رسالة اسمها صفوة الاديب ، يقول قد بت محدّث تلك الليلة اى كنت سامر ندمائى ومحدّثهم فيها وربّ راية خمار اتيتها حين رفعت ونصبت وقلّت خمرها وغلت لكثرة



الشُّرْب ، كأنّ الشاعر يتمدح بكونه جوادًا يشترى الخمر غالية لندمائه *

٥٩ * أُغْلِى ٱلسِّبَاءَ بِكُلِّ أَدْكَنَ عَاتِقٍ * أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا *

اغلى اى اشترى غاليا او صيّر غاليا او وجد غاليا ، والسِباء والسَباء شراء الخمر ، والادكن الزقّ الذى يضرب لونه الى السواد ، والجونة الخابية المطليّة بالقار ، وقدحت الماء ونحوه اى غرفته ، يقول اشترى الخمر غالية السعر باشتراء كل زق اسود عتيق او خابية مطلية بالقار قد كُسر ختامها وغُرِف منها *

٦٠ * وَصَبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ * بِمُوَتَّرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا *

الصبوح الشرب بالغداة ، والكرينة الجارية المغنية ، واراد بالموتر عودا له اوتار ، والايتيال الاصلاح ، يقول وكم من صبوح خمر صافية وجذب جارية مغنية عودا تصلحه ابهامها ، يعنى كم من صبوح خمر استمتعت باصطباحها وكم من ضرب جارية مغنية عودها استمتعت بالاصغاء الى اغانيها *

٦١ * بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا ٱلدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ * لِأُعَلَّ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا *

الدجاج اسم جنس يعم الذكر والانثى واراد بها هنا الديكة ، والعَلَل الشُرْب الثانى ، واراد بحاجتها حاجتى اليها ، يقول بادرتُ حاجتى الى الخمر صياحَ الديكة لاسقى من الخمر سقيا بعد سقى حينَ استيقظ نيام السحرة من النوم *

٦٢ * وَغَدَاةِ رِيحٍ قَدْ وَزَعْتُ وَقِرَّةٍ * قَدْ أَصْبَحَتْ بِيَدِ ٱلشَّمَالِ زِمَامُهَا *

وزعت اى كففت ورددت ، والقرة البَرْد وهى معطوفة على ريح وجملةُ بيد الشمال زمامها فى

موضع خبرِ اصبح ، يقول وكم من غداة ريح وقرة وقد اصبحت زمامها بيد الشمال يعنى تهبّ فيها الشمال وهى ابرد الرياح قد كففت ورددت ظلم البرد عن الناس بالطعام والشراب والكسوة *

٦٣ * وَلَقَدْ حَمَيْتُ ٱلْحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي * فُرُطٌ وِشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَامُهَا *

الشكة السلاح ، والفرط الفرس السريعة التى تتقدم الخيل ، وقوله تحمل شكتى فى موضع الحال من ضمير حميت وجملة وشاحى اذ غدوت لجامها فى موضع الصفة لفرط ، يقول ولقد حميت قبيلتى فى حال حمل سلاحى فرسٌ سريعة وشاحى لجامها اذ غدوت ، يريد انه يلقى لجام الفرس على عاتقه ويخرج منه يده حتى يصير له بمنزلة الوشاح *

٦٤ * فَعَلَوْتُ مُرْتَقَبًا عَلَى ذِي هَبْوَةٍ * حَرِجٍ إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا *

المرتقب المكان المرتفع الذى يقوم عليه الرقيب ، والهبوة الغبار ويروى على مرهوبة اى مخوفة ، والحرج الضيق ، والاعلام الجبال والرايات ، والقتام الغبار ، يقول فعلوت عند حماية الحى مكانا مرتفعا على جبل حرج ذى هبوة قتام الهبوة قريب الى اعلام قبائل الاعداء ، يريد انه كان ربئة الحى على جبل قريب من جبال الاعداء او من راياتهم *

٦٥ * حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ * وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ ٱلثُّغُورِ ظَلَامُهَا *

الكافر الليل سمى به لكفره الاشياء اى لستره اياها ، والاجنان ايضا السَّتْر ، وعورات الثغور مواضع المخافة منها ، وضمير ظلامها للعورات وتحرير المعنى حتى اذا غربت الشمس واظلم الليل ، يقول حتى اذا القت الشمس يدها فى الليل اى ابتدأت فى الغروب وستر الظلام



مواضع المخافة ، اى كنت ارقب اصحابى الى الليل *

٦٦ * أَسْهَلْتُ وَٱنْتَصَبَتْ كَجِذْعِ مُنِيفَةٍ * جَرْدَاءَ يَحْصَرُ دُونَهَا جُرَّامُهَا *

المنيفة العالية ، والجرداء القليلة الغصن ، والحصر الضيق ، والجرام جمع جارم وهو الذى يقطع حمل النخل ، وقوله اسهلت جواب اذا ، يقول اذا غربت الشمس واظلم الليل نزلتُ من المرتقب واتيت مكانا سهلا وانتصبت فرسى اى رفعت عنقها كجذع نخلة عالية قليلة الغصن يضيق صدور الذين يريدون قطع حملها لعجزهم عن ارتفاعها *

٦٧ * رَفَّعْتُهَا طَرْدَ ٱلنَّعَامِ وَفَوْقَهُ * حَتَّى إِذَا سَخُنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا *

رفّعتها مبالغة رفعت ، وسخنت بضم الخاء المعجمة وفتحها حميت من العرق ، وخفّ بالخاء المعجمة اسرع ويروى بالجيم اى يبس عرقها ، يقول حملت فرسى وطردتها طردا مثل طرد النعام وفوقه حتى اذا سخنت فى الجرى وخف عظامها فى السير *

٦٨ * قَلِقَتْ رِحَالَتُهَا وَأَسْبَلَ نَحْرُهَا * وَٱبْتَلَّ مِنْ زَبَدِ ٱلْحَمِيمِ حِزَامُهَا *

الرحالة سرج من جلود الغنم باصوافها ليس فيه خشب يتخذ للركض الشديدة ، والحميم العَرَق ، وقوله قلقت جواب اذا ، يقول حتى اذا سخنت فى الجرى اضطربت رحالتها على ظهرها لشدة عدوها وسال نحرها عرقا وابتل حزامها من زبد عرقها *

٦٩ * تَرْقَى وَتَطْعُنُ فِى ٱلْعِنَانِ وَتَنْتَحِى * وِرْدَ ٱلْحَمَامَةِ إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا *

ترقى اى تصعد ، ويقال تطعن الفرس فى العنان اذا تمدّه وتبسّط فى السير ، وتنتحى فى السير اى تعتمد على الجانب الايسر وتميل اليه ، يقول ترفع راسها فكانها تصعد نشاطا فى

عدوها وتطعن فى العنان وتعتمد وتجدّ فى عدوها الذى هو كورد الحمامة حين اجتهد الحمام التى هى من جملتها فى الطيران لما الحّ عليها من العطش ، شبه سرعة عدوها بسرعة طيران الحمام العطشى *

٧٠ * وَكَثِيرَةٍ غُرَبَاؤُهَا مَجْهُولَةٍ * تُرْجَى نَوَافِلُهَا وَيُخْشَى ذَامُهَا *

النوافل العطايا جمع نافلة ، والذام العيب ، يقول ورب دار كثرت غرباؤها وجُهلت اى لا يعرف بعض الغرباء بعضا وترجى عطايا هذه الدار ويخشى عيبها ، يفتخر بالمناظرة التى جرت بينه وبين الربيع بن زياد فى مجلس النعمان بن المنذر ملك العرب ولها قصة طويلة واراد بالدار دار الملوك فان الملوك ترجى عطاياهم وتخشى معائب تلحق فى مجالسهم *

٧١ * غُلْبٌ تَشَذَّرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا * جِنُّ ٱلْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا *

الغلب الغلاظ الرقاب جمع اغلب ، والتشذر التهدد والتوعد ، والذحول جمع الذَّحْل وهو الحقد ، والبدى اسم واد ، والرواسى الثوابت وهو حال من جن البدى واقدامها مرفوع برواسي وصرف رواسى للضرورة ، يقول هم رجال غلاظ الرقاب كالاسود تهدد بعضهم بعضا بسبب الاحقاد كانهم جن هذا الوادى فى حال ثبوت اقدامهم فى الخصام والجدال *

٧٢ أَنْكَرْتُ بَاطِلَهَا وَبُؤْتُ بِحَقِّهَا * عِنْدِى وَلَمْ يَفْخَرْ عَلَيَّ كِرَامُهَا *

باء بحقه اى اقرّ به ، يقول انكرت باطل دعاوى تلك الرجال الغُلْب واقررت بما كان حقا منها عندى ولم يفتخر على كرامها اى لم يغلبونى بالفخر فى نسب ولا فى غيره وكان ينبغى ان يقول ولم يفتخرنى كرامها ولكنه الحق علىّ حملا على معنى ولم يتعال علىّ ولم يتكبّر علىّ *

٧٣ * وَجَزُورِ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِهَا * بِمَغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا *

الجزور البعير او خاصّ بالناقة المجزورة ، والايسار جمع اليَسَر وهو اللاعب بالقداح ، والمغالق جمع المِغْلَق قداح الميسر سمّيت بها لان بها يَغْلَق الخطر من قولهم غلق الرهن اذا لم يوجد له تخلّص وفكاك ، يقول ورب جزور اللاعبين دعوت ندامای لنحرها بقداح متشابهة الاجرام فان قِداح الميسر يشبه بعضها بعضا ، يفتخر بنحره اياها من صُلْب ماله لا من كسب قماره ، والتحرير رب جزور صالحة لتقامر اللاعبين عليها دعوت ندامای لنحرها بازلام متشابهة لأُقْرِع بها بين ابلى ايّها يُنحَر *

٧٤ * أَدْعُو بِهِنَّ لِعَاقِرٍ أَوْ مُطْفِلٍ * بُذِلَتْ لِجِيرَانِ ٱلْجَمِيعِ لِحَامُهَا *

العاقر التى لا تلد ، والمطفل التى معها ولدها ، واللحام جمع لحم ، وضمير بهن يرجع الى مغالق ، يقول ادعو بالازلام لنحر ناقة عاقر او ناقة ذات طفل تُبذَل لحومها لجميع الجيران ، ذكر العاقر لانها اسمن وذكر المطفل لانها انفس *

٧٥ * فَٱلضَّيْفُ وَٱلْجَارُ ٱلْجَنِيبُ كَأَنَّمَا * هَبَطَا تَبَالَةَ مُخْصِبًا أَهْضَامُهَا *

الجار الجنيب الغريب ، وتبالة واد مخصب من اودية اليمن او موضع معين كثير الكلاء ، والاهضام جمع الهِضْم وهو المطمئن من الارض ، يقول فالاضياف والغرباء عندى كانهم نازلون هذا الوادى فى حال كثرة نبات اماكنه المطمئنة ، شبه الاضياف والغرباء فى الخصب والسعة بنازل هذا الوادى ايام الربيع *

٧٦ * تَأْوِى إِلَى ٱلْأَطْنَابِ كُلُّ رَذِيَّةٍ * مِثْلِ ٱلْبَلِيَّةِ قَالِصٍ أَهْدَامُهَا *

الرذية الناقة المهزولة من السير واراد بها المسكينة ، والبلية الناقة التى تُشَدّ على قبر صاحبها حتى تموت جوعا وعطشا كانت الجاهلية تزعم ان صاحبها يُحْشَر عليها يوم القيامة ، والقالِص القاصر ، والاهدام جمع هِدْم وهو الثوب البالى ، يقول تاوى الى اطناب بيتى كل مسكينة ضعيفة قصيرة الثياب البالية التى عليها لما بها من الفقر والمَسْكنة ، شبهها بالبلية فى عجزها عن الكسب وامتناع الرزق منها *

٧٧ * وَيُكَلِّلُونَ إِذَا ٱلرِّيَاحُ تَنَاوَحَتْ * خُلُجًا تُمَدُّ شَوَارِعًا أَيْتَامُهَا *

تناوحت اى تقابلت ، والخلج جمع خَليج وهو القَصْعة ، شبّه القِصاع بالانهار لسعتها ، تمدّ تزاد ، يقول يكلل الفقراء والمساكين اذا تقابلت الرياح اى فى شدة الشتاء قصاعا تزداد مَرَقا فتشبه انهارا تشرع ايتامُ المساكين فيها وقد كُلّلت بكسور اللحم عليها ، يريد انه يعطى المساكين قِصاعا مملوّة مرقا مكللة بكسور اللحم فى شدة الشتاء *

٧٨ * إِنَّا إِذَا ٱلْتَقَتِ ٱلْمَجَامِعُ لَمْ يَزَلْ * مِنَّـا لِزَازُ عَظِيمَةٍ جَشَّامُهَـا *

اللزاز الذى يلوم الشيء ويعتمد عليه ورجل لِزاز الخصوم يصلح لان يلزّ بهم اى يقرن بهم ليقهرهم ومنه لزاز الباب ولزاز الجدار ، وعظيمة صفة واقعة او خصومة ، والجشام المتكلف للامور القائم بها ، يقول اذا اجتمعت القبائل لم يزل يسودهم رجل منا يلازم امورا عظيمة ويقوم بها *

٧٩ * وَمُقَسِّمٌ يُعْطِى ٱلْعَشِيرَةَ حَقَّهَا * وَمُغَذْمِرٌ لِحُقُوقِهَـا هَضَّامُهَـا *

المغذمر الرئيس الذى يسوس عشيرته بما شاء من عدل او ظلم ولا يُرَدّ قوله ، والهضام

النقاص ، وقوله مقسم عطف على لزاز ، ومغذمر معطوف على مقسم وهضامها صفة لمغذمر ، يقول ولم يزل منا رجل مقسم الغنائم يعطى العشيرة حقها ويقضى لحقوقها بما شاء من زيادة او نقصان ، يعنى هو رئيسهم يقضى كيف يشاء *

٨٠ * فَضْلًا وَذُو كَرَمٍ يُعِينُ عَلَى ٱلنَّدَى * سَمْحٌ كَسُوبُ رَغَائِبٍ غَنَّامُهَا *

الندى الجود ، والرغائب جمع الرغيبة وهى ما رغب فيه من علق نفيس او خصلة شريفة او غيرهما ، والغنام مبالغة الغانم ، ونصب فضلا على انه مفعول له ليعطى وذو كرم معطوف على مقسم ، يقول يعطى العشيرة حقها ويحكم بينها كيف يشاء تفضلا منه ولم يزل منا ذو كرم يعين اصحابه على الجود اى يعطيهم ما يعطون جواد يكتسب المرغوبات من المعالى ويغتنمها *

٨١ * مِنْ مَعْشَرٍ سَنَّتْ لَهُمْ آبَاؤُهُمْ * وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَإِمَامُهَا *

يقول هو من جماعة سنت لهم اسلافهم الاحسان وكسبَ المعالى واغتنامَها ولا عجب لكل قوم سنة وامام سنة يقتدى به فيها *

٨٢ * إِنْ يَفْزَعُوا تُلْقَ ٱلْمَغَافِرُ عِنْدَهُمْ * وَٱلسِّنُّ تَلْمَعُ كَٱلْكَوَاكِبِ لَأْمُهَا *

الفزع الذُعر ، والمغافر جمع مِغفَر وهو بالفارسية زره خود يُلبَس تحت القلنسوة ، والسن حلق الدرع ، واللام جمع لأمة وهى الدرع ، يصفهم بالشجاعة يقول هو من قوم ان يفزعوا تلق المغافر والدروع عندهم والحالُ انها تلمع كالكواكب ، وهذا البيت لم يذكره الزوزنى *

٨٣ * لَا يَطْبَعُونَ وَلَا يَبُورُ فِعَالُهُمْ * إِذْ لَا تَمِيلُ مَعَ ٱلْهَوَى أَحْلَامُهَا *

الطَّبع تدنّس العِرْض ، والبوار الفساد ، يقول هم لا يدنّسون اعراضهم بعار ولا تفسد افعالهم اذ لا تميل عقولهم مع الهوى *

٨٤ * فَٱقْنَعْ بِمَا قَسَمَ ٱلْمَلِيكُ فَإِنَّمَا * قَسَمَ ٱلْخَلَائِقَ بَيْنَنَا عَلَّامُهَا *

الخلائق جمع خليقة وهى الطبيعة ويروى المعايش جمع معيشة وهى التى تَعيش بها من المطعم والمشرب وما يكون به الحيوة وما يُعَاش به ، يقول ارْضَ بما قسم الملك فان قسّام الطبائع بيننا علامها ، يريد ان الله خلق لكلٍّ ما استحقه من الاخلاق الحسنة والاخلاق السيئة *

٨٥ * وَإِذَا ٱلْأَمَانَةُ قُسِّمَتْ فِى مَعْشَرٍ * أَوْفَى بِأَوْفَرِ حَظِّنَا قَسَّامُهَا *

يقول واذا قسمت الامانة بين اقوام اوفى واكمل قسامُ الامانة حظنا بالاكثر ، يريد انهم اوفى الاقوام واكملهم امانة *

٨٦ * فَبَنَى لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سَمْكُهُ * فَسَمَا إِلَيْهِ كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا *

اراد بالبيت الشرف والمجدَ ، يقول فبنى الله لنا بيت شرف رفيع ارتفاعه فارتفع الى ذلك الشرف كهل العشيرة وغلامها ، يريد ان كهولَهم وشبابهم كلهم ينتهون الى المعالى ، وفى بعض النسخ يوجد هذا البيت قبل فاقنع بما قسم فيروى فبنوا والمراد هم اى ساداتنا بنوا لنا بيت شرف ومجد الى اخر المعنى *

٨٧ * فَهُمُ ٱلسُّعَاةُ إِذَا ٱلْعَشِيرَةُ أُفْظِعَتْ * وَهُمُ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا *

السُعاة جمع الساعى ، افظعت اى اصابها امر فظيع ، يقول اذا اصاب العشيرة امرٌ فظيع

سعوا فى دفعه وهم فرسان العشيرة عند قتالها وحكامها عند تخاصمها *

٨٨ * وَهُمْ رَبِيعٌ لِلْمُجَاوِرِ فِيهِمِ * وَٱلْمُرْمِلَاتِ إِذَا تَطَاوَلَ عَامُهَا *

المرملات بكسر الميم الثانية وفتحها النساء اللواتى مات ازواجهن وكانت المرأة فى الجاهلية اذا مات عنها زوجها اعتدّت عاما ، يقول هم ربيع لمن جاور فيهم وللنساء المرملات اذا تطاول عامُ عِدّتهن بسوء حالهن فان زمان الشدة يُستطال ، شبههم بالربيع لعموم نفعهم واحيائهم الارامل بجودهم كما يحيى الربيعُ الارضَ بمائه *

٨٩ * وَهُمُ ٱلْعَشِيرَةُ أَنْ يُبَطِّئَ حَاسِدٌ * أَوْ أَنْ يَمِيلَ مَعَ ٱلْعَدُوِّ لِئَامُهَا *

هم العشيرة اى هم مصلحو العشيرة ثم حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ، وقوله ان يبطى حاسد معناه على قول البصريّين كراهيةَ ان يبطّئَ حاسد وكراهيةَ ان يميل وعند الكوفيّين ان لا يبطّئَ حاسد وان لا يميل حاسد كقوله تعالى يبيّن الله لكم ان تضلّوا اى يبيّن الله لكم ان لا تضلّوا اى لئلّا تضلّوا ، يقول وهم مصلحو العشيرة مخافةَ ان يبطّئَ حُسّاد العشيرة بعضهم عن نصر بعض ومخافةَ ان يميل لئام العشيرة الى الاعداء ومظاهرتهم اياهم على الاقارب ۞

تمت الرابعة بحمد الله وعونه ويتلوها الخامسة وهى لعمرو بن كُلْثوم التغلّبى يذكر فيها ايامَ بنى تغلب ويفخر بهم وهو ايضا من شعراء الجاهلية وهذه المعلقة من الوافر وهو مبنى فى الاصل من ستة اجزاء على هذه الصورة مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مفاعلتن مرتين ، وتقطيع البيت أَلَاهُبْ بِىْ مفاعيلن بِصَحْنِكِ فَصْ مفاعلتن بَحِينَا فعولن ، ولا تبقى مفاعيلن

خمورًا أَنْ مفاعيلن دَرِينَا فعولن ، وابياتها مائة واربعة وهى *

١ * أَلَا هُبِّى بِصَحْنِكِ فَٱصْبَحِينَا * وَلَا تُبْقِى خُمُورَ ٱلْأَنْدَرِينَا *

هبّ من نومه يهُبّ اى استيقظ ، والصحن القَدَح العظيم ، والصَبْح سقى الصبوح ، والاندر قرية بالشام وقوله خمور الاندرينا لما نسب الخمر الى اهل القرية اى خمور الاندريين فاجتمعت ثلث ياءات فخففها ضرورة والالف للاشباع ومنهم من يقول الاندرون قُرى بالشام كثيرة الخمور ، يقول الا قومى من نومك ايها الساقية واسقينا الصبوح بقدحك العظيم ولا تبقى خمور هولاء الاندريّين او هذه القرى لغيرنا *

٢ * مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ ٱلْحُصَّ فِيهَا * إِذَا مَا ٱلْمَاء خَالَطَهَا سَخِينَا *

مشعشعة اى ممزوجة بالماء ، والحص الزعفران ، والسخاء الجود والفعل سَخِىَ يَسْخَى ، شبه صفرتها بعد امتزاجها بالماء بصفرة الزعفران ، يقول اسقينا خمرا ممزوجة بالماء كان الزعفران القى فيها ، واذا خالطها الماء وشربناها جُدْنا باموالنا ، ومنهم من جعل سخينا صفة ومعناه الحارّ من سخن يسخن سخونة فكان المعنى كانها حال امتزاجها بالماء وكون الماء حارًّا نَوْرُ هذا النبت ويروى شحينا بالشين المعجمة والحاء المهملة اى اذا خالطها الماء مملوءًا به والشحن الملؤ والفعل شَحَنَ يَشْحَن والشحين بمعنى المشحون يريد انها حال امتزاجها بالماء وكون الماء كثيرا يشبه هذا النور *

٣ * تَجُورُ بِذِى ٱللُّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ * إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى تُلِينَا *

l. c. Nöldeke تَلِينَا

الباء للتعدية ، يقول هى تميل صاحب الحاجة عن حاجته وهواه اذا ذاقها حتى يَلِينَ ،

يريد هى تُنسى الهموم والحوائج لاصحابها فاذا شربوا لانوا ونسوا احزانهم وحوائجهم ، وفى هذا المعنى قول القائل ، فلا ترى ابدًا سكران ذا حزن ، ولا راينا صُحاةً يفرحون قطُّ ، الصحاة جمع الصاحى وهو من ليس بسكران *

٤ * تَرَى ٱللَّحِزَ ٱلشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَّتْ * عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا *

اللحز البخيل الضيق الخُلق ، والشحيح البخيل الحريص ، وامرت اى اديرت ، يقول ترى الضيق الصدر البخيل الحريص مهينا لماله فيها اى فى شربها اذا أُديرت الكُوس عليه *

٥ * صَبَنْتِ ٱلْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو * وَكَانَ ٱلْكَأْسُ مَجْرَاهَا ٱلْيَمِينَا *

الصبن الصرف ، وقوله مجراها بدل من الكاس ، يقول صرفت الكاس عنا يا ام عمرو وكان مجرى الكاس على اليمين فاجريتها على اليسار *

٦ * وَمَا شَرُّ ٱلثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو * بِصَاحِبِكِ ٱلَّذِى لَا تَصْبَحِينَا *

يقول يا ام عمرو ليس بصاحبك الذى لا تسقينه شر الثلاثة الذين تسقينهم يعنى انا لست شر اصحابى فلِمَ اخريتنى وتركتنى بلا سقى الصبوح *

٧ * وَكَأْسٍ قَدْ شَرِبْتُ بِبَعْلَبَكٍّ * وَأُخْرَى فِى دِمَشْقَ وَقَاصِرِينَا *

يقول ورب كاس شربتها ببعلبك ورب كاس شربتها فى دمشق وفى قاصرين *

٨ * وَإِنَّا سَوْفَ تُدْرِكُنَا ٱلْمَنَايَا * مُقَدَّرَةً لَنَا وَمُقَدَّرِينَا *

المنايا الآجال واحدتها منية ، وقوله مقدرة لنا حال من المنايا ومقدرين عطف على مقدرة

واراد بمقدرين مقدرين لها ، يقول وسوف تدركنا آجالنا وقد قُدِّرت تلك الآجال لنا وقد قُدِرنا لها *

٩ * قِفِى قَبْلَ ٱلتَّفَرُّقِ يَـا ظَعِينَـا * نُخَبِّـرْكِ ٱلْيَقِينَ وَتُخْبِرِينَـا *

قفى فعل امر من وقف يقف ، وقوله يا ظعينا اراد يا ظعينة فرخّم الهاء واشبع الفتحة فنشأت الالف ، يقول قفى مطيّتك قبل التفرق ايتها العشيقة الظاعنة نخبرك بما قاسينا بعدك وتخبرينا بما لاقيتِ بعدنا *

١٠ * قِفِى نَسْأَلْكِ هَلْ أَحْدَثْتِ صُرْمًا * لِوَشْكِ ٱلْبَيْنِ أَمْ خُنْتِ ٱلْأَمِينَا *

وشك البين سرعة الفراق ، والامين المامون الذى يكتم السر واراد به نفسه ، يقول قفى مطيتك نسالك اهل احدثت قطيعة لاجل سرعة الفراق ام خنت حبيبك الذى تؤمَن خيانته *

١١ * بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وَطَعْنًـا * أَقَـرَّ بِهِ مَوَالِيـكِ ٱلْعُيُونَـا *

الكريهة الحرب ، وامّا قولهم اقر الله عينك فقال الاصمعى معناه ابرد الله دمعك اى سرّك غاية السرور وزعم ان دمع السرور بارد ودمع الحزن حارّ وهو عنده ماخوذ من القُرور وهو الماء البارد وردّ عليه ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب هذا القول وقال الدمع كله حار جَلَبَهُ فرح او ترح وقال ابو عمرو الشيبانى معناه انام الله عينك وازال سَهَرها لان اشتداد الحزن داعٍ الى السهر فالاقرار على قوله افعال من قر يقر قرارًا لان العيون تقرّ فى النوم وتطرف فى السهر وحكى ثعلب عن جماعة من الائمّة ان معناه اعطاك الله مُناك ومبتغاك حتى تقرّ عينك عن

الطماح الى غيره وتحريرُ المعنى ارضاك الله لان المترقّب الى شى يطمح بصره اليه فاذا ظفر به قرت عينه عن الطماح اليه ، والموالى بنو الاعمام ، وقوله بيوم كريهة يتعلق بقوله نخبرك ونصب ضربا وطعنا على المصدرية اى تضرب فيه ضربا وتطعن فيه طعنا ، يقول نخبرك بيوم حرب كثر فيه الضرب والطعن وجعل فيه بنو اعمامك عيونهم قريرة اى فازوا ببغيتهم وظفروا بمناهم من قهر الاعداء *

١٢ * وَإِنَّ غَدًا وَإِنَّ ٱلْيَوْمَ رَهْنٌ * وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا *

يقول ان غدا وبعد غد وان اليوم مُرتَهن بما لا يحيط به علمك ، يريد ان الاقدار تاتى ولا يدرى احد ما يكون من امرها *

١٣ * تُرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ * وَقَدْ أَمِنَتْ عُيُونَ ٱلْكَاشِحِينَا *

الكاشح العدو كانه يضمر العداوة فى كشحه وخصّت العرب الكشح بالعداوة لانه موضع الكبد والعداوة عندهم فى الكبد ، وقوله قد امنت جملة فى موضع الحال من الضمير فى تريك ، يقول تريك هذه المرأة اذا اتيتها على خلوة من الرقباء وقد امنت عيونَ اعدائها *

١٤ * ذِرَاعَىْ عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ * هِجَانِ ٱللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا *

العيطل الطويلة العنق من النوق ، والادماء البيضاء والادمة البياض الشديد فى الابل ، والبكر الفتى من الابل ، والهجان الابيض الخالص البياض يستوى فيه المذكر والمونث والجمع ، ولم تقرا جنينا اى لم تضمّ فى رحمها ولدا ، وقوله ذراعى مفعول لتريك وقوله ادماء وما بعده صفة لعيطل ، يقول تريك ذراعين ممتلئتين لحما كذراعى ناقة طويلة العنق بيضاء

بالبياض الشديد الخالص فَتِيَّة لم تلد ولدا ، ويروى تربَّعت الاجارعَ والمتونا ، والاجارع جمع اجرع وهو ما سهل من الأرض والمتون جمع مَتْن وهو ما غلظ من الارض يعنى رعت ايام الربيع فى ما سهل من الارض وفى ما صلب منها *

١٥ * وَثَدْيًا مِثْلَ حُقِّ ٱلْعَاجِ رَخْصًا * حَصَانًا مِنْ أَكُفِّ ٱللَّامِسِينَا *

الرخص الناعم ، والحصان الممتنع ، وقوله ثديا عطف على قوله ذراعى وما بعده صفة لثدى ، يقول وتريك ثديا مثل حق عاج ناعمة ممتنعة من اكف اللامسين ، شبه ثدييها بحق العاج فى الاستدارة والبياض ، وفى هذا المعنى قال القائل واجاد ، شعر ، حقاقٌ من العاج قد رُكِّبَتْ ، على صحن صدر من المَرْمَرِ ، خَشِين السقوط فاثبتنَها ، بشبه مساميرَ من عنبرِ *

١٦ * وَمَتْنَىْ لَدْنَةٍ سَمَقَتْ وَطَالَتْ * رَوَادِفُهَا تَنُوءُ بِمَا وَلِينَا *

متنا الصلب جانباه عن يمين وشمال من عصب ولحم كذا قال الوهرانى ، واللدنة اللينة ، والسموق الطول ، والنوء النهوض فى تثاقل ، والروادف جمع الرادفتان اى فرعا الاليتين ، والولى القرب ، وقوله لدنة صفة قامت مقام الموصوف اى قامة لدنة ، يصفها بطول القد وثقل الارداف يقول وتريك متنى قامة لينة طويلة تثقل اردافها مع ما ولين منه ، ويروى ومَتْنَىْ لدنة والمتنى العطف *

١٧ * وَمَأْكَمَةً يَضِيقُ ٱلْبَابُ عَنْهَا * وَكَشْحًا قَدْ جُنِنْتُ بِهِ جُنُونَا *

المأكمة العجيزة ، يقول وتريك عجيزة يضيق الباب عنها لضخمها وامتلائها باللحم وتريك كشحا قد جننت بحسنه جنونا *

١٨ * وَسَارِيَتَىْ بَلَنْطٍ أَوْ رُخَامٍ * يَرِنُّ خُشَاشُ حَلْيِهِمَا ٱلرَّنِينَا *

السارية الاسطوانة ، والبلنط العاج ، والرخام حجر ابيض رِخْو ، والرنين الصوت ، والخشاش صوت السلاح ونحوها ، يقول وتريك ساقين كاسطوانتين من عاج او رخام تصوت خلاخيلهما تصويتا *

١٩ * فَمَا وَجَدَتْ كَوَجْدِى أُمُّ سَقْبٍ * أَضَلَّتْهُ فَرَجَّعَتِ ٱلْحَنِينَا *

الوجد الحزن ، وام سقب الناقة والسقب ولدها الذكر ، والترجيع ترديد الصوت ، والحنين صوت المتوجع ، يقول فما حزنت حزنا مثل حزنى ناقةٌ اضلّت ولدها فرددت صوتها مع توجّعها فى طلب ولدها *

٢٠ * وَلَا شَمْطَاءُ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا * لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينَا *

الشمطاء المراة الكبيرة والشمط بياض الشعر ، والشقا ويُمَدّ ضد السعادة ، والجنين هنا المقبور ، يقول ولا حزنت حزنا مثل حزنى عجوز لم يترك شقاء بختها لها من تسعة بنين الا مدفونا فى القبر اى ماتوا كلهم ودُفنوا ، يريد ان حزنه لفراق عشيقته فوق حزن الناقة التى اضلت ولدها وفوق حزن العجوز التى فقدت تسعة بنين *

٢١ * تَذَكَّرْتُ ٱلصِّبَى وَٱشْتَقْتُ لَمَّا * رَأَيْتُ حُمُولَهَا أُصُلًا حُدِينَا *

الحمول الابل التى عليها الهوادج الواحد حِمْل ويفتح وزعم الزوزنى ان الحمول جمع حامل ، والاصل جمع الاصيل وهو العشى ، والحَدْو سوق الابل ، يقول تذكرت الهوى واشتقت الى العشيقة لما رايت ابلها سِقْن عشيا *

٣٢ * وَأَعْرَضَتِ ٱلْيَمَامَةُ وَٱشْمَخَرَّتْ * كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِى مُصْلِتِينَا *

اعرضت اليمامة اى لاحت وظهرت وعرضتُ الشى اظهرته وهذا من النوادر عرضتُ الشى فأعْرَضَ ومثله كببته فأكَبَّ ولا ثالث لهما فيما سمعنا قاله الروزنى ٬ واشمخرت اى ارتفعت ٬ وأصلت سيفه اى جرده من غمده ٬ شبه ظهور اليمامة بظهور اسياف مسلولة من غمدها ٬ يقول فظهرت اليمامة وارتفعت فى اعيننا كاسياف فى ايدى رجال مصلتين سيوفهم من غمدها *

٣٣ * أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا * وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرْكَ ٱلْيَقِينَا *

الانظار الامهال ٬ ويريد عمرو بن هند فكناه ٬ يقول يا ابا هند لا تعجل علينا وامهلنا نخبرك اليقين من امرنا وشرفنا *

٣٤ * بِأَنَّا نُورِدُ ٱلرَّايَاتِ بِيضًا * وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينَا *

يقال روى من الماء واللبن ريًّا اذا ارتوى ٬ وبيضا نصب على الحال وكذلك قوله حمرا وجملة قد روينا ايضا فى موضع الحال وهذا البيت تفسير لليقين ٬ يقول نخبرك بانا نورد الاعلام الحربَ حالَ كونها بيضا ونرجعها منها حالَ كونها حمرا وقد ارتوين من دماء الابطال *

٣٥ * وَأَيَّامٍ لَنَا غُرٍّ طِوَالٍ * عَصَيْنَا ٱلْمَلْكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا *

اراد بالايام الوقائع ٬ والغر المشاهير كالخيل الغر لاشتهارها فيما بين الخيل ٬ والدين الطاعة ٬ وقوله ان ندينا اراد كراهة ان ندينا فحذف المضاف هذا على قول البصريين وقال الكوفيون تقديره ان لا ندين اى لئلا ندين فحذف لا ٬ يقول نخبرك بوقائع لنا مشاهير عصينا

الملك فيها كراهة ان نطيعه *

٢٦ * وَسَيِّدِ مَعْشَرٍ قَدْ تَوَّجُوهُ * بِتَاجِ ٱلْمُلْكِ يَحْمِى ٱلْمُحْجَرِينَا *

يقال احجرته اذا الجأته ، يقول ورب سيد قبيلة قد البسوه تاج الملك يحمى الملتجين اليه قهرناه وغلبناه *

٢٧ * تَرَكْنَا ٱلْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ * مُقَلَّدَةً أَعِنَّتَهَا صُفُونَا *

العكوف الاقامة ، والصفون جمع صافن والصافن من الخيل القائم على ثلث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر ، ونصب مقلدة على الحال وكذلك قوله صفونا ، يقول قهرناه وتركنا خيلنا مقيمة عليه وقد قلدناها اعنتّها فى حال صفونها عنده *

٢٨ * وَأَنْزَلْنَا ٱلْبُيُوتَ بِذِى طُلُوحٍ * إِلَى ٱلشَّامَاتِ تَنْفِى ٱلْمُوعِدِينَا *

ذو طلوح موضع ، والشامات جبل او موضع ، يقول وانزلنا بيوتنا بمكان يُعرف بذى طلوح الى مكان يعرف بالشامات نطرد من هذه الامكنة اعداءنا الذين كانوا يوعدوننا *

٢٩ * وَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ ٱلْحَيِّ مِنَّا * وَشَذَّبْنَا قَتَادَةَ مَنْ يَلِينَا *

التشذيب قطع الشوك والاغصان الزائدة عن الشجر ، والقتاد شجر له شوك الواحدة قتادة ، استعار لقتل الاعداء وكسر شوكتهم تشذيبَ القتادة ، يقول وقد لبسنا الاسلحة حتى انكرتنا كلاب الحى وهرت منا لانكارها ايانا وقد قتلنا وكسرنا شوكة من يقرب منا من اعدائنا ، ويروى كلاب الجنّ اى جنّ الانس وهم ارباب الشر والمكيدة *

٣٠ * مَتَى نَنْقُلْ إِلَى قَوْمٍ رَحَانَا * يَكُونُوا فِى ٱللِّقَاءِ لَهَا طَحِينَا *

اراد بالرحى هنا الحربَ ورحى الحرب مُعْظَمها ، قلت لما استعار للحرب الرحى استعار للقتلى لفظ الطحين والمعنى لما حاربنا قوما قتلناهم واخذنا اموالهم فصاروا بمنزلةِ ما دارت عليه الرحى *

٣١ * يَكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ * وَلُهْوَتُهَا قُضَاعَةَ أَجْمَعِينَا *

الثفال جلد يوضع تحت الرحى ليقع عليه الدقيق وقد ذكرناه فى شرح البيت الحادى والثلثين لمعلقة زهير ، واللهوة القُبضة من الحَبّ تلقى فى فم الرحى ، وقضاعة قبيلة من العرب عظيمة ، استعار للمعركة لفظ الثفال وللقتلى لفظ اللهوة ليناسبا الرحى والطحين والمعنى تكون معركتنا ما يلى الشرق من نجد وتكون لهوة رحانا قضاعة اجمعين *

٣٢ * نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ ٱلْأَضْيَافِ مِنَّا * فَعَجَّلْنَا ٱلْقِرَى أَنْ تَشْتُمُونَا *

يقول نزلتم منا منزلة الاضياف فاستعجلنا قراكم كراهة ان تشتمونا فى التاخير وهذا استهزاء بهم وتهكّم ، والتحرير انكم تعرضتم لمعاداتنا كما يتعرض الضيف للقرى فقتلناكم على عجلة كما يحمد تعجيل قرى الضيف *

٣٣ * قَرَيْنَاكُمْ فَعَجَّلْنَا قِرَاكُمْ * قُبَيْلَ ٱلصُّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونَا *

اراد بالمرداة الحربَ وهى فى الاصل صخرة تكسر بها الصخور والطحون فَعول من الطحن ، يقول قريناكم على عجالة فى قراكم حربا اهلكتكم غاية الهلاك *

٣٤ * نَعُمُّ أُنَاسَنَا وَنَعِفُّ عَنْهُمْ * وَنَحْمِلُ عَنْهُمُ مَا حَمَّلُونَا *

يقول نعمّ عشائرنا بجودنا ونوالنا ونكف انفسنا عن اموالهم ونحمل عنهم ما حمّلونا

من اثقال حقوقهم ومؤنتهم *

٣٥ * نُطَاعِنُ مَا تَرَاخَى ٱلنَّاسُ عَنَّا * وَنَضْرِبُ بِٱلسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا *

التراخى البعد ، ويقال غَشِيَه غِشْيانا اذا جاءه ، يقول نطاعن الابطال وقت تباعدهم عنا ونضربهم بالسيوف اذا أُتينا اى اتونا فقربوا منّا ، يريد انا نطاعنهم اذا ولّوا ادبارهم ونضربهم بالسيوف اذا قربوا منا *

٣٦ * بِسُمْرٍ مِنْ قَنَا ٱلْخَطِّيِّ لُدْنٍ * ذَوَابِلَ أَوْ بِبِيضٍ يَعْتَلِينَا *

القنا جمع قناة وهى الرمح وتوصف الرماح بالسمرة لان سمرتها دالّة على نضج نبتها ، والخط موضع باليمامة تنسب اليه الرماح ، واللدن اللين ، ورماح ذوابل اى دقاق الواحد ذابل ، والباء فى قوله بسمر يتعلق بنطاعن وقوله او ببيض عطف على قوله بالسيوف ، يقول نطاعنهم برماح سمر لين دقاق من رماح الرجل الخطى ونضربهم بسيوف بيض يرتفعن *

٣٧ * كَأَنَّ جَمَاجِمَ ٱلْأَبْطَالِ فِيهَا * وُسُوقٌ بِٱلْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَا *

الجماجم جمع جُمْجُمة وهى عظم الراس ، والوسوق جمع وِسْق وهو حِمْل بعير ، والاماعز جمع الامعز وهو الموضع الصلب الكثير الحصى والارتماء السقوط ، شبه رءوسهم فى العظم باحمال الابل ، يقول كان رءوس الابطال فى تلك الحرب احمال الابل يسقطن فى المواضع الصلبة الكثيرة الحجارة ، ويروى تَخَالُ جماجمَ الابطال فيها وُسُوقًا *

٣٨ * نَشُقُّ بِهَا رُءُوسَ ٱلْقَوْمِ شَقًّا * وَنَخْتَلِبُ ٱلرِّقَابَ فَيَخْتَلِينَا *

الاختلاب قطع الشى بالمِخلب وهو المِنْجل الذى لا اسنان له ، والاختلاء قطع الخلا وهو

رطب الحشيش ، يقول نشق بها رءوس الاعداء شقا ونقطع بها رقابهم فيُقْطَعْن *

٣٩ * وَإِنَّ ٱلضِّغْنَ بَعْدَ ٱلضِّغْنِ يَفْشُو * عَلَيْكَ وَيُخْرِجُ ٱلدَّاءَ ٱلدَّفِينَا *

يقول ان الحقد بعد الحقد يظهر عليك بالدلائل ويخرج الداء المدفون المكنون فى الافئدة فيبعث على الانتقام *

٤٠ * وَرِثْنَا ٱلْمَجْدَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ * نُطَاعِنُ دُونَهُ حَتَّى يَبِينَا *

معدّ بن عَدْنان ابو العرب ، يقول ورثنا الشرف من ابائنا قد علمت ذلك معدّ بن عدنان نطاعن الاعداء دون شرفنا حتى يتضح الشرف لنا ، يريد ان لنا خُلُقا يجب ان نظهره *

٤١ * وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ ٱلْحَيِّ خَرَّتْ * عَلَى ٱلْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا *

الاحفاض جمع حَفَض وهو متاع البيت اذا هُيِّئَ للحَمْل والبعير الذى يحمل متاع البيت ايضا ، يقول ونحن اذا اشتد الخوف على الناس ورحلوا عن مواضعهم وقُوِّضت الخيام وسقطت الاعمدة على المتاع نمنع ونحمى من يلى ويقرب منا من جيراننا ، ومن روى عن الاحفاض اراد بالاحفاض الابل اى اذا سقطت الاعمدة عن الابل للاسراع فى الهرب نمنع من يلينا *

٤٢ * نَجُذُّ رُءُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بِرٍّ * فَمَا يَدْرُونَ مَا ذَا يَتَّقُونَا *

الجذ القطع ، والبر ضد العقوق ، يقول نقطع رؤسهم فى عقوق ولا يدرون ما ذا يحذرون منا ، يريد ان الضرب يأخذهم من كل ناحية فلا يدرون اين المفر من القتل واستباحة الاموال *

٤٣ * كَأَنَّ سُيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ * مَخَارِيقٌ بِأَيْدِى لَاعِبِينَا *



المخاريق جمع مِخْراق وهو سيف من خَشَب يلعب به الصبيان ، يعنى كنا لا نبالى بالضرب بالسيوف كما لا يبالى اللاعبون بالضرب بالمخاريق *

٤٤ * كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ * خُضِبْنَ بِأَرْجُوَانٍ أَوْ طُلِينَا *

يصف شدة الحرب ، يقول كان ثيابنا وثياب اقراننا وان ظفرنا عليهم خضبن بارجوان او طلين به *

٤٥ * إِذَا مَا عَيَّ بِٱلْإِسْنَافِ حَيٌّ * مِنَ ٱلْهَوْلِ ٱلْمُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَا *

الاسناف التقدم ، وما فى قوله اذا ما زائدة ، يقول اذا عجز عن التقدم قوم من مخافة الهول الذى يشبّه ان يكون *

٤٦ * نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتَ حَدٍّ * مُحَافَظَةً وَكُنَّا ٱلسَّابِقِينَا *

رهوة جبل ، والحد الشوكة ، يقول اذا عجز قوم عن التقدم من الهول نصبنا خيلا ذات بأس وشوكة مثل هذا الجبل محافظةً على احسابنا وكنا السابقين اى سبقنا خصومنا وغلبناهم ، يريد انما نفعل هذا محافظة على احسابنا وحرمنا *

٤٧ * بِشُبَّانٍ يَرَوْنَ ٱلْقَتْلَ مَجْدًا * وَشِيبٍ فِى ٱلْحُرُوبِ مُجَرَّبِينَا *

الشيب جمع اشيب وهو الشيخ ، يقول سبقنا وغلبنا بفتيان يعدّون القتل مجدا وبشيوخ قد مرنوا على الحروب وتعوّدوا عليها *

٤٨ * حُدَيَّا ٱلنَّاسِ كُلِّهِمِ جَمِيعًا * مُقَارَعَةً بَنِيهِمْ عَنْ بَنِينَا *

حديا احدُ اسماء جاءت على صيغة التصغير نظيره الثريّا والحميّا ومعناه التحدّى وهو المباراة

والمنازعة فى الغلبة يقال انا حدّياك اى ابرُزْ لى وحدَك ، والمقارعة المنازعة وقوله بنيهم فى موضع نصب بمقارعة ، يقول انّا حدّيا الناس كلهم يعنى ننازع الناس كلهم بمجدنا وشرفنا فنغلبهم فيه ونقارع ابناءهم ذابّين عن ابنائنا اى نذُبّهم بالسيوف حماية للحريم *

٤٩ * فَأَمَّا يَوْمَ خَشْيَتِنَا عَلَيْهِمْ * فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عُصَبًا ثُبِينَا *

العصب جمع عُصْبة وهى ما بين العشرة الى الاربعين ، والثُبَة الجماعة المتفرقة والاصل الثُبْى والجمع الثبون فى الرفع والثبين فى النصب والجر وكسرة الثاء فى الجمع افصح من ضمتها ، يقول فاما يوم خشيتنا على ابنائنا وحرمنا على الاعداء تصبح خيلنا جماعات اى تتفرق فى كل جهة لدفع الاعداء عن الحرم *

٥٠ * وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ * فَنُمْعِنُ غَارَةً مُتَلَبِّبِينَا *

الامعان الاسراع والطَلب ، والتلبب لُبْس السلاح ، نصب غارة بنزع الخافض ونصب متلببين على الحال من الضمير فى نمعن ، يقول واما يوم لا نخشى على حرمنا فنسرع فى الغارة على الاعداء لابسين اسلحتنا *

٥١ * بِرَأْسٍ مِنْ بَنِى جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ * نَدُقُّ بِهِ ٱلسُّهُولَةَ وَٱلْحُزُونَا *

الراس الرئيس ، وجشم حى من تَغْلب ، والباء تتعلق بقوله نمعن ، يقول نسرع فى الغارة على الاعداء مع رئيس من هولاء القوم ندق به السهل والحزن ، اى نَهزم الضعفاء والاشدّاء *

٥٢ * أَلَا لَا يَعْلَمُ ٱلْأَقْوَامُ أَنَّا * تَضَعْضَعْنَا وَأَنَّا قَدْ وَنِينَا *

التضعضع التذلل ، والونى الضعف ، يقول لا يعلم الاقوام انا تذلّلنا وضَعُفنا فى الحرب ، اى



ما لحقنا التذلل والفتور فى الحروب فلا يجدهما الاقوام فينا قط *

٥٣ * أَلَا لَا يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا * فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ ٱلْجَاهِلِينَا *

يقول لا يَسْفَهَن احد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم اى نجازيهم بسفاهتهم جزاءا يربى عليها ، سمى جزاء الجهل جهلا لازدواج الكلام وحسن تجانس اللفظ *

٥٤ * بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ * نَكُونُ لِقَيْلِكُمْ فِينَا قَطِينَا *

القيل الملك دون الملك الاعظم ، والقطين الخدم وهو اسم للجمع الواحد قاطن ، نصب عمرا لانه اجراه مجرى المنادى المضاف لكون النعت والمنعوت فى العَلَم بمنزلة اسم واحد مضاف الى عَلَم آخر بعده ، يقول كيف تشاء يا عمرو بن هند ان نكون خدما لمن وليتموه امرنا من الملوك الذين وليتموهم ، اى اىّ شىء دعاك الى هذه المشية المحالة ، يريد انه لم يظهر منهم ضعف يَطْمَع الملكُ به فى اذلالهم باستخدام قبله اياهم *

٥٥ * بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ * تُطِيعُ بِنَا ٱلْوُشَاةَ وَتَزْدَرِينَا *

الازدراء الاحتقار ، يقول كيف تشاء ان تطيع بنا الوشاة وتحتقرنا ، اى اى شىء دعاك الى هذه المشية اى لم يظهر بنا ضعف يُطْمِع الملكَ فينا حتى يصغى الى من يشى بنا اليه ويغريه بنا فيحتقرنا *

٥٦ * تُهَدِّدُنَا وَتُوعِدُنَا رُوَيْدًا * مَتَى كُنَّا لِأُمِّكَ مَقْتَوِينَا *

المقتوى الخادم كانه منسوب الى المقتى وهو الخدمة ثم يجمع مع طرح ياء النسبة فتقول مقتوون فى الرفع ومقتوين فى النصب والجر ، يقول تهددنا وتوعدنا ثم قال رويدا اى دع

التهديد والايعاد وامهلهما فمتى كنا خدما لامك ، اى لم نكن خدما لها حتى تهددنا وتوعدنا ، ومن روى تَهَدَّدْنَا وَأَوْعَدْنَا كان اخبارا *

٥٧ * فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعْيَتْ * عَلَى ٱلْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا *

القناة ههنا كناية عن منعتهم وعزّهم ، يقول ان قناتنا اعيت على الاعداء ان تلين قبلك يا عمرو ، يريد ان عزهم ابى ان يزول بمحاربة اعدائهم اياهم وان منعتهم منيعة لا تُرام وانهم لا يلينون لاحد ولا ينقادون له قط *

٥٨ * اِذَا عَضَّ ٱلثِّقَافُ بِهَا ٱشْمَأَزَّتْ * وَوَلَّتْهُ عَشَوْزَنَةً زَبُونَا *

الثقاف حديدة تُسوّى بها الرماح ، والاشمئزاز الكراهة والنفور ، والعشوزنة الصلبة الشديدة ، والزبون الدَّفوع ، ونصب عشوزنة على الحال من الضمير فى ولت ، يقول اذا اخذ الثقافُ الرماحَ ليسوّيها كرهته الرماح ونفرت من الاستواء وولّت الثقافَ حالَ كونها صلبة شديدة تخوها ، يريد انه من رام ان يُضعف عزهم وليّنه لم يستطع ذلك ، وجعل القناة التى لا يتهيأ تقويمها مثلا لعزّهم الذى لا يتضعضع وجعل قهر من تعرض لهدمه كنفار القناة من التقويم والاعتدال *

٥٩ * عَشَوْزَنَةً اِذَا ٱنْقَلَبَتْ أَرَنَّتْ * تَشُجُّ قَفَا ٱلْمُثَقِّفِ وَٱلْجَبِينَا *

ارنت اى صوّتت ، والشجّ الكسر ، والمثقّف الذى يقوّم الرماح بالثقاف ، ثم بالغ فى صفة الرماح يقول ولت الثقاف حال كونها صلبة اذا اريد تقويمها صوتت ولم تطاوع المثقف بل تكسر قفاه وجبينه ، يريد ان عزتهم كذلك لا تضعف ولا تلين بل تهلك من رام ان

يصعفها ويليها *

٦٠ * فَهَلْ حُدِّثْتَ فِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ * بِنَقْصٍ فِي خُطُوبِ ٱلْأَوَّلِينَا *

يقول هل اخبرت بنقص كان فى هولاء فى امور الاولبين منهم *

٦١ * وَرِثْنَا مَجْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ * أَبَاحَ لَنَا حُصُونَ ٱلْمَجْدِ دِينَا *

علقمة بن سيف من بنى تغلب كان مطاعا سخيا ، والدين ههنا القهر ، يقول ورثنا مجد هذا الرجل الشريف من اسلافنا وقد جعل لنا حصون المجد مباحة قهر وغلبة ، يريد انه غلب اقرانه بالمجد *

٦٢ * وَرِثْتُ مُهَلْهِلًا وَٱلْخَيْرَ مِنْهُ * زُهَيْرًا نِعْمَ ذُخْرُ ٱلذَّاخِرِينَا *

مهلهل جد عمرو بن كلثوم من امه ، وزهير جده من قِبَل ابيه فذكرهما يفتخر بهما ، يقول ورثت مجد مهلهل ومجد الرجل الذى هو خير منه وهو زهير فنعم ذخر الذاخرين اى المجد والشرف للافتخار به *

٦٣ * وَعَتَّابًا وَكُلْثُومًا جَمِيعًا * بِهِمْ نِلْنَا تُرَاثَ ٱلْأَكْرَمِينَا *

عتاب جد الشاعر ، وكلثوم ابوه ، والتراث اصله وراث ، وعتابا وكلثوما معطوف على مهلهلا ، يقول ورثنا مجد عتاب ومجد كلثوم وبهم اصبنا ميراث الاكرمين اى حُزنا مآثرهم ومفاخرهم فشرفنا بهم *

٦٤ * وَذَا ٱلْبُرَةِ ٱلَّذِي حُدِّثْتَ عَنْهُ * بِهِ نُحْمَى وَنَحْمِي ٱلْمُلْتَجِينَا *

ذو البرة من تغلب سمى به لشعر على انفه مستدير مثل البرة وهى الحلقة التى تجعل فى انف

البعير ، يقول ورثت مجد ذى البرة الذى اخبرت عنه ايها المخاطَب وبمجده يحمينا سيدنا وبمجده نحمى الفقراء الملتجين الى الاستجارة بعزهم *

٦٥ * وَمِنَّا قَبْلَهُ ٱلسَّاعِى كُلَيْبٌ * فَأَىُّ ٱلْمَجْدِ إِلَّا قَدْ وَلِينَا *

كليب اخو مهلهل ، يقول ومنا قبل ذى البرة الساعى للمعالى كليب ثم قال واى المجد فى الوجود الا والحالُ اننا قد قربنا منه *

٦٦ * مَتَى نَعْقِدْ قَرِينَتَنَا بِحَبْلٍ * تَجُدِّ ٱلْحَبْلَ أَوْ تَقِصِ ٱلْقَرِينَا *

القرينة الناقة ، والجد القطع ، والوقص كسر العنق والفعلُ كوعد ، يقول متى قرنَّا ناقتنا باخرى قطعت الحبل او كسرت عنق القرين ، يريد انا اذا اجتمعنا بقوم فى قتال غلبناهم وقهرناهم *

٦٧ * وَنُوجَدُ نَحْنُ أَمْنَعَهُمْ ذِمَارًا * وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينَا *

الذمار العهد والذمة ، يقول نُوجَدُ امنعهم ذمة واوفاهم باليمين اذا عقدوها *

٦٨ * وَنَحْنُ غَدَاةَ أُوقِدَ فِى خَزَازَى * رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ ٱلرَّافِدِينَا *

خزازى جبل كانت العرب توقد عليه غداة الغارة ويقال له خزاز ايضا ، والرِّفد الاعانة ، يفتخر باعانة قومه بنى نزار فى محاربتهم اهل اليمن ، يقول ونحن غداة اوقدت نار الحرب فى خزازى أعَنَّا نزارا فوق اعانة المعينين *

٦٩ * وَنَحْنُ ٱلْحَابِسُونَ بِذِى أُرَاطٍ * تَسَفُّ ٱلْجِلَّةُ ٱلْخُورُ ٱلدَّرِينَا *

ذو اراط موضع ، والجِلّة المَسانّ من الابل الواحد جليل ، والخور النوق الغُزر الواحدة

خوّارة ، والدرين ما يبس من النبت وتحطّم اذا قدم ، يقول ونحن حبسنا اموالنا بهذا الموضع حتى اكلت المسانّ النوق الغزر يبيس النبت وقديمه ، يريد انهم مكثوا لاعانة قومهم على قتال الاعداء زمانا طويلا *

٧٠ * وَكُنَّا ٱلْأَيْمَنِينَ إِذَا ٱلْتَقَيْنَا * وَكَانَ ٱلْأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينَا *

يقول وكنا حماة الميمنة اذا لقينا الاعداء وكان اخواننا حماة الميسرة ، يصف غناءهم فى حرب نزار واليمن عند قتل كليب وائل لبيد بن عنق الغسّانى عامل ملك غسّان على تغلب *

٧١ * فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ * وَصُلْنَا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِينَا *

يقول فحمل بنو بكر على من يليهم من الاعداء وحملنا على من يلينا *

٧٢ * فَآبُوا بِٱلنِّهَابِ وَبِٱلسَّبَايَا * وَأُبْنَا بِٱلْمُلُوكِ مُصَفَّدِينَا *

النهاب الغنائم الواحد نَهْب ، والاوب الرجوع ، والتصفيد الشد والتقييد ، يقول فرجع بنو بكر مع الغنائم والسبايا ورجعنا بالملوك حالَ كونهم مقيدين يعنى هم اغتنموا الاموال ونحن اسرنا الملوك *

٧٣ * إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرٍ إِلَيْكُمْ * أَلَمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا ٱلْيَقِينَا *

ما فى قوله الما زائدة ، يقول تباعدوا يا بنى بكر عن مُباراتنا الم تعلموا من شجاعتنا وباسنا اليقين يعنى قد علمتم ذلك لنا فلا تتعرضوا لنا *

٧٤ * أَلَمَّا تَعْلَمُوا مِنَّا وَمِنْكُمْ * كَتَائِبَ يَطَّعِنَّ وَيَرْتَمِينَا *

الاطّعان والارتماء مثل التطاعن والترامى ، يقول الم تعلموا كتائب منا ومنكم يطعُن بعضهم بعضا ويرمى بعضهم بعضا *

٧٥ * عَلَيْنَا ٱلْبَيْضُ وَٱلْيَلَبُ ٱلْيَمَانِى * وَأَسْيَافٌ يَقُمْنَ وَيَنْحَنِينَا *

البيض المِغفرة الواحدة بيضة ، واليلب الدروع من الجلود الواحدة يَلَبة ، يقول وكانت علينا البيض واليلب اليمانى واسياف يقوّمن وينحنين لطول الضراب بها *

٧٦ * عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ * تَرَى فَوْقَ ٱلنِّطَاقِ لَهَا غُضُونَا *

السابغة الدرع الواسعة التامّة ، والدلاص البرّاقة ، والغضون جمع غَضْن كل تَثنٍّ فى ثوب او جلد او درع وهو بالفارسية شكن زره ، يقول وكان علينا كل درع واسعة براقة ترى فوق المنطقة غضونها لسعتها وسبوغها *

٧٧ * إِذَا وُضِعَتْ عَنِ ٱلْأَبْطَالِ يَوْمًا * رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ ٱلْقَوْمِ جُونَا *

الجون جمع جَوْن وهو الاسود وقوله لها اى للُبْسها ، يقول اذا خُلعت عن الابطال يوما رايت جلودهم سودا للبسهم اياها لا للوسخ *

٧٨ * كَأَنَّ غُضُونَهُنَّ مُتُونُ غُدْرٍ * تُصَفِّقُهَا ٱلرِّيَاحُ إِذَا جَرَيْنَا *

الغدر مخفف غُدُر وهو جمع غَدير والغدير القطعة من الماء ، والتصفيق الضرب الذى يسمع له صوت ، يقول كان غضون الدروع متون الغدران اذا ضربتها الرياح فى جريها ، شبه غضون الدروع بمتون الغُدران والطرائق التى ترى فى الدروع بالطريق التى تراها فى الماء اذا ضربته الريح *

٧٩ * وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ ٱلرَّوْعِ جُرْدٌ * عُرِفْنَ لَنَا نَقَائِذَ وَٱفْتُلِينَا *

الروع الفزع واراد به هنا الحرب ، والجرد جمع جرداء وهى من الفرس التى رق شعر جسدها وقصر ، والنقائذ من الخيل ما خلّصته من العدو واخذته منهم الواحدة نقيذة ، ويقال افتلينه عن امه اذا فطمته ، يقول وتحملنا فى الحروب خيل رقاق الشعور وقصارها عرفن لنا وفطمن عندنا وخلصناها من ايدى اعدائنا *

٨٠ * وَرَدْنَ دَوَارِعًا وَخَرَجْنَ شُعْثًا * كَأَمْثَالِ ٱلرَّصَائِعِ قَدْ بُلِينَا *

رجل دارع اى عليه درع ودروع الخيل تجافيفها والتجْفاف آلة للحرب يلبسه الفرس والانسان ليَقِيَه فى الحرب ، وخيل شعث اى متدنّسة غير مُفَرْجَنة ، والرصائع جمع رصيعة وهى عقدة العنان على قذال الفرس ، يقول وردت خيلنا الحروبَ حال كونها دوارع اى عليها تجافيفها وخرجن شعثا قد بُلين بلِيّ كلِيّ عُقَد الاعنّة يريد انها تدنست واعيت لما نالها من الكلال والمشاقّ فيها *

٨١ * وَرِثْنَاهُنَّ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ * وَنُورِثُهَا إِذَا مِتْنَا بَنِينَا *

يقول ورثنا خيلنا عن آباء كرام شأنهم الصدق فى الاقوال والافعال ونورثها ابناءنا اذا متنا ، يريد انها تناسلت وتناتجت عندهم *

٨٢ * عَلَى آثَارِنَا بِيضٌ حِسَانٌ * نُحَاذِرُ أَنْ تُقَسَّمَ أَوْ تَهُونَا *

قوله بيض صفة لمحذوف اى نساء بيض ، يقول على خلفنا فى الحروب نساء بيض حسان نخاف عليها ان تقسم وتذلّ ، يريد ان تسبيها الاعداء وتهينها ، كانت العرب تُشهد

النساء الحربَ وتقيمها خلف الرجال ليقاتل الرجال ذبًّا عن حرمها ولا تجبن مخافةَ العار لسبى الحرم *

٨٣ * أَخَذْنَ عَلَى بُعُولَتِهِنَّ عَهْدًا * اِذَا لَاقَوْا كَتَائِبَ مُعْلِمِينَا *

البعل الزوج والجمع البعولة يقال للرجل هو بعل المراة وللمراة هى بعل الرجل وبعلته كما يقال هو زوجها وهى زوجه وزوجته ، واعلَم الفارس اى جعل لنفسه علامة الشجْعان ، نصب قوله معلمين على الحال من كتائب وجوابُ اذا محذوف ، يقول نساء اخذن على ازواجهن عهدا اذا قاتلوا كتائب من الاعداء قد اعلموا انفسهم بالعلامات يثبتوا فى حومة القتال ولا يفرّوا منها فيسلّمونا الى الاعداء *

٨٤ * لَيَسْتَلِبُنَّ أَفْرَاسًا وَبِيضًا * وَأَسْرَى فِى ٱلْحَدِيدِ مُقَرَّنِينَا *

لَيَسْتَلِبُنَّ اى ازواجُهن وروى الروزنى وغيره لَتَسْتَلِبَنَّ وارجع الضمير المونث الذى فى تستلبَن الى الخيل ، وقوله مقرنين حال من اسرى ، يقول عاهدن النساء على بعولتهن ليستلبُنَّ افراسَ الاعداء وبيضَهم واسرى منهم حال كونهم مشدودين فى السلاسل الحديد ، قلت ذكر الوهرانى هذا البيت هنا وذكر الروزنى فى موضع آخر وقال هذا البيت وقع فى غير موضعه *

٨٥ * تَرَانَا بَارِزِينَ وَكُلُّ حَيٍّ * قَدِ ٱتَّخَذُوا مَخَافَتَنَا قَرِينَا *

بارزين اى خارجين الى البَراز وهو الفَضاء الواسع ، يقول ترانا خارجين الى البراز لثقتنا بشجاعتنا والحالُ ان كل قبيلة اتخذت قرينا لاجل مخافتنا او اتخذت مخافتنا قرينا لهم ، يعنى خافوا سطوتنا فاستجاروا بغيرنا *

٨٦ * إِذَا مَا رُحْنَ يَمْشِينَ ٱلْهُوَيْنَا * كَمَا ٱضْطَرَبَتْ مُتُونُ ٱلشَّارِبِينَا *

اراد بالهوينا اللين اى على السكينة والوقار وهو فى الاصل مصغّر الهُونَى وهى تانيث الاهون وهو صفة لمصدر محذوف تقديره المشى الهوينا وقوله كما اضطربت ايضا صفة لمصدر محذوف ، يقول اذا مشين يمشين المشى الهوينا اى اللين لثقل اردافهن وكثرة لحومهن فيضطربن فى مشيهن اضطرابا مثل اضطراب متون الشاربين ، يريد ان فى تبخترهن تمايلا وتثنّيا *

٨٧ * ظَعَائِنُ مِنْ بَنِى جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ * خَلَطْنَ بِمِيسَمٍ حَسَبًا وَدِينَا *

الميسم الحسن والجمال وهو من الوسامة وهو الحسن ، والحسب ما يعدّه الانسان من مفاخر آباءه ، وقوله ظعائن خبر لمبتدأ محذوف وما بعده فى موضع الصفة والباء بمعنى مع ، يقول هن نساء من هذه القبيلة خلطن مع الجمال حسبا ودينا يريد ان لهن مع جمالهن حسبا ودينا *

٨٨ * يَقُتْنَ جِيَادَنَا وَيَقُلْنَ لَسْتُمْ * بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا *

القَوْت الاطعام ، يقول هن يعلفن خيلنا الجيادَ ويقلن لنا لستم ازواجنا اذا لم تمنعونا من سَبْى الاعداء ايانا *

٨٩ * وَمَا مَنَعَ ٱلظَّعَائِنَ مِثْلُ ضَرْبٍ * تَرَى مِنْهُ ٱلسَّوَاعِدَ كَٱلْقُلِينَا *

القُلَة العود الصغير الذى ينصب والجمع القلون فى الرفع والقلين فى النصب والجر والمِقْلاء عود آخر على قدر الذراع يُضرب به القلة فهما عودان يلعب بهما الصبيان ، شبّه طَيَران الاذرع

رطب الحشيش ، يقول نشق بها رءوس الاعداء شقا ونقطع بها رقابهم فيُقْطَعْن *

٣٩ * وَإِنَّ ٱلضِّغْنَ بَعْدَ ٱلضِّغْنِ يَفْشُو * عَلَيْكَ وَيُخْرِجُ ٱلدَّاءَ ٱلدَّفِينَا *

يقول ان الحقد بعد الحقد يظهر عليك بالدلائل ويخرج الداء المدفون المكنون فى الافئدة فيبعث على الانتقام *

٤٠ * وَرِثْنَا ٱلْمَجْدَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ * نُطَاعِنُ دُونَهُ حَتَّى يَبِينَا *

معدّ بن عدْنان ابو العرب ، يقول ورثنا الشرف من ابائنا قد علمت ذلك معدّ بن عدنان نطاعن الاعداء دون شرفنا حتى يتضح الشرف لنا ، يريد ان لنا خُلقا يجب ان نظهره *

٤١ * وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ ٱلْحَيِّ خَرَّتْ * عَلَى ٱلْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا *

الاحفاض جمع حَفَض وهو متاع البيت اذا هُيّئ للحَمْل والبعير الذى يحمل متاع البيت ايضا ، يقول ونحن اذا اشتد الخوف على الناس ورحلوا عن مواضعهم وقُوّضت الخيام وسقطت الاعمدة على المتاع نمنع ونحمى من يلى ويقرب منا من جيراننا ، ومن روى عن الاحفاض اراد بالاحفاض الابل اى اذا سقطت الاعمدة عن الابل للاسراع فى الهرب نمنع من يلينا *

٤٢ * نَجُذُّ رُءُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بِرٍّ * فَمَا يَدْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَا *

الجذ القطع ، والبر ضد العقوق ، يقول نقطع رؤسهم فى عقوق ولا يدرون ما ذا يحذرون منا ، يريد ان الضرب ياخذهم من كل ناحية فلا يدرون اين المفر من القتل واستباحة الاموال *

٤٣ * كَأَنَّ سُيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ * مَخَارِيقٌ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا *

١ المخاريق جمع مِخْراق وهو سيف من خَشَب يلعب به الصبيان ، يعنى كنا لا نبالى بالضرب بالسيوف كما لا يبالى اللاعبون بالضرب بالمخاريق *

٤٤ * كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ * خُضِبْنَ بِأُرْجُوَانٍ أَوْ طُلِينَا *

يصف شدة الحرب ، يقول كأن ثيابنا وثياب اقراننا وان ظفرنا عليهم خضبن بارجوان او طلين به *

٤٥ * اِذَا مَا عَىَّ بِالْإِسْنَافِ حَىٌّ * مِنَ ٱلْهَوْلِ ٱلْمُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَا *

الاسناف التقدم ، وما فى قوله اذا ما زائدة ، يقول اذا عجز عن التقدم قوم من مخافة الهول الذى يشبَّه ان يكون *

٤٦ * نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتَ حَدٍّ * مُحَافَظَةً وَكُنَّا ٱلسَّابِقِينَا *

رهوة جبل ، والحد الشوكة ، يقول اذا عجز قوم عن التقدم من الهول نصبنا خيلا ذات بأس وشوكة مثل هذا الجبل محافظةً على احسابنا وكنا السابقين اى سبقنا خصومنا وغلبناهم ، يريد انما نفعل هذا محافظة على احسابنا وحرمنا *

٤٧ * بِشُبَّانٍ يَرَوْنَ ٱلْقَتْلَ مَجْدًا * وَشِيبٍ فِى ٱلْحُرُوبِ مُجَرَّبِينَا *

الشيب جمع اشيب وهو الشيخ ، يقول سبقنا وغلبنا بفتيان يعدّون القتل مجدا وبشيوخ قد مرنوا على الحروب وتعوّدوا عليها *

٤٨ * حُدَيَّا ٱلنَّاسِ كُلِّهِمِ جَمِيعًا * مُقَارَعَةً بَنِيهِمْ عَنْ بَنِينَا *

حديا احد اسماء جاءت على صيغة التصغير نظيره الثريّا والحميّا ومعناه التحدّى وهو المباراة

والمنازعة في الغلبة يقال انا حديّاك اي أبْرُزْ لي وحدك ، والمقارعة المنازعة وقوله بنيهم في موضع نصب بمقارعة ، يقول انّا حديّا الناس كلهم يعني ننازع الناس كلهم بمجدنا وشرفنا فنغلبهم فيه ونقارع ابناءهم ذابّين عن ابنائنا اي نذُبّهم بالسيوف حماية للحريم *

٤٩ * فَأَمَّا يَوْمَ خَشْيَتِنَا عَلَيْهِمْ * فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عُصَبًا ثُبِينَا *

العصب جمع عُصْبة وهي ما بين العشرة الى الاربعين ، والثُبَة الجماعة المتفرقة والاصل الثُّبَى والجمع الثبون في الرفع والثبين في النصب والجر وكسرة الثاء في الجمع افصح من ضمتها ، يقول فاما يوم خشيتنا على ابنائنا وحرمنا على الاعداء تصبح خيلنا جماعات اي تتفرق في كل جهة لدفع الاعداء عن الحرم *

٥٠ * وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ * فَنُمْعِنُ غَارَةً مُتَلَبِّبِينَا *

الامعان الاسراع والطَلَب ، والتلبب لُبْس السلاح ، نصب غارة بنزع الخافض ونصب متلببين على الحال من الضمير في نمعن ، يقول واما يوم لا نخشى على حرمنا فنسرع في الغارة على الاعداء لابسين اسلحتنا *

٥١ * بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ * نَدُقُّ بِهِ ٱلسُّهُولَةَ وَٱلْحُزُونَا *

الراس الرئيس ، وجشم حي من تَغْلِب ، والباء تتعلق بقوله نمعن ، يقول نسرع في الغارة على الاعداء مع رئيس من هولاء القوم ندق به السهل والحزن ، اي نَهزِم الضعفاء والاشدّاء *

٥٢ * أَلَا لَا يَعْلَمُ ٱلْأَقْوَامُ أَنَّا * تَضَعْضَعْنَا وَأَنَّا قَدْ وَنِينَا *

التضعضع التذلل ، والوني الضعف ، يقول لا يعلم الاقوام انا تذلّلنا وضَعُفنا في الحرب ، اي

ما لحقنا التذللُ والفتور فى الحرب فلا يجدهما الاقوام فينا قط *

٥٣ * أَلَا لَا يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا * فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ ٱلْجَاهِلِينَا *

يقول لا يَسْفَهَن احد علينا فنسفه عيلهم فوق سفههم اى نجازيهم بسفاهتهم جزاءا يربى عليها، سمى جزاء الجهل جهلا لازدواج الكلام وحسن تجانس اللفظ *

٥٤ * بِأَيِّ مَشِيَّةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ * نَكُونُ لِقَيْلِكُمْ فِينَا قَطِينَا *

القيل الملك دون الملك الاعظم ، والقطين الخدم وهو اسم للجمع الواحد قاطن ، نصب عمرا لانه اجراه مجرى المنادى المضاف لكون النعت والمنعوت فى العَلَم بمنزلة اسم واحد مضاف الى عَلَم آخر بعده، يقول كيف تشاء يا عمرو بن هند ان نكون خدما لمن ولّيتموه امرنا من الملوك الذين ولّيتموهم ، اى اىّ شىء دعاك الى هذه المشية المحالة ، يريد انه لم يظهر منهم ضعف يُطْمِع الملكَ به فى اذلالهم باستخدام قيله اياهم *

٥٥ * بِأَيِّ مَشِيَّةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ * تُطِيعُ بِنَا ٱلْوُشَاةَ وَتَزْدَرِينَا *

الازدراء الاحتقار ، يقول كيف تشاء ان تطيع بنا الوشاة وتحتقرنا ، اى اى شىء دعاك الى هذه المشية اى لم يظهر بنا ضعف يُطْمِع الملكَ فينا حتى يصغى الى من يشى بنا اليه ويغريه بنا فيحتقرنا *

٥٦ * تَهَدَّدْنَا وَتُوعِدْنَا رُوَيْدًا * مَتَى كُنَّا لِأُمِّكَ مَقْتَوِينَا *

المقتوى الخادم كانه منسوب الى المقتى وهو الخدمة ثم يجمع مع طرح ياء النسبة فتقول مقتوون فى الرفع ومقتوين فى النصب والجر ، يقول تهددنا وتوعدنا ثم قال رويدا اى دع

التهديد والايعاد وامهلهما فمتى كنا خدما لامك ، اى لم نكن خدما لها حتى تهددنا وتوعدنا ، ومن روى تَهَدَّدنا وأَوْعَدْنا كان اخبارا *

٥٧ * فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعْيَتْ * عَلَى ٱلْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا *

القناة ههنا كناية عن منعتهم وعزّهم ، يقول ان قناتنا اعيت على الاعداء ان تلين قبلك يا عمرو ، يريد ان عزهم ابى ان يزول بمحاربة اعدائهم اياهم وان منعتهم منيعة لا تُرام وانهم لا يلينون لاحد ولا ينقادون له قط *

٥٨ * إِذَا عَضَّ ٱلثِّقَافُ بِهَا ٱشْمَأَزَّتْ * وَوَلَّتْهُ عَشَوْزَنَةً زَبُونَا *

الثقاف حديدة تُسوّى بها الرماح ، والاشمئزاز الكراهة والنفور ، والعشوزنة الصلبة الشديدة ، والزبون الدفوع ، ونصب عشوزنة على الحال من الضمير فى ولت ، يقول اذا اخذ الثقافُ الرماحَ ليسوّيها كرهته الرماح ونفرت من الاستواء وولّت الثقافَ حالَ كونها صلبة شديدة دفوعا ، يريد انه من رام ان يُضعف عزهم ويُلينه لم يستطع ذلك ، وجعل القناة التى لا يتهيأ تقويمُها مثلا لعزّهم الذى لا يتضعضع وجعل قهر من تعرض لهدمه كنفار القناة من التقويم والاعتدال *

٥٩ * عَشَوْزَنَةً إِذَا ٱنْقَلَبَتْ أَرَنَّتْ * تَشُجُّ قَفَا ٱلْمُثَقِّفِ وَٱلْجَبِينَا *

ارنت اى صوّتت ، والشج الكسر ، والمثقّف الذى يقوّم الرماح بالثقاف ، ثم بالغ فى صفة الرماح يقول ولت الثقاف حال كونها صلبة اذا اريد تقويمُها صوتت ولم تطاوع المثقف بل تكسر قفاه وجبينه ، يريد ان عزتهم كذلك لا تضعف ولا تلين بل تهلك من رام ان

يصغفها ويليها *

٦٠ * فَهَلْ حُدِّثْتَ فِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ * بِنَقْصٍ فِي خُطُوبِ ٱلْأَوَّلِينَا *

يقول هل اخبرت بنقص كان فى هولاء فى امور الاولبيين منهم *

٦١ * وَرِثْنَا مَجْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ * أَبَاحَ لَنَا حُصُونَ ٱلْمَجْدِ دِينَا *

علقمة بن سيف من بنى تغلب كان مطاعا سخيا ، والدين ههنا القهر ، يقول ورثنا مجد هذا الرجل الشريف من اسلافنا وقد جعل لنا حصون المجد مباحة قهر وغلبة ، يريد انه غلب اقرانه بالمجد *

٦٢ * وَرِثْتُ مُهَلْهِلًا وَٱلْخَيْرَ مِنْهُ * زُهَيْرًا نِعْمَ ذُخْرُ ٱلذَّاخِرِينَا *

مهلهل جد عمرو بن كلثوم من امه ، وزهير جده من قِبَل ابيه فذكرهما يفتخر بهما ، يقول ورثت مجد مهلهل ومجد الرجل الذى هو خير منه وهو زهير فنعم ذخر الذاخرين اى المجد والشرف للافتخار به *

٦٣ * وَعَتَّابًا وَكُلْثُومًا جَمِيعًا * بِهِمْ نِلْنَا تُرَاثَ ٱلْأَكْرَمِينَا *

عتاب جد الشاعر ، وكلثوم ابوه ، والتراث اصله وراث ، وعتابا وكلثوما معطوف على مهلهلا ، يقول ورثنا مجد عتاب ومجد كلثوم وبهم اصبنا ميراث الاكرمين اى حُزنا مآثرهم ومفاخرهم فشرفنا بهم *

٦٤ * وَذَا ٱلْبُرَةِ ٱلَّذِى حُدِّثْتَ عَنْهُ * بِهِ نُحْمَى وَنَحْمِى ٱلْمُلْتَجِينَا *

ذو البرة من تغلب سمى به لشعر على انفه مستدير مثل البرة وهى الحلقة التى تجعل فى انف

البعير ، يقول ورثت مجد ذى البرة الذى اخبرت عنه ايها المخاطَب وبمجده يحمينا سيدنا وبمجده نحمى الفقراء الملتجين الى الاستجارة بعرهم *

٦٥ * وَمِنَّا قَبْلَهُ ٱلسَّاعِى كُلَيْبٌ * فَأَىُّ ٱلْمَجْدِ إِلَّا قَدْ وَلِينَا *

كليب اخو مهلهل ، يقول ومنا قبل ذى البرة الساعى للمعالى كليب ثم قال واى المجد فى الوجود الا والحالُ اننا قد قربنا منه *

٦٦ * مَتَى نَعْقِدْ قَرِينَتَنَا بِحَبْلٍ * تَجُدِّ ٱلْحَبْلَ أَوْ تَقِصِ ٱلْقَرِينَا *

القرينة الناقة ، والجد القطع ، والوقص كسر العنق والفعلُ كوعد ، يقول متى قرنَّا ناقتنا باخرى قطعت الحبل او كسرت عنق القرين ، يريد انا اذا اجتمعنا بقوم فى قتال غلبناهم وقهرناهم *

٦٧ * وَنُوجَدُ نَحْنُ أَمْنَعَهُمْ ذِمَارًا * وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينَا *

الذمار العهد والذمة ، يقول نُوجَدُ امنعهم ذمة واوفاهم باليمين اذا عقدوها *

٦٨ * وَنَحْنُ غَدَاةَ أُوقِدَ فِى خَزَازَى * رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ ٱلرَّافِدِينَا *

خزازى جبل كانت العرب توقد عليه غداة الغارة ويقال له خزاز ايضا ، والرِّفْد الاعانة ، يفتخر باعانة قومه بنى نزار فى محاربتهم اهل اليمن ، يقول ونحن غداة اوقدت نار الحرب فى خزازى اَعَنَّا نزارا فوق اعانة المعينين *

٦٩ * وَنَحْنُ ٱلْحَابِسُونَ بِذِى أُرَاطٍ * تَسُفُّ ٱلْجِلَّةُ ٱلْخُورُ ٱلدَّرِينَا *

ذو اراط موضع ، والجِلّة المسانُّ من الابل الواحد جليل ، والخور النوق الغُزر الواحدة

خَوّارة ، والدرين ما يبس من النبت وتحطّم اذا قدم ، يقول ونحن حبسنا اموالنا بهذا الموضع حتى اكلت المسانّ النوق الغزر يبيس النبت وقديمه ، يريد انهم مكثوا لاعانة قومهم على قتال الاعداء زمانا طويلا *

٧٠ * وَكُنَّا ٱلْأَيْمَنِينَ إِذَا ٱلْتَقَيْنَا * وَكَانَ ٱلْأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينَا *

يقول وكنا حماة الميمنة اذا لقينا الاعداء وكان اخواننا حماة الميسرة ، يصف غناءهم في حرب نزار واليمن عند قتل كليب وائل لبيد بن عنق الغسّانى عامل ملك غسّان على تغلب *

٧١ * فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ * وَصُلْنَا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِينَا *

يقول فحمل بنو بكر على من يليهم من الاعداء وحملنا على من يلينا *

٧٢ * فَآبُوا بِٱلنِّهَابِ وَبِٱلسَّبَايَا * وَأُبْنَا بِٱلْمُلُوكِ مُصَفَّدِينَا *

النهاب الغنائم الواحد نَهْب ، والاوب الرجوع ، والتصفيد الشد والتقييد ، يقول فرجع بنو بكر مع الغنائم والسبايا ورجعنا بالملوك حالَ كونهم مقيدين يعنى هم اغتنموا الاموال ونحن اسرنا الملوك *

٧٣ * إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرٍ إِلَيْكُمْ * أَلَمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا ٱلْيَقِينَا *

ما في قوله الما زائدة ، يقول تباعدوا يا بنى بكر عن مُباراتنا الم تعلموا من شجاعتنا وباسنا اليقين يعنى قد علمتم ذلك لنا فلا تتعرضوا لنا *

٧٤ * أَلَمَّا تَعْلَمُوا مِنَّا وَمِنْكُمْ * كَتَائِبَ يَطَّعِنَّ وَيَرْتَمِينَا *

الاطّعان والارتماء مثل التطاعن والترامى ، يقول الم تعلموا كتائب منا ومنكم يطعُن بعضهم بعضا ويرمى بعضهم بعضا *

٧٥ * عَلَيْنَا ٱلْبَيْضُ وَٱلْيَلَبُ ٱلْيَمَانِى * وَأَسْيَافٌ يَقُمْنَ وَيَنْحَنِينَا *

البيض المِغفرة الواحدة بيضة ، واليلب الدروع من الجلود الواحدة يَلَبة ، يقول وكانت علينا البيض واليلب اليمانى واسياف يقوّمن وينحنين لطول الضراب بها *

٧٦ * عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ * تَرَى فَوْقَ ٱلنِّطَاقِ لَهَا غُضُونَا *

السابغة الدرع الواسعة التامّة ، والدلاص البرّاقة ، والغضون جمع غَضْن كل تَثَنٍّ فى ثوب او جلد او درع وهو بالفارسية شكن زره ، يقول وكان علينا كل در المنطقة غضونها لسعتها وسبوغها *

٧٧ * إِذَا وُضِعَتْ عَنِ ٱلْأَبْطَالِ يَوْمًا * رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ

الجون جمع جَوْن وهو الاسود وقوله لها اى للُبْسها ، يقول اذا ـ رايت جلودهم سودا للبسهم اياها لا للوسخ *

٧٨ * كَأَنَّ غُضُونَهُنَّ مُتُونُ غُدْرٍ * تُصَفِّقُهَا ٱلرِّيَاحُ إ

الغدر مخفف غُدُر وهو جمع غَدِير والغدير القطعة من الماء ، وال يسمع له صوت ، يقول كان غضون الدروع متون الغدران اذا ضر شبه غضون الدروع بمتون الغُدران والطرائق التى ترى فى الدرو فى الماء اذا ضربته الريح *

٧٩ * وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ ٱلرَّوْعِ جُرْدٌ * عُرِفْنَ لَنَا نَقَائِذُ وَٱفْتُلِينَا *

الروع الفزع واراد به هنا الحرب ، والجرد جمع جرداء وهى من الفرس التى رق شعر جسدها وقصر ، والنقائذ من الخيل ما خلّصته من العدو واخذته منهم الواحدة نقيذة ، ويقال افتليته عن امه اذا فطمته ، يقول وتحملنا فى الحروب خيل رقاق الشعور وقصارها عرفن لنا وفطمن عندنا وخلصناها من ايدى اعدائنا *

٨٠ * وَرَدْنَ دَوَارِعًا وَخَرَجْنَ شُعْثًا * كَأَمْثَالِ ٱلرَّصَائِعِ قَدْ بُلِينَا *

رجل دارع اى عليه درع ودروع الخيل تجافيفها والتِجْفاف آلة للحرب يلبسه الفرس والانسان ليَقِيَه فى الحرب ، وخيل شعث اى متدنّسة غير مُفَرْجَنة ، والرصائع جمع رصيعة وهى عقدة العنان على قذال الفرس ، يقول وردت خيلنا الحروبَ حال كونها دوارع اى عليها تجافيفها وخرجن شعثا قد بُلين بِلَيّ كلِّ عُقَد الاعنّة يريد انها تدنست واعيت لما نالها من الكلال والمشاقّ فيها *

٨١ * وَرِثْنَاهُنَّ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ * وَنُورِثُهَا اِذَا مِتْنَا بَنِينَا *

يقول ورثنا خيلنا عن آباء كرام شأنهم الصدق فى الاقوال والافعال ونورثها ابناءنا اذا متنا ، يريد انها تناسلت وتناتجت عندهم *

٨٢ * عَلَى آثَارِنَا بِيضٌ حِسَانٌ * نُحَاذِرُ أَنْ تُقَسَّمَ أَوْ تَهُونَا *

قوله بيض صفة لمحذوف اى نساء بيض ، يقول على خلفنا فى الحروب نساء بيض حسان نخاف عليها ان تقسم وتذلّ ، يريد ان تسبيها الاعداء وتُهينها ، كانت العرب تُشْهِد

النساء الحربَ وتقيمها خلف الرجال ليقاتل الرجال ذبًّا عن حرمها ولا تجبن مخافة العار لسبى الحرم *

٨٣ * أَخَذْنَ عَلَى بُعُولَتِهِنَّ عَهْدًا * إِذَا لَاقَوْا كَتَائِبَ مُعْلِمِينَا *

البعل الزوج والجمع البعولة يقال للرجل هو بعل المراة وللمراة هى بعل الرجل وبعلته كما يقال هو زوجها وهى زوجه وزوجته ، واعلَم الفارس اى جعل لنفسه علامة الشجْعان ، نصب قوله معلمين على الحال من كتائب وجوابُ اذا محذوف ، يقول نساء اخذن على ازواجهن عهدا اذا قاتلوا كتائب من الاعداء قد اعلموا انفسهم بالعلامات يثبتوا فى حومة القتال ولا يفرّوا منها فيسلّموا الى الاعداء *

٨۴ * لَيَسْتَلِبُنَّ أَفْرَاسًا وَبِيضًا * وَأَسْرَى فِي ٱلْحَدِيدِ مُقَرَّنِينَا *

لَيَسْتَلِبُنَّ اى ازواجُهن وروى الزوزنى وغيره لَتَسْتَلِبَنَّ وارجع الضمير المونث الذى فى تستلبَن الى الخيل ، وقوله مقرنين حال من اسرى ، يقول عاهدن النساء على بعولتهن ليستلِبُنَّ افراسَ الاعداء وبيضَهم واسرى منهم حال كونهم مشدودين فى السلاسل الحديد ، قلت ذكر الوهرانى هذا البيت هنا وذكر الزوزنى فى موضع آخر وقال هذا البيت وقع فى غير موضعه *

٨٥ * تَرَانَا بَارِزِينَ وَكُلُّ حَيٍّ * قَدِ ٱتَّخَذُوا مَخَافَتَنَا قَرِينَا *

بارزين اى خارجين الى البَراز وهو الفضاء الواسع ، يقول ترانا خارجين الى البراز لثقتنا بشجاعتنا والحالُ ان كل قبيلة اتخذت قرينا لاجل مخافتنا او اتخذت مخافتنا قرينا لهم ، يعنى خافوا سطوتنا فاستجاروا بغيرنا *

٨٦ * إِذَا مَا رُحْنَ يَمْشِينَ ٱلْهُوَيْنَا * كَمَا ٱضْطَرَبَتْ مُتُونُ ٱلشَّارِبِينَا *

اراد بالهوينا اللين اى على السكينة والوقار وهو فى الاصل مصغّر الهُونَى وهى تانيث الاهون وهو صفة لمصدر محذوف تقديره المشى الهوينا وقوله كما اضطربت ايضا صفة لمصدر محذوف ، يقول اذا مشين يمشين المشى الهوينا اى اللين لثقل اردافهن وكثرة لحومهن فيضطربن فى مشيهن اضطرابا مثل اضطراب متون الشاربين ، يريد ان فى تبخترهن تمايلا وتثنّيا *

٨٧ * ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ * خَلَطْنَ بِمِيسَمٍ حَسَبًا وَدِينَا *

الميسم الحسن والجمال وهو من الوسامة وهو الحسن ، والحسب ما يعدّه الانسان من مفاخر آبائه ، وقوله ظعائن خبر لمبتدأ محذوف وما بعده فى موضع الصفة والباء بمعنى مع ، يقول هن نساء من هذه القبيلة خلطن مع الجمال حسبا ودينا يريد ان لهن مع جمالهن حسبا ودينا *

٨٨ * يَقُتْنَ جِيَادَنَا وَيَقُلْنَ لَسْتُمْ * بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا *

القَوْت الاطعام ، يقول هن يعلفن خيلنا الجيادَ ويقلن لنا لستم ازواجنا اذا لم تمنعونا من سَبْى الاعداء ايانا *

٨٩ * وَمَا مَنَعَ ٱلظَّعَائِنَ مِثْلُ ضَرْبٍ * تَرَى مِنْهُ ٱلسَّوَاعِدَ كَٱلْقُلِينَا *

القُلة العود الصغير الذى ينصب والجمع القلون فى الرفع والقلين فى النصب والجر والمِقْلاء عود آخر على قدر الذراع يُضرب به القلة فهما عودان يلعب بهما الصبيان ، شبّه طَيَران الاذرع

عند قطعها فى الحرب بطيران هذا العود ، يقول فما منع النساء عن سَبْى الاعداء اياهن شىء مثلُ ضرب ترى منه السواعد كالقلين يعنى يطير منه سواعد المضروبين كما تطير القلة اذا ضُربت بالمقلاء *

٩٠ * وَإِنَّا ٱلْعَاصِمُونَ لِكُلِّ كَحْلٍ * وَإِنَّا ٱلْبَاذِلُونَ لِمُجْتَدِينَا *

٩١ * وَإِنَّا ٱلْمَانِعُونَ لِمَنْ يَلِينَا * إِذَا مَا ٱلْبِيضُ فَارَقَتِ ٱلْجُفُونَا *

٩٢ * كَأَنَّا وَٱلسُّيُوفُ مُسَلَّلَاتٌ * وَلَدْنَا ٱلنَّاسَ طُرًّا أَجْمَعِينَا *

يقول كأنْ حالَ استلال السيوف من اغمادها نحن ولدنا جميع الناس ، اى حال الحروب نحمى الناس حماية الوالد لولده *

٩٣ * يُدَهْدِهْنَ ٱلرُّءُوسَ كَمَا يُدَهْدِى * حَزَاوِرَةٌ بِأَبْطَحِهَا ٱلْكُرِينَا *

يدهدهن اى السيوف المسلّلات وهو من الدهدهة وهى الدحرجة وقد تُبْدَل الهاء ياءًا فيقال دهدى يدهدى ، والحزاورة جمع حزوّر وهو الغلام اذا اشتدّ وصلب ، والكرين جمع الكُرَة ، يقول تدحرج سيوفنا رءوس اقراننا كما يدحرج الغلمان الشداد الكرين فى مكان واسع مطمئن *

٩٤ * وَقَدْ عَلِمَ ٱلْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ * إِذَا قُبَبٌ بِأَبْطَحِهَا بُنِينَا *

يقول وقد علمت قبائل من معد بن عدنان اذا بنيت قبابها بمكان واسع *

٩٥ * بِأَنَّا ٱلْمُطْعِمُونَ إِذَا قَدَرْنَا * وَأَنَّا ٱلْمُهْلِكُونَ إِذَا ٱبْتُلِينَا *



يقول وقد علمت هذه القبائل بانّا نطعم الضيف اذا قدرنا عليه ونهلك الاعداء اذا ابتلينا اى اذا حضروا قتالنا *

٩٦ * وَأَنَّا ٱلْمَانِعُونَ لِمَا أَرَدْنَا * وَأَنَّا ٱلنَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِينَا *

يقول وانا نمنع الناس ما اردنا منعه اياهم وانا ننزل حيث شينا من بلاد العرب *

٩٧ * وَأَنَّا ٱلتَّارِكُونَ إِذَا سَخِطْنَا * وَأَنَّا ٱلْآخِذُونَ إِذَا رَضِينَا *

يقول وانا نترك ما نسخط عليه وناخذ اذا رضينا اى لا نقبل عطايا من سخطنا عليه ونقبل هدايا من رضينا عنه *

٩٨ * وَأَنَّا ٱلْعَاصِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا * وَأَنَّا ٱلْعَازِمُونَ إِذَا عُصِينَا *

يقول وانا نعصم جيراننا اذا اطاعونا وانا نعزم عليهم بالعدوان اذا عصونا *

٩٩ * وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا ٱلْمَاءَ صَفْوًا * وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدِرًا وَطِينَا *

يريد انا ناخذ من كل شىء افضله وندع لغيرنا اردأه وارذله يعنى انهم سادة مطاعون وغيرهم مطيعون وأتباع لهم *

١٠٠ * أَلَا أَبْلِغْ بَنِي ٱلطَّمَّاحِ عَنَّا * وَدُعْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا *

الطمّاح اسم رجل من بنى اسد ، ودعمى قبيلة وهو دعمى بن جَديلة بن اسد ، يقول سل هولاء كيف وجدونا شجعانا ام جُبَنَاء *

١٠١ * إِذَا مَا ٱلْمَلْكُ سَامَ ٱلنَّاسَ خَسْفًا * أَبَيْنَا أَنْ نُقِرَّ ٱلْخَسْفَ فِينَا *

سام الناسَ خسفا اى كلّفهم بما فيه ذُل لهم ، والخسف الذلّ ، يقول اذا اكره الملك الجبار الناسَ على ما فيه ذل لهم ابينا الانقياد له *

١٠٢ * مَلَأْنَا ٱلْبَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا * وَظَهْرَ ٱلْبَحْرِ نَمْلَأُهُ سَفِينَا *

السفين جمع سفينة وهو منصوب على التمييز يصف كثرة قومه ، يقول نملأ الدنيا برا وبحرا فضاق البر عن بيوتنا والبحر عن سفننا ، يريد انهم يملاون البر والبحر *

١٠٣ * لَنَا ٱلدُّنْيَا وَمَنْ أَضْحَى عَلَيْهَا * وَنَبْطِشُ حِينَ نَبْطِشُ قَادِرِينَا *

١٠٤ * إِذَا بَلَغَ ٱلْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ * تَخِرُّ لَهُ ٱلْجَبَابِرُ سَاجِدِينَا *

يقول اذا بلغ صبينا وقت الفطام تسقط الجبابرة حال كونهم ساجدين له اى سجدت له الجبابرة من غيرنا ✿ تمت الخامسة بحمد الله وعونه

ويتلوها السادسة وهى لعَنْتَرة بن معاوية بن شدّاد العَبْسى من شعراء الجاهلية وهذه القصيدة ايضا من الكامل وابياتها خمسة وسبعون بيتا وهى *

١ * هَلْ غَادَرَ ٱلشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ * أَمْ هَلْ عَرَفْتَ ٱلدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ *

المتردم الموضع الذى يرقّع ويُصلح ، يقول هل تركت الشعراء موضعا يُسترقع الا وقد رقّعوه واصلحوه ، وهذا استفهام انكارى اى لم يترك الاول للآخر شيئا يصاغ فيه شعر ، يريد انه قد سبقنى قوم من الشعراء لم يتركوا لى مسترقعا ارقعه ولا مستصلحا أُصلحه ثم اضرب عن

هذا الكلم واخذ فى فن آخر فقال مخاطبا لنفسه اهل عرفت دار عشيقتك بعد شكّك فيها *

٢ * يَا دَارَ عَبْلَةَ بِٱلْجِوَاءِ تَكَلَّمِي * وَعِمِي صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةَ وَٱسْلَمِي *

عبلة اسم عشيقته وهى زوجته وابنة عمه وكانت من اجمل النساء ، والجواء موضع ، ووعم الديارَ كوعد اى قال لها انعمى وقد سبق القول فى قوله عمى صباحا فى ترجمة البيت السادس لزهير ، يقول يا دار عبلة بهذا الموضع تكلمى واخبرينى عن اهلك ما فعلوا ثم اضرب عن الاستخبار الى التحية فقال طاب عيشك فى صباحك يا دار عبلة وسلمت عمّا يشينك *

٣ * فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا * فَدَنٌ لِأَقْضِيَ حَاجَةَ ٱلْمُتَلَوِّمِ *

الفدن القصر ، والتلوّم التمكّث ، وجملةُ وكانها فدن فى موضع الحال من ناقتى يصف ناقته بالعظم فشبهها بالقصر ، يقول حبست ناقتى فى دار حبيبتى والحالُ ان الناقة مثل قصر فى العظم والضخامة ثم قال وانما وقفت ناقتى فيها لاقضى حاجة المتمكث اى لاقضى الحاجة بجزعى من فراقها وبكائى على ايام وصالها *

٤ * وَتَحُلُّ عَبْلَةُ بِٱلْجِوَاءِ وَأَهْلُنَا * بِٱلْحَزْنِ فَٱلصَّمَّانِ فَٱلْمُتَثَلَّمِ *

الحزن والصمان والمتثلم كلها مواضع ، يقول عبلة نازلة بهذا الموضع واهلنا نازلون بهذه المواضع *

٥ * حُيِّيتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ * أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ ٱلْهَيْثَمِ *

الاقواء والاقفار الخلوّ جمع بينهما لنوع من التاكيد، وام الهيثم كنية عبلة ، وجملة تقادم

عهده فى موضع الصفة لطلل ، يقول حييت من بين الاطلال اى خصصت بالتحية من بينها ايها الطلل الذى قَدُمَ عهدُه باهله وقد خلا عن الاهل بعد ارتحال العشيقة عنه *

٦ * حَلَّتْ بِأَرْضِ ٱلزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ * عَسِرًا عَلَيَّ طِلَابُكِ ٱبْنَةَ مَخْرَمِ *

الزائرون الاعداء كانهم يتزأرون زئير الاسد شبه تهدّدهم وتوعّدهم بزئير الاسد ، ومخرم اسم رجل ، نصبَ عسرا على انه خبرُ اصبح وارتفع طلابك بعسر واسم اصبح مستتر فى الفعل ويجوز ان يكون طلابك بدلا من اسم اصبح ، يقول اقامت العشيقة بارض الاعداء فعَسِرَ طلبك علىّ يا ابنة مخرم *

٧ * عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا * زَعْمًا لَعَمْرُ أَبِيكِ لَيْسَ بِمَزْعَمِ *

قولهم عُلِّقتها عرضا مجهولا اذا عشقتها اى اعترضت لى فهويتها من غير قصد ، والعَمْر والعُمْر الحيوة والبقاء ولا يستعمل فى القسم الّا بفتح العين ، والزَعم الطَمَع ، والمزعم المطمع ، نصب عرضا على التمييز ونصب زعما على المصدرية تقديره ازعَمُ زعما ، يقول عشقتها من غير قصد منى مع قتلى قومها لانهم اعداؤنا ثم قال اطمع فى حبك طمعا لَبقاء ابيك قسمى ليس هذا موضع الطمع اى لا يمكننى الفوز بوصالك يوما مع ما بين الحيين من القتال والمعاداة *

٨ * وَلَقَدْ نَزَلْتِ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ * مِنِّي بِمَنْزِلَةِ ٱلْمُحَبِّ ٱلْمُكْرَمِ *

الباء فى قوله بمنزلة المحب زائدة ، يقول ولقد حللتِ ايّتها العشيقة من قلبى محلّ من هو حبيب مكرم فتيقّنى هذا ولا تظنى غيره *

٩ * كَيْفَ ٱلْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا * بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِٱلْغَيْلَمِ *

كيف اسم يُسال به عن الحال تقول كيف زيد يعنى كيف حاله ، ويقال تربع القوم اذا اقاموا ايام الربيع ، وعنيزتان على بناء التثنية موضع كذا قال الوهرانى وفى القاموس كذلك ومن اراد موضعين كان كقول زهير ودار لها بالرقمتين ، والغيلم بئر غزيرة الماء وهو هنا موضع آخر ، يقول كيف الزيارة اى كيف يمكننى ان ازورها والحال ان اهلها اقاموا زمن الربيع بعنيزتين واهلنا اقاموا بالغيلم وبينهما مسافة بعيدة *

١٠ * إِنْ كُنْتِ أَزْمَعْتِ ٱلْفِرَاقَ فَإِنَّمَا * زُمَّتْ رِكَابُكُمْ بِلَيْلٍ مُظْلِمِ *

يقال ازمعتُ الامرَ اذا ثبت عليه عزمك ، وزمّت ركابكم اى شُدّت بالازمّة ، والركاب الابل واحدتها راحلة ولا واحد لها من لفظها وقال الفرّاء واحدها رَكُوبٌ جعلها مثل قَلُوص وقلاص ، وان للشرط وجوابه الفاء فى فانما ، يقول ان كنت عزمت على الفراق فانا قد علمت ذلك بزمّكم ركابكم بليل مظلم وقيل بل معناه قد عزمت على الفراق فانّ ابلَكم قد زمت بليل مُظْلِم فانْ على القول الاوّل حرف شرط وعلى القول الثانى حرف تاكيد *

١١ * مَا رَاعَنِى إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا * وَسْطَ ٱلدِّيَارِ تَسُفُّ حَبَّ ٱلْخِمْخِمِ *

راعه رَوْعا افزعه ، والحمولة الابل التى يُحمل عليها ، وَسْطَ بتسكين السين لا يكون الّا ظرفا والوَسَط بفتح السين اسم لما بين طرفى الشىء ، والخمخم نبت يُعْلَف حبُّه الابلَ اذا لم يوجد ما تاكله من الكلأ ، وجملة تسُف حب الخمخم فى موضع الحال من الحمولة ، يقول ما افزعنى الا ابلها حال كونها آكلة حبَّ الخمخم وسط الديار ، تحرير المعنى ما خوّفنى بارتحالها الا انقضاء مدة طلب الكلأ فانه اذا انقضت مدة الطلب ترتحل الى ديار حبيها *

١٢ * فِيهَا ٱثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً * سُودًا كَخَافِيَةِ ٱلْغُرَابِ ٱلْأَسْحَمِ *

ناقة حلوبة اى محلوبة ونوق حلوبة ايضا ، وخافية الغراب طرف ريش جناحيه مما يلى الظهر والجناح عند اكثر الايمّة ستّ عشرة اربع قوادم واربع خواف واربع مناكب واربع اباهر وقال بعضهم هى عشرون ريشة واربع منها كُلًى ، والاسحم الاسود ، نصب سودا على النعت لحلوبة وقوله كخافية الغراب فى موضع نصب نعت لسود واراد بالتعداد الكثرة كانه يصف قوم عشيقته بالغنى والتموّل ، يقول فى حمولتها اثنتان واربعون ناقة تحلب سودا كخوافى الغراب الاسود ، ذكر السود من الابل لانها انفس الابل واعزّها *

١٣ * اِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِى غُرُوبٍ وَاضِحٍ * عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذِيذِ ٱلْمَطْعَمِ *

الاستباء الأَسْر كالسَّبْى ، والغروب حدّة الاسنان الواحد غَرْب ، والواضح الابيض ، والمقبل موضع التقبيل ، والمطعم الطَعْم ، والعامل فى اذ ما راعنى ، واراد بذى غروب بثغر ذى غروب فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه ، وارتفع مقبل بعذب ، يقول ما خوفنى بارتحالها حين تأْسر قلبك بثغر ذى غروب ابيض عذب المقبل لذيذ الطعم ، يعنى تذهب بعقلك بثغر ذى حدة يُستعذب تقبيله ويستلذّ طعم ريقه *

١٤ * وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ * سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ ٱلْفَمِ *

الفارة نافجة المسك سُمّيت فارة لان الروايح الطيّبة تفور منها والاصل فائرة فخُفّفت فقيل فارة كما يقال رجل خائلُ مال وخالُ مال اذا كان حسن القيام عليه قاله الزوزنى وقال فى قاموسه الفأْرة نافجة المسك وبلا هاء المسك والصواب ايراد فَأْرة المسك فى ف و ر لِفَوَران رائحتها او يجوز همزها لانها على هيئة الفَأْرة وقيل لاعرابىّ أَتَهْمِزُ الفَارَ فقال الهِرّةُ تَهْمِزُها ، واراد بالتاجر العطّار ، والقسيمة الحسنة الوجه وهى من القسامة وهو الحسن وقيل انها جُونة العطّار

كالقِسمَة والقِسْمَة ، والعوارض الانياب والاضراس الواحد عارض ، شبه طيب نكهة العشيقة بطيب ريح المسك ، يقول وكانّ فارة عطّار مع امراة حسنة الوجه سبقت تلك الفارة عوارضها اليك من فمها ، يعنى تسبق نكهتها الطيبة عوارضَها اذا رُمْت تقبيلَها *

١٥ * أَوْ رَوْضَةً أُنُفًا تَضَمَّنَ نَبْتَهَا * غَيْثٌ قَلِيلُ ٱلدِّمْنِ لَيْسَ بِمَعْلَمِ *

روضة انف اى لم يَرْعَها احد بعد ، والدِمْن والدِمَن جمعا دِمْنَة وهى السرقين ، وقوله ليس بمعلم اى ليس فيه علامة وطئ الدواب والناس ، وقوله روضة عطف على فارة تاجر وغيث فاعل تضمن ، شبه طيب نكهتها بطيب ريح المسك وطيب ريح روضة ، يقول وكانّ روضة لم يرعها احد وقد سقى نبتها مطر قليل السرقين ليس فيه علامة الوطئ ، يعنى ان تلك الروضة الانف اصابها مطر ولم يُصبها سرقين ينقص طيبَ ريحها ولا وطئتها الدوابّ والناس فتنقص نضارتُها وطيبُ ريحها *

١٦ * جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ * فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَٱلدِّرْهَمِ *

الجَوْد المطر ، والبكر السابق المطرَ من السحاب ، وسحابة حرة اى كثيرة المطر والحُرّ من كل شئ خالصه وجيّده ويروى كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٍ وعين ثرة هى سحابة تاتى من قِبَل قبلَة اهل العراق ، والقرارة الحُفرة المستديرة ، يقول مطرت على هذه الروضة كل سحابة سابقة المطر كثيرته فتركت كل حفرة كالدرهم ، شبه الحفرة لاستدارتها وصفاء مائها وبياضه بالدرهم *

١٧ * سَحًّا وَتَسْكَابًا فَكُلَّ عَشِيَّةٍ * يَجْرِى عَلَيْهَا ٱلْمَاءُ لَمْ يَتَصَرَّمِ *

السح والتسكاب الصب والانصباب ايضا ، والتصرم الانقطاع ، يقول تَسُحّ هذه السحابة الماء

عليها سحا وتسكبه تسكابا حتى كل عشية يجرى الماء على هذه الروضة ولم ينقطع عنها *

١٨ * وَخَلَا ٱلذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ * غَرِدًا كَفِعْلِ ٱلشَّارِبِ ٱلْمُتَرَنِّمِ *

قال الوهرانى واحد الذباب يؤدّى عن معنى الجمع وجمعه أذِبّة وذِبّان انتهى ، والبراح الزوال ، والغَرَد التطريب فى الصوت ، والترنم ترديد الصوت ، يقول وخلا الذباب فى هذه الروضة فلا زال يغرد تغريدا كتغريد شارب الخمر حين يرجع صوته بالغناء ، شبه تغريد الذباب بغناء الشارب *

١٩ * هَزِجًا يَحُكُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ * قَدْحَ ٱلْمُكِبِّ عَلَى ٱلزِّنَادِ ٱلْأَجْذَمِ *

الهَزَج الصوت المُطرب ، والقدح ايراء النار ، والمكب المقبل على الشى ، والزَنْد العود الذى يُقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى جمعه زناد ، والاجذم المقطوع اليد ، نصب هزجا على الحال من الذباب وجملةُ يحك ذراعه ايضا حال منه ، شبه حك الذباب احدى يديه بالاخرى بايراء رجل مقطوع اليد النارَ من الزندين ، يقول وخلا الذباب حال كونه مصوّتا وحال حكه احدى ذراعيه بالاخرى مثل قدح رجل مقطوع اليد قد اقبل على قدح النار ، ثم عاد الى النسيب فقال *

٢٠ * تُمْسِى وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ * وَأَبِيتُ فَوْقَ سَرَاةِ أَدْهَمَ مُلْجَمِ *

الحشية الفراش المحشو ، والسراة الظهر ، والادهم الاسود الشديد الزرقة ، يقول هى تمسى وتصبح فوق فراش محشوّ وابيت انا فوق ظهر فرس ادهم ملجم ، يعنى هى تتنعّم على الفراش وانا اقاسى شدائد الاسفار والحروب على الفرس *

٢١ * وَحَشِيَّتِي سَرْجٌ عَلَى عَبْلِ ٱلشَّوَى * نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ ٱلْمَحْزِمِ *

العبل الغليظ ، والشوى من الفرس قوائمه ، والنهد الضخم ، والمراكل جمع مَرْكَل وهو حيث يضرب الفارسُ الدابة برجله اذا حركها للركض ، والنبيل الجسيم ، ومحزم الدابّة ما جرى عليه حزامها ، وقوله مراكله مرفوع بنهد ، يقول وحشيتى سَرج على فرس غليظ القوائم ضخم الجنبين جسيم المحزم ، وهذه كلها من محامد الفرس ، يريد انه يلازم ركوبَ الخيل التى من وصفها كذا وكذا كما يلازم غيره الجلوسَ على الفراش المحشو *

٢٢ * هَلْ تُبْلِغَنِّي دَارَهَا شَدَنِيَّةٌ * لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ ٱلشَّرَابِ مُصَرَّمِ *

ناقة شدنية اى منسوبة الى شَدَن وهو حى او موضع باليمن او فحل معروف تنسب اليه الابل ، وقوله لعنت اى دُعِىَ عليها ، واراد بالشراب اللبنَ ، والتصريم التقطيع ، يقول هل تبلغنى دارَ الحبيبة ناقة شدنية لعنت بضرع مقطّع محروم شرابُه اى دعى عليها بان تُحرم اللبن فاستجيب ذلك الدعاء ، وانما شرَطَ هذا لتكون اقوى واصبر على مقاساة شدائد الاسفار فان كثرة الولادة تورث ضعفا *

٢٣ * خَطَّارَةٌ غِبَّ ٱلسُّرَى زَيَّافَةٌ * تَطِسُ ٱلْإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مِيثَمِ *

ناقة خطارة التى ترفع ذنبها مرة بعد مرة وتضرب به فخذيها نشاطا ، والسرى السير عامة الليل ، والزيف التبختر والاختيال ، والوطس الكسر ، والوثم الدق والكسر وخف ميثَم اى شديد الدق ، وقوله خطارة نعت لشدنية وقوله بذات خف اى برجل ذات خف فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه ويروى بِكُلِّ خُفٍّ ويروى بِوَخْدٍ خُفٍّ والوخد والوخدان

السير السريع ، يقول هى ناقة ترفع ذنبها كثيرا وتضرب به فخذيها نشاطا بعد ما سارت الليل اكثره مختالة تكسر التلال برجل ذات خف كثير الكسر شديد الدق *

٢٤ * وَكَأَنَّمَا أَقِصُ ٱلْإِكَامَ عَشِيَّةً * بِقَرِيبِ بَيْنِ ٱلْمَنْسِمَيْنِ مُصَلَّمِ *

المنسم خف البعير واراد هنا الظليم وهو ذكر النعام ، والمصلم الذى لا اذن له وهو من اوصاف الظليم كانه مستأصل الاذنين خلقةً ، والباء فى قوله بقريب تتعلق باقص والتقدير بظليم قريب ما بين المنسمين ، شبه ناقته فى سرعة السير بذكر النعام ، يقول كانى اكسر التلال عشية بعد سير الليل وسير النهار بظليم قَرُبَ ما بين منسميه ولا اذن له ، ثم لما شبه الناقة بظليم اخذ فى صفته فقال *

٢٥ * تَأْوِى لَهُ قُلُصُ ٱلنَّعَامِ كَمَا أَوَتْ * حِزَقٌ يَمَانِيَةٌ لِأَعْجَمَ طِمْطِمِ *

القَلُوص من النوق والنعام الشابّة وهى بمنزلة الجارية من النساء جمعه قُلُص وقلايص وقلاص ، والحزق الجماعات من الناس وغيره الواحد حِزْقة ، ورجل طمطم اى فى لسانه عُجْمة لا يُفصح ، واللام فى له بمعنى الى وكذا فى قوله لاعجم وقال الزوزنى يقال يأوى أُوِيًّا اى انضمّ ويوصل بالى يقال اويتُ اليه وانما وصلها باللام لانه اراد تاوى اليه قُلُصٌ له انتهى ، واراد بالاعجم الحبشى ، شبه الظليم فى السواد وعدم النطق بحبشى لا يفصح كلامه ، يقول تاوى الى هذا الظليم الشوابُّ من النعام كما تاوى الابل اليمانية الى راعٍ اعجمى عيى لا يفصح *

٢٦ * يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ * حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمِ *

قلة كل شىء اعلاه ، والحَرَج خشب يشدّ بعضه الى بعض تحمل فيه الموتى عن الاصمعى وربما

وضع فوق نعش النساء ، واراد بالنعش المنعوش اى المرفوع وسمى سرير الميّت نعشا لارتفاعه ، والمخيم الذى جُعِل كالخيمة ، يقول تتبع هذه النعام اعلى راس هذا الظليم وهذا الظليم كهودج مخيم فوق مكان مرتفع لهن ، يريد ان جماعة النعام ينظرن الى اعلى راس هذا الظليم فيتبعنه *

٢٧ * صَعْلٌ يَعُودُ بِذِى ٱلْعُشَيْرَةِ بَيْضَهُ * كَٱلْعَبْدِ ذِى ٱلْفَرْوِ ٱلطَّوِيلِ ٱلْأَصْلَمِ *

الصعل الصغير الراس من ذكور النعام ، ويعود اى يتحفّظ ، وذو العشيرة موضع ، والاصلم المقطوع الآذان ، قوله صعل بالرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف ويجوز جرّه على انه تابع لصلم ، يقول هو ظليم صغير الراس يتحفظ ببيضه بهذا الموضع كانه عبد مقطوع الاذان لابس الفرو الطويل ، شبه الصعل لسواده وطول جناحيه بعبد اصلم لَبِس فروا طويلا ومن عمدة ابن رشيق شبهه بعبد طويل عليه فرو اصلم اى قصير الذيول وانما خص الفرو لانهم كانوا يلبسونه مقلوبا وجعله عبدا لبياض ساقيه وعنقه واشرابهما الحمرة يعنى صفات الروم ولم يكن العبيد فى ذلك الوقت الا بيضا ، ثم رجع الى وصف الناقة فقال *

٢٨ * شَرِبَتْ بِمَاءِ ٱلدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ * زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ ٱلدَّيْلَمِ *

الدحرضان ماءان وهما دحرض ووسيع فغلب دحرضا لانه اشهرهما وهم يفعلون ذلك كثيرا فى كلامهم ، والزوراء المائلة وهى من الزَّوَر وهو الميل ، ومِيَاهُ الديلم مياه معروفة وقيل العرب تسمّى الاعداء ديلما لان الديلم صنف من اعدائها ، والباء فى قوله بماء الدحرضين زائدة عند البصريّين والكوفيّون يجعلونها بمعنى من ، يقول شربت هذه الناقة من ماء هذا الموضع فاصبحت مائلة نافرة عن مياه الاعداء *

٢٩ * وَكَأَنَّمَا تَنْأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا * ٱلْوَحْشِيِّ مِنْ هَزِجِ ٱلْعَشِيِّ مُؤَوَّمِ *

الدف الجانب ، والوحشى الجانب الايمن سمى وحشيا لانه لا يركب منه ولا ينزل ، والهَزَج الصوت والفعل هَزِج يَهْزَجُ والنعت هَزِجٌ واراد بهزج العشى السنّور لانهم اذا تعشّوا فانّه يصوت على الطعام ليُطعم ، والمؤوم القبيح الخلق العظيم الراس وهو نعت للهزج ، والباء فى قوله بجانب دفها بمعنى عن وزعم الوزنى انها للتعدية ، يصف ناقته بالنشاط فى السير وانها لا تستقيم مراحا فكانها تبعد عن جانبها الايمن من خوف خدش سنور قبيح الخلق عظيم الراس اياه ، وقال الجوهرى وانما تنأى بجانبها الوحشى لان سوط الراكب فى يده اليمنى يعنى ان الناقة تبعد عن جانبها الوحشى مخافة الضرب بالسوط فكانها تخاف خدش سنور ذلك الجانبَ ، وهذا البيت مُدْرَج اى آخر صدره اللام الساكنة من الوحشىّ *

٣٠ * هِرٍّ جَنِيبٍ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ * غَضْبَى ٱتَّقَاهَا بِٱلْيَدَيْنِ وَبِٱلْفَمِ *

الجنيب المقُود ، والتقاها اى استقبلها ، وقوله هر بدل من هزج العشى ، وغضبى نصب على الحال من ضمير عطفت ، يقول كانها تبعد عن جانبها الايمن من خوف هر مقود اليها وكلما انصرفت الناقة للهرّ حال كونها غضبى استقبلها الهرّ بالخدش باليدين والعض بالفم *

٣١ * بَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ ٱلرِّدَاعِ كَأَنَّمَا * بَرَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ *

الرداع الطين واسم ماء ، والاجش الذى فى صوته غلظة ، والمهضّم المكسّر ، يصف ناقته يقول بركت على جانب هذا الماء فكانها بركت على قصب مكسّر له صوت غليظ ، والتحرير انها حين بركت على هذا الماء حنّت فشبه صوتها بصوت القصب المكسر عند بروكها

عليه وقيل بل شبه صوت تكسُّر الطين اليابس الذى نضب عنه الماء بصوت تكسّر القصب *

٣٢ * وَكَأَنَّ رُبًّا أَوْ كُحَيْلًا مُعْقَدًا * حَشَّ ٱلْوَقُودُ بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمِ *

الرب ثُفْل السَّمْن ، والكحيل القَطِران ، والمعقد الغليظ الخاثر ، وحُشّت النارُ اى اوقدت ، والوَقود الحَطَب ، والقمقم آنية من نحاس تشبه الجَرّة ، ربا اسم كان والخبر محذوف وهو عَرَقُها وكحيلا عطف على ربا والوقود مرتفع بحش وجوانب منتصب على الظرف والجملة الفعلية نعت للكحيل ، شبّه العرق السائل من راسها برب او قطران معقد فى السواد والغلظة لان عرق الابل اسود اغلظ وشبه راسها بالقمقم فى الصلابة ، يقول كان ثفل السمن او قطرانا غليظا فى قمقم اوقد الحطب باغلائه فى جوانب ذلك القمقم فهو يترشح به عند غليانه عرقُها الذى يترشح من راسها *

٣٣ * يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ * زَيَّافَةٍ مِثْلِ ٱلْفَنِيقِ ٱلْمُكْدَمِ *

ينباع اى ينبع فاشبع الفتحة لاقامة الوزن فنشأت منه الالف كما فى قوله يصف الفرات ، كأنّ ماء الفرات العذبَ حين جرى ، والبدرُ من فوقه فى الماء ممدود ، فَيْروزجٌ ذائب فى الارض منبسط ، فيه من الذهب الابريز عامود ، اراد العمود فاشبع الفتحة فنشأت الالف ومثله قول ابرهيم بن هرمة ، وَإِنَّنِي حَيْثُمَا يَثْنِي الهَوَى بَصَرِى ، مِنْ حَيْثُ ما سَلَكُوا أَدْنُو فَأَنْظُورُ ، اراد فانْظُرُ فاشبع الضمة فتولّد من اشباعها واو وذلك شائع فيما بينهم ومنهم من جعله يَنْفَعِلُ من البوع وهو طىّ المسافة وقال فى قاموسه وانباع العرق سال ، والذفرى ما خلف الاذن حيث يعرق من البعير ، والجسرة الناقة الضخمة القوية ، والزيف التبختر ، والفنيق الفحل المكرّم ، وقوله غضوب صفة قامت مقام الموصوف ، شبه الناقة بالفحل فى

وثاقة خلقها وتبخترها فى السير ، يقول يخرج هذا العرق من ذفرى ناقة غضوب ضخمة مختالة مثل الفحل المكرم الذى قد كدمته الفحول *

٣٤ * إِنْ تُغْدِفِي دُونِي ٱلْقِنَاعَ فَإِنَّنِي * طَبٌّ بِأَخْذِ ٱلْفَارِسِ ٱلْمُسْتَلْئِمِ *

الاغداف ارسال الستر ، والقناع خرقة ترخى فوق المِقْنعة ، والطب الحاذق الماهر ، والمستلئم اللابس اللّأمة وهى الدرع ، يقول مخاطبا عشيقته ان ترسلى دونى القناع اى ان تستترى عنّى فانى ماهر باخذ الفارس الدارع اى لا تستخفى منى فانى اصيد الفرسان الدارعين ولم اعجز عن صيدهم فكيف اعجز عن صيدك يا حبيبتى *

٣٥ * أَثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتِ فَإِنَّنِي * سَمْحٌ مُخَالَقَتِي إِذَا لَمْ أُظْلَمِ *

ارتفع مخالقتى بسمح ولم يقل سمحة لانه جعل المخالقة بمعنى الخُلُق ، يقول انكرينى بما علمت من محامدى ايتها العشيقة فانى سمح المعاشرة والخلق اذا لم اظلم اى لم يُنقص من حقّى *

٣٦ * وَإِذَا ظُلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي بَاسِلٌ * مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطَعْمِ ٱلْعَلْقَمِ *

الباسل الكريه ، والعلقم الحنظل ، يقول واذا ظلمت فان ظلمى كريه مرّ طعمه كطعم الحنظل يعنى من ظلمنى عاقبته عقابا شديدا كره طعمه كما يكره طعم الحنظل لمن ذاقه *

٣٧ * وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ ٱلْمُدَامَةِ بَعْدَ مَا * رَكَدَ ٱلْهَوَاجِرُ بِٱلْمَشُوفِ ٱلْمُعْلَمِ *

المدام والمدامة الخمر سميت بها لانها أُديمت فى دنّها ، وركد اى سكن ، والهواجر جمع هاجرة وهى نصف النهار عند اشتداد الحر ، والمشوف المجلو واراد بالمشوف الدينار المشوف

بحذف الموصوف ومنهم من جعله من صفة القدح وقال اراد بالقدح المشوف ، يفتخر بشرب الخمر لان الجاهلية كانت تفتخر بشرب الخمر والقمار لانهما كانا من دلائل الجود عندهم ، يقول ولقد شربت من الخمر بالدينار المجلو الذى فيه علامة بعد سكون اشتداد الحر *

٣٨ * بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِرَّةٍ * قُرِنَتْ بِأَزْهَرَ فِي ٱلشِّمَالِ مُفَدَّمِ *

الاسرّة جمع سِرار لغة فى السّرر وهو الخط من خطوط الكف والجبهة وغيرهما ، والازهر الابيض ، والمفدم المشدود الراس بالفدام وهى المِصْفاة والمصفاة ما يوضع على فم الابريق ليصفّى ما فيه ، وقوله صفراء صفة لزجاجة ويجوز ان تقع حالا من المدامة ، وجملةُ قرنت ايضا صفة لزجاجة ، يقول ولقد شربت من المدامة حالَ كونها صفراء فى الشمال بزجاجة ذات خطوط قرنت بابريق ازهر مشدود الراس بالفدام *

٣٩ * فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنَّنِي مُسْتَهْلِكٌ * مَالِي وَعِرْضِي وَافِرٌ لَمْ يُكْلَمِ *

عرضى وافر مبتدأ وخبر ، وجملةُ لم يكلم فى موضع الحال من عرضى ، يقول فاذا شربت الخمر فانى اهلك مالى بجودى وعرضى وافر لم يجرح ، يريد ان سكره يحمله على مكارم الاخلاق ويمنعه عن المعايب فهو يهلك ماله بجوده ويصون عرضه عما يشينُه *

٤٠ * وَإِذَا صَحَوْتُ فَلَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدًى * وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي *

الندى الجود ، والشمائل جمع شِمَال وهو الخُلُق ، يقول واذا صحوت عن سكرى لم اقصر عن جودى يعنى يفارقنى السكر ولا يفارقنى الجود ، ثم قال واخلاقى وتكرمى كما علمت انها العشيقة *

٤١ * وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا * تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ ٱلْأَعْلَمِ *

الحليل الزوج والحليلة الزوجة وقيل فى اشتقاقهما انهما من الحلول فسُمّيا بهما لانهما يَحُلّان منزلا واحدا وفراشا واحدا وقيل بل هما مشتقان من الحِلّ لان كلّا منهما يَحِلّ لصاحبه وقيل بل هما مشتقان من الحَلّ وسميا بهما لان كلّا منهما يَحُلّ إِزَارَ صاحبه والله اعلم ، والغانية البارعة الجمال المستغنية بجمالها عن التزيّن وقيل بل الغانية ذات الزوج التى غَنِيَتْ بزوجها عن الرجال وقيل هى المقيمة فى بيت ابويها لم تُزَوَّج بعدُ من غنِي بالمكان اى اقام به وقال عُمارة بن عقيل الغانية الشابّة الحسناء التى تُعْجِب الرجال ويُعْجِبُها الرجال ، والمجدل المصروع على الجَدالة وهى الارض ، وتمكو اى تصفر ، والشدق جانب الفم ، والاعلم المشقوق الشفة العليا ، يفتخر بشجاعته فشبه صوت انصباب الدم بصوت خروج النفَس من شدق الاعلم ، يقول ورب زوج امراة غانية قتلته وتركته مصروعا على الجدالة تصفر فريصته صفيرا كصفير شدق الاعلم *

٤٢ * سَبَقَتْ يَدَاىَ لَهُ بِعَاجِلِ ضَرْبَةٍ * وَرَشَاشِ نَافِذَةٍ كَلَوْنِ ٱلْعَنْدَمِ *

الرشاش ما يترشش من الدم ، والعندم دم الاخوين ، وقوله بعاجل ضربة اى ضربة عاجلة فقدّم الصفة على الموصوف ثم اضافها اليه ، يقول سبقت يداى له بضربة عاجلة اى ضربته فى عجلة وما يترشش من ضربة نافذة يشبه لونَ العندم *

٤٣ * هَلَّا سَأَلْتِ ٱلْخَيْلَ يَا ٱبْنَةَ مَالِكٍ * إِنْ كُنْتِ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِى *

ابنة مالك زوجته عبلة ، وقوله سالت الخيل اى اهل الخيل وقوله ما لم تعلمى صلةُ ما

والعائد محذوف والباء فى بما تتعلق بسالت وتكون الباء بمعنى عن ، يقول هلا سالت اصحابَ الخيل يا عبلة عما لم تعلميه من احوالى فى قتالى ان كنت جاهلة بها *

٤٤ * إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةِ سَابِحٍ * نَهْدٍ تَعَاوَرَهُ ٱلْكُمَاةُ مُكَلَّمِ *

السابح السريع الجرى ، والنهد الجسيم ، والتعاور التناوب ، والمكلم المجروح ، يقول هلا سالت الفرسان عن حالى اذ لم ازل على سرج فرس سابح جسيم مجروح تعاوره الكماةُ جرحا اى جعلوا يجرحونه على جهة التناوب والتداول *

٤٥ * طَوْرًا يُجَرَّدُ لِلطِّعَانِ وَتَارَةً * يَأْوِى إِلَى حَصِدِ ٱلْقِسِيِّ عَرَمْرَمِ *

الحصد المحكَم ، والعرمرم الكثير ، يقول مرة اجرِّد هذا الفرس السابحَ عن صفّ الاولياء لطعن الاعداء وضربهم اى احمل عليه على الاعداء ومرة ينضمّ الى قوم محكمِ القسى كثيرٍ عددًا *

٤٦ * يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ ٱلْوَقِيعَةَ أَنَّنِى * أَغْشَى ٱلْوَغَى وَأَعِفُّ عِنْدَ ٱلْمَغْنَمِ *

يخبرك مجروم على جواب هلّا سالت الخيل ، يقول ان سالت عن حالى يخبرك من حضر الحروب بانى احضر الحرب واكُفّ نفسى من الغنيمة ، يريد انه كريم عالى الهمة يشهد الحروب ويجتنب عن اغتنام الاموال *

٤٧ * وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ ٱلْكُمَاةُ نِزَالَهُ * لَا مُمْعِنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمِ *

المدجج التامّ السلاح ، والممعن المسرع ، والمستسلم المنقاد الخاضع ، والواو واو رب وقوله لا ممعن نعت لمدجج وكذا قوله لا مستسلم ، يقول ورب رجل تام السلاح كره الابطال قتاله لفرط بأسه وشدة قوته لا مسرع فى الهرَب اذا اشتد باس عدوه ولا خاضع له *

٤٨ * جَادَتْ يَدَاىَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ * بِمُثَقَّفٍ صَدْقِ ٱلْكُعُوبِ مُقَوَّمِ *

الصدق الصلب ، والمثقف المسوّى بالثقاف ، قلت البيت جوابُ رب المضمرة فى البيت السابق وقوله مثقف صفة لمحذوف اى برمح مثقف ، يقول جادت يداى له بطعنة عاجلة برمح مسوّى بالثقاف مستوٍ صلب الكعوب *

٤٩ * فَشَكَكْتُ بِٱلرُّمْحِ ٱلْأَصَمِّ ثِيَابَهُ * لَيْسَ ٱلْكَرِيمُ عَلَى ٱلْقَنَا بِمُحَرَّمِ *

شككت بالرمح اى خرقته وانتظمته ، والاصم الصلب ، واراد بالثياب القلب وقيل الدرع ، يقول فانتظمت بالرمح الصلب ثيابه اى طعنته طعنة انفذتُ الرمحَ فى جسمه وثيابه ثم قال ليس الكريم محرما على الرماح يعنى ان كرمه لا يخلّصه من القتل المقدّر له وقيل بل معناه ان الرماح مولعة بالكرام لحرصهم على الاقدام والقول الاول اجود *

٥٠ * فَتَرَكْتُهُ جَزَرَ ٱلسِّبَاعِ يَنُشْنَهُ * يَقْضَمْنَ حُسْنَ بَنَانِهِ وَٱلْمِعْصَمِ *

الجزر الشياه السمينة التى أُعِدّت للذبح الواحدة جزرة ، والنوش التناول ، والقضم الاكل باطراف الاسنان ، يقول صيّرته جزرا للسباع اى طُعْمة لها كما تكون الجزر طعمة للناس تناوله السباع وتاكل باطراف اسنانها بنانه الحسن ومعصمه الحسن ، يريد انه قتلَه وجعله عُرْضة للسباع حتى اكلته ، ويروى ينشنه مَا بَيْنَ قُلَّةِ رَأْسِهِ والمعصم *

٥١ * وَمِشَكِّ سَابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا * بِٱلسَّيْفِ عَنْ حَامِي ٱلْحَقِيقَةِ مُعْلِمِ *

المشكّ الدرع التى قد شكّ بعضها الى بعض او المسامير التى تكون فى حلق الدروع او الرجل الشاكّ ، والحقيقة ما يحق اى يجب عليه حفظه ، والمُعْلِم بكسر اللام الذى اعلم

نفسه اى شهرها بعلامة يعرف بها لشجاعته والمُعْلَم بفتح اللام الذى يُشار اليه ويُدَلّ عليه بانّه فارس الكتيبة وواحد السريّة ، وقوله مشك سابغة مما يضاف الموصوف الى الصفة وقوله هتكت جوابُ رب ، يقول ورب درع واسعة خرقتُ اوساطها عن رجل حامى الحقيقة المشار اليه بانه فارس الجيش *

٥٢ * رَبِذٍ يَدَاهُ بِٱلْقِدَاحِ إِذَا شَتَا * هَتَّاكِ غَايَاتِ ٱلتِّجَـارِ مُلَـوَّمِ *

الربذ السريع ، وشتا اى دخل فى الشتاء واشتدّ الزمان فى البرد ، واراد بالتجار الخمّارين وهو جمع تاجر ، والملوم الذى يُلام على ما يفعله ، خفض ربذ على النعت لحامى الحقيقة ، يقول هتكت الدرع عن رجل سريع اليد فى إجالة قِداح الميسر اذا دخل فى الشتاء ملوم على انفاق ماله يهتك رايات الخمارين اى يشترى جميع ما عندهم من الخمر حتى يقلعوا راياتهم لنفاد خمرهم ، وانما شرط الشتاء فى إجالة القداح لانهم يُكْثِرون الميسر فى الشتاء لتفرغهم له *

٥٣ * لَمَّا رَآنِي قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ * أَبْدَى نَوَاجِذَهُ بِغَيْرِ تَبَسُّمِ *

النواجذ اواخر الاسنان الواحد ناجذ ، يقول لما رآنى هذا الرجل قد نزلت عن فرسى اريد قتله اظهر نواجذه لا عن تبسم اى كشف عن اسنانه لشدة عبوسه من كراهية الموت *

٥٤ * عَهْدِى بِهِ مَدَّ ٱلنَّهَارِ كَأَنَّمَا * خُضِبَ ٱلْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِٱلْعِظْلِمِ *

العظلم نبت يُخضب به ، يقول عهدى بهذا الرجل مدّ النهار اى رايته طول النهار وامتداده بعد قتلى اياه والحال ان بنانه وراسه كانهما خضبا بهذا النبت لما عليهما من جفوف الدم *

٥٥ * فَطَعَنْتُهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ * بِمُهَنَّدٍ صَافِي ٱلْحَدِيدَةِ مِخْذَمِ *

مهند اى منسوب الى الهند وسيوف الهند افضل السيوف ، والمخذم السريع القطع ، يقول فطعنته برمحى حتى القيته على ظهر فرسه ثم علوته مع سيف مهند صافى الحديدة سريع القطع *

٥٦ * بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * يُحْذَى نِعَالَ ٱلسِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ *

السَّرْح شجر عظام الواحدة سرحة ، والحَذْو تقدير النعل وقطعها ، والسبت من جلود البقر المدبوغ بالقَرَظ يُحذى منه النعال ، وخص السبت لانه من لباس الملوك ، قوله بطل بالرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف اى هو ويجوز خفضه على النعت لحامى الحقيقة ، يصف طول قامته وشدة باسه وتمام غذائه عند الرضاع ، يقول هو شجاع طويل القامة كانّ ثيابه أُلبست شجرة عظيمة تحذى نعال السبت له اى يلبَس النعل السبتية ولم تلد امه معه غيره *

٥٧ * يَا شَاةَ مَا قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ * حَرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ *

الشاة ههنا كناية عن المرأة ، والقنص الصيد ، نصب شاة على انها منادًى مضاف الى قنص وما زائدة وهو نداء على معنى التعجب ، يقول يا قوم اشهدوا شاة قنص لمن حلت له فتعجبوا من حسنها وجمالها فانها حازت اتمّ الجمال لكنها حرمت علىّ قيل لانها كانت امراة ابيه وقيل كانت بين اعدائه وهو ارجح الاقوال لقوله ، عُلِّقتها عرضا واقتل قومها ، فتمنّى الشاعر بقوله وليتها لم تحرم عدَمَ تزوّج ابيه اياها او بقاء الصلح بين القبيلتين حتى تحلّ له اى لم تمنع *

٥٨ * فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا ٱذْهَبِي * فَتَجَسَّسِي أَخْبَارَهَا لِي وَٱعْلَمِي *

يقول فبعثت جاريتى لتعرف احوالها لى ليبرداد امرها وما هى عليه يقيننا *

٥٩ * قَالَتْ رَأَيْتُ مِنَ ٱلْأَعَادِي غِـرَّةً * وَٱلشَّاةُ مُمْكِنَةٌ لِمَنْ هُوَ مُرْتَمِ *

الغرة الغفلة ، يقول فقالت لى جاريتى لمّا انصرفت الىّ وجدتُ الاعداء غافلين عن الشاة فرميُها ممكن لمن اراد ان يرتميَها ، يعنى زيارتها ممكنة لطالبها لغفلة الرقباء والقرناء عنها *

٦٠ * وَكَأَنَّمَا ٱلْتَفَتَتْ بِجِيدِ جَدَايَةٍ * رَشَـأٍ مِنَ ٱلْغِـزْلَانِ حُـرٍّ أَرْثَـمِ *

الجداية الظبية الصغيرة ، والرشأ الذى قوى من اولاد الظباء ، والغزلان جمع الغزال ، وحُرّ كل شىء افضله ، والارثم الذى فى شفته العليا وانفه بياض ، قوله رشأ صفة لجداية ومن لبيان الجنس وحر وارثم صفتان لرشأ ، يقول التفتت هذه المراة الينا وكان التفاتها الينا كالتفات الظبية التى من صفتها كذا وكذا *

٦١ * نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرِ نِعْمَتِي * وَٱلْكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ ٱلْمُنْعِمِ *

نُبّئت اى أُخبرت وهو متعدّ الى ثلثة مفاعيل الاول التاء التى قامت مقام الفاعل والثانى هو عمرو والثالث هو غير وهذه سبعة افعال تتعدى الى ثلثة مفاعيل وهى أَعْلَمْتُ واريت وانبأت ونبّأت واخبرت وخبرت وحدّثت وانما تعدّت الخمسة التى هى غير اعلمت واريت الى ثلثة مفعولين لتضمّنها معنى اعلمت ، وقوله مخبثة مَفْعَلة بُنيت لسبب الفعل نظيرُه الولد مَبْخَلة ومَجْبَنة اى هو سبب البخل وسبب الجبن ، يقول اخبرت ان عمرا لا يشكر نعمتى وكُفْران النعمة سبب لخباثة نفس المنعم عليه ، يريد ان الانسان اذا انعم على رجل فكفر

نعمته خبثت نفس المنعم ونفرت عن الانعام عليه *

٦٢ * وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِٱلضُّحَى * إِذْ تَقْلِصُ ٱلشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ ٱلْفَمِ *

الوصاة الوصية ، وتقلص اى ترتفع يريد ارتفعت شفتاه حتى كانّه يبسم ، والوضح البياض ووضح الفم الاسنان ، يقول ولقد حفظت وصية عمي اياى بضحى يوم الحرب حين ارتفعت الشفتان عن الاسنان لشدة العبوس من كراهية القتل *

٦٣ * فِي حَوْمَةِ ٱلْحَرْبِ ٱلَّتِي لَا تَشْتَكِي * غَمَرَاتِهَا ٱلْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغَمْغُمِ *

حومة الحرب مُعْظَمها حيث تحوم رحى الحرب اى تدور ، وغمرات الحرب شدائدها التى تغمر اصحابَها اى تغلب قلوبهم وعقولهم ، والتغمغم الصوت الذى لا يفهم منه شىء ، يقول ولقد حفظت وصية عمى فى شدة الحرب التى لا يشكوها الابطال الا بجلبة وصياح *

٦٤ * إِذْ يَتَّقُونَ بِيَ ٱلْأَسِنَّةَ لَمْ أَخِمْ * عَنْهَا وَلٰكِنِّي تَضَايَقَ مُقْدَمِي *

يقال اتّقيتُ العدوّ بترسى اذا جعلت الترس حاجزا بينك وبينه ، وخام عنه يخيم اى جبن ، والمقدم موضع الاقدام ، يقول حين قدّمونى اى جعلونى بينهم وبين اسنّة الاعداء لم اجبن عن اسنّتهم ولم اتاخّر ولكن تضايق موضع اقدامى فتعذّر التقدّم *

٦٥ * لَمَّا رَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ * يَتَذَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمِ *

يقال تذامر القوم اى حضّ بعضهم بعضا ، وجملةُ اقبل جمعهم فى موضع الحال من القوم ، ويتذامرون ايضا حال من الجمع ، وغير مذمم من الضمير فى كررت ، يقول لما رايت الاعداء قد اقبلوا جميعهم نحوَنا ويحض بعضهم بعضا على قتالنا رجعت الى القتال مخالفا للذم اى

محمود القتال غير مذمومة *

٦٦ * يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَٱلرِّمَاحُ كَأَنَّهَا * أَشْطَانُ بِئْرٍ فِى لَبَانِ ٱلْأَدْهَمِ *

اراد عنترة فرخّم الهاء وترك ما بعدها على حاله ومَنْ ضمّ جعل الراء حرف الإعراب ، والاشطان جمع شَطَن وهو حبل البئر ، واللبان الصدر ، يقول كانوا يدعوننى والحالُ ان رماح الاعداء فى صدر فرسى بمنزلة الحبال فى البئر *

٦٧ * مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ * وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسَرْبَلَ بِٱلدَّمِ *

الثغرة نقرة النحر ، يقول لم ازل ارمى الاعداء بنقرة نحر فرسى وصدره حتى صار الدم بمنزلة السربال له وهو القميص ، اى عمّ جسدَه عمومَ السربال جسدَ لابسه *

٦٨ * فَٱزْوَرَّ مِنْ وَقْعِ ٱلْقَنَا بِلَبَانِهِ * وَشَكَا إِلَىَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمْحُمِ *

الازورار الميل ، والعبرة الدمعة ، والتحمحم من صوت الفرس ما كان فيه شبهُ الحنين ليرقّ صاحبه له ، يقول فمال فرسى من وقوع الرماح بصدره وشكا الىّ بدمعته وحمحمته ، يريد ان الفرس نظر الىّ وحمحم لأرقّ له *

٦٩ * لَوْ كَانَ يَدْرِى مَا ٱلْمُحَاوَرَةُ ٱشْتَكَى * وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ ٱلْكَلَامَ مُكَلِّمِى *

المحاورة المجاوبة ، وقوله اشتكى جوابُ لو واللام مقدّرة فيه ، يقول لو كان يعلم المجاوبة لاشتكى الىّ مما يقاسيه ولو علم الكلامَ اى قدر عليه لكلّمنى وشكا الىّ مما اصابه من الجروح *

٧٠ * وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِى وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا * قِيلُ ٱلْفَوَارِسِ وَيْكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ *

يقول لقد شفى نفسى وازال سقمها قولُ الفوارس لى ويحك يا عنترة اقدم نحو العدو واحمل عليه ، يريد ان اعتماد اصحابه عليه والتجاءهم اليه شفى نفسه واذهب حزنه *

٧١ * وَٱلْخَيْلُ تَقْتَحِمُ ٱلْخَبَارَ عَوَابِسًا * مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ *

الخبار الارض الرخوة ، والشيظم الطويل الجسيم الفتىّ من الخيل ، وقوله عوابسا حال من الخيل ، يقول والخيل تسير وتجرى فى الارض اللينة التى تسوخ وتدخل فيها قوائمها وقد عبست وجوهها لما نالها من المشاقّ والاعياء وهى لا تخلو من بين فرس شيظم اجرد وفرسة شيظمة ، يعنى كلها طويل فتىّ اجرد *

٧٢ * ذُلُلٌ رِكَابِى حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِعِى * لُبِّى وَأَحْفِزُهُ بِأَمْرٍ مُبْرَمِ *

الذلل جمع ذلول وهى المنقادة من الدوابّ ، والمشايعة المعاونة أُخذت من الشياع وهو دقاق الحطب لمعاونته النارَ على الاتّقاد فى الحطب الجزل ، والحفز الدفع والسوق ، والابرام الاحكام ، قوله مشايعى لبى مبتدأ وخبر ، يقول ابلى منقادة لى وجّهتها حيث شئت من البلاد ومعينى على افعالى عقلى اسوقه بامر محكَم اى أُمضى ما يقتضيه عقلى بامر محكم *

٧٣ * وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَكُنْ * لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ٱبْنَىْ ضَمْضَمِ *

قوله بان اموت جملة سدت مسد المفعول لخشيت ، والدائرة اسم للحادثة سُمّيت بها لانها تدور من خيرٍ الى شرٍّ ومن شرّ الى خير ثم استُعْملت فى المكروهة دون المحبوبة ، يقول لقد اخاف ان اموت ولم تَدُر الحرب على ابنى ضمضم وهما حُصَين وهَرِم وقد تقدم ذكرهما *

٧٤ * ٱلشَّاتِمَىْ عِرْضِى وَلَمْ أَشْتِمْهُمَا * وَٱلنَّاذِرَيْنِ إِذَا لَمْ أَلْقَهُمَا دَمِى *

النذر ايجاب شىء على نفسه ، يقول اللذين يشتمان عرضى ولم اشتمهما واللذين يوجبان على انفسهما سفكَ دمى اذا لم أَرَهما ، يريد انهما يقولان ان لقينا عنترة قتلناه واما فى حال الحضور فلا يتجاسران عليه *

٧٥ * إِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا * جَزَرَ ٱلسِّبَاعِ وَكُلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ *

القشعم المسنّ من النسور ، وقوله اباهما مفعول اول لتركت وجزر السباع مفعول ثان له لان تركت بمعنى صيّرت ، يقول ان يشتما عرضى ويوجبا على انفسهما سفكَ دمى لم يُستغرب منهما ذلك فانى قتلت اباهما وصيرته طُعمةً للسباع ولكل نسر كبير السنّ ✿

تمت السادسة ويتلوها السابعة وهى للحارث بن حِلِّزة اليشكرى من شعراء الجاهلية وهى من بحر الخفيف وهو فى الاصل مبنى من ستة اجزاء على هذه الصورة ، فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ، مرتين وابياتها اثنان وثمانون بيتا وهى *

١ * آذَنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ * رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ ٱلثَّوَاءُ *

الايذان الاعلام ، والبين الفراق ، واسماء اسم امرأة ، والثواء الاقامة ، وارتفع الثواء على النيابة للفاعل ، يقول اعلمتنا اسماء بفراقها اى بعزمها على فراقنا ثم قال رب مقيم تُملّ اقامته اى رب مقيم يسأم من اقامته ولم تكن اسماء منهم بل لا يسأم من اقامتها وان طالت *

٢ * بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِبُرْقَةِ شَمَّا * ءَ فَأَدْنَى دِيَارِهَا ٱلْخَلْصَاءُ *

العهد اللقاء ، وبرقة شماء موضع ، والخلصاء موضع آخر ، يقول اعلمتنا بعزمها على فراقنا بعد ان لقيتُها ببرقة شماء والخلصاء التى هى اقرب ديارها الينا ، قلت وهذا البيت ايضا مدرج آخر صدره الالف من برقة شماء *

٣ * فَٱلْمُحَيَّاةُ فَٱلصِّفَاحُ فَأَعْنَا * قُ فِتَاقٍ فَعَاذِبٌ فَٱلْوَفَاءُ *

٤ * فَرِيَاضُ ٱلْقَطَا فَأَوْدِيَةُ ٱلشُّرْ * بُبِ فَٱلشُّعْبَتَانِ فَٱلْأَبْلَاءُ *

المحياة وما بعدها اسماء مواضع عَهِدَها بها وهى معطوفة على الخلصاء ، يقول عزمت على فراقنا بعد ان لقيتُها بهذه المواضع ، والبيتان مدرجان ايضا وهكذا اكثر ابيات هذه القصيدة مدرجة *

٥ * لَا أَرَى مَنْ عَهِدتُّ فِيهَا فَأَبْكِى * ٱلْيَوْمَ دَلْهًا وَمَا يُحِيرُ ٱلْبُكَاءُ *

الدله ذهاب العقل من هم ونحوه ، والاحارة الرد ، نصب دلها على الحال اى ابكى دالها كما تقول جاء زيد مَشْيا اى ماشيا وما استفهام انكارى ، يقول لا ارى فى هذه الديار من لقيته فيها ، يعنى به اسماء ، فانا ابكى اليوم على فراقها ذاهب العقل واى شىء يردّ البكاء على صاحبه اى لا يردّ البكاء على صاحبه فائتنا ولا يُجدى عليه نفعا *

٦ * وَبِعَيْنَيْكَ أَوْقَدَتْ هِنْدٌ ٱلنَّا * رَ أَصِيلًا تُلْوِى بِهَا ٱلْعَلْيَاءُ *

الاصيل العشى ، والوى بالشى اى اشار به ، والعلياء ما ارتفع من الارض ، وقوله بعينيك اى بمرأى عينيك فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه يقال هو منى بمرأى ومسمع اى

بحيث اراه واسمعْ قوله ، يخاطب نفسه يقول وانما اوقدت هند النار عشيا بمرأى عينيك اى بحيث تراها وكانت البقعة التى اوقدتها عليها تشير بها اليك ، يريد انها ظهرت لك اتمّ ظهور فرأيتها اتمّ رؤية *

٧ * فَتَنَوَّرْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ * بِخَزَازَى هَيْهَاتَ مِنْكَ ٱلصَّلَاءُ *

التنور النظر الى النار من بعيد ، وخزازى جبل ، والصَلاء الاصطلاء بالنار ، وارتفع الصلاء بهيهات ، يقول فنظرت الى نار هند بهذا الجبل على بُعد بينى وبينها لأصّلاها ثم قال بَعُدَ منك الاصطلاء بها اى بعدت منك وبعدت نارها بعد قربها ، يعنى اردت ان آتيها فعاقتنى العوائق من الحروب وغيرها *

٨ * أَوْقَدَتْهَا بَيْنَ ٱلْعَقِيقِ فَشَخْصَيْـــنِ بِعُودٍ كَمَا يَلُوحُ ٱلضِّيَاءُ *

العقيق وشخصان موضعان ، واراد بعودٍ العودَ الذى يتبخّر به وبالضياء ضياء الفجر ، يقول اوقدت هند تلك النارَ بالعود فى هذين الموضعين فلاحت كما يلوح ضوء الفجر *

٩ * غَيْرَ أَنِّى قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى ٱلْهَـــمِّ إِذَا خَفَّ بِٱلثَّوِىِّ ٱلنَّجَاءُ *

الثوى المقيم ، والنجاء الاسراع فى السير ، والباء للتعدية ، كانّ الشاعر انتقل من النسيب الى ذكر حاله فى طلب المجد ، يقول ولكنى استعين على امضاء همّى اذا خف الاسراع بالمقيم اى اسرع المقيم فى السير لعظم الخطب وفظاعة الامر *

١٠ * بِزَفُوفٍ كَأَنَّهَا هِقْلَةٌ أُ * مُّ رِئَالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفَاءُ *

الزفوف السريعة من الابل والنعام ، والهقلة الفتيّة من النعام ، والرئال جمع رَأْل وهو ولد

النعام ، والدويّة المنسوبة الى الدوّ وهو البرّيّة ، والسقفاء الطويلة مع انحناء ، والباء تتعلق باستعين وقوله كانها هقلة فى موضع الصفة لرفوف وام رئال بدل من هقلة ، يقول استعين على قضاء امرى عند الشدائد بناقة مسرعة كانها فى سيرها نعامة لها اولاد لا تفارق البرية لاجلها طويلة منحنية *

١١ * آنَسَتْ نَبْأَةً وَأَفْزَعَهَا ٱلْقُـــنَّاصُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا ٱلْإِمْسَاءُ *

النبأة الصوت الخفى ، والقناص الصيادون الواحد قانص ، والامساء الدخول فى المساء ، يقول احسّت هذه النعامة بصوت خفى اى بصوت الصيادين فاخافها ذلك عشيا وقد قرب دخولها فى المساء ، لما شبه ناقته فى سرعة سيرها بالنعامة بالغ فى وصف النعامة بالاسراع فى السير وشرط بانها راجعة الى اولادها مع احساسها بصوت الصيادين وقرب المساء لان هذه الاسباب تزيدها اسراعا فى السير *

١٢ * فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ ٱلرَّجْعِ وَٱلْوَقْـــعِ مَنِينًا كَأَنَّهُ أَهْبَاءُ *

المنين الغبار الرقيق ، والاهباء جمع هَباء وهو شىء تراه فى البيت من ضوء الشمس ، يقول فترى ايها المخاطب خلف هذه الناقة من رجعها قوائمها وضربها الارض باخفافها غبارا رقيقا كانه هباء *

١٣ * وَطِرَاقًا مِنْ خَلْفِهِنَّ طِرَاقٌ * سَاقِطَاتٌ أَلْوَتْ بِهَا ٱلصَّحْرَاءُ *

طراق النعل اطباقها واراد بها هنا آثار الطراق ، والوى به اى اذهبه وافسده ، قوله طراقا معطوف على منينا ، يقول وترى خلفها آثار طراق نعلها من خلف تلك الآثار طراق ساقطات

فى اماكن مختلفة افسدها الصحراء اى قطعها *

١٤ * أَتَلَهَّى بِهَا ٱلْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ ٱبْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمْيَاءُ *

اتلهى بها اى ألْهو بها ، وابن همّ الذى احاط به الهمّ فصار بمنزلة ابيه ، والبلية الناقة التى شُدت عند قبر صاحبها حتى تموت جوعا وعطشا وقد ذكرناه فى شرح البيت السادس والسبعين من قصيدة لبيد ، يقول الهو بها وقت اشتداد الحرّ اذ كل صاحب همّ مثل ناقة بلية عمياء ، يعنى اركب تلك الناقة فى وقت الهواجر اذا تحيّر كل صاحب همّ تحيُّرَ الناقة البلية العمياء اراد انه لا يعوقه اشتداد الحرّ عن مرامه *

١٥ * وَأَتَانَا مِنَ ٱلْحَوَادِثِ وَٱلْأَنْبَاءِ خَطْبٌ نُعْنَى بِهِ وَنُسَاءُ *

عُنِى الرجل بالشىء يُعنَى به فهو معنىّ به ، ويقال سُؤْت الرجل سَوْءا اذا احزنته ، يقول واتانا من الحوادث والاخبار امر عظيم نحن معنيون ومحزونون به ، ويروى واتانا عن الاراقم انباءٌ وخطب *

١٦ * أَنَّ إِخْوَانَنَا ٱلْأَرَاقِمَ يَغْلُو * نَ عَلَيْنَا فِى قِيلِهِمْ إِحْفَاءُ *

الاراقم احياء من تغلب ، والغلو مجاوزة الحدّ ويحتمل ان يكون من الغلى غلت القدر اى تغلى صدورهم علينا غيظا ، والاحفاء الالحاح ، قوله ان اخواننا فى موضع رفع بدل من قوله خطب وقوله فى قيلهم احفاء مبتدأ وخبر فى موضع الحال ، يقول ان الاراقم يتجاوزون الحدّ فى عدوانهم علينا حالَ كونهم ملحّين فى مقالتهم *

١٧ * يَخْلِطُونَ ٱلْبَرِىَّ مِنَّا بِذِى ٱلذَّنْبِ وَلَا يَنْفَعُ ٱلْخَلِىَّ ٱلْخَلَاءُ *

٢٢ ★

يريد بالخلى البرى الخالىَ من الذنب ، يقول هم يخلطون بُرَآءنا بمذنبينا فلا ينفع البرى براءةُ ساحته من الذنب *

١٨ * زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ ٱلْعَيْـــرَ مَوَالٍ لَـنَـا وَأَنَّـا ٱلْـوَلَاءُ *

قال الجوهرى قال ابو عمرو بن العلاء ذهب من كان يعرف معنى هذا البيت انتهى ، قلت قد فُسّر العير فى البيت بمعان كثيرة منها السيد والحمار والوتد والقذى وجبل بعينه كان بمكة او بمدينة وان فسر بالسيد كان تحرير المعنى زعم الاراقم ان كل من يرضى بقتل كُلَيْب وائل بنوا اعمامنا وان فسر بالحمار كان المعنى انهم زعموا ان كل من صاد حمارا وحشيا موالينا اى الزموا العامّة جناية الخاصّة وان فسر بالوتد كان المعنى زعموا ان كل من ضرب الخيام وطنّبها باوتادها موالينا اى الزموا العرب جناية بعضنا وان فسر بالقذى كان المعنى زعموا ان كل من ضرب القذى ليتنحى فيصفو الماء موالينا وان فسر بالجبل المعيّن كان المعنى زعموا ان كل من صار الى هذا الجبل موالينا ، وانّا الولاء اى اصحاب الولاء حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ، وتفسير آخر البيت فى جميع الاحوال على نمط واحد ، يقول ان الاراقم زعموا ان كل من ضرب السيد او الحمار او الوتد او غيرها بنو اعمامنا وانا اصحاب ولائهم فَيلحقنا جرائمهم يعنى بلغ تعدّى الاراقم الى غاية يلزموننا بذنوب الناس وجرائرهم كأنّا وَرَثَتهم *

١٩ * أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَـاءً فَلَمَّـا * أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ *

اجمعوا امرهم اى عزموا ووطّنوا نفوسهم عليه ، والضوضاء صوت الناس وجلبتهم ، يقول عزموا على امرهم من قتالنا ووطّنوا نفوسَهم عشيا عليه فلما دخلوا فى الصباح اصبحت لهم

جلبة وصياح *

٢٠ * مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصْـــهَالِ خَيْلٍ خِـلَالَ ذَاكَ ٱلرُّغَاءُ *

التصهال صوت الفرس كالصهيل ويروى تِصْهال بكسر التاء قال الزوزنى وتَفْعال لا يكون الا مصدرا وتِفْعال لا يكون الا اسمًا انتهى وقال الشيخ ابو الخير كل ما ورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التاء الا التبيان والتلقاء وقال آخر وليس فى كلام العرب اسم على تِفْعال بكسر التاء الا اربعة اسما وخامس مختلف فيه يقال تِبْيان ويقال لقلادة تِقْصار وتِعْسان وتِبْراك موضعان والخامس المختلف فيه تِمْساح وتِمْسَح اكثر وافصح ، والرغاء صوت الابل ، ومن فى قوله من مناد متعلقة بضوضاء وهى فى موضع النعت لها ، يقول اصبحت لهم ضوضاء كائنة من رجل مناد ومن رجل مجيب ومن اصوات الخيل واصواتُ الابل بين ذلك ، يريد بذلك تجمُّعهم وتأَهُّبهم *

٢١ * أَيُّهَا ٱلنَّاطِقُ ٱلْمُرَقِّشُ عَنَّا * عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِذَاكَ بَقَاءُ *

المرقش الذى يزيّن القول بالباطل ليُقبل منه ، وهل لذاك بقاء مبتدأ وخبر والاستفهام انكارى ، يقول ايها الناطق المزيّن قوله بالباطل عند الملك الذى يبلّغ عنا الملكَ ما يشككه فى محبّتنا اياه وفى دخولنا تحت طاعته هل بقاء لذلك التبليغ ، اى ان الباطل لا يبقى فان الملك يبحث عنه فيعلم ان ذلك من الاكاذيب المخترعة *

٢٢ * لَا تَخَلْنَا عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّا * قَبْلَ مَا قَدْ وَشَى بِنَا ٱلْأَعْدَاءُ *

الغراة اسم للاغراء ، كانّ الشاعر يخاطب من يسعى بهم من بنى تغلب الى عمرو بن هند

ملك العرب ، والمفعول الثانى لتخلنا محذوف تقديره لا تخلنا متذللين وما اشبه ذلك ، يقول لا تظنّنا متذلّلين هالكين لإغرائك الملكَ بنا فقد وشى بنا اعداءنا قبلك ، والتحرير ان اغراءك الملكَ بنا لا يضر فى امرنا كما لم يضر اغراء غيرك فيه *

٢٣ * فَبَقِينَا عَلَى ٱلشَّنَاءةِ تَنْمِينَا حُصُونٌ وَعِزَّةٌ قَعْسَاءُ *

الشناءة البغض ، وتنمينا اى ترفعنا من قولهم نمى ينمى اذا زاد وارتفع ، وعزة قعساء اى ثابتة ، يقول فبقينا على بغض الناس ايانا واغرائهم الملوكَ بنا ترفع شاننا حصونٌ منيعة وعزة ثابتة لا تزول *

٢٤ * قَبْلَ مَا ٱلْيَوْمِ بَيَّضَتْ بِعُيُونِ * ٱلنَّاسِ فِيهَا تَغَيُّظٌ وَإِبَاءُ *

بيضت اى اعمت ، والتغيظ الغضب ويروى بالمهملتين وهو الطول ، واليوم مخفوض بقبل وما زائدة وكذلك الباء فى قوله بعيون ، يقول قد اعمت عزتنا قبل يومنا الذى نحن فيه عيونَ الناس وفى عزتنا تغيُّظ على من ارادها بسوء واباء على من كادها ، يريد ان لنا عزة لا يقدر احد ان ياتى بمثلها فتحير الناس لذلك وصاروا كانهم عُمْى *

٢٥ * فَكَأَنَّ ٱلْمَنُونَ تَرْدِى بِنَا أَرْ * عَنَ جَوْنًا يَنْجَابُ عَنْهُ ٱلْعَمَاءُ *

اراد بالمنون هنا الدهر ، والرَّدْى الرمى ، والارعن الجبل الطويل له رَعْن وهو انف متقدم ، واراد بالجون الاسود ، والانجياب الانشقاق ، والعماء السحاب ، يقول كانّ الدهر يرمينا جبلا ارعن اسود ينشق عنه السحاب ولا يصل الى اعلاه لعظمه وطوله فيدور حوله ، يريد ان الدهر يرمينا بشدائد مثل هذا الجبل فلا تؤثّر فى قدح عزتنا لسموها وعلوها *

٣٦ * مُكْفَهِرًّا عَلَى ٱلْحَوَادِثِ لَا تَرْ * تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤْيِدٌ صَمَّاءُ *

المكفهر القوى الشديد ، وقوله لا ترتوه اى لا ترخيه ولا تضعفه ، والمؤيد الداهية العظيمة مشتقة من الايد والآد وهما القوة ، والصماء الشديدة ، قوله مكفهر نعت لارعن وصماء صفة لمويد ، يقول جبلا ارعن شديدا ثباته على انتياب الحوادث لا ترخيه ولا تضعفه داهية شديدة من دواهى الدهر ، يريد نحن مثل هذا الجبل فى المنعة والقوة *

٣٧ * إِرَمِيٌّ بِمِثْلِهِ جَالَتِ ٱلْخَيْلُ وَتَأْبَى لِخَصْمِهَا ٱلْإِجْلَاءُ *

ارمى اى منسوب الى ارم بن عاد ، والاجلاء من الجلاء ، يقول هو ارمى الحسب قديم الشرف بمثله ينبغى ان تجول الخيل وان تابى لخصمها ان يجلى صاحبها عن اوطانه ، يريد ان ملكه قديم وان مثله يحمى الملك ويذبّ عن الحريم *

٣٨ * مَلِكٌ مُقْسِطٌ وَأَفْضَلُ مَنْ يَمْشِي وَمِنْ دُونِ مَا لَدَيْهِ ٱلثَّنَاءُ *

المقسط العادل ، وقوله من دون ما لديه الثناء مبتدأ وخبر ، يقول هو ملك عادل وهو افضل من يمشى على الارض اى افضل الناس والثنا من دون ما لديه اى قاصر عما عنده من الفضل *

٣٩ * أَيُّمَا خُطَّةٍ أَرَدْتُمْ فَأَدُّو * هَا إِلَيْنَا تَسْعَى بِهَا ٱلْأَمْلَاءُ *

اراد بالخطة الخصومة العظيمة ، والاملاء الجماعات من الاشراف الواحد ملأ ، يقول اىّ خصومة من الخصومات اردتم فَصْلَها ففوّضوها الى رائنا تسعى جماعات الاشراف بالتخلص منها اذ لا يجدون عنها مخلصا ، يريد انهم أُولوا اراء صائبة يسهل عليهم ما يتعذر على غيرهم من

الاشراف فى فصل القضايا المشكلة *

٣٠ * إِنْ نَبَشْتُمْ مَا بَيْنَ مِلْحَةَ فَالصَّا * قِبِ فِيهِ ٱلْأَمْوَاتُ وَٱلْأَحْيَاءُ *

النبش البحث عن الشىء ، وملحة والصاقب موضعان ، وان للشرط والجواب محذوف تقديره ان نبشتم فلنا الفضل عليكم وذهب الزوزنى الى ان جواب إن قوله فيه الاموات والاحياء وهو اجود ، يقول ان بحثتم عن الحرب التى كانت بيننا وبينكم فى هذين الموضعين يا بنى تغلب وذكرتم الاموات الذين قُتلوا فى هذين الموضعين والاحياء الذين أُسروا وجُرحوا فلنا الفضل عليكم وزعم الزوزنى انه يقول ان بحثتم عن الحروب التى كانت بيننا فى هذين الموضعين وجدتم قتلى لم يُثْأَرْ بها وقتلى قد ثُئر بها فسمّى الذين لم يثأر بهم اموات والذين ثُئر بهم احياء *

٣١ * أَوْ نَقَشْتُمْ فَالنَّقْشُ يَجْشَمُهُ ٱلنَّا * سُ وَفِيهِ ٱلْأَسْقَامُ وَٱلْأَبْرَاءُ *

النقش الاستقصاء ، والجشم التكلف ، والإسقام مصدر والأَسقام جمع سُقْم وسَقَم والابراء مصدر والأَبرا جمع بُرْء ، واراد بالاسقام الذنبَ وبالابراء البراءة ، قوله او نقشتم معطوف على نبشتم ، يقول ان استقصيتم ما جرى بيننا من قتال فهو شىء قد يتكلفه الناس ويبين فيه المذنب من البرى ، يريد ان الاستقصاء فيما ذُكر يبيّن الامرَ بيننا وبينكم من ذنبكم وبراءتنا من الذنب *

٣٢ * أَوْ سَكَتُّمْ عَنَّا فَكُنَّا كَمَنْ أَغْـــمَضَ عَيْنًا فِى جَفْنِهَا ٱلْأَقْذَاءُ *

الاقذاء جمع القذى وهو ما يسقط فى العين ويوجعها ، والكاف فى قوله كمن فى موضع

خبر كنّا وفي جفنها الاقذاء في موضع الصفة للعين ، يقول وان سكتم عنّا وسكتنا عنكم فكنا مثل من اغمض عينا فيها القذى ، يعني نسكت كمن يسكت على حقد وغيظ *

٣٣ * أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تُسْأَلُونَ فَمَنْ حَدَّثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا ٱلْعَلَاءُ *

ما موصولة وصلته تسألون والعائد محذوف ، يقول وان منعتم ما تسألونه من المهادنة فمن الذي حدّثتم عنه ان له الرفعة علينا يعني لا رفعة لقوم علينا ولا شرف فلا نعجز عن مقابلتكم بمثل صنيعتكم *

٣٤ * هَلْ عَلِمْتُمْ أَيَّامَ يُنْتَهَبُ ٱلنَّا * سُ غِوَارًا لِكُلِّ حَيٍّ عُوَاءُ *

الانتهاب الاغارة ، واراد بالعواء صياح الناس وهو في الاصل صياح الذئب ونحوه ، وهل هنا بمعنى قد ، واراد بايام انتهاب الناس ايام ضعف امر كسرى فان بعض العرب كان يغير على بعضهم في تلك الايام ، ونصب غوارا على المصدرية فكانه قال ايام اغارة الناس غوارا ، يقول قد علمتم حمايتنا وغناءنا في الحروب ايام اغارة الناس غوارا اذ كان لكل حي صياح مما الم به من الغارات *

٣٥ * اِذْ رَفَعْنَا ٱلْجِمَالَ مِنْ سَعَفِ ٱلْبَحْـرَيْنِ سَيْرًا حَتَّى نَهَاهَا ٱلْحِسَاءُ *

السعف اغصان النخلة الواحدة سعفة ، والحساء موضع بعينه او جمع الحسى وهو رملة تحتها الماء اذا كشفت ظهر الماء والحسى ايضا البئر القريبة الماء والظاهر ان المراد به هنا الموضع المعروف ، نصب سيرا على المصدرية لفعل محذوف ، يقول اذ رفعنا جمالنا من سعف البحرين فسارت سيرا شديدا الى ان بلغت الحساء ، يعني سرنا بين هذين الموضعين سيرا

واغارة على الاحياء والقبائل فلم يمنعنا شيء عن مرامنا حتى انتهينا الى الحساء *

٣٦ * ثُمّ مِلْنَا عَلَى تَمِيمٍ فَأَحْرَمْـــنَا وَفِينَا بَنَاتُ مُرٍّ إِمَاءُ *

احرمنا اى دخلنا فى الاشهر الحُرُم ، ومُرّ ابو تميم ، يقول لما بلغنا النهاية ملنا الى تميم فأغرنا عليهم ودخل علينا الشهر الحرام وعندنا بنات مر اماءٌ اى سبيناهن واستخدمناهن فكنّ اماءً لنا *

٣٧ * لَا يُقِيمُ ٱلْعَزِيزُ بِٱلْبَلَدِ ٱلسَّهْـــلِ وَلَا يَنْفَعُ ٱلذَّلِيلَ ٱلنَّجَاءُ *

يصف شدة الامر ، يقول حين كان القبائل الاعزّة يتحصّنون بالجبال ولا يقيمون بالبلاد السهلة لاجل الفزع وكان الاذلّاء يهربون ولا ينفعهم اسراعهم فى الهرب ، يريد ان الشر كان عاما للجميع لم يسلم منه الذليل ولا العزيز *

٣٨ * لَيْسَ يُنْجِي ٱلَّذِي يُوَائِلُ مِنَّا * رَأْسُ طَوْدٍ وَحَرَّةٌ رَجْلَاءُ *

المواءلة الفرار وطلب الموئل وهو الملجأ ، والطود الجبل العظيم ، والحرة ارض ذات حجارة سود ، وحرة رجلاء اى مستوية كثيرة الحجارة ، يقول لا ينجى الهاربَ منا تحصّنه براس الجبل ولا بالحرة الكثيرة الحجارة ، ويروى ليس ينجى مُوائلًا من حِذارٍ *

٣٩ * مَلِكٌ أَضْرَعَ ٱلْبَرِيَّةَ لَا يُـو * جَدُ فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كِفَاءُ *

اضرع اى ذلل ، والكفاء المساواة واراد بالمصدر اسم الفاعل ، وقوله ملك خبر لمبتدأ محذوف وجملةُ اضرع البرية صفة له وكفاء مفعولُ ما لم يسم فاعله ، يقول هو ملك ذلل البرية فلا يوجد فيها نظير له لما عنده من الفضائل والمعالى *

٤٠ * كَتَكَالِيفِ قَوْمِنَا إِذْ غَزَا ٱلْمُنْــذِرُ هَلْ نَحْنُ لِٱبْنِ هِنْدٍ رِعَاءُ *

يذكر انهم نصروا الملك حين لم ينصره بنو تغلب يقول هل كُلّفتم كتكاليف قومنا يعنى ما قاسيتم من الشدائد والمشاقّ ما قاسى قومنا حين غزا المنذر اعداءه وهل كنا رعاءً لعمرو ابن هند كما كنتم رعاءه ، قيل لما قتل المنذر بن ماء السماء اعتزلت طايفة من بنى تغلب وقالوا لا نطيع احدا من ولده انحن رعاء فلما ولى ابنه عمرو بن هند وجّه اليهم فقالوا أرعاء نحن فهو مراد الناظم *

٤١ * مَا أَصَابُوا مِنْ تَغْلَبِيٍّ فَمَطْلُو * لٌ عَلَيْــهِ إِذَا أُصِيبَ ٱلْعَفَاءُ *

المطلول الذى لا يطالَب بدمه يقال طُل دمه اى أُهدر فهو مطلول ، والعفاء التراب والدروس ايضا ، يقول ما قَتلوا من بنى تغلب فاهدرت دماؤهم حتى كانها غُطّيت بالتراب ودُرست ، يريد ان دماءهم لا تهدر بل تؤخذ بثأرها واما دماء بنى تغلب فانها هَدَرٌ *

٤٢ * إِذْ أَحَلَّ ٱلْعَلْيَاءَ قُبَّــةَ مَيْسُو * نَ فَأَدْنَى دِيَارِهَــا ٱلْعَوْصَــاءُ *

ميسون اسم امراة ، والعلياء والعوصاء موضعان ، يقول وكان ذلك حين انزل الملك قبة هذه المرأة علياء وعوصاء التى هى اقرب ديارها الى الملك ، قيل انما كان ذلك حين قتل المنذر وولى ابنه عمرو بن هند فوجّه اخاه النعمان بن المنذر الى الشام وامر ان يقاتل بنى غسان ومن خالفه من بنى تغلب فلما وصل الى الشام قتل ملكا من ملوك غسان واستنقذ اخاه امرأ القيس بن المنذر واخذ بنت الملك ميسون التى ذكرها *

٤٣ * فَتَــأَوَّتْ لَــهُ قَــرَاضِبَــةٌ مِنْ * كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ *

تأوّت اى اجتمعت ، والقراضبة جمع قُرْضوب وقِرْضاب وهو اللص وربما سموا الفقير قرضوبا ، والالقاء جمع لَقْوة وهى العُقاب ، يقول فاجتمعت له لصوص او فقراء من كل قبيلة كانهم عِقْبان فى قوّتهم *

٤٤ * فَهَدَاهُمْ بِٱلْأَسْوَدَيْنِ وَأَمْرُ * ٱللَّهِ بَلْغٌ تَشْقَى بِهِ ٱلْأَشْقِيَاءُ *

هداهم اى قادهم ، والاسودان التمر والماء ويروى بالابيضين اى بالخبز والماء ، وامر الله بلغ اى نافذ وهو مبتدأ وخبر وجملةُ تشقى به الاشقياء فى موضع الحال من الامر ، يقول وقاد هذا العسكر ومعه زادهم من الماء والتمر وامر الله نافذ ولا يشقى به الا الاشقياء *

٤٥ * إِذْ تَمَنَّوْنَهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْـــهُمْ إِلَيْكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ *

اشراء من الأَشَر وهو البَطَر اى شدة المَرَح ، وغرورا مصدر فى موضع الحال ، يقول حين تمنّيتم قتالهم ومصيرَهم اليكم حالَ كونكم مغترّين بشوكتكم فساقتهم اليكم امنيتكم البَطِرةُ *

٤٦ * لَمْ يَغُرُّوكُمْ غُرُورًا وَلٰكِنْ * يَرْفَعُ ٱلْآلُ شَخْصَهُمْ وَٱلضَّحَاءُ *

الآل ما يُرى كالسراب فى طرَفَى النهار ، والضحاء عند ارتفاع النهار بعد الضُحى ، يقول لم ياتوكم على غِرّة وفجاءة ولكن اتوكم ظاهرين لكم حتى كان الآل والضحاء ترفعان اشخاصهم *

٤٧ * أَيُّهَا ٱلنَّاطِقُ ٱلْمُبَلِّغُ عَنَّا * عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِذَاكَ ٱنْتِهَاءُ *

يخاطب عمرو بن كلثوم الشاعر ، يقول ايها الناطق المبلّغ عنا عند عمرو بن هند الملك هل لذلك التبليغ انتهاء وغاية اى الى متى تبلّغ الاخبار الكاذبة عنا *

٤٨ * مَنْ لَنَا عِنْدَهُ مِنَ ٱلْخَيْرِ آيَا * تٌ ثَلَاثٌ فِي كُلِّهِنَّ ٱلْقَضَاء *

يقول هو الذى لنا عنده ثلاث علامات من الخير فى كلهن القضاء اى يقضى بها لنا بالفضل على غيرنا *

٤٩ * آيَةٌ شَارِقُ ٱلشَّقِيقَةِ إِذْ جَا * ءُوا جَمِيعًا لِكُلِّ حَيٍّ لِوَاء *

الشارق الجانب الشرقى ، والشقيقة الفُرجة بين الجبلين ومنهم من زعم انها طائفة من بنى غسّان او شيبان ، واللواء الراية ، يقول احداها اية استقرّت شرقىّ الشقيقة اذ جاءوا جميعا يُغيرون على ابل لعمرو بن هند فخرج عليهم بنو يشكر فمنعوهم وكان لكل حى لواء يعنى كانوا احياءا كثيرة ، ويروى إِذْ جَاءَتْ مَعَدٌّ *

٥٠ * حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْئِمِينَ بِكَبْشٍ * قَرَظِيٍّ كَأَنَّهُ عَبْلَاء *

اراد بقيس قيس بن معدى كرب من ملوك حِمْيَر ، والمستلئم لابس اللأمة وهى الدرع ، والكبش السيد ، والقَرَظ ورق السلَم يدبغ به ، وكبش قرظى منسوب الى بلاد القرظ وهى اليمن لانها منابت القرظ ، والعبلاء الصخرة البيضاء ، يقول استقرت الآية المذكورة حول قيس وجيشه دارعين مع سيد يمنى كانه فى منعته صخرة بيضاء *

٥١ * وَصَتِيتٍ مِنَ ٱلْعَوَاتِكِ لَا تَنْـ * ـهَاهُ إِلَّا مُبْيَضَّةٌ رَعْلَاء *

الصتيت الجماعة ، والعواتك نساء حرائر من كندة فى اولادهن ملوك ، والرعلاء الطويلة ، يقول والثانية من الآيات رب جماعة من اولاد الحرائر لا يمنعها عن مرامها الا كتيبة طويلة مبيضة ببياض دروعها ، وقيل الا سيوف مبيضّة طوال *

٥٢ * فَرَدَدْنَاهُمْ بِطَعْنٍ كَمَا يَخْـ * ـرُجُ مِنْ خُرْبَةِ ٱلْمَزَادِ ٱلْمَاء *

خربة المزادة ثقبها ، والمزاد جمع مزادة وهى زِقّ الماء خاصة ، يقول فرددنا هذا القوم بطعن يخرج الدم به خروجا كخروج الماء من افواه المزاد *

٥٣ * وَحَمَلْنَاهُمْ عَلَى حَزْمِ ثَهْلَا * نَ شِلَالًا وَدُمِّىَ ٱلْأَنْسَاء *

الحزم ما غلظ من الارض من الحزن ويروى حَزْن او حَزْم وهو انف الجبل ، وثهلان اسم جبل ، والشلال الطرد ، والتدمية اللطخ بالدم ، والانساء جمع النَّسَا وهو عِرْق مستبطن الفخذ ، يقول وحملناهم اى طردناهم طردا فالجأناهم الى التحصن على حزن هذا الجبل وقد لطخت افخاذهم بالدم لما نالها من الضرب والطعن *

٥٤ * وَجَبَهْنَاهُمْ بِطَعْنٍ كَمَا تُنْـ * ـهَزُ فِي جَمَّةِ ٱلطَّوِيِّ ٱلدِّلَاء *

الجبه الضرب على الجبهة والردّ ، والنهز التحريك ، والجمة الماء الكثير ، والطوىّ البئر التى طُويت بالحجارة ، والكاف فى موضع الصفة للطعن ، يقول ورددناهم بطعن تحرّكت رماحنا بجراحته فى اجسامهم كما تحرّكت الدلاء فى ماء البئر المطوية بالحجارة *

٥٥ * وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلِمَ ٱللّـ * ـهُ وَمَا إِنْ لِلْحَائِنِينَ دِمَاء *

الحائنون جمع حائن وهو الهالك ، يقول وفعلنا بهم فعلا بليغا لا يحيط به علما الا الله ولا دماء للهالكين يعنى دماؤهم هَدَر *

٥٦ * ثُمَّ حُجْرًا أَعْنِى ٱبْنَ أُمِّ قَطَامِ * وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاء *

وله فارسية اى كتيبة فارسية خضراء لخضرة لباسهم او الويتهم وقيل بل اراد بالفارسية دروعا

فارسية خضراء لصدائها ، وصرف قطام ضرورة ، يقول ثم قاتلنا حجر بن ام قطام وكانت له كتيبة فارسية خضراء ، اراد به ما نقل من ان حجرا غزا امرأ القيس ابا المنذر فى جموع من كندة فكانت بنو يشكر مع امرئ القيس فقاتلت حجرا ومن معه فهزم حجر *

٥٧ * أَسَدٌ فِى ٱللِّقَاء وَرْدٌ هَمُوسٌ * وَرَبِيعٌ إِنْ شَمَّرَتْ غَبْرَاءُ *

الورد الذى يضرب لونه الى الحمرة ، والهموس الاسد الكسّار لفريسته وقال الروزنى الهمس صوت القدم وجعل الاسد هموسا لانه يُسمع من رجلَيْه فى مَشْيه صوتٌ ، والغبراء السنة الشديدة ، يصف حجرا يقول هو اسد فى الحرب بهذه الصفة وهو للناس بمنزلة الربيع اذا استعدّت السنة الشديدة للشر يريد انه ليث الحرب وغيث الجدب ، ويروى اسد فى اللقاء ذو اشبال ويروى له اشبال والشبال والاشبال جمع شبل ولد الاسد *

٥٨ * وَفَكَكْنَا غُلَّ ٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ عَنْهُ * بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَٱلْعَنَاءُ *

امرؤ القيس هو ابن المنذر اخو عمرو وكان محبوسا عند بنى غسان فاستنقذه بنو يشكر وهذا الذى يقول وخلّصنا امرأ القيس من حبسه وعنائه بعد ما طالا عليه *

٥٩ * وَمَعَ ٱلْجَوْنِ جَوْنِ آلِ بَنِى ٱلْأَوْ * سِ عَنُودٌ كَأَنَّهَا دَفْوَاءُ *

الجون اسم ملك من ملوك كندة ، والدفواء الهضبة العظيمة ، والجون الثانى بدل من الاول والاول فى التقدير محذوف كقوله تعالى لعلّى أَبْلُغ الاسباب اسباب السموات ، واراد بعنود كتيبة شديدة العناد ، يصف كثرتها يقول وكان مع الجون كتيبة ذات عناد كانها فى كثرتها وشدتها هضبة عظيمة *

٦٠ * مَا جَزِعْنَا تَحْتَ ٱلْعَجَاجَةِ إِذْ وَ * لَّوْا شِلَالًا وَإِذْ تَلَظَّى ٱلصِّلَاءُ *

العجاجة الغبار ، وتلظّى تلهّب ، والصلاء الوقود شبه اشتعال الحرب باشتعال النار ، يقول ما جزعنا حين قاتلناهم تحت الغبار وولوا فى حال الطرد ولا حين اشتعلت نار الحرب *

٦١ * وَأَقَدْنَاهُ رَبَّ غَسَّانَ بِٱلْمُنْـذِرِ كَرْهًا وَمَا تُكَالُ ٱلدِّمَاءُ *

يقال اقدت القاتل بالقتيل اذا قتلته به ، واراد بكيل الدم القصاص ، ورب غسان اى ملكهم وقد قتله بنو يشكر وهى الاية الثالثة وهو بدل من هاء اقدناه ، يقول وقتلنا ملك غسان قَوَدًا بالمنذر كرها وما تكال الدماء اى حالَ عجز الناس عن القصاص *

٦٢ * وَأَتَيْنَاهُمْ بِتِسْعَةِ أَمْلَا * كٍ كِرَامٍ أَسْلَابُهُمْ أَغْلَاءُ *

الاسلاب جمع سَلَب وهو الثياب والسلاح والفرس ، اغلاء جمع غال او غالية ، قيل ان المنذر وجّه خيلا فى طلب اولاد حجر لما قُتل حجر فجىء بهم فامر بقتلهم فقتلوا وهذا الذى يقول واتيناهم بتسعة من الملوك وقد اسرناهم وكانت اسلابهم غالية لانهم ملوك يلبسون الفخر اللباس والاسلحة *

٦٣ * وَوَلَدْنَا عَمْرَو بْنَ أُمِّ إِيَاسٍ * مِنْ قَرِيبٍ لَمَّا أَتَانَا ٱلْحِبَاءُ *

الحباء العطاء واراد به المهر هنا ، يقول وولدنا هذا الملك من قريب النسب منا لما اتانا الحباء ، اى لما رانا الملك اعلا ان يصاهر الينا حبانا الحباء فزوّجنا امه من ابيه ، يريد انا اخوال هذا الملك *

٦٤ * مِثْلُهَا تُخْرِجُ ٱلنَّصِيحَةَ لِلْقَوْ * مِ فَلَاةٌ مِنْ دُونِهَا أَفْلَاءُ *

الفلاة المفازة والجمع الفلا وتجمع الفلا على الافلاء ، يقول مثل هذه القرابة التى بيننا وبين الملك توجب النصيحة للقوم الاقارب اذ هى كفلاة واسعة يتصل بها فلوات اخرى ، يعنى هى ارحام مشتبكة *

٦٥ * فَاتْرُكُوا ٱلطَّيْخَ وَٱلتَّعَدِّى وَإِمَّا * تَتَعَاشَوْا فَفِى ٱلتَّعَاشِى ٱلدَّاءُ *

الطيخ التكبر ، والتعاشى التعامى ، وإمّا اصله إنْ مَا إنْ للشرط زيدت عليها مَا ثم ادغمت فيها والجواب الفاء فى قوله ففى التعاشى واسكن ياء التعدى ضرورة يقول فاتركوا التكبر والتعدى وان تعاموا اى تجاهلوا ففى التعامى الداء ، اى الشر يرجع اليكم لانكم عارفون بما لنا عليكم من الفضل والغلبة *

٦٦ * وَٱذْكُرُوا حَلْفَ ذِى ٱلْمَجَازِ وَمَا قُـــدِّمَ فِيهِ ٱلْعُهُودُ وَٱلْكُفَلَاءُ *

ذو المجاز موضع بمنا كان به سوق فى الجاهلية وجمع فيه عمرو بن هند بكرا وتغلب واصلح بينهما واخذ منهما المواثيق والرهائن قيل انها مائة غلام من بكر ومثلها من تغلب اخذها عمرو عند ما اصلح بين الحيّين ، يقول واذكروا العهد الذى كان منا بذى المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء *

٦٧ * حَذَرَ ٱلْجَوْرِ وَٱلتَّعَدِّى وَهَلْ يَنْـــقُضُ مَا فِى ٱلْمَهَارِقِ ٱلْأَهْوَاءُ *

المهارق الصُحُف يكتب عليها الواحد مُهْرَق فارسى معرّب مُهْرَه ، وقوله حذر الجور مفعول له ، يقول وانما تعاقدنا هناك لاجل حذر الجور والتعدى من احدى القبيلتين وهل تنقض الاهواء ما فى الصحف اى لا تنقض الاهواء الباطلة ما كتب فى الصحف من العهود *

٦٨ * وَٱعْلَمُوا أَنَّنَا وَإِيَّاكُمْ فِيمَا ٱشْتَرَطْنَا يَوْمَ ٱخْتَلَفْنَا سَوَاءُ *

يقول واعلموا اننا واياكم فيما اشترطنا من ان تكون الديات علينا وعليكم يوم تعاهدنا مستوون فلم الزمتمونا وحدنا بتلك *

٦٩ * عَنَنًا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا يُعْتَرُ عَنْ حَجْرَةِ ٱلرَّبِيضِ ٱلظِّبَاءُ *

العنن الاعتراض وهو منصوب على المصدر اى تعترضون لنا بالباطل والظلم ، والعَتْر ذبح العَتيرة وهى شاة يذبحونها فى رجب للاصنام ، والحجرة الموضع الذى تكون فيه الغنم ، والربيض جماعة الغنم ، قيل ان العرب كانت تنذر النذر فيقول احدهم ان رزقنى الله مائة شاة لاذبحن من كل عشرة شاةً فربما بخلت نفسه بما قد نذر فيصيد الظباء ويذبحها عوضا عن الشياه الواجبة فلمّح الشاعر الى هذا ، يقول الزمتمونا ذنب غيرنا فاعترض لنا هذا منكم اعتراضا باطلا كما تذبح الظباء لحقّ واجب فى الغنم ، ومثله قوله ، غيرى جنى وانا المعاقَب فيكُمُ ، فكأنّنى سبّابة المتندّم *

٧٠ * أَعَلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغْنَمَ غَازِيهِمْ وَمِنَّا ٱلْجَزَاءُ *

الجناح الاثم ، قال الاصمعى كانت كندة قد بغت فاخذت خراج الملك وهربت فوجّه اليها من قتلهم وقيل كانت كندة غزت تغلب وقتلت وسبت فالشاعر يعيّر بنى تغلب ويوبّخهم ، يقول اعلينا جناح كندة يغنم غازيهم منكم ومنا يكون جراء ذلك *

٧١ * أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى ٱلْعِبَادِ كَمَا نِيطَ بِجَوْزِ ٱلْمُحَمَّلِ ٱلْأَعْبَاءُ *

الجرّى ويُمَدّ من الجريرة وهى الجناية ، والعباد حى من معدّ ، والنوط التعليق ، وجوز كل

شيء وسطه ، والاعباء جمع عِبْء وهو الحِمْل ، يقول ام علينا جناية عباد ثم قال الزمتمونا ذلك كما عُلّقت الاحمال بوسط البعير المحمل *

٧٢ * لَيْسَ مِنَّا ٱلْمُضَرَّبُونَ وَلَا قَيْسٌ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا ٱلْحَذَّاءُ *

المضربون الذين ضُرِبوا بالسيوف ، يقول ليس هولاء الذين ضربوا منا ، يريد انهم منهم لا منا *

٧٣ * أَمْ جَنَايَا بَنِي عَتِيقٍ فَمَنْ يَغْدِرْ فَإِنَّا مِنْ حَرْبِهِمْ بُرَآءُ *

الجنايا جمع جنيّة وهى الذنب ، ومن يغدر شرط وجوابه الفاء فى قوله فانا برآء ، يقول ام علينا ذنوب بنى عتيق ومن غدر فانا برآء من حربه يعنى ان نقضتم العهد فانا برآء منكم ، ويروى ام جنايا بنى عتيق فَإِنَّا مِنْهُمُ إِنْ غَدَرْتُمْ لَبُرَآءُ *

٧٤ * وَثَمَانُونَ مِنْ تَمِيمٍ بِأَيْدِيهِمْ رِمَاحٌ صُدُورُهُنَّ ٱلْقَضَاءُ *

القضاء القتل ، وصدر كل شيء اوله ، يقول وغزاكم ثمانون رجلا من بنى تميم بايديهم رماح اسنّتها القتل اى القاتلة ، واما قوله وثمانون من تميم فقيل ان عمرا من ولد سعد ابن زيد مناة بن عمرو بن تميم خرج فى ثمانين من بنى تميم الى نطاع وكان فيه قوم من بنى تغلب يقال لهم بنو رزاح فقتل منهم وسبا *

٧٥ * تَرَكُوهُمْ مُلَحَّبِينَ وَآبُوا * بِنِهَابٍ يُصَمُّ مِنْهَا ٱلْحُدَاءُ *

ملحبين اى مقطّعين ، يقول تركت بنو تميم هولاء القوم مقطعين بالسيوف ورجعوا الى ديارهم مع غنائم يُصَمُّ منها الحداء اى لا يُسمع حداء حُداتها من كثرة الصيحة ، ويروى

يُصِمُّ منه الحُداء اى يصم حداء حُداتها آذانَ السامعين *

٧٦ * أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى حَنِيفَةَ أَمَّ مَا * جَمَعَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ *

حنيفة حى من العرب ، وما موصولة وجمعت صلته والعائد محذوف ، يقول ام علينا جناية حنيفة ام جناية ما جمعته الارض من محارب *

٧٧ * أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى قُضَاعَةَ أَمْ لَيْـــسَ عَلَيْنَا فِيمَا جَنَوْا أَنْدَاءُ *

الانداء جمع النَدَى وهو فى اصله الثَرَى ثم يستعار لما يلحق الانسان من الشر يقال لحقنى من فلان ندى اى شر ، يقول ام علينا جناية قضاعة التى اغارت عليكم بل ليس فيما جَنوا جناية علينا *

٧٨ * ثُمَّ جَاؤُوا يَسْتَرْجِعُونَ فَلَمْ تُرْ * جَعْ لَهُمْ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ *

قولهم ما له شامة ولا زهراء اى ناقة سوداء ولا بيضاء ، يقول ثم جاءوا اى بنو تغلب يطلبون منهم اموالهم فلم تُرَد عليهم شامة ولا زهراء ، اى لم يرد عليهم شىء من الغنائم *

٧٩ * لَمْ يُحِلُّوا بَنِى رَزَاحٍ بِبَـرْقَـا * ءِ نِطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ *

يقال احللته اذا جعلته حلالا ، ورزاح ابو قبيلة من تغلب ، والبرقاء ارض ذات حجارة وطين ، ونطاع قرية ببحرين لبنى رزاح ، يقول ما احل قومُنا محارمَ هولاء بهذا الموضع وما كان منهم دعاء على قومنا ، يريد انهم احلوا محارمهم فدعوا عليهم *

٨٠ * ثُمَّ فَاءُوا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةِ ٱلظَّهْـــرِ وَلَا يَبْرُدُ ٱلْغَلِيلَ ٱلْمَـاءُ *

الفىء الرجوع ، والقصم الكسر ، والغليل العطش واراد به هنا حرارة الحقد ، يقول ثم رجعوا منهم بداهية كسرت ظهورهم ولا يبرد الماء حرارةَ الحقد ، يريد انهم قُتلوا ولم يدركوا ثأرهم *

٨١ * ثُمَّ خَيْلٌ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ مَعَ ٱلْعَـلَّاقِ لَا رَأْفَـةٌ وَلَا إِبْـقَـاء *

العلاق رجل من بنى حنظلة غزا بنى تغلب ، وقوله خيل اى اصحاب خيل ، يقول ثم جاءتكم اصحاب الخيل مع العلاق فاغارت عليكم ولم ترحمكم ولم تُبق عليكم *

٨٢ * وَهُوَ ٱلرَّبُّ وَٱلشَّهِيدُ عَلَى يَوْ * مِ ٱلْحَيَارَيْنِ وَٱلْبَلَاءُ بَلَاءُ *

الرب هنا الملك وهو المنذر بن ماء السماء وقيل عمرو بن هند ، والحياران موضع ، يقول وهو الملك الشاهد على قتالنا بهذا الموضع والبلاء بلاء اى شديد ، يريد انه كان شاهدا على ان الحرب قد بلغت الغاية *

تمت السابعة من المعلقات السبع بعون الله تعالى واستتب الطبع عام ستّة وستّين بعد الف ومائتين من الهجرة مطابقا لالف وثمان مائة

وخمسين من الاعوام المسيحية

فى مدينة لبسيا ✿

استغفر

الله لنا

اجمعين ✿

فهرست ما وجدته من اسماء العين فى هذا الكتاب

فهرست ما وجدته فى شرح المعلقات من تفسير الفاظ اللغة

خ

ز

ظ

ع

غ

ق

م

ن

ى

هو المصوب

صفحة	سطر	غلط	صحيح
٩	٧	شوين	يشوين
١١	١٨	او	لو
١٤	١٩	المخلوط	المخلوطة
٢٧	١٧	خبه	حبّه
٣٤	٢	خذف	حذف
	٥	رَاسِ	رَأْسِ
٣٦	١١	يَنْتَلِ	يَنْتَلّ
٤٤	٩	لَتُحاطَنَّ	لَيُحاطَنَّ
٤٩	٢	تتفرق	وتتفرق
		مشفف	مشقق
٥١	١٣	كَاسًا	كَأْسًا
٥٢	٩	اَلَيْنَا	عَلَيْنَا
٥٨	٩	آحذا	آخذا
٦٠	١٣	يآخد	يأخذ
	١٤	أنّنى	اننى
٦٦	٧	الأَصْحاب	الأَصْحَاب
٧٨	١	موسوم	موسومة
٨٣	١١	فى البدن	البدن
٨٧	١	وَانْ	وَلَوْ
٨٧	١٤	شدّد	سدّد
٩١	١٢	ورعامها	فرهامها
٩٤	١٥	شرج	شرح
١٠٠	٨	منصوب	منصوبا
١٠٤	١	ومن	ومنهم من
١٠٧	٣ ٤	لبيالى	لبيال
	٩	الممتلىء	الممتلىٌ
١١٧	١٣	لأُمُّها	لَامُهَا
	١٥	واللام	واللام بتليين الهمزة
١٢١	٢	الغائل	القائل
١٢٨	١٥	عجالة	عجلة
	١٦	وَنَعفُ	وَنَعفَ
١٢٩	١٠	نبين	لبينة

صفحة	سطر	غلط	صحيح
١٣١	٩	ذاتِ	ذاتَ
١٣٢	٧	على ابنائنا	عن ابنائنا
		تصبح	فتصبح
	١٩	وَنَبْيَنَا	وَنِبيَنَا
١٣٣	٣	عيلهم	عليهم
١٣٦	٢	بعزم	بعرنا
١٤٢	٤	حيب	حيث
١٤٤	١٣	يُسترقع	يَسترقع
١٤٧	١٤	حبَّه الابلَ	حبَّه الابلُ
١٦٠	٦	شككت	شككته
١٧١	٢	كُلَّ	كُلُّ
١٧٥	١٩	رائنا	رأينا
١٧٨	٢	بنُاتُ	بَنَاتُ
١٩١	٣	تَغْلَبُ	تَغْلِبُ
	٤	نُحْرَضْ	نُحُرُضْ
		الدُحْرَضَانِ	الدُحْرُضانِ
	١٧	خَطَّا	خَطٌّ
١٩٢	٩	الرِبّانِ	الرَبّانُ
	١١	سَخامٌ	سُخامٌ

فهرست المعلقات السبع

Pag. 13 lin. 18 pro لَبِيتَة scrib. لِبِيتَة

— — — 3 ab inf. pro ذَاغِنًا scrib. ذَا غِنًا

— 16 lin. 2 scriptura vulgaris عَلَامَ est retinenda, nam ما interrogativum in puriori Arabismo accentum suum in praecedentem praepositionem reiicit et brevis fit. Tum ما aut ex antiquiore scribendi ratione post praepositiones separabiles tanquam vox singularis مَ scribitur (الى مَ, على مَ, حتى مَ), aut ex recentiore cum praepositione coniungitur, mutato ى in ا (الامَ, علامَ, حتامَ).

— 16 lin. 5 pro أَعْهَد scrib. عَهْد

— — ad vs. 74. Pro وان Gauhar. s. r. جلل scribit متى — lin. 8 voces: „Ad للنكيسة (pro quo scribendum للنكيثة) gl. G.: الامر العظيم“ pertinent ad lineam 6.

— 16 lin. 8 ab inf. pro سكرى scrib. شكرى, pro وسؤال scrib. وسؤالى

— — — 7 ab inf. pro وعطف scrib. وعطفه

— 17 — 10 pro فَأُلْقِيتُ scrib. فَأُلْفِيتُ

— 18 — 5 pro مُعَارَةً scrib. مُعَارَةً et pro فَتَرَوَّد scrib. فَتَزَوَّد

— 22 — 6 pro *essais* scrib. *essai*.

— 25 sqq. ubique in glossis Gothanis pro نح scribendum est لخ

Ad Annotationes, p. 25 inf. „Falso n. pr. نوار ei generi nominum subieci, quod المعدول appellatur (Sacy Gramm. ed. 2. tom. 1. §. 912, 13°). Est enim ipsum nomen appellativum نَوَارٌ, mulier verecunda, quod, ubi nomen proprium est et articulo caret, legitime casum rectum habet نَوَارُ, obliquos نَوَارَ. Hoc certissime intelligitur ex fine consesssus Harîriani noni, ubi de uxore Farazdaki poetae, quae illud nomen gerebat, cum articulo casu accusativo est النَّوَارَ, atque ex versibus in commentario Sacyano positis, in quorum primo consonantiam finalem *dru* efficit نَوَارُ sine articulo casu nominativo.“ Fleischer.

Pg. 27 ad vs. 31. Pro مُشْعَلَة Gauh. s. r. رجل exhibet مرتجل

— 32 lin. 3 pro الغَشاء scrib. العِشاء

— 22 — 7 pro *c'est de laisser* scrib. *c'est que de laisser*.

— 46 — 9 pro مُوراة scrib. مُوَارَة

— 47 — antepen. pro مخالظنى scrib. مخالطنى

— 52 — 6 ab inf. pro نانيان scrib. ناتيان

Addenda et corrigenda in annotationibus.

Pag. 1. Versu quinto 'Amri'lkaisi Lettius pro عَلَى مَطِيِّهِمْ scribit: عَلَى مَطِيِّهِمْ

— 2 lin. 1 pro يقدر scrib. يقدّر

— — — 11 pro الشامتر ...... عل scrib. مثل .... الشاعر
— — — 12 pro قدر الناظر حسب scrib. قدر قوة الناظر وحسب
— — antepen. pro متبدل scrib. المتبدل
— 3 lin. 5 ultimis verbis glossae Goth. adde: في البيت
— — ad vs. 16 scripturam مغيل pro محول etiam Gauhar. exhibet s. r. غيل

— 4 lin. 18 pro أَلتَنفتْ scrib. أَلتَفَتَتْ
— — — antepen. pro مقنات scrib. مقانات

— 5 — 8 pro المَدَارَى scrib. المَدَارِى

— 6 — 2 pro مُقَارِ scrib. مُغَارِ

— 7 — 12 pro صراية الحنظل scrib. صراية حنظل et pro والصراية الحنظل scrib. والصراية الحنظلة

— 7 lin. 19 pro ومُكْرِمِ scrib. وَمُكْرَمِ

— 9 — 14 pro تشاوى scrib. نَشَاوَى (plur. vocis نَشْوَانُ)
— 10 lin. 16 pro يراد scrib. يراد

— 11 — 1 Quod dedi لِثَاتَهُ, Vullersii auctoritate ductus, vitium est, nam لثات est pluralis regularis vocis لِثَةٌ, itaque Accusat. لِثَاتِ; ergo recte habent Pe. B. Calc. لِثَاتِهِ

— 11 lin. 11 pro مواثقة scrib. موثقة. Ibid. ad vs. 22. Scripturam كانّما etiam Ǵauhar. habet s. r. فتل. — Pro تَمُرُّ Goth. non habet أَمَرَّ sed أُمِرَّ

— 12 lin. 1 pro اذ, quod exhibet Vull., scrib. اذا
— 13 — 6 pro حمل scrib. جمل
— — — 9 pro ازبدد scrib. ازبدت

— — — 14 pro تقدّمْ فاشدد, ut habet Vullers., scribendum est تقدّم فأشدد et vertendum: Praecurrente camelo dicunt: excussa est sella et retrorsum mota; retromanente autem: excussa est (sella) et prorsum mota; firmius igitur adstringe (eam).

أُنْذَاء [أَبْذَاء G. (cum gl.: جمع بذاء بالهمز وهو الشر والسفه) R. „Kn. انذاء et in schol. ابذاء, sed in not. ad h. l. probat lectionem cod. Bodleiani انداء consentiente Abulabbaso.“ *Vull.* — Post hunc versum alium inserunt G. R. Pc. et Jon. hunc:

ام علينا جرى إيّادٍ كما قيل لِطَسْمٍ اخوكم الابّاء

G. pro جرى habet جزى, ut vs. 76.

Vs. 78. Ad يسترجعون gl. G.: اموالهم من بنى تميم — زهراء [عبراء G., sed puncto rubro correctum in غبراء. In margine affert scripturam nostram haec addens: اى بيضا فى مقابلة شامة وعليه اقتصر كثيرون فعبراء [sic] فى الاصل الظاهر انه تحرير —

Vs. 79. بنى [بنوا Pbc. — رزّاح [Calc.; Vull. رِزَاح, (vid. Kâmûs.: ورزّاح رَزاح (ابن عدىّ بن كعب بالفتح وابن عدىّ بن سهم وابن ربيعة بن حرام بالكسر B. Pad. زراج Pb. رياح G. at rubro superscriptum est رزاح additis notis خ et صح.

Vs. 80. منهم [codd. nostri et edd. omnes, praeter Calc., quae منها habet. — يَبْرُدُ [يُبْرِدُ Vull. Par. يَبْرِدُ Kn.

Vs. 81. ذاك [ذلك B. — Ad العلاق gl. G.: العلاق اسم رجل من بنى حنظلة ابن تميم قتل وسبا جمعا فى بنى تغلب بلا رافة لخ —

Vs. 82. Ad الرب gl. G.: الرب هنا الملك او السيد او المالك او المنذر بن ماء السماء او عمرو بن هند اقوال — الحَيَارَيْن [الحَيَارَيْنِ Vull. الحياريى B. R. الحواريى Gauhar s. r. ربب; الحيازين G., at in margine rubro adscriptum الخَوَارِين cum gl. بلدان. —

Ordo versuum in codd. G. et R.: 1. ~. 2—6. 8. 7. 9—26. 29—38. ~. 82. 39. 65—68. 70. 76. 73. 71. 77. ~. 72. 69. 74. 79. 75. 78. 80. 81. 41. 40. 42—47. ~. 28. 27. 48—53. 55—57. 54. 58. 61. 62. 59. 60. 63. 64.

Aegyptiorum. Sic in eodem cod. vox ultima versus praecedentis الجراء scripta est الغراء — العبّاد] sic codd. et edd. omnes praeter Pc. اباى (scribendi error pro اباد) et Calc. اباد, quod etiam cod. B. in scholl. Zuzen. pro عباد ponit. Cod. G. ita scribit: العتّاد — بِاجْوزِ] „Kn. باجون sed in not. ad h. l. dicit, hanc lectionem esse incommodam et باجوز praeferendam. Cod. 1417. [Pb.] باجوز. Cod. 1455. [Pc.] باجور“ Vull. بحوز Par.

Vs. 72. منّا] منى G. — المَضْرِبُون] المضربون G. qui vocales quidem appositas non habet, sed e cuius glossa: اى الضاربون بالسيوف patet ita esse legendum. المضرمون Pc. المضربّون Jon. — Ad جَنْدَلٌ (جُنْدل Jon.) gl. G.: قبيلة او رجل — الحَذّاء] الحذّاء B. Pb. Jon. الحذّاء Kn. الجِدّاء G. cum. gl. قبيلة او رجل. „Difficile diiudicatu est, quaenam lectio vera sit, quippe in Camuso neque حذاء neque حذاء reperiatur.“ *Vull.*

Vs. 73. فَمَنْ يَغْدِر فَانّا من حِرْبِهِم بُرَآءُ] sic G. (qui tamen يعذر et حَرْبهم habet) R. (يعذر) Jon. (يغدر, ex transscriptione Boldyrew. يعذر, et حربهم). Kn. Vull. Par. cum B. et codd. Pariss. ut videtur omnibus: فانّا منهم إنْ غدرتم لبُراء. Vull. vulgatam scripturam منهم mutavit in منكم —

Vs. 75. مُلَحَّبين] مُلَحِّبين Pabd. Vull. ملحثين G. cum gl.: الملحون القطعون — يُصِمّ] يُصمّ Vull. qui haec adnotat „Pro يصم quod sensui repugnat in textum recepi يُصم cum codd. Pbc. et Jon. Hanc lectionem quam etiam Kn. in not. ad h. l. pro sana agnoscit, et in schol. edidit, confirmat Zuzenius.“ تُصمّ G. يغنم B., at in scholl. Zuzen. يُصم habet. — منها sic R. Pb. Calc.; reliqui codd. et edd. منه, praeter Pc. qui habet فيه —

Vs. 76. et 77. G. R. Pc. ita disponunt, ut alterum uniuscuiusque hemistichium inter se commutent. — *Vs.* 76. جَرّى] جرى G. cf. ad vs. 71. جنا B. — ام ما] او ما Pc. Jon. In cod. Pb. deest ما — مُحَارِبَ] محارب Calc. contra metrum, محارب Jon. مخارب G. cum gl.: مخرب ما فيه خراب —

Vs. 77. جَرّى] جرى G. غرّا B. vid. ad vs. 71. — فيما] ممّا R. —

ميسون cf. vs. 42. Prima littera vocis كُرْهًا cum tribus vocalibus efferri potest teste glossa G.: بالضم المشقة وبالفتح الغلبة ويجوز الكسر — وَمَا] اِنْ لا Pb. Pc. in marg. Calc. Jon.

Vs. 62. واتيناهم] وفديناهم G. R. Pc. Jon.

Vs. 63. Ad عمرو gl. G.: هو عمرو بن حجر جد عمرو بن هند — إِيَاسٍ] sic Pc. Calc. Jon. Par. G., qui tamen in litura اناس habet, quod praebent B. R. Pabd. Vull.

Vs. 64. تُخْرِجُ النصيحةَ] sic Calc. Par. تُخْرِجُ النصيحةُ Vull.

Vs. 65. الطَّيْخ] الطبخ all. secundum gl. G.: الطيخ بالتحتية والمعجمة الكلام القبيح والتكبّر والازدراء طاخ يطيخ وبالموحدة تصمير او غيره بعيد جدا كما فى فاكهى — والتعدّى] sic G. R. Pc. Calc. Jon. والتَّعَاشِى B. Pabd. Kn. Vull. او التعاشى Par.

Vs. 66. واتركوا خلف ذا] وانكروا حلف ذى Pc. — قَدَّمَ] قُدِّمَ G. — Verba glossae G. ad الكفلا: الرهائن مائة غلام من بكر الخ in scholion recepi.

Vs. 67. وَهَلْ] وان G. R. Pc. in textu, sed in margine ولن, quod Jon. habet. — ينقض] sic B. R. codd. Parr. ut videntur omnes, Vull. Par. تُنْقَضُ Calc. Jon. يُنْقَضَ (pendens a وان) G.

Vs. 68. احتلفنا] اختلفنا Pad. Vull. Reliqui codd. et edd. omnes ut nos.

Vs. 69. تُعْتَرُ] sic B. (sed: تَعتَر) G. R. Pac. Kn. Par. Gauh. s. r. عتر: وربّما كان الرجل ينذر نذرا ان راى ما يُحب يذبح كذا وكذا من غنمه واذا وجب ضاقت نفسه عن ذلك فيَعتِرُ بدل الغنم ظباء وهذا المعنى اراد لحرث بن حلّزة بقوله البيت يُعْتَرُ Pbd. Calc. Jon. Vull. — G. hanc addit glossam: تعتر اى تذبح العتيرة فى رجب فاذا تعذرت الشاء ذبحو (sic) الظباء بدلها ولحجرة موضع الغنم والربيض الغنم — اى انتم تعترضون علينا اعتراضا وتدّعون الذنوب علينا ظلما وميلا قاله التبريزى — عن] فى Jon.

Vs. 71. جَرَّى] جَرَى G. Pc. B. habet غرى et ita etiam in scholl. Zuzenii الغرى والغرّاء; orta est haec scriptura commutatione litterarum غ et ج ex more

Equidem praetuli حرم utpote inusitatius, nam حرم hac significatione non invenitur in Kâmûso; attamen Gauhar. dicit: الحَرْم من الارض ارفع من الحَزْن قال لبيد فكان ظُعْنُ الحيّ لما اشرفت في الآل وارتفعت بهنّ حُرُوم ، et exstat hoc vocabulum in Divano Amri'l-kaisi carm. II. vs. 9. (p. ٢٣ ed. Slane).

Vs. 54. et 55. ed. Calc. inverso ordine habet, quocum consentiunt codd. G. et R.

Vs. 54. تُنْهِزُ] „Pro vulgari lectione يُنْهِزُ [يُنْهَزُ Par.] in textum recepi cum Willmetii cod. Zuzenii praestantissimo (vid. eius observat. ad ʿAnt. p. 227.) et Reiskio [ad Taraf. p. 123.], qui tamen vitiose edidit تهز; Jon. تُنْهِز." *Vull.* Etiam G. et R. nostram praebent scripturam, G. cum glossa: تتحرك.

Vs. 55. للحائنين] للخائنين G. (at cum gl. الهالكين) R. Pc. الحاينين Kn.

Vs. 56. Ad حُجْرًا gl. G.: وكان [vs. 52.] بالنصب عطف على مفعول رددناهم — حجر غزا ابا المنذر في جموع من كندة فهزمهم بنو يشكر مع ابي المنذر

Vs. 57. ورد هَمُوس] ذو اشبال G. R. *Schultens.* hunc versum laudans in not. ad Harir. cons. V. p. 80. له اشبال all. in gl. G.: ويروى له اشبال ويروى اسد في اللقاء ورد هموس وهو وصف لحجر يعني هو اسد احمر ان الورد من اسماء الاسد والهموس الخفي الوطء والشبال والاشبال جمع شبل ولد الاسد وكني بربيع عن سخائه — [شمّرت شنّعت G. R. Pc. Jon. — Schult. (شَنْعَتْ).

Vs. 58. Ad امرىء القيس gl. G.: هو ابن المنذر اخو عمرو واسر لما قتل المنذر واستنقذته بنو بكر — Fere eadem continet schol. Abi'l-ʿabbâsi apud Kn. et Vull.; item schol. Calc.

Vs. 59. الأَوْس] sic codd. et edd. omnes praeter Calc.: أَوْس — عَنُودٌ] sic G. Vull. Par. Gl. G.: كتيبة. عَنُودٌ Calc. — كانها] كانه R. Jon. — Dictum Korâni in scholl. allatum exstat Sur. XL, 38. 39.

Vs. 60. جَزِعْنَا] dedi cum G. Par. pro vulgari scriptura جَزَعْنَا, quum verbum جزع significatione „timore perculsus fuit" sit med. Kesra. وَلَّوْا شِلَالًا واذ تَلَظَّى] وَلَّتْ بأقفائها وحَرّ G. R. Pc. Jon.

Vs. 61. Ad رَبّ غسان gl. G.: الرب هنا الملك قتلته بنو بكر بالمنذر واسرت بنته

Vs. 43. فَتَنَآوَتْ] sic G. a prima manu; tum correctum est فتنادت (quod etiam Kn. exhibet) cum gl. اجتمعت — له] لهم G. R. Pc. Jon.

Vs. 44. بالاسودين] بالابيضين R. G. cum gl.: الابيضان الخبز والماء ويروى الاسودان التمر والماء والاحمران اللحم والخمر والاصفران الذهب والزعفران ويقال ذهب منه الابيضان الشباب والشحم والاطيبان الطعام والنكاح — تشقى] يشقى G. Pc. Jon.

Vs. 45. تَمَنَّوْنَهُمْ] تُمنّونهم Par. تمنوهم B. Jon. gl. G.: خطاب لبنى تغلب يشير لتمنيهم بنى يشكر — غرورا] اسرا Jon.

Vs. 46. يَغُرُّوكُمْ] يُغَرِّرْكُم G. — يَرْفَعُ] sic G. R. Pc. Jon. Kn. تَرْفَعُ Calc. رَفَعَ B. Pabd. Vull. Par. — شَخْصَهُمْ] جمعهم G. R. Pc. Jon. شخصكم Pad. Kn.

Vs. 47. الناطق] الشَّانِئُ G. (cum gl.: المبغض هو عمرو بن كلثوم) R. Pc. Jon. Hunc versum excipit in G. R. Pc. Jon. alius (cuius loco cod. B. repetit versum 28. mutata scriptura وافضل in واكمل): ان عمرا لنا لَدَيْهِ خِلَالٌ غير شكّ فى كلهن البلاءُ. Pro عمرا Vull. scribit عمرو; post لنا inserit له contra metrum. Ad عمرا gl. G.: هو ابن هند; ad البَلاء gl. ej.: النعمة.

Vs. 49. شَارِقٌ] سَائِقٌ all. in gl. G.: شارق صاحب المشرق ويروى سائق والشقيقة طائفة من بنى غسان او شيبان جاءوا يغيرون على ابل لعمرو الملك فخرج عليهم بنو يشكر فمنعوهم وقتلوا منهم. Consentiunt haec cum interpretatione Abi'l-ʿabbâsi apud Kn. et Vull.: شارق اى ناحية الشرق والشقيقة حى من بنى غسان جاءوا يغيرون على ابل لعمرو بن هند فخرج بنو يشكر فمنعوهم وقتلوا فيهم — جَاءُوا جَمِيعًا] sic G. R. Pc. Jon. جَاءَتْ مَعَدٌّ B. Pabd. Vull. Kn. — لكل] بكل Pad. Par.

Vs. 51. وصَتِيتٍ] وصقيب G. male (gl. جماعة) مصيبة Pb. — لا] ما G. R. Pc. Jon. — Ad مبيضّة gl. G.: الحديدة او الضربة الموضحة المبينة للعظم والرعلاء ضربة ترمى اللحم من جانبيه —

Vs. 52. فردناهم] فرددناه B. „Cod. 1455. (Pc.) videtur in margine habere فجبهناهم, quod infra vs. 54. occurrit." *Vull.* — بطعن] بضرب G. R. Pc.

Vs. 53. حزم] sic B. Pabd. Zuzen. Jon. Vull. Par. حزن G. (cum gl. ما غلظ) R. Pc. Tebr. et Ibn Naḥ. (vid. *Willmet.* ad ʿAntar. vs. 5. p. 122.) خرم Calc.

Vs. 36. على] الى Pbc. Jon. — Ad احرمنا gl. G.: دخلنا فى الاشهر الحرم او فى البلد الحرام او تركناهم وعفونا عنهم يقال احرم الشىء جعله حراما على نفسه [مُرّ — sic G. R. Pc. Calc. Jon. Reliqui قوم; gl. G.: اصله مرة بالهاء والد تميم فحذفها ضرورة.

Vs. 37. بالبلد] فى البلد R. all. ap. G. superscr. — النَّجَاء] النجاء all. in gl. G.: بفتح النون الغرب او بكسرها جمع نجوة وهو المكان المرتفع —

Vs. 38. الذى يُوَائِلُ مِنَّا] مُوَائِلًا من حِذَارٍ G. (cum gl.: هاربا طالبا موئلا) R. Pc. — Ad حرّة رجلا gl. G.: الحرّة الصحراء ذات الحجارة السود والرجلاء الارض الصلبة او ارض فيها حجارة سود تلبيها ببيض يترجل الناس فيها عن دوابهم ٬ فاكهى — Post hunc versum alium addunt G. R. (in marg.) Pc. Jon. hunc: فملكنا بذلك الناس حتى ملك المنذر بن ماء السماء. In cod. G. nota marginalis, cuius maxima pars rescissa est ita ut integra legi nequeat, indicat hunc versum a nemine fere esse explicatum. Ultimum verbum السماء in nominativo positum omnes codd. exhibent; e grammatices regulis scribendum est السماء, ita ut in hoc versu insit إقْوَاء vid. *Freytag.* Arab. Verskunst, p. 328. *Ewald* de metris carmm. arabb. §. 122. 2. p. 134.

Vs. 39. أَضْرَعَ] أَصْلَعَ G. (cum gl. اشد او احمل) R. Pc. Jon. — لا] ما Pc. Jon.; G. rubro superscriptum habet addita nota خ — يوجد] يوخذ R. يرند B. — فيها] Pc. in textu فيهم, in marg. فيها —

Vs. 40. Ad المنذر gl. G. haec affert ad verbum fere congrua cum iis quae Abu'l-ʿabbâs apud Kn. (vid. etiam *Vull.* adnott. ad h. vs.) dicit: المنذر بن ماء السماء ولما قتل اعتزلت طائفة من بنى تميم [تغلب] وقالوا لا نطيع احدا من ولده ارعاء نحن فهو مراد الناظم ٬ —

Vs. 41. أُصِيبَ] تولّى Jon. — العَفَاء] „Kn. e cod. suo Par. edidit العناء in textu et in schol., sed in nota ad h. l. reiecit hanc lectionem recipiens nostram cum cod. Bodl. et Abulabbasi.“ *Vull.*

Vs. 42. العَلْيَاء] العَلَاتَ G. (cum gl. ارض). العلاة R. et cod. Abi'l-ʿabbâsi apud Kn. — العَوْصَاء] sic G. (cum gl. ارض قريبة من العلاة) R. cod. Abi'l-ʿabb. et in schol. Pd. Par. العوصاء Pbc. العوجاء B. Pa. Pd. in versu. Kn. Vull. الخلطاء Jon.

تَسْعَى — أَيْمَا] Vull. et Par. scribunt الوجوه الثلاثة فى الاعراب فتامل قوله بالنصب، يسعى Pc. in textu, in margine يمشى; G. in textu habet يَمْشِى, sed rubro superscriptum est يسعى addita nota خ. تمشى R. تُشْقَى Calc.

Vs. 30. نبشتم] Pc. in textu رشيتم, in marg. نبشتم — فالصاقب] Pc. in textu فالصامت, in marg. فالصاقب — فيه] sic codd. et edd. omnes praeter Calc., quae فيها exhibet.

Vs. 31. أَوْ] أَمْ B. Pabd. Vull. Par. — Ad فيه gl. G.: النقش او الناس — السُّقام Pc. in textu, all. in gl. G. ad sequens الاسْقَامُ] الاسْقَامُ Calc. الصِّحَاحُ G. (cum gl.: ج صحيح) R. Pc. in marg.; السُّقام Pc. in textu, all. in gl. G. ad sequens الابراء: كما ح براء وروى بالكسر مصدر ابراه روى السُّقام بدل الصحاح Calc. et R. الابراء —

Vs. 32. سَكَتُّمْ] سَفَكْتُمْ B. Pd. Kn. — فى جَفْنِها] sic R. G. Pc. Calc. Schultens., qui hunc vs. in notis ad Ḥarir. cons. VI. p. 235. allegat. بجفنها B. Pabd. Vull. Par. — الأَقْذَاءُ] أَقْذَاءُ G. R. Schult.

Vs. 33. أَوْ] انْ Vull. — مَنَعْتُمْ] مُنِعْتُمْ G. — العَلَاءُ] sic B. R. *Calc. Kn.* العُلاءُ Vull. Par. الولاء Pc. in textu, in marg. العلا. G. ita: العَلاءُ (puncto rubro) cum gl.: (Sur. 4. vs. 169.) اى الارتفاع من الغلو بالمعجمة نحو لا تغلوا فى دينكم وبالمهملة اشهر —

Vs. 34. Ad ايّام gl. G.: ايام كسرى وضعف امره وغيرة العرب بعضهم على بعض او ايام غروة فيروز للترك فاسره فضعف امر العرب وكانت بكر بن وائل تغير على القبائل تميم وغيرهم فتاسرهم — يَنْتَهِبُ] sic G. at rubro يُنْتَهَبُ ut Willm. ad ʿAntar. p. 224. — Ad غوارا gl. G.: الغوار بكسر الغين المعجمة بمعنى المغاور مصدر منصوب فعله غاور يغاور ولا يكون الغوار الا بين اثنين فاكثر ولو صدر من واحد قيل غيارا ونظيره لواذ ولياذ الاول للجمع والثانى للمفرد وهى مسلة (مسئلة .i. e) مهمة عزيز علمها، فاكهى —

Vs. 35. رفعنا] ركبنا all. in gl. G.: ضمن معنى ركبنا كما روى بدله — Ad سعف gl. G.: اى ورق نخلها ومن رواه بالمعجمة فقد حرفه — Ad لحساء gl. G.: لحساء الموضع الندى او الماء الجارى او هو البحر والظاهر ان المراد به هنا الموضع المعروف، فاكهى —

tiorem formam اغراءً in textum recepisse vidimus. Zuzen. (الغراة اسم بمعنى الاغراء) illam inter nomina refert, idemque significare dicit ac اغراءً." *Vull.* — قَبْلَ مَا] Par. Vull. nullam adnotans codicum Pariss. varietatem. قَبْلُ مَا G (tum ما est زائدة, atque hanc scripturam et sententia ipsa commendat, et commentarius quem ex Calc. recepi). طَالَمَا Calc. — Ultimis huius versus verbis G. addit glossam: عند الملوك فلم يضرنا ذلك لكمال ممارستنا —

Vs. 23. حصون] جدود G. R. Pc. Jon. Alii حظوظ quod rubro superscriptum est in G.

Vs. 24. بعيون الناس] gl. G.: قبل الباء زائدة ويروى اعين الناس. Sed quomodo scriptura اعين الناس metro adaptetur non intelligo. — تَغَيُّظٌ] تَعَيُّطٌ Calc. Jon. Pc. in textu تغيّظ, in margine تعيّط —

Vs. 25. تَرْدِى] تَرْمِى all. ap. G. in marg. — Ad ارعن gl. G.: الارعن الجبل الذى له اطراف تخرج عن معظمه ويقال جيش ارعن اى خرجت مقدمته عن معظمه والجون الابيض والاسود وهو المراد هنا والجون ايضا النهار او قصر ابيض وينجاب ينشق والعماء السحاب الابيض —

Vs. 26. Ad مُؤيِد gl. G.: الشديد القوىّ والداهية ولعلها المراد لوصفها بصماء على المعنى —

Vs. 27. et 28. G. R. Pc. et Jon. inverso ordine infra ante vs. 48. ponunt. Ad أَرَمِىٌّ gl. G.: نسبة لارم ملك او الذى فى القرءان. Ad جَالَتْ gl. G.: من الجلاء الجن فَآبَتْ] التَخَيُّلُ وَتَأَبِّى — لا من المجاولة اى كاشفت ' فاكهى G. (cum gl.: الدهاة يقال جنى لمن كان داهية) R. Pc. Jon. — الأَجْلَاءُ] sic B. G. secundum glossam جمع جلاء بالقصر, Calc. Jon. Kn. الاجْلاءُ R. Vull.

Vs. 28. مُقْسِطٌ] قَاسِطٌ all. in gl. G.: ويروى قاسط وهو بمعناه ويروى بالنصب — وَأَفْضَلُ] وَأَكْمَلُ B. in hoc versu repetito post vs. 47. G. R. Jon. Pb. in textu واكرم, in marg. واكمل — وَمِنْ دُونِ] وَمَنْ دُونَ G.

Vs. 29. Hic versus et sex sequentes desunt apud Jon. — أَيُّمَا] sic Calc. Kn. G. cum glossa superscripta: بالنصب et altera marginali: حكى فيه الفاكهى

Vs. 15. من الحوادث [عن الاراكم G. R. Pc. — والأنباء خطب [أنباء وخطب G. R. Pc. Jon. — به] له Pb.

Vs. 16. أنّ] Vull. Calc.; scriptura vulgaris إنّ; utramque indicat G.: أنّ — Ad يغلون gl. G.: من الغلو اى يتجاوزون الحد ويحتمل ان يكون من الغلى غلت قولهم [قيلهم — القدر اى تغلى صدورهم علينا غيظا G. at rubro superscriptum قيلهم — Ad احفاء gl. G.: من الاحفاء وهو الاستقصاء ونقض العهد او الاحفاء التكليف احفيت الدابة كلفته ما لا تطيق اى يتجاوزون الحد علينا فى اقوالهم بانواع المبالغة والاستقصاء ، —

Vs. 17. الخلاء [الخلاء G. cum gl.: بكسر الخاء الصدر والموضع الواسع اقتصر فيه فى البيت على الكسر على انه جمع لا غير واجاز بعض فيه الفتح ، فاكهى —

Vs. 18. Hunc versum om. Pc. Ad eundem gl. marg. G.: اختلفوا فى معنى هذا البيت على اقوال وقال ابو العلاء المعدى مات الذين [يعرفون] هذا ثم قيل العير الوتد او كل شى ناتئ او جبل بمكة او جبل بالمدينة او سيد القوم لان العرب تسمى سيد القوم عيرا وسمت كليبـ[ا] عير السودد او حمار الوحش لانه اعظم ما يصاد وورد كل الصيد فى جوف العير وان كان المعروف فى جوف الفرا ، . De hoc proverbio vid. *Arabb. provv.* ed. Freyt. II, p. 316. prov. 30. — وأنّا] وانى R.

Vs. 19. بليل [عشاء G. R. Pc. Jon. G. in margine عشاء rubro adscriptum habet cum nota خ — ضوضاء [غوغاء G. in marg. cum nota خ —

Vs. 20. ومن مجيب [ومجيب Kn. ومن محب Pc. in textu, at in margine مجيب — تصهال [G. Calc. Kn. تصهال Vull. De formis تفعال et تفعال vid. Zuzen. ad h. l., schol. Harir. p. ١٩٨ (p. ٣٢٩ ed. 2.); schol. codicis Delaportii apud *Vull.* ad Taraf. vs. 53. p. 64., quorum dicta in scholia nostra recepi. — الرغاء [Calc. الرغاء G. articulo rubro adscripto. رغاء Vull. Par.

Vs. 21. المرقش [المبلغ Pb., quae scriptura procul dubio e versu simillimo 47. huc irrepsit.

Vs. 22. غراتك [غراتك Kn. غراتك B. Pad. Calc. et G. in litura, nunc ut nos; superscriptum est اغراتك. غرتك Pc. Jon. „Vox غراة, quae etiam in Camuso deest, perrara esse videtur; quare codices de illa inter se dissentire et frequen-

Pabd. Vull. Par. — Ad تلوى gl. G.: تلوى اى ترفع الّلوى بيده وثوبه رفعهما والعلياء ما ارتفع من الارض قيل والمراد هنا العالية وهى الحجاز وما يليه من بلاد قيس وقيل العلياء هنا اسم موضع —

***Vs.* 7. et 8. in codd. G. R. Pc. et apud Jon. inverso ordine proferuntur.**

***Vs.* 7. فَتَنَوَّرْتُ] sic Calc. فَتَنَوَّرْتَ Vull. Par.; G. et R. sine vocall. بخزازى] بحزازى codd. Parr. omnes, G. (cum gl. ع او جبل) et R. Tamen contra hanc codicum auctoritatem cum Vull. Calc. Par. Kn. recepi بخزازى quum et in cod. Bodleiano (apud Kn.) exstet et in Ḳâmûs et in Siḥâḥ (s. r. خزز) haec forma praeferatur. Maxime autem me movet quod hic idem locus videtur esse, qui memoratur in ʿAmr ben Kolṭûm Moʿall. vs. 68.**

***Vs.* 8. فشخصين] sic codd. nostri et edd. omnes praeter Calc., quae habet وشخصين. De qua scripturae diversitate glossa margin. G. haec memoratu digna affert: كذا روى بالفاء وروى بالواو ايضا قال الاصمعى وهو الصواب لان الفاء لا تقع بعد بين وتابعوه ويجاب بما قيل فى قول امرى القيس [vs. 1.] فحومل. Cf. *de Sacy* Anthol. gramm. p. 86. 135. Gramm. Arab. I. p. 554. not. 1. (ed. 2.).**

***Vs.* 9. خَفَّ] خفت Pb. Idem cod. in hemist. priori omittit على contra metrum.**

***Vs.* 11. آنَسَتْ] أَنِسَتْ G. cum gl. احسن —**

***Vs.* 12. أَهْبَاءً] اهْبَاءً G. cum gl. بالكسر مصدر اهبا اثار التراب وبالفتح جمع هباء على بحث ذكره الفاكهى —**

***Vs.* 13. وطَرَاقًا] all. وطرافا secund. gl. G.: بالفاء والقا[ف] اى طراف النع[ال] او الغبار وطار[ق] (immo potius: وطراق) مصدر طارق النعل [اى] اطبق احداهما على الاخر[ى]. Quae uncis inclusi, e coniectura adieci, quum desint in codicis margine abscisso. — Ad طراق gl. G.: مبتدا; ad ساقطات خبر: — تُلْوِى [آلْوَتْ Jon. G. in marg. (اهلكت او انهبت وفرقت وفى نسخة تلوى بها الصحراء) Pc. in marg. أَوْدَتْ R. G. Pc. in textu.**

***Vs.* 14. أَتْلَهَّى] اتلقا Pc. in textu, sed in margine nostram scripturam habet. — أَبْنَ] أَبْنٍ Calc. Jon. Kn. male; gl. G.: اى صاحب كاخيه — انثى [هم Jon. — Ad بليّة gl. G.: الناقة يموت صاحبها فتشد عينها وتربط على قبره الى ان تموت او تعقر عنده —**

VII. Hârit.

Kn. = Harethi Moallakah ed. Wyndham Knatchbull. Oxon. 1820. 4. — *Vull.* = Harethi Moallaca ed. Joann. Vullers. Bonn. 1827. 4.

De nomine حلزة Ǵauh. s. r. حلز haec habet: والحِلّزة بتشديد اللام القصيرة — ويقال البخيلة قال ابو عمرو ويقال رجل حِلّز وامراة حِلزة ومنه الحرث بن حلزة اليشكرى

Vs. 1. آذَنَتْنَا] aliam scripturam أَذَنَتْنَا indicat G. signis vocalium rubro appositis. — يَمَلُّ] يُملُّ Par. — Alteri hemistichio G. hanc addit glossam: اى ونحن لا نمل منها لتمكن حبها فى القلب — In pluribus codd. (Pc. G. R.) hunc versum sequitur alius:

* آذنتنا ببينها ثم ولّت * ليت شعرى متى يكون اللقاء *

quem Vull. recte spurium censet eoque consilio insertum, ut primi versus cum secundo coniunctionem efficiat. G. addit glossam: يسقط هذا البيت فى رواية —

Vs. 2. لَنَا] لَها Pc. G. Jon. Calc.

Vs. 3. فَأَعْنَاقِ فِتَاقٍ] فاعناقُ فتاقٍ Calc. Alii فَأَعْلَى ذى فَتَاقٍ, ut Pc. (in marg. فادنى ذى), Jon. gl. G. ad فتاق: اسم جبل واعناقه شماريخه والمِطلّ منه ويروى فاعلى ذى فتاق —

Vs. 4. الشُّرْبُبِ] sic G. R. Calc. الشَّرْيَبِ Par. Vull. (codd. Parr.?). Kâmûs: وشَرِيَبٌ وشُرْبُبٌ وشُرْبُوبٌ وشُرْبَةٌ بضمهن مواضع — فالأَيْلَاءُ] فالأَبْلَاءُ Par. Vull. Ad فالشعبتان gl. G.: اكمتان او اكمة لها قرنان consentiens cum 'Abi'l'abbâsi schol.: شعبتان اكمة لها قرنان نابتنان (نانيان s. ناتئان l.) —

Vs. 5. يُحِيرُ] يَرُدُّ G. — Ad دَلْهًا gl. G.: الدله ذهاب العقل او الباطل او التحير فقوله دلها اى مدلها ذاهب العقل او باطلا او متحيرا او دلها غير منون اسم امراة وهو بعيد اى لا ارى من عهدت من احباب فى هذه المنازل فانا ابكى شوقا اليهم برءية (i. e. برؤية) اثارهم وان كان البكاء لا يجدى شيا —

Vs. 6. أَصِيلًا] sic G. (cum gl. عشيا) Pc. Calc. Jon. اصليلا R. أَخِيرًا B.

a. * انى عدانى ان ازورك فاعْلَمِى * مَا قد علمتِ وبعض ما لم تعلمى *

b. * حَالَتْ رِمَاحُ بَنِى بَغِيضٍ دُونكم * وَزَوَتْ جَوَانى الحرب من لَمْ يُجْرِمِ *

c. * ولقد كررْتُ المُهر يَدْمَى نَحْرُهُ * حَتّى اتَّقَتْنِى الخَيْلُ يا ابْنَىْ حِذْيَمِ *

Glossae adscriptae hae sunt: ad a: [عدانى — صرفنى — [ما قد علمت يريد الحرب — [تعلمى] in margine أعْلَمِ rubro. — Ad b: [بنى بغيض] يعنى عبس وذبيان — [وزوت] قبضت — [يجرم] يذنب — Ad c: in fine hemistichii alterius: اى جعلوه بينى وبينهم —

Vs. 73. „Citat hunc versum Tebriz. in Prol. ad Zohair apud Reiskium ad Tar. p. XXVI sq. et ex eo Rosenm. ad Zohair. p. IX. (ed. 2.), uti et eum adducit Jonesius in Comment. Poës. Asiat. p. 282.“ *Willm.* [ولَمْ تَكُنْ] ولم تقم Ibn Naḥ. et Tebr. in scholl. ولم تَدُرْ G. — [ابنى ضمضم] gl. G.: حصين ومرة — من ذبيان من بنى مرة ʿ

Vs. 74. Ad عرضى gl. G.: خ وعرضى يحتمل ان يكون منصوبا وان يكون مخفوضا اذا كان منصوبا كان حذف النون تخفيفا لطول الاسم بالصلة كما حذفت من القائلين الذين وان كان مخفوضا كان حذف النون للاضافة — Ad والناذرين gl. G.: [اذا لم القهما] اذا لقيتهما Ibn H. et Tebr. in scholl., N. R. in marg. — لنقتلنه

Vs. 75. [جزر السباع] جزرا لسباع Jon. in Comm. P. A. l. l., in edit. ut nos. Alterum hemistichium G. ita exhibet: جَزَرًا لخامِعَةٍ ونَسْرٍ قَشْعَمِ cum glossis: [لخامعة] ضبع — [نسر] طاير — [قشعم] مسن —

Ordo versuum in cod. G.: 1. ~. ~. 2. ~. 3—13. ~. 14—30. ~. 31—48. ~. 49—52. 56. 53. 55. 54. 57—69. 71. 70. 72. ~. ~. ~. 73. 74. 75.

Ordo versuum in cod. R.: ~. ~. 1. ~. 2—32. ~. ~. 33—52. 55. 53. 54. 56—64. ~. ~. ~. 65—69. 71. 70. 72—75.

Vs. 61. عَمْرًا] عمروا T. R. G. — مُحْبَتْهُ] مُحْبَتْهُ B. Par. — المُنْعِمِ] المنعم G. المنكم H.

Vs. 62. بالضُّحى] sic codd. nostri et edd. omnes; sola Calc. — فى الوغى

Vs. 63. حَوْمَةِ الحَرْبِ] حَوْمَةِ المَوْتِ T. N. G. *Jones* in Comm. P. A. p. 282. et *Scheid.* ad Vet. Test. p. 19. „Tebr. et Ibn-Nah. etiam loco حومة الحرب alios habere affirmant غمرة الموت" *Men.* — تشتكى] يشتكى N. H. — غَيْرَ] إِلَّا Jon.

Vs. 64. laudatur in scholl. *Harir.* p. ٥٣٩ (ed. 2. p. ٩٠٣). يَتَّقُون بى] gl. G.: يجعلوننى بينها وبينهم — ولكنّى] ولو انى G. R. — اخم] gl. G.: ارجع او اجبن — Hunc versum in codd. Leidd., R. et Jon. excipiunt tres sequentes:

* لَمّا سَمِعْتُ نِدَاءَ مُرَّةَ قد علا * وابنى ربيعة فى الغبار الاقْتَمِ *

* ومُحَلِّمٌ يسعون تحت لوايهم * والموت تحت لوآء ال مُحَلِّمِ *

* ايقنت ان سيكون عند لقايهم * ضَرْبٌ يَطيرُ عن الفراخ الجُثَّمِ *

ال مُحَلِّم] الال مجلم T. eumque secutus Men.

Vs. 66. مذمم] مدوم N.

Vs. 68. فازورّ] وازار Leidd. وزورّ Jon. — من] عن R.

Vs. 69. مُكَلِّمى] تَكَلَّم H. R. — Alterum hemistichium G. ita exhibet: او كان يدرى ما جوابُ تكلُّمى —

Vs. 70. In edit. Men. est vs. 68. Legitur hic vs. in uno Leid. et in G. R. post vs. 71. Apud Jon. ordo hic est: 71. 70. 68. 69. — وأبرأ] sic dedi cum Leidd. G. R. Men. Reisk. ad Tar. proll. p. XXIII. أَذْهَبَ B. Calc. Par. Jon. — أَقْدِمِ] قَدِّمِ G. فاقدم Reisk.

Vs. 71. من بين] ما بين G. هى بين B. — وأَجْرَد] واخر Men., quod Willm. praefert.

Vs. 72. رِكَابِى] جِمَالِى G. — لُبِّى] قلبى N. T. — واحفره] واحفره N. T. R. — بِأَمْرِ] بِرَأْىٍ G. Post hunc versum G. inserit tres sequentes:

vs. 55. et ad Amralk. vs. 20. ed. Lettii et Ibn-Nah. ib. Dicit tamen Tebr. ad nostrum locum, alios legere بالرمح الطويل اشابه, inter quos etiam Ahmedem Ibn-Jahjae esse refert Ibn-Nah." *Men.*

Vs. 50. Laudat hunc versum *Schultens.* ll. supra ll. et *Schroeder* in Addit. ad Meid. Schult. p. 310. فَتَرَكْتُهُ] غادَرْتُهُ all. in gl. G.: انشده الرضى ۔ غادرته جزر السباع لنح وقال انها رواية وفيها شاهد على ان غادر ينصب مفعولين كترك ولا يصح هنا فى الثانى انه حال لكونه معرفة واقره البغدادى فى شرح الشواهد على ذلك وفيه للنظر مجال فتامل —

Vs. 51. Laudant hunc vs. *Schultens.* ad Excerpt. ex Ispah. p. 17 sq. et *Lette.* ad Caab ben Zoh. p. 162.— وَمَشَكِّ] وَمَسَكِّ Calc. وَمَسَكُّ T. ومشك R. Schultens. Lett. — مُعْلَمٍ] مُعَلَّمٍ Z. c. nota معا. مُعَلِّمٍ all. ap. Willm. ad h. l. p. 207. gl. G.: المعلم الذى اشهر نفسه بعلامة يعرف بها لشجاعته —

Vs. 52. رَبِّذٍ] زَبِّدٍ Calc. زَبَّدٍ H. et all. in Ibn Nah. schol. ربد B. N. الربد T. — بالقداح] كالقداح H. Laudat hunc versum Reisk. ad Ṭar. p. 98.

Vs. 53. non legitur in cod. H., in N. autem postponitur sequenti. Posterius hemistichium laudat *Schultens.* Exc. Ham. p. 307. نَزَلْنَ] قَصَدتُ G. لغير] بغير N. Schult.

Vs. 54. „Hic versus in nonnullis codd. [et in G.] ut et apud Jon. sequenti postponitur." *Men.* مَدَّ] „Ibn-H. et Ibn-Nah. شد licet posterior in schol. مد praeferat, a quo differt Tebr., qui utrumque dici quidem affirmat, in schol. tamen شد mavult." *Men.* شد etiam G. cum gl. ارتفاع; R. مد in textu, شد superscriptum habet.

Vs. 55. الحديدة مُخَذَّمِ] الحديد مخذم R. الحديد مُجَذَّمِ Calc.

Vs. 56. تُحْذَى نِعَالَ] sic B. Calc. يُحْذَى نِعَالَ (vel يحذا) G. Willm. Par. *Schultens.* Thes. dissertt. p. 702. *Reisk.* addenda ad Ṭaraf.

Vs. 58. فبعثت] ونبعث T. — فَتَجَسَّسِى] فتحسسى N. H.; Z. utrumque addita nota معا, item G. cum gl. ابحثى عنها —

Vs. 60. الغزلان] „Ibn-H., et in schol., [et R.] الربعىّ; Ibn-Nah. الغزلان quidem habet, sed praefert الربعى." *Men.* — ارثم] ارتم T. Calc.

Vs. 38. ذَاتِ أَسِرَّةٍ] gl. G.: طرايق فى الخمر; refert hoc epitheton ad المدامة, uti etiam صفراء ad hoc vocabulum a nonnullis refertur. — بِأَزْهَرَ] بِأَصْفَرَ Jon. Laudat hunc vs. Gauh. s. r. سرر —

Vs. 40. فَلَا] فَمَا G. Leidd. Jon.

Vs. 41. تَمْكُو فَرِيصَتُهُ] تمكوا فرايصه B. Men. Par. Gauhar. s. rr. حلل et مكا nostram habet scripturam.

Vs. 42. سَبَقَتْ] عَجِلَتْ G. — بعاجل] بمارن G. cum gl. رمح لين عند المهز — ضَرْبَةٍ] sic R. Leidd. Calc. Reisk. ad Ṭaraf. p. 84. طَعْنَةٍ B. G. Men. Jon. Par. Zuzen. in scholl.

Vs. 44. تَعَاوُرُهُ] تَعَاوَرُهُ Calc. Jon. „Ibn-H. dubie utrum تعاقده an تعاقره“ *Men.*

Vs. 45. يُجَرِّدُ] يُعَرِّضُ G. — ياوى] تاوى R. — حصد] حَصِدِى Men. Par. gl. G.: جيش كثير القسى —

Vs. 46. الوقيعة] الوَقَائِعَ Calc. — Post hunc versum G. inserit alium:

* فَأَرَا مَغَانِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوَيْتُهَا * فَيَصُدُّنِى عنها الحَيَا وتَكَرُّمِى *

Vs. 48. يَدَاىَ لَهُ] sic Leidd. G. R. Jon. Schultens. (de defectibus l. h. p. 213 sq. Origg. p. 411.); لَهُ كَفِّى B. Men. Par. Calc. — „Huic versui in cod. Tebr. [et G.] et apud Jon. subiicitur aliquis, quem nec Zouz. neque Ibn-Naḥ. Ibn-H. aut Schult. habent, quique in Tebr. sic se habet:

* بِرَحِيبَةِ الفَرْغَيْنِ يَهْدِى جَرْسُهَا * بِاللَّيْلِ مُعْتَسَّ الذِّئَابِ الضُّرَّمِ *

برحيبة] gl. G.: طعنة واسعة — الفرغين] G. gl.: الفرغ مخرج الماء من الدلو — جرسها] حرسها Men. — معتس] gl. G.: طواف — فاستعاره للطعنة — الذئاب] الدباب Men. السِّبَاعِ G. cum gl. الطالب ليلا — الضرم] gl. G.: الجائعة —

Vs. 49. فَشَكَكْتُ] كَمَشْتُ G. — الأَصَمِّ] „uti Meid., Gi. [s. r. شكك], Zouz. tam ad hunc locum quam ad Amralk. [vs. 19. ed. Hengstb.], ut et Tebr. et Jon. legunt [adde B. Men. Calc. Par.]. Ibn-N. et Ibn-H. [itemque G. R.] الطويل, ita et Schultens. [l. supra l.]. Sypkens [ubi?], Schol. ad Caab ben Zoh.

Vs. 30. Hic in variis codicibus vario ordine inseruntur unus vel duo versus spurii, nempe:

a. * بُلَّتْ مَغَابِنُهَا بِهِ فَتَوَسَّعَتْ * منه على سَعْنٍ قَصِيرٍ مُكْرَمِ *

b. * أَبْقَى لها طُولُ السِفَارِ مُقَرْمَدًا * سَنَدًا ومِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخَيِّمِ *

Varr. lectt. ad a.: مَغَابِنُهَا] مغانيها R. — ad b., quem versum laudat Reisk. ad Taraf. p. 68.: السِفار] الرُّمانِ Jon. gl. G.: السفر; Ibn Heiš. in scholl.: السفار جسما كالبناء المقرمد اى المحكم :.G .gl مُقَرْمَدًا Ad — يجوز ان يكون جمع سفر et in margine: المقرمد المبنى بالقرمد وهو الاجرّ وشبهها بالدعائم فى ضمْرها وسعة حوافرها — Ordo horum versuum in variis codd. hic est: G. et T.: 30. b. 31. 32.; R. et N.: 30. 31. 32. a. b.; H.: 30. 32. a. b.

Vs. 31. بَرَكَتْ prius] تركت R. male. — جَنْبِ] ماء G. T. Jon. — الرِداعِ] اليَرَاعِ all. ap. Ibn Naḥ.; vid. Willmet. ad h. l. p. 172. G. الرداع habet cum gl.: القصب او موضع —

Vs. 32. رُبًّا] „Tebr. et Ibn H. رِبًا de quo Ibn H. in schol. ربا يعنى الريش“ *Men.* — الوَقُودَ] الوُقُودَ R. Jon. القِيَانُ G. i. e. حَشَّ القِيَانُ, ita ut جوانبَ non sit accusativus loci, sed obiecti.

Vs. 33. جَسْرَة] حُرَّة G. cum gl. كريمة — الفنيق] الفنق R. العتيق N. Jon. — المُكْدَمِ] sic B. R. Zuz. Ǵauhar. s. r. زيف Men., nullam codd. Leidd. adnotans varietatem, Par. المُكْرَمِ Calc. المُقْرَمِ G. cum gl. الذى ترك ركوبه —

Vs. 34. دُونِي] دُونَ R. Ǵauh. s. r. غدف, sed sub r. قنع habet دونى —

Vs. 35. سَمْحٌ] „Ibn-Naḥ. et Ibn-H., etiam in scholl. [item G. Par.], sed Tebr., librarius in margine cod. Ibn-Naḥ. et Jon. [itemque R. Zuzen. in scholl. Calc.] dant سهل, id quod tamen Tebr. et Ibn-Naḥ. in scholiis suis reiiciunt.“ *Men.* — مُخَالَقَتِى] „Ibn-H. et Ibn-Naḥ., etiam in schol., محالفتى, quod interpretantur معاشرتى; Jon. e script. Bold. مخالفتى, uti et Tebr. [et R.] qui aeque atque Ibn-Naḥ. ex aliis profert مخالطتى, dicit tamen Ibn-H. esse qui legant: مخالفتى بالخاء المعجمة وانا احب بالحاء المهملة“ *Men.* —

verba in scholio attuli. At idem s. r. حرر vulgatam scripturam affert: الحُرَّة الكريمة يقال ناقة حرة وسحابة حرة اى كثيرة المطر قال عنترة البيت —

Vs. 18. وليس بنازح [وليس ببارح — G. فَتَرَى الذُّبَابَ [وَخَلَا الذُّبابُ H. — متتابع الصوت .G. cum gl هَزِجًا [غَرِدًا — يُغَنِّى وَحْدَهُ

Vs. 19. غَرِدًا يَسُنُّ [هَزِجًا يَحُكُّ G. cum gl. مطربا يحك, Tebriz. in scholl. et ad Taraf. vs. 29. (ed. Reisk. p. 76.). — قَدْحَ [فِعْلَ G.

Vs. 22. Ad لُعِنَتْ gl. G.: سبّت et: قوله لعنت كما يقال لعنه الله ما اشعره وهو دعاء عليه على معنى التعجب —

Vs. 23. زَيَّافَةٌ [مَوَّارَةٌ R. H. N. „qui tamen in scholiis زيافة praefert, pro quo Tebr. esse dicit, qui موارة praeferant.“ *Men.* — تَطِسُ [تَقِصُ G. cum. gl. تكسر — بِذَاتِ خُفٍّ [بِكُلِّ خُفٍّ G. Zuzen., بِوَخْدِ خُفٍّ B. all. in schol. Zuzen., Men. Par. Jon.

Vs. 24. أَقِصُ] sic G. R. T. N. (in cuius margine emend. اطس) H. Calc. تَطِسُ B. Z. Men. Par.

Vs. 25. تَأْوِى لَهُ قُلُصُ [يَأْوِى الَى حِزَقٍ G. cum gl. اى ظليم ; تاوى له حزق R. H. N. „in scholio suo habet Ibn Naḥ. lectionem textus nostri.“ *Men.* Ǵauh. s. r. حزق, at in cod. Berol. حزق deletum est et adscriptum قلص addita nota صح. Etiam in codice minori Menilii vocabulo حزق nota corruptae lectionis superscripta est.

Vs. 26. حَرَجٍ [زَوْجٍ G. cum gl. نمط. حِدْقٌ R. Calc. — نَعْشٍ [حَرَجٍ G. cum gl.: عيدان الهودج او سرير الموتى —

Vs. 27. بَيْضَةٌ [بَيْضًا B. بيضة T. — الفرو [الفرق R. — Verba in fine scholii inde a ومن عملة ابن رشيق usque ad الا بيضا sumpsi e glossa marginali codicis G.

Vs. 29. تَنَأَّى [يَنَأَّى B. G. R. Jon.; referendum ad sequens هِرٌّ — من هزج العشى مؤوم [من الهزج الخ B. بَعْدَ مَخِيلَةٍ تَزَغُّمِ G. ad مخيلة glossam adscribens اختيال, ad ترغم: نشاط — Laudat hunc vs. Ǵauh. s. r. وحش —

Vs. 2. تكلمى] تكلمنى N. — Post hunc versum cod. G., ante eum N H. et R. inserunt hunc:

* دَارًا لِآنِسَةٍ غَضِيضٍ طَرْفُهَا * طَوْعِ العِنَاقِ لَذِيذَةِ الْمُتَبَسَّمِ *

Pro طوع N. habet طوح.

Vs. 4. واهلنا] واهلها H. Jon.

Vs. 6. حَلَّتْ بارض الزائرين] شَطَّتْ مَزَارَ العَاشِقِينَ G. cum gl. بعدت بموضع زيارتهم — طِلَابُكِ] طِلَابُهَا H. N. R. Zuzen. Gauh. s. r. زار — مَحْرَمِ] مَحْرَمِ Jon. Men. مَحْرَمِ B. Par.

Vs. 7. وَأَقْتُلِ] وَأَقْبَلْ H. R. — لَعَمْرُ أَبِيكَ] لعمر ابيك Calc. Jon. وَرَبِّ البيت G.

Vs. 9. المَزَارُ] القَرَارُ G., in margine addit: ويروى المزار —

Vs. 10. رِكَابُكُمْ] رَكَائِبُكُمْ B. Par.

Vs. 13. بِذِى غُرُوبٍ وَاضِحٍ] بِاصْلَتِيٍّ نَاعِمٍ G. cum glossis super باصلتىّ: ثغر براق et super ناعم: شديد البياض. Alterum hemistichium alii sic exhibent: عَذْبِ المَذَاقَةِ بَعْدَهُ نَوْمِ النُّوَّمِ secundum glossam G.: ويروى عذب المذاقة بعد نوم النوم ∴ ورواه الجوهرى فى صحاحه [s. r. غرب] اذ تستبيك بذى غروب واضح عذب مقبله لذيذ المطعم انشده شاهدا على الغروب وانها حدّة الاسنان وماوها وواحدها غرب بالفتح واهل القاموس على ذلك [sic] اجمنيه — مُقَبَّلُهُ] مقبلة T. Gauhar. Berol. — Post hunc versum inserit G. alium:

* وكَأَنَّمَا نَظَرَتْ بِعَيْنَيْ شَادِنٍ * رَشَإٍ مِنَ الغِزْلَانِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ *

Vs. 14. Ad فارة gl. G.: نافجة سميت فارة لفور رائحتها عند فتقها et ad بقسيمة: وعاء للطيب —

Vs. 15. نَبْتَهَا] نَبْتُهَا B. H. روضها T. — بِمَعْلَمِ] sic G., Men. eiusque codd. ut videntur omnes praeter H., qui بِمُعْلَمِ exhibet, idemque praebent B. et Calc.

Vs. 16. عليها] sic G. Zuz. Calc. عليه B. R. Men. eiusque codd. Par. — بِكْرٍ حُرَّةٍ] عَيْنٍ ثَرَّةٍ G. cum gl. سحابة غزيرة, all. ap. Zuzen., Gauh s. r. ثرر, cuius

VI. ʿAntara.

T. = cod. Tebrizii, descriptus a Menil. p. 28. — N. = cod. Ibn Nahhasi, vid. ibid. p. 29. — Z. = cod. Zuzenii ibid. p. 30. — H. = cod. Ibn Heiśami ibid. p. 29. — Men. = Antarae poema arabicum Moallakah ediderunt V. E. Menil et J. Willmet. Lugd. Batav. 1816. 4.

Inscriptio carminis in cod. G. haec est, quam conferas cum iis, quae Menil. in prolegg. §. 1. et 2. affert: قال عنترة بن شدّاد بن معاوية بن مخزوم بن قراد بن مخزوم بن ربيعة بن ملك بن قطيعة بن عبس بن شدّاد وَهُوَ فارسُ جِرْوَة وَجِرْوَة فَرسُه وكانت امُّ عنترة حبشيّة وكانَ من امّه أخوة عُبَيْد وكان مِنْ اشدّ النّاس بَاسًا واجْودهم بما يملك كفّا فجلس يوما فى مجلس بعْدَ ما كان قد ابْلَى واعترف به ابوه واعْتقه فسابّه رَجُل من بنى عبْس وذكر سوادَه وامّه واخوَته فَسَبّه عنترة وفخر عليْه وقال فيمَا قَالَ لَهُ انّى لاحْضر البَاسَ واوفى المغنَم وَأعفّ عنْدَ المسئلة واجُودُ بمَا مَلكتْ يَدى وَافصل الخطّة الصماء قال لهُ الرجُل انا اشْعَر منك قال ستعْلَمُ ذَلك فقال عنترة يذكر قتل ابن نزال وهى أوّل كلمة قالها ∴ هل غادرَ الخ — Inscriptio codicis B. est: قال عنترة بن عمرو بن معاوية ابن شداد العبس ويكنى ابا المعايش —

Vs. 1. مُتَرَدَّم] متردّم B. H. Jon. Par.; G. utrumque cum glossa: شىء يصلح — Post hunc versum inseruntur in cod. G. duo alii, quos codd. N. et R. ei praemittunt:

* أَعْيَاكَ رَسْمُ الدارِ لَمْ يَتَكَلَّمِ * حَتّى تَكَلَّمَ كَالأَصَمِّ الأَعْجَمِ *

* وَلَقَدْ حَبَسْتَ بِهَا طَوِيلًا نَاقَتِى * أَشْكُوا الى سُفْعٍ رَوَاكِدَ جُثَّمِ *

Pro اعياك (G. cum gl. تعذر عليك) Men. male legit اعيال. Pro اشكوا codicis G. Men. e cod. N. dat ترغوا haec adnotans: „Loco ترغوا in codice legi quoque potest نزغوا; prius tamen praetulerim.“ Idem pro رواكد codicis G. (cum gl. ثوابت) exhibet الدواكد nihil significans, at ipse praefert الرواكد. Recte Men. hos versus spurios censet, quod firmatur nota in cod. N. iis praemissa: قال ابو جعفر انشدنى محمد بن ايوب فى هذه القصيدة ثلثة ابيات لم اسمعهن من غيره وزعم انّ ابا العباس الخراسانى انشده اياهنّ عن ابن قادم منهنّ بيت بعد قوله هل غادر الخ — ومنهنّ بيتان فى اول القصيدة وهما ∴ اعياك الخ

Vs. 98. العَاصِمُونَ] الحاكمون G. R. — العازمون] الغارمون Kos. et G., qui tamen rubro correctum habet العازمون —

Vs. 100. أَبْلَغَ] بَلَّغَ all. ap. G. rubro adscript.; سَائِلْ G. in marg. Idem in glossis ad بنى الطماح : من وائل et ad دُعْمِيًّا : اسم لابن جديلة بن اياد — Post hunc versum B. et Par. inserunt alium versui 84. simillimum hunc:

* لَيَسْتَلِبُنَّ فُرْسانا وبيضا * واسرى فى الحديد مُقَرَّنينا *

Vs. 101. نَقُرُ الخَسْفَ] يَقِرُّ الخسف R. نُعِزُّ الذُّلَّ Calc. In G. versum 101. excipit hic:

* نُسَمَّا ظَالِمِينَ ومَا ظُلِمنا * ولاكنا سَنَدْعى ظالمينا *

additis in margine verbis: يروى بُغاةً ظَالمين وما ظُلِمنا ، ولاكنا سنبقى ظالمينا. Eundem versum R. hic inserit:

* نسمى ظالمين وما ظلمنا * ولكنا سنبدأُ ظالمينا *

adiecto alio, quem G. post vs. 31. affert, ubi vid. adnott.

Vs. 102. وظَهْرَ البَحْرِ] sic dedi cum G. et R. ووسْطَ البحر all. ap. G. in marg. وَمَاءَ البحر B. Kos. Par. ونَحْنُ البَحْرَ Calc. — Post hunc versum G. inserit alium:

* لنا العزُّ القديم وكُلُّ حَيٍّ * لنا تَبَعٌ ولسنا تابعينا *

in margine adscripta sunt haec: سقط هذا البيت فلم يشرحوه وهو ظاهر —

Vs. 103. Omittit Calc., G. et R. post vs. 89. et ante 101. collocant.

Ordo versuum in cod. G.: 1—6. (7. in marg.) 8—11. (12. in marg.) 13—16. 21. 22. 12 (in textu). 19. 20. 23—27. 29—31. ~. 30—41. 34—36. 38. 37. 42—44. ~. 45—51. 55. 54. 56—69. 98. 97. 70—79. 81. 84. (90. in marg.) 95. 99. 100. 32. 33. 82. 87. 83. 84. 86. 88. ~. 89. 103. 101. ~. 104. 102. ~. 53. Omissi sunt: vs. 17. 18. 28. 52. 80. 85. 91—93. 96.

Ordo versuum in cod. R.: 1. ~. ~. 7. 6. 2—5. 8. 9. 11. 10. 13—16. 21. 22. 12. 19. 20. 23—27. 29—31. 39—41. 34—36. 38. 37. 42—51. 55. 54. ~. 56—69. 98. 77. 70—76. 78. 79. 81. 99. 100. 32. 33. 82. 87. 83. 84. 86. 88. ~. 89. 103. 101. ~. ~. 104. 102. 53. Omissi sunt: vs. 17. 18. 28. 52. 80. 85. 90—96.

ferreas. — الحديد] sic codd. nostri omnes et edd. praeter Calc., quae exhibet الجبال — مُقْرَنِينَا] مُقَنَّعِينَا all. secundum gl. G.: قرن بعضهم الى بعض ويروى مقنعين اى فى الحديد —

Vs. 85. Hunc versum omittunt G. et R.; certe hoc loco ad sententiarum nexum non accommodatus videtur.

Vs. 86. مُتُونٍ] عُيُونٍ G.

Vs. 87. In G. et R. hic versus post vs. 82. invenitur; in Par. et Kos. post sequentem (vs. 88.) collocatus est.

Vs. 88. يَقُتْنَ] يَقُدْنَ R. et G., qui in margine nostram scripturam commemorat itemque etiam يَفُتْنَ, litteram ة altero puncto nigro et altero rubro insigniens cum gl.: من القوت بالقاف والفوت بالفاء — Hunc versum in G. et R. excipit alius, qui deest in editione Zuzeniana, hic:

* اذا لم نَحْمِهِنَّ فلا بقينا * لِخَيْرٍ بَعْدَهُنَّ ولا حَيِينَا *

Vs. 90. et 91. desunt in ed. Calc.; vs. 90—96. omittit R.; G. versum 90. in margine post versum 94. affert, addita glossa: كذا عند كثير وسقط عند بعض. Pro وَأَنَّا scribit بِأَنَّا. Tum in textu sequuntur vss. 95. 99.

Vs. 93. يُدَهْدِهْنَ] يُدَهْدِهُونَ Calc. addito scholio: باسقاط الواو لفظا i. e. ita, ut metri causa pronuntiando commutetur in femin. يُدَهْدِهْنَ. At prima persona pluralis de viris et antea et postea adhibita istud يدهدهون plane excludit. — الرُّءوسَ] الرُّوسُ Kos., quasi يدهدهن intransitivum sit; at in commentario femininum perperam masculino (يدحرجون) redditum est. Nobis optimum visum est, verbo يدهدهن subiectum السيوف المسلّلات e versu proxime antecedenti tribuere.

Vs. 94. من مَعَدّ] غير فخر all. ap. G. in marg.

Vs. 95. المُطْعِمُونَ] المُنْعِمُونَ G. — أَبْتَلِينَا] أُتِينَا G. cum gl.: اتانا غائر او نحوه

Vs. 96. Omittunt G. et R. Versus 97. et 98. iidem inverso ordine supra post versum 69. inserunt, ubi in utroque versu pro وَأَنَّا scribunt وَنَحْنُ. Par. eosdem hoc loco sed inverso ordine habet.

Vs. 70. الأَيْسَرِينَ بَنُو] الأَيْسَرُون بَنِي G. in textu, at superscripta est nostra lectio.

Vs. 72. وبالسبايا] مع السبايا R.

Vs. 73. تَعْرِفُوا] sic G. R. Calc. تَعْلَمُوا B. Kos. Par.

Vs. 75. يَقُمْنَ] يَقُمْنَ Kos. Par. يُقُمْنَ G. يَقمن Gauh. s. r. يلب. Hunc versum laudat *Ever. Scheidius* in specim. observationum ad quaedam V. Ti. loca p. 32. addito scholio: ينحنين اى ينثنين من كثرة الضراب —

Vs. 76. النِطَاقِ] النِجَادِ G. R. — Ad غصون gl. G.: جمع غصن بالفتح كفلس فضول الدروع او التشنيج —

Vs. 77. عن] عَلَى G. R.

Vs. 78. غُضُونَهُنَّ مُتُونُ] sic codd. nostri et edd. omnes, praeter Calc., quae مُتُونَهُمْ لَمُتُونُ — تُصَفِّقُهَا] يُصَفِّقُهَا B. Kos. (at in notis vult تصفقها) Par. — جَرَيْنَا] خرينا Par. typothetae errore.

Vs. 79. عُرِفْنَ لَنَا] مُسَوَّمَةً all. in gl. G. (ويروى). لها G. male.

Vs. 80. Omittunt G. et R.

Vs. 81. وَرِثْنَاهُنَّ] عرفناهن G. in margine cum nota خ et glossa: بمعنى ورثناهن —

Vs. 82. حِسَانٌ] كِرَامٌ G. R. — تُقَسَّمَ] تُفَارِقَ R. G. cum gl.: ويروى تسبى نحاذر ان تقسم او تهونا وكان اهل الجاهلية اذا حاربوا اتبعوا جيوشهم نساءهم ينتخينهم —

Vs. 83. بُعُولَتَهُنَّ] G. rubro superscriptum habet: فوارسهن cui addita est glossa: الازواج ad بعولتهن pertinens. — عَهْدًا] نذرا all. ap. G. in marg. — كتائب] فوارس G. R. — مُعْلِمِينَا] مُعْلِمِينَا Kos.

Vs. 84. لَيَسْتَلِبُنَّ] sic G. Par. (sine vocall.) لِيَسْتَلِبْنَ R. لَيَسْتَلِبَنَّ B. لَتَسْتَلِبَنَّ Kos. لِكَيْ يَسْلُبْنَ Calc. — افراسا] أَبْدَانًا R. G. cum gl. الدروع — Ad وبيضا gl. G. haec notat: بالكسر السيوف وبالفتح بيض الحديد; vult بيضًا enses vel بَيْضًا galeas

Vs. 61. حُصُونَ] قصور in G. rubro superscriptum.

Vs. 62. Ad مهلهلا gl. G.: هو ابن ربيعة صاحب حرب وائل اربعين سنة بدم اخيه كليب — منه] G. rubro superscr., addita glossa اى بعده — Ad زهيرا gl. G.: بدل من الخير كذا قيل والظاهر انه بدل من مهلهلا ، فاكهى وفيه نظر غير خاف —

Vs. 64. Ad وذا البُرة gl. G.: ذو البرة رجل من تغلب يسمى برة القنفذ كان على انفه شعر مستدير لقب به والبرة الحلقة او هو رجل قتل اخوه فخرم انفه بحلقة حديد وءالى ان لا ينزعها حتى يقتل قاتل اخيه وسبعة من ابناء ابيه فوفى بذلك فسمى ذا البرة — المُلْتَجِينَا] الملتجئينا G. R. المُجْحَرِينا B. Kos. Par.

Vs. 66. نَعْقِدْ قَرِينَتَنَا] نَعْقِدْ قَرِينَتَنا G. — تَجُدِّ] تَجُدُّ Kos. تَجُدّ Calc. تَجُدُّ G., at rubro superscriptum تَجُدّ ; تَجَد R. — تَقِصِ] تَقِصُ Kos. نَقِص G. (rubro adscr. تَقص) R.

Vs. 67. وَنُوجَدْ] وَتُوجَدُ Zuzen. (تَجِدُنا ايها المخاطب امنعهم) Calc. G. litterae د signa Damma, Ǵèzma et Fatḥa apponit et in glossa notat: بالجزم عطف على جواب الشرط والنصب على ما ذكره التبريزى والرفع لتجرده —

Vs. 68. خَزَازَى] خَزَازِ Calc. خزارى R. Ǵauh. s. r. خزز: وخَزَازِ جبل كانت العرب توقد عليه غداة الغارة ويقال ايضا خَزَازَى قال عمرو بن كلثوم البيت ويروى خَزَازِ — gl. G. ad اوقد: جبل أُوقِد فيه او مكان: خزازى et ad نار الحرب او نار الاضياف مخصوص cf. Ḥâriṭ vs. 7.

Vs. 69. أُرَاطِ] أُرَاطَى B. G. (cum gl. موضع حبسوا فيه ابلهم) Kos. Par. Scripturam Calc. contra hos auctores servavi secutus Kâmûsum: وأُرَاطَى بالضمّ ة وذو أُراطٍ كغراب موضعان. Jâkûti Muštarik (ed. Wüstenfeld p. ١٨) item nonnisi ذو اراط commemorat. — Quae de الخور afferuntur in scholio, petita sunt e Kâmûso. Aliter Zuzen.: الخور العزاز من الابل والناقة خوراء, ubi pro العزاز procul dubio scribendum الغزار, quod item tuetur gl. G.: الغزار اللبن. Ǵauhar: وناقة خوّارة اى غزيرة والجمع خُور — Ad الدرين gl. G.: يبيس ما جفّ ثم نبت وبعضهم قال هو الحشيش اليابس. Post hunc versum inserit G. versus 98. et 97.

Vs. 54. „In cod. goth. hemistichium secundum sonat: يكون لخلفكم فيها قطينا i. e. fiet posteritatis vestrae in illis servus." Vocem خلف in margine illustrat scholiastes verbis الخلف بالفتح النسل i. e. خلف cum Fatha significat progeniem. Dein addit, in aliis codicibus scriptum esse لقبيلكم" *Koseg.* En integrum scholion G.: الخلف بالفتح النسل الردى والخادم والاتباع ويروى لقبيلكم بالفتح اى ملككم او وزيره او ملك اليمن او ملك ليس باعظم. Scripturam codicis G. exhibet etiam R.

Vs. 55. Duobus punctis rubris primae litterae verborum تطيع et تزدرينا suppositis G. notat scripturam يطيع et يزدرينا. Huic voci addit glossam hanc: قال ابن النحاس فى تزدرينا ضرورة قبيحة لانه يقال زريت على الرجل عبت عليه فعله وازريت به قصرت به ، ونقله الفاكهى وسلمه وفيه نظر اوضحته فى شرح نظم الفصيح — بنّا] sic G. R. Calc. Zuz. لَنَا B. Kos. Par.

Vs. 56. تُهَدِّدْنَا وَتُوعِدُنَا] تُهَدِّدُنَا وَأَوْعَدَنَا G., superscripta tamen nostra lectione. R. ut nos, superscripto واوعدنا addita nota صح. — مَقْتَوِينَا] مُقْتَوِينَا G. cum glossa in superiori margine: المقتوى بضم الميم نسبة الى مقتى ورجل مقتو صاحب خدمة فالمقتوون فى البيت معناه خدام او الذين يعملون بقوتهم وملء بطونهم وقيل الميم فى مقتو مفتوحة ومعناه الهوء والتهكم بقرينة متى لخ وبه علم ان اوعد فى البيت ماضيا فيكون ما قبله كذلك وهو الموجود فى اكثر النسخ التى وقفت عليها وفى بعضها مضارعان ويؤيده القول بان عمرو منادى ، فاكهى تامل —

Vs. 58. وَوَلَّتْهُ] وَوَلَّتْهُمْ R. G. (cum gl.: اى ولت المثقّفين من الاعداء) — Ad voces عشوزنة et زبون gl. G. haec habet: عشوزنة] الناقة السيئة الخلق او الشديدة الصلبة والزبن الضرب بالغصب والدفع بالرجل ومنه ناقة زبون اذا ضربت بتفنات رجلها عند الحلب والزبانية الاشداء (sic pro بثفنات) —

Vs. 59. Ad عشوزنة hoc loco gl. G.: قيل انها هنا عبارة عن القناة وهى من صفات الابل على التمثيل وانثقفت من الثقاف وارنّت صوتت والمثقف المقوم — انْقَلَبَتْ] sic dedi cum B. R. Kos. Par. غُمِزَتْ Calc., انْثَقَفَتْ G. — تَشُجُّ] تَدُقُّ R. G. cum gl.: تشج هى رواية الجوهرى وجعله مجرا اذا عض واسقط صدره ومجر الاخر. Sub v. عشوزن Gauh. totum versum affert nostram scripturam secutus.

Vs. 60. فى] عن G. rubro superscriptum habet addita nota صح. — بنقص] بنقض R. Calc.

putamus; metrum hemistichii secundi non sanum est." *Kos.* Metrum facillime sanatur, ita ut litera n in fine verborum تغمغما et تنهّدا, spiritu leni duplicis او eliso, in eius locum substituatur, id quod poetis licere constat.

Vs. 45. بالاسناف] بالاسياف R. — G. huic voci hanc addit glossam: الاسناف حى او التقدم قولان وعلى الثانى اسنف راجل اى تقدم واسرع او تقدم الحرب واسنف البعيرَ شدّه بالسّناف حبل يشد عليه البطان ، فاكهى ولم يكشف له عن معنى قوْم [حَىّ — وهو من امثال الميدانى وقد بسطته فى شرح القاموس وغيره Calc. G. in marg. cum nota خ. — Ad المشبّه G. adnotat: المشتبه الذى لا يهتدى لدفعه —

Vs. 47. بِشُبّانٍ] بِفِتْيانٍ G. R. — الحروب] اللقاء G. rubro superscriptum habet cum nota خ.

Vs. 48. عَنْ] أوْ G. in margine additis notis خ et صح et glossa: قيل كذا الرواية اى نقتل بنيهم ويقتلون بنين [بنينا sic pro] على وجه المقارعة اى المناوبة —

Vs. 49. 50. Aliam horum versuum scripturam affert G. in margine hanc, ut alterum hemistichium versus 49 sonet: فنصبح غارة متلبّبينا et versus 50: فنصبح فى مجالسنا ثبينا. Halucinatus est Kos. ad vs. 49. notans: „Hemistichium secundum in codice scriptum est ita: فنصبح فى مجالسنا ثبينا i. e. fimus in consessibus nostris agmina."

Vs. 50. نَخْشَى] يُخْشَى G.

Vs. 51. Ad برأس gl. G. haec affert: اى حى عظيم والجماعة والرئيس والحافظ القايم بالامر والجيش قيل وهو المراد فى البيت — جُشَمٍ] جُشَمَ G. et sic etiam vs. 60. et 88.

Vs. 52. Omittunt hunc versum G. et R. — أنّا] sic Calc. et Zuzen. ut videtur; منّا B. Kos. Par. — تَضَعْضَعْنَا] تُضَعْضِعْنَا Kos. Par. — وَنَيْنَا sic Calc. rectius secundum lexx.; وَنِينَا Kos. وُنِينَا Par.

Vs. 53. Hoc versu in codd. G. et R. carmen finitur.

Vs. 54. 55. R. inverso ordine exhibet, itemque G., sed addita transpositionis nota. Versum 54. omitti a quibusdam monet gl. G.: هذا البيت ساقط فى بعض الروايات كما نبهوا عليه, in cod. R. hosce versus sequitur hic:

* باى مشية عمرو بن هند * ترى انّا نكون الارذلينا *

Vs. 38. وَنَخْتَلِبُ الرِّقَابَ] وَتَخْتَلِبُ الرِّقَابُ Kos., sed in emendandis vult الرقابَ, quod non convenit cum تختلب sed cum نختلب, quam scripturam vult Zuzen. et quam Kos. ipse in versione („*findimus illis capita*") secutus est. وَنُخْلِيهَا R. G. (cum gl.: اى نجعل الرقاب للسيوف كالخلا اى الحشيش اى نقطعها فتنقطع) Schultens. ad Hamas. p. 353. Reisk. ad Taraf. p. 123. — الرقاب G. in margine cum nota خ, in textu habet الرجال — فتختلينا] فيختلينا R. Schult. Reisk.

Vs. 39. يَقْشُو] sic R. G. in textu, Calc. يَبْدُو B. G. in marg. Kos. Par.

Vs. 40. يَبِينَا] يُبِينَا G. et R. cum nota معا. يلينا all. ap. G. in glossa: يظهر فينا ويروى يلينا من اللين —

Vs. 41. عَلَى] all. عن vid. scholia et quae habet Ǵauh. s. r. حفض: والحَفَضُ ايضا متاع البيت اذا هيى ليحمل قال عمرو بن كلثوم البيت اى خرت على المتاع ويروى عن الاحفاض اى خرت عن الابل التى تحمل خُرثى البيت — مَنْ] ما G. rubro superscriptum habet cum nota خ.

Vs. 42. نَجُدُّ] نَجُدُّ Kos. Par. Etiam G. in textu habet نَجُد sed puncto rubro supra Dal addito. In margine affert نَجُزُّ cum nota خ. — بِرٍّ] all. بَرٍّ vel بالكسر اى برور منا بهم وشفقة عليهم او بالفتح اى فى بحر :.in gl. G شَىْءٍ vel نُسْك من الدماء لا فى صحراء يابسة وفى رواية بغير نسك اى لا نتقرب بها الى الله كما يتقرب بالنسك ويروى وهو الاشهر فى غير شىء —

Vs. 43. مِنَّا وَمِنْهُمْ] فينا وَفيهمْ G. R. — De مخارِيقٌ ex licentia poetica pro مَخَارِيقُ posito vid. Kos. ad h. l. — لَاعِبِينَا] اللاعبينا correctum in G. — Ad hunc versum G. haec annotat: قيل وصف سيوفه وسيوف اعدائه ولهذا تسمى هذه المعلقة المنصفة —

Vs. 44. مِنَّا وَمِنْهُمْ] alius cod. Paris. habet فينا وفيهم, vid. ad vs. 43. „In codice goth. hunc versum excipit alius, qui neque in codice nostro neque in versione germanica extat; est hic: فلم تسمع لوقع السيف الا * تغمغما او تنهّدا او انينا

i. e. Neque audires ex ictu gladii (ortum) nisi
Clamorem aut suspiria aut gemitum.

In margine adscriptum est: هذا البيت لم يشرحوه ولم يثبتوه. Versum spurium

Vs. 26. تَوَّجُوهُ] sic G. in textu; in margine aliam memorat scripturam عَصَبُوهُ —

Vs. 27. عَاكِفَةً] عَاطِفَةً G. in margine cum nota خ.

Vs. 28. omittunt G. et R.

Vs. 29. الحَىّ] الجِنّ G. in margine addita nota خ et glossa: اى جن الانس وهم ارباب الشر والمكيدة, quam in scholio recepi.

Vs. 30. تَنْقُلْ] sic G. R. Parisinus quidam, schol. Harir. p. ۲۰۳ (sed in ed. 2. p. ۲۳٥ لنقل); تَنْقُلْ Calc. نَنْقُلْ B., Kos. eiusque codd., Par.

Vs. 31. نَجِّد] سلمى G. in margine addita nota خ. Post hunc versum G. inserit alium hunc:

* شَرِبْنَا من دماء بنى تميم * بأَطْرافِ القَنَا حتّى رَوِينَا *

addita glossa: هذا البيت لم يثبت هنا فى الشروح واغفله الفاكهى تبعا لهم وسمعته من كثيرين. Cod. R. eundem versum una cum alio in fine carminis post vs. *101.* inserit.

Vs. 32. فَعَجَّلْنَا] فَأَعْجَلْنَا Calc.

Vs. 34. Prius hemistichium huius versus G. (cum nota صح) et R. ita exhibent: نُدَافِعُ عَنْهُمُ الأَعْدَاءَ قِدْمًا, G. tamen nostram scripturam atramento rubro in margine additam habet.

Vs. 35. النَاسُ] الصَّفُّ R. G. (in textu, in marg. الناس cum nota خ) Schultens. ad Hamas. p. 353. — غُشِينَا] غَشِينَا Calc.

Vs. 36. يَعْتَلِينَا] sic codd. nostri et editiones omnes, praeter Calc., quae يختلينا habet. Haec scriptura inde profecta videtur, quod verbo اعتلى in lexicis non tribuitur significatio huic loco apta. Zuzen. interpretatur: بسيوف بيض يقطعن ما ضُرِب بها. Equidem interpretatus sum يرتفعن i. e. enses qui alte eminent aut emicant.

Vs. 37. كَأَنَّ] تَخَالُ R. G. cum gl.: اى تظن والمراد به هنا اليقين — وُسُوقٌ] وُسُوقًا G. R.

Vs. **14.** **Alterius hemistichii scripturam in scholiis laudatam: تَرَبَّعَتِ ٱلْأَجَارِعَ وَٱلْمُتُونَا habent R. et G. in textu, in margine hic nostram affert scripturam addita nota صح. — Hunc versum in cod. B., apographo Sabbaghiano et edit. Par. excipit hic:**

* الى ليلى يعاتبنى ابوها * واخوتها وكانوا ظالمينا *

„*Quae, quum a Susenio ne ullo quidem verbo illustrata, a contextu versuum vero prorsus aliena sint, neque in codice G. extent, neque in versione germanica Hartmanni* [neque in cod. R. neque in ed. Calc.], *spuria esse censemus et a Sabbaghio vel alio librario in errorem rapto carmini inserta.*“ *Kos.* At videtur hic versus in codice quodam Parisino (Pa?) exstare, quum apographum Sabbaghianum aeque ac Berolinense et edit. Paris. eum exhibeant.

Vs. **15. من] عَنْ B. Kos. Par.**

Vs. **16. وَمَتْنَى] وَمَثْنَى R. Calc. cum scholio: المثنى العطف — سَمَقَتْ وَطَالَتْ] طَالَتْ وَلَانَتْ R. G. (Kos. p. 56. scribendi errore affert اطلت) — يَلِينَا] وَلِينَا R. G. Zuzen. (مع ما يقرب منا). Verbis بما ولينا Kos. significari censet aut vultum aut pectus aut aliam corporis partem, quam auctor quum amplecteretur amicam tetigerit. Equidem euphemismum inesse suspicor eoque significari cunnum.**

Vs. **17. Omittunt hunc versum et sequentem R. et G. — الجُنُونَا] جُنُونَا Calc. —**

Vs. **21. تَذَكَّرْتُ] وَرَاجَعْتُ R.; G. in textu, at in margine تذكرت cum nota خ.**

Vs. **22. Plane aliam ac a Zuzenio propositam explicationem huius versus profert glossator codicis G., qui اليمامة vult esse nomen amatae (اسم المحبوبة) et in superiori margine hanc addit glossam: تعرضت ابدت عرضها اى اقبلت عليه جهاتها من عرضها وهى تبتسم فنظر الى انيابها وهى العوارض او اعرضت ظهرت وبدت ومكنت من نفسها او اعرضك الظبى امكنك من نفسه ناحيته ويقال عرض بغير الف وليس المراد هنا اعرض ص كما توهمه بعض اذ لا معنى له —**

Vs. **23. „Pro انظرنا in alio codice Parisiensi exstat امهلنا, quod idem significat.“ *Kos.***

Vs. **25. Ad ايام G. haec adnotat: بالجر عطف على باننا او واو ربّ وهو الاظهر — غَرٍّ] ولهم G. R. — Ad ندينا G. addit: لهم اى نطيعهم والملك بالفتح لغة فى الملك ككتف والمراد هنا الجنس —**

Vs. 1. Post hunc versum R. duos sequentes inserit:

* وَغَادِينَ بِهَا إِنَّ المنايا * تَعَمُّرِكَ من وراء المُشْفِقِينَ *

* وَتَعْدِ لنا جَمِيلَهُ إِنْ شَرِبْنَا * وقبلكَ مَا عَصِينا العاذِلِينَ *

Vs. 2. الحُصّ] الحُصّ all. in gl. G.: الحص بمهملتين او بمعجمة فمهملة الورس شحينا] سخينا — او الزعفران او كنى به عن صفرتها او نبت له نور احمر يشبه الزعفران all. ap. Zuzen. vid. scholl.

Vs. 3. تجور] تحور B. all. in gl. G.: اى تعدل والذى سمعته من الاشياخ تجور بالجيم وضبطها الفاكهى تبعا لاقوام بالحاء المهملة قال والحور الرجوع وفى الحديث اعوذ بك من الحور بعد الكور — يلينا] تُلِينَا Calc.

Vs. 4. الشحيح] الشجيج R.

Vs. 5. صَبَنْتِ] صَدَدْتِ R. G. in textu; in marg. صبنت cum gl.: اى صرفت والصبن الصرف — مُجْرَاهَا] مَجْرَاهَا G. مُجْرِيهَا Calc. De hisce formis vid. *Freytag.* Lex. s. v. مُجْرَى — Huic versui G. addit glossam marginalem: هو والذى بعده قال التبريزى انهما لعمرو بن اخت جذيمة الابرش لما وجده مالك وعقيل فى البرية يشربان عند ام عمرو المذكورة فصدت الكاس عنه فلما قاله سقياه وحملاه الى جذيمة —

Vs. 6. Male Kos. notat: „Lectio [codicis G.] تصحبينا pro تصبحينا nil nisi mendum librarii“, nam G. revera habet تصبحينا —

Vs. 7. وَكَأْسٍ] بكاس R. — بِدِمَشْقَ وَقَاصِرِينَا] دمشق قاصرينا B. Kos. Par. Hoc hemistichium R. ita exhibet: واخر فى بلاسس [?] وقاصرينا —

Vs. 10. تَسْأَلْكِ] يسالك R. — لَوْشَكَ] بوشك R. — أَمْ] أَوْ Calc. — خُنْتِ] خُبْتِ Par., ut videtur typothetae errore.

Vs. 11. ضَرْبًا وَطَعْنًا] R. inverso ordine طعنا وضربا —

Vs. 12. Hunc versum G. hoc loco in margine tantum exhibet addita nota خ et glossa: اسقطه كثير من الشراح واثبته بعض; at deinde post vs. 22. in textu habet (itemque Hartmann Jonesium secutus), ubi atramento rubro addita sunt haec: يوجد هذا البيت هنا فى نسخ ومر عليه جمع —

Vs. 85. بِأَوْفَرِ] بافضل R., G. in textu addita nota صح; in margine alias affert scripturas اوفر et اعظم —

Vs. 86. G. hunc versum ante vs. 84. collocat et legit: فبنوا. Eandem collocationem indicat Zuzen., sed legit: فبنى — De Sacy versioni hanc addit notam: „On apprend par le commentaire de Zouzéni, que quelques personnes placent ce vers, *il a construit pour nous* etc. immédiatement après ces mots: *parce qu'ils ne savent pas ce que c'est de laisser leur raison céder à la séduction de leurs passions.* C'est ainsi qu'on lit dans l'édition de W. Jones, et je préférerais volontiers cette disposition. Sans cela, on ne sait trop à quoi rapporter les affixes de كهلها وغلامها. Mais aussi alors il faut sousentendre الله *Dieu*, pour sujet du verbe بنا". Quae difficultas tollitur scripturâ codicis G. فبنوا — R. plane omittit hunc versum.

Vs. 87. أَقْطَعَتْ] أُقْطِعَتْ B. Gauh. s. r. قطع; Par. Sa. اقطعت G. cum glossa: كذا رواه قوم ورواه الاكثر افظعت بالفاء والظاء المعجمة اى جاءت بامر فظيع شنيع قالوا والاولى مثلها وكانه من قطع الرحم ونحوه —

Vs. 89. يميل] يلوم G. R. — العَدْوِ] العَدى G., at in margine مع العدو addita nota خ. العدا R. — لُوّامها] لَوّامها G. R.

Ordo versuum codicis G.: 1—59. 61. 60. (vid. annott.) 62—82. 86. 84. 85. 87—89.; codicis R.: 1—23. 52—68. 70—80. 24—51. 81—85. 87—89.

V. ʿAmr ben Koltûm.

Kos. = Amrui ben kelthûm Taglebitae Moallakam edid. J. G. L. Kosegarten. Jen. 1819. 4.

Nomen poetae in codd. B. et R. est عمرو بن كلثوم ابن مالك بن عتاب التغلبى. Pro ابن عتاب cod. G. habet ابن [illegible] (at vid. vs. 63.); pro التغلبى ed. Par. habet الثعلبى. Ad التغلبى gl. G. [illegible] بفتح الفوقية وسكون المعجمة وفتح اللام [illegible] الافصح نسبة لقبيلة تغلب بفتح [illegible] قاله ابن الانبارى فى شرحه —

Vs. 73. لِحَتْفِهَا] إِلَى ٱلنَّدَى R. G. in textu, at in margine لِحَتْفِهَا addita nota صح.

Vs. 74. الجميع] G. in margine notat alias scripturas الشتاء et العَشاء, quae bonam praebent sententiam, nam indicatur iis, vicinos hieme vel vespertino tempore convenire solere ad talem ludum instituendum.

Vs. 75. الجنيب] الحبيب R.

Vs. 76. رَذِيَّةٍ] رَدِيَّةٍ G. cum gl.: الناقة المهزولة التى تردى فى السفر وكنى بها عن الارامل واليتامى; دريه R. — Ad البلية gl. G.: البلية فى الاصل الناقة يموت صاحبها فيشدّ وجهها بصاء وتربط عند قبره فلا تطعم ولا تسقى حتى تموت والقالص المرتفع والاهدام الاخلاق من الثياب والمعنى ياوى الى اطناب بيتى كل مسكينة ضعيفة قصيرة الثياب الخلقة شبيهة بالناقة البلية فى عجزها وقصر تصرفها عن الكسب ، فاكهى —

Vs. 77. تناوحت] تفاوحت G. in marg. addita nota خ et gl.: اى قابل فوح — احدهما الاخر — ايتامها] ايتهامها Ǵauh. s. r. خلج —

Vs. 78. المجامع] المحافل all. ap. G. in marg.

Vs. 79. وَمُغَذْمِرٌ] وَمُعَدِّم G. in textu, ومُغدم cum nota صح in marg.; utrumque scribendi errore ortum. Laudat hunc vs. Ǵauh. s. r. غذمر —

Vs. 80. ٱلنَّدَى] التقى R. G. in textu, in marg. الندى et العلا superscripta nota خ.

Vs. 82. Hunc versum, quem exhibent G. R. Calc., omittunt B. Zuzen. Par. Sa. G. in margine hanc addit notam: يوجد فى نسخ من المعلقات دون نسخ — تُلْقَ] تلقا R. تلقى G.

Vs. 83. تَبُورُ] يبور B. R. Par. يُبور G. — إذْ] بَلْ Calc. G. in marg. بَلْ et إنْ — تميل] يميل B. R. Par.

Vs. 84. قسم] قدر all. ap. G. in marg. فَإِنَّمَا] فَانَّهُ B. Sa. — الخلائق] المعايش all. ap. G. in glossa marginali ad vocem الخُلائق: كالطبائع وزنا ومعنى والمفرد كالمفرد او المراد كما قيل الاخلاق الحسنة ويروى قسم المعايش —

تصلحه او تعالجه فتحصل فيه ضبطان او ثلاثة تنالة بالنون من التانى وتنالة بالفوقية — بدل النون وفيه قولان يعرف [sic] مما قدمته نح فاكهى

Vs. 61. بَاكَرْتُ] sic B. R. G. Par. Sa. بَادَرْتُ Calc. — لِأُعَلَّ] لِأُعْلَّ G. لأعلّ Calc. Utrumque ferri potest, quum علّ etiam intransitive usurpetur. — حِينَ هَبَّ] sic in textu G., at superscriptum أَنْ يَهِبَّ addita nota خ.

Vs. 62. وَقْرَةٌ] وَقُرَّةٌ G. — قَدْ] اذ R.

Vs. 63. آلْحَيِّ] آلْخَيْلَ all. ap. G. in marg. — تحمل] يحمل Ǵauh. s. r. فرط — Pro حَمَيْتُ et غَدَوْتُ B. habet حَمَيْتَ et غَدَوْتَ —

Vs. 64. مُرْتَقَبًا] مرتقيا R. مُرْتَقِبًا B. مُرْتَقَبًا G. cum gl.: بفتح القاف موضعا على مَرْهوبة [على ذى هَبْوَةٍ — عاليا مفعول وبالكسر حال كما اجازهما التبريزى G. cum gl. مخوفة; الى مرهوبة R.

Vs. 66. جَرْدَاء] جَرْدَاءُ G cum gl. صفة فرسه او النخلة — يَحْصُرُ] sic dedi auctoritatem codicis B., edit. Calc. et Zamachŝ. s. r. حصر secutus. يُحْصَرُ G. cum gl. يمنع ويكل ويضجر; يَحْصُرُ Sa., Ǵauh. s. حَصِرَ, quod nunc praeferendum censeo.

Vs. 67. سَخُنَتْ] سَكُنَتْ R. male. سَخُنَتْ G. cum gl. بضم المعجمة وفتحها حميت من العرق, quam in schol. recepi. — وَخَفَّ] وَجَفَّ R. quam scripturam indicat glossa G.: وخف بالخاء المعجمة اسرع وبالجيم اى يبس عرقها ' فاكهى —

Vs. 69. Hunc versum omittit R. — أَجَدُّ] G. punctum litterae Ǵîm atramento rubro subscriptum habet addita glossa: احد الحمام بالمهملة وبالجيم اسرع فى الطيران —

Vs. 71. غُلْبٌ] غُلْبِ B. Par. Sa. — تَشَذَّرُ] dedi cum Par. Sa. et G., qui hanc addit glossam: بحرف احد من الناءين وبالمعجمتين اى تهدد وتوعد اى ترفع اليد وتضعها كما تفعل العرب اذا تفاخرت وتشذرت الناقة رفعت ذنبها والذحول بمعجمة فمهملة جمع ذَحل بالفتح وهى الاحقاد وذهب بذحله اى بثاره ' ; Calc. habet تَشَذَّرَ, B. تُشَذِّرُ — بالذحول] بالدخول R.

Vs. 49. أَعْصَامُهَا] in gl. G. ad غُضْفًا: والاعصام بطونها او قلايد من ادم او حديد الواحدة عصام جمع على غير قياس او الواحدة عصماء او عصمة او عصم كجذع ، فاكهى

Vs. 50. Laudat hunc versum Ǵauh. s. r. مدر haec proferens: ومَدَر قرية باليمن ومنه فلان المدرى والمدرية رماح كانت تركّب فيها القرون المحددة مكان السّنان قال لبيد يصف البقرة والكلاب ، البيت ، يعنى القرن

Vs. 51. أَيْقَنَتْ] ابقيت R. — أَحَمّ] أَجَمّ all. in scholl.

Vs. 52. فَضَرَّجَتْ] sic B. Calc. Ǵauh. s. r. سحم. فَضَرَّجَتْ Sa. وضرجت G. R. وضُرِّجَتْ Ǵauh. s. r. قصد — سُخَامُهَا] سحامها R. et سجامها all. vid. scholl. Gl. G.: اسم كلب وضميرها عائد على الكلاب وروى بالجيم والحاء المهملة اسطر وكغراب ... واما اسم الكلب: سحم. Kâm. s. r. الميدانى ووقع للمجد غليط — وسُحَامُ اسم كلب قال لبيد البيت: سحم. Ǵauh. s. r. فبالمجمة ووهم الجوهرى

Vs. 53. فبتلك اذْ] حتى اذا Zamachŝ. s. r. رقص. — Alterum hemistichium laudat Ǵauh. s. r. جوب —

Vs. 54. لا] ان all. ap. G. in marg. — لَوَّامُهَا] sic Calc. لُوَّامُهَا Par. Sa. G. utrumque exhibet, addita tamen nota صح ad لَوَّامها. De discrimine harum formarum vid. schol.

Vs. 56. يَرْتَبِطْ] sic Calc. G. in textu. ترتبط Zamachŝ. s. r. بعض. R. يَعْتَلِقْ G. in marg. Par. Sa. Ad بعض النفوس gl. G.: اراد ببعض مرتبط النفوس نفسه وقيل اراد ببعض كل وخُطّى واجيب بانه يستعمل كثيرا مجازا لامر من جهة المعنى الا ان يراد المبالغة كما للفاكهى —

Vs. 60. Hunc versum et sequentem inverso ordine exhibet G., addito tamen signo (خ) indicans, alios nostrum sequi ordinem. وَصَبُوح] بصبوح R. G. Ǵauh. s. r. اول. — بِمُوَتَّرٍ] sic G. Calc. بِمُوَتَّرٍ B. Par. Sa. تَأْتَالُهُ] تَأْتَالُهُ G. in textu, ita tamen ut litterae Lam superscriptum sit atramento rubro Fatḥa et Ḍamma, et litterae Nun addatur punctum rubrum, ut fiat Ta. In margine haec glossa adscripta est: تاتاله بفتح اللام من قولك تاتيت له كانها تفعل ذلك على مهل وترسل او بضم اللام بمعنى

Vs. **41.** تَجْتَابُ [تَجتاف B. G. cum gl.: اى تقطع ويروى تجتاف بالفاء اى تدخل الجوف اى باتت مجتافة; all. ap. Zuzen. — Hunc versum et sequentem ed. Calc. inverso ordine exhibet, minus apte.

Vs. **42.** Omittit B. — مُتَوَاتِرًا [مُتَوَاتِرٌ G. R.

Vs. **43.** فى وجهه النهار [فى وجه الظلام R.

Vs. **44.** أَتْحَسَرَ [حسر G. in margine addita nota خ, Zamach. s. r. زلم.

Vs. **45.** تَرَدَّدُ [تَبَلَّدُ R. G. cum gl. اى تتحيّر ويروى تَرَدَّدُ باسقاط احدى التاءين ايضا اى تذهب وتجىء من الحيرة; all. ap. Zuzen. — صُعَائِد [gl. G.: موضع ويروى صوابق, cf. v. 19 (l. صوائق) موضع ويروى فى شقائق عالج —

Vs. **47.** وتَسَمَّعَتْ [sic Calc. R. G.; وتَوَجَّسَتْ G. in marg. cum nota خ, Par. Sa.

Vs. **48.** فَغَدَتْ [فعدت all. in gl. G.: بالمعجمة والمهملة وهو الاولى والفرجان ما بين اليدين وما بين الرجلين وهما موضع المخافة اى الخوف وعنه عبّر بمولى المخافة او مولى هنا بمـ[ـعنى [haec in margine rescissa sunt] اولى فالمعنى اولى بالمخافة على حد النارُ مولاكم (Sur. 57, v. 14.) او بمعنى صاحب او بمعـ[ـنى...] او اريد بالمخافة الكلاب وبمولاها صـ[ـاحبها] فاكهى. Cum hisce conferantur quae Zuzen. de voce مولى affert: وقال ثعلب ان المولى فى هذا البيت بمعنى الاولى بالشىء كقوله تعالى النار مولاكم اى هى الاولى بكم يقول فغدت البقرة وهى تحسب ان كلا فرجيها مولا المخافة اى موضعها وصاحبها او تحسب ان كل فرج من فرجيها هو الاولى بالمخافة منه وتحرير المعنى انها لم تقف على ان صاحب الرزّ خلفها ام امامها فغدت فزعة مذعورة لا تعرف منجاها من مهلكها وقال الاصمعى اراد بالمخافة الكلاب وبمولاها صاحبها اى غدت وهى لا تعرف ان الكلاب والكلّاب خلفها او امامها فهى تظنّ كل جهة من الجهتين موضعا للكلاب والكلّاب. Gauh. s. r. ولى de nostro versu haec monet: واما قول لبيد فغدت كلا الفرجين الخ فيريد انه اولى موضع ان تكون فيه الخوف وقوله فغدت تمّ الكلام كانه قال فغدت هذه البقرة وقطع الكلام ثم ابتدا كانه قال تحسب ان كلا الفرجَين مولى المخافة — خَلْفَهَا [خوفها R.

Vs. **32.** غُلِثَتْ] عُلِثَتْ et عُلِيَتْ all. vid. scholl.; utramque scripturam indicant G. (cum gl. marg.: بالمعجمتين خلطت او بالمهملة والتحتية وضع فوقها) et R. — أَسْنَامُهَا] اسْنَامُهَا Zamachš. et Gauh. s. r. سنم . أَسنامها G. cum gl.: بالفتح جمع سنام وبالكسر الارتفاع والاشراف وبهما روى اى هذه النار اصابته ريح الشمال وتخلطت بالحطب اليابس والرطب الغض كدخان نار قد ارتفعت اعاليها نح ما فى الفاكهى —

Vs. 33. Ad اقْدَامها gl. G.: بالكسر مصدر وانث له الفعل لتاويله بالتقدمة او لاضافته للمونث نح —

Vs. 34. وَصَدَّعَا] وسطعا R. — مُتَجَاوِرًا] sic B. Calc. Par. مُتَجَاوِزًا G. R. Sa. — قُلَّامُهَا] اقلامها R. gl. G.: نبت وقيل هو القصب قاله التبريزى —

Vs. 35. مَحْفُوفَةً] وَمُحَقَّقًا R., G. in textu sine vocalibus, in margine محفوفة addita nota خ — يُظِلُّهَا] يُطِلُّهَا Calc. يظلّه R. — منه] منها R. G., at superscriptum atramento rubro منه —

Vs. 36. الصِّوَارِ] الصُّوَارِ G.

Vs. 37. ضَيَّعَتْ] ضُيِّعَتْ B. — الفرير] الفدير R., gl. G.: الفرير ولد البقرة الوحشية والجمع فُرار بالضم نادر ما فى القاموس وغيره — تَرِمْ] sic R. Calc. يَرِمْ G. Par. Sa. — Ad الشقائق gl. G.: جمع شقيقة ارض صلبة بين رملتين او رملة مستطيلة او لا يقال لها شقيقة حتى يكون فيها نبات ، فاكهى — طَوْفَهَا] طَوْفَهَا Sa. طَرْفَهَا B. — وبُغَامها] gl. G.: بضم الموحدة وفتحها صوتها او صوتها الرقيق ، —

Vs. 38. Laudat hunc versum Gauh. s. rr. قهد et عفر — Ad لِمُعَفَّرٍ gl. G.: اللام متعلقة بيرم او ببغامها والبقرة تعفر ولدها اذا ارادت فطامه الخ. Quae sequuntur in scholiis nostris attulimus. — غُبْسٌ] غُبْشٌ G. cum gl.: جمع اغبش وغبشاء — مَا] لَا R. G., at لا superscriptum atramento rubro. ذياب او كلاب تشبه الوانها لون الرماد —

Vs. 40. بَاتَتْ] Sic Calc. et G. addita nota: (sic) دخلت فى المبيت اى الليل; بانت B. R. Par. Sa. — تُرْوِى] يُرْوِى G.

Vs. **24.** G. in margine tantum habet. — هَبَابٌ] هبات R. هنَاتٌ G. (cum glossa نشاط وسرعة), utrumque scribendi errore. — Ad صهباء gl. G.: اى حمراء راح] خَفَّ — صفة لسحابة محذوفة دل عليها المقام R. Gauh. s. r. هبب.

Vs. **25.** Ad الملمع gl. G.: المُلمع الاتان التى استبان حملها ولا يقال ملمع الا لذات الحوافر والسباع وما استبان حمله من غير ذلك يقال فيه أرْأَت قاله الاصمعى — وعِذامُها] وَكِدَامُهَا all. ap. Zuzen. et G. in margine.

Vs. **26.** مُسَحَّجٌ] مُسَحَّجًا R. consentiente gl. G.: مسحج بمهملتين فجيمر كمعظم اى معضض وروى بالنصب حال من فاعل يعلوا —

Vs. **27.** بِأَجِزَّة] يا حرّة AO. باحرة R. باخرّة all. teste Gauh. s. r. خرر: والخَرِيرُ واحد الاخرّة وهى اماكن مطمئنة بين الربوتين تنقاد وحكى ابو عبيد عن خلف الاحمر قال سمعت العرب تُنشد بيت لبيد باخرّة الثَّلَبُوت. Idem nostrum versum iterum s. r. حرز laudat, ubi scripturam vulgatam exhibet. — الثَّلَبُوت] sic AO. Calc. Kâm. s. r. ثلب pg. ٥١, Gauh. s. r. خرر; (sub r. ثلب verbis والثلبوت اسم واد بين طى وذبيان vocales non sunt appositae); all. الثَّلْبُوت e. g. B. Par. Sa. gl. G. haec habet: ساكن اللام عند الفاكهى وبفتحها فى القاموس موضع او ماء لبنى ذبيان —

Vs. **28.** جُمَادَى] gl. G.: الشهر او فصل الشتاء نظير قول الاخر فى ليلة من جمدى نح اى من فصل الشتاء — سِتَّةً] سِتَّةٌ G. — جَزَأَ] sic R. Zuzen. (qui اكتفيا interpretatur) Calc.; جَزْءًا G. (cum gl. اى اجتزاء بالرطب عن الماء) Par. Sa. — صيامه وصيامها] قيامه وقيامها Gauh. s. r. سلخ. Toti versui gl. marginalis G. hanc addit interpretationem: المعنى اقاما بالثلبوت حتى مرّ عليهما الشتاء ستة اشهر وجاء الربيع فاكتفيا بالرطب عن الماء وطال امساك العير والاتان عنه ستة اشهر ' فاكهى —

Vs. **29.** رجعا] برجعا B. — نُجْحُ] وينجح B.

Vs. **30.** وسهامها] وسِهامها G.

Vs. **31.** سَبِطًا] sic B. G. R. Par. Sa. سَبَطًا Calc. — مُشْعَلَة] مُشْعَلَة G. — يَشُفُّ] يَشُفُّ G.

Neǵdenses flexione privant, ut nomen عُمَرُ; dicunt هذا قَطَامُ cum terminatione nominativi. Sed tamen haec discrepantia tantum in iis nominibus locum habet, in quorum exitu non est litera r, ut in قطام et رقاش; in quorum vero exitu est litera r, ut in حصار, جعار, سفار, in iis Neǵdenses cum Ḥiǵâzensibus conveniunt." — Hinc patet, in Sacyi Gramm. ed. 2. tom. I. §. 912. 13. °, pro قُطَامُ, غُلَابُ, فُعَالُ et خُبَاثِ scribendum esse قَطام et sic deinceps fatḥa syllabae primae. Sacyum secutus est Ewaldus, vol. I. p. 221, correxit Caspari, p. 116." *Fleischer.*

Vs. 17. مَرِيَّةٌ] مُرِيَّةٌ G. — Ad الحجاز G. aliam adnotat scripturam الجبال addita glossa: وصوبه ابو جعفر قال لان بين فيد والحجاز ثلاثة عشر يوما فلا يصح رواية اهل الحجاز وتعقبوه بان المجاورة بين فيد واهل الحجاز لا الحجاز نح اسطر الفاكهى —

Vs. 18. أَوْ بِمُحَجَّرٍ] وبمحجر B.

Vs. 19. فَصُوَائِقٌ] Sic G. AO. Calc. فَصَوَائِقٌ Sa. زوائق et صُعَائِق all. in glossa G.: صُوَائِقٌ بالصاد المهملة المضمومة موضع معروف ويروى بالراء ايضا ويروى فصعائق — مَظِنَّةٌ] dedi cum B. G. R. Par. Sa. pro مَظَنَّةٌ Calc. — وِحَافُ] sic G. R. Calc. Ḳâmûs. p. ١٢٣٧: ووِحافُ القَهْرِ موضع Ǵauh. s. r. وحف: ووحاف القهر موضع وهو فى شعر لبيد; رِحَافُ B. رَحَافُ Par. Sa. Zuzen., cuius verba haec sunt: ورحاف القهر بالراء غير المعجمة موضع معروف ومنهم من رواه بالراء المعجمة — بالمعجمة والمهملة — طلخامها] طلحامها R. consentiente glossa G.: —

Vs. 20. وَلَخَيْرُ] sic Calc. R. G. in textu addita nota صح; وَلَشَرُّ Sa. Par. G. in margine addita nota خ et glossa: قيل معناه لشر الناس من كان ينتجي لبقطع مودة صاحبه. Utramque scripturam commemorat Zuzen., qui لشر in textu suo habuit, sed لخير praefert.

Vs. 21. المُتَجَامِلُ] المحامل R. all. ap. Zuzen., quocum consentit gl. G.: بالجيم والمهملة — بالجزيل] بالحميل R. i. e. بالجميل — ظَلَعَتْ] صَلَعَتْ G. a prima manu; صلعت R. sed superscripto puncto rubro.

Vs. 22. Ad بطليح gl. G.: اى بناقة طليح اى عاوزت [leg. عاودت] الاسفار وقويت عليها والباء متعلقة بصرمه او باقطع لبانة نح —

وهو حصاة بيضاء كحصاة الاثمد وما اشبهه تدق ثم تجعل فى اللثة واليد فتسودها وقال
شارح النؤور النفس المتخذ من دخان السراج والنار وقيل شحم يحرق ثم يكب عليه اناء
ثم يوخذ دخانه من الاناء ' واسطر قاموس —

Vs. 10. Ad vocem صُمًّا cod. G. in margine adscriptum habet سُقْعًا; voci سُفْعًا superscripta est glossa: الاسفع بالفاء الاسود الى حمرة; voci سقعا addita est glossa: الاسقع بالقاف من عدم السماع او من لا يسمع, quam significationem in lexicis non inveni. Quid sibi velint duae illae voces, non patet; videntur mihi indicare variam scripturam. — يَبِينُ] يُبِينُ B. all. ap. Zuzen., vid. schol.

Vs. 11. عَرِيَتْ] Sic B. G. Calc. Par.; عُرِيَتْ Sa.

Vs. 12. قُطُنًا] قُطْنًا Sa. — Ad فتكنّسوا gl. G.: دخلوا فى الهوادج كما تدخل الظبا فى كنسها قال شارح وفى قوله قطنا بالضم قولان ا اغشيته (l. اغشيتها) القطن فمعناه دخلوا قطنا ٢ انه جمع قطين بمعنى الحال والقطين الجيران وقال اخر قطنا هنا جمع قطين وهم الجماعة والقطين ايضا الحشم والصبية والجيران والعبيد وسكان الدار وثياب القطن ورُجّح تفسيره بثياب القطن للبيت بعدَه ولان العرب تختار لهوادجها القطن وتصر تصوت وتبدى صريرا لسرعة المشى والاهتزاز وخيامها هوادجها وقطنا حال ان كان جمع قطين ومفعول ان كان الثوب نح ما للفاكهى. Inde sumpsi partem eorum, quae de قطنا in scholiis adnotavi.

Vs. 14. Ad زُجَلًا gl. G.: هو حال من ضمير تحملوا جمع زجلة بالضم كغرف وغرفة وهى الجماعة او هو بالتحريك جمع زاجل وهو الصيت قاله ابن النحاس وتبعه التبريزى — تُوضِحَ] Sic G. Calc. تَوْضِحَ Sa. — وَظِبَاءً] وَظِبَاءُ Sa. Par. vid. schol.

Vs. 16. نَوَارُ] Sic B. G. Sa. Par. نَوَارِ Calc. „Atque hoc verum est et in textu reponendum; vid. Sacyi Gramm. ed. 2. tom. I. §. 956. In translatione turcica Kâmûsi s. v. قطام haec regula explicatius tradita est, latine sic: „قطام, cum fatḥa literae Ḳâf et kesra indeclinabili literae mîm, nomen mulieris est. Neǵdenses hoc nomen flexione privant (i. e. posterioris declinationis faciunt, Nom. قَطَامُ, Gen. et Acc. قَطَامَ). Commentator dicit: Ḥiǵâzenses omnino omne nomen proprium formae فَعَال, quippe quod a forma فاعلة deflexum sit, kesra indeclinabili terminant neque articulum praefigunt nec pluralem inde ducunt. Contra

Ibn Naḥ. — يَسْتَرْحِلِ] يَسْتَحْمِلِ G. Pe. all. ap. Ibn. Naḥ. يَسْتَرْحِلِ Ros. — يُعْفِهَا] Sic Calc.; يُعْفِهَا B. Ros. Par., quod praeferendum et in textu nostro reponendum est. يُغْنِهَا G. Pe. Zam. — ٱلدَّهْرِ يُسْأَمِ] ٱلذُّلّ يَنْدَمِ G. Pe. Zam.

Vs. 60. وَإِنْ] وَلَوْ G. Pe. — على] عن B. Ros. Par. Quae in fine scholii addidi inde a قال ابو زيد sumpsi e nota marginali codd. G. et Pe.

Vs. 61 sqq. Omittunt G. Pe. R. — مُحْجِبِ] مُحْجِبِ Calc.

Vs. 64. سَيَحْرُمِ] يستحرم B.

Ordo versuum in codd. G. et Pe.: 1—8. 11. 10. 14. 15. 12. 13. 18. 16. 17. 19—22. 25. 23. 24. 26—44. ~. 45—47. 49. 48. 50. 52. 51. 57. 54. 56. 53. 58. 60. 59. Desunt vs. 9. 55. 61—64.

Ordo versuum in cod. R.: 1—7. 14. 8. 15. 9. ~. 12. 10. 13. 11. 18. 16. 17. 19—22. 25. 23. 24. 26—33. 45. 46. 40. 41. 34—39. 42—44. 56. 53. 54. 52. 59. 58. 57. 50. 51. 47. 49. 60. 48. Desunt: 55. 61—64.

IV. Lebîd.

Sa. = ed. Silv. de Sacy (Calila et Dimna, ou fables de Bidpai, suivies de la Moallaka de Lébid. Paris. 1816.)

Vs. 1. تأبّد غولها] يدعوا لها AO. s. v. منى. تاته غولها id. s. v. ضرية —

Vs. 2. ضَمِنَ] ضُمِنَ Sa.

Vs. 5. Ad مُدْجِنٍ gl. G.: من الآفاق ألبس الغيم ادجن السحاب لكثرة مظلم بالفتح أَرْزَامُهَا] إِرْزَامُهَا G.; additum est hoc glossema: ظلامه — او المدجن المطر — بمعنى الاصوات كانه جمع رزم وبالكسر مصدر بمعنى التَّصْوِيت

Vs. 7. تَأَجَّلَ] تَأَجَّلَ R. Sa.

Vs. 8. عَنْ] على R.

Vs. 9. نُوورُهَا] نُوورُهَا Gauh. s. rr. عرض et سفف; gl. G.: بالرفع نائب الفاعل بفتح النون ضبطه المجد وضبطه الفاكهي بالضم قال et in margine: وضميره للواشمة,

وَهَبَ] رَهِبَتْ Ros. male. — منها] منهم G. Pe. — الْمُخَرَّمِ] Sic Calc. et G. cum glossa: وبالراء رجل وكلهم من عبس — الْمُحَرَّمِ B. Par. Ros. المجرم R.

Vs. 44. يَعْقِلُونَهُ] يَعْقِلُونَهُمْ G. (cum gl. يغرمون دياتهم) Pe. تَعْقِلُونَهُمْ all. apud Ibn Naḥ. Ros. I. — Alterum huius versus hemistichium G. Pe. R. Ros. I. plane aliter hoc modo praebent:

عُلَالَةَ أَلْفٍ بَعْدَ أَلْفٍ مُصَتَّمِ

مصتّم gl. G. explicat per تامّ كامل — Hunc versum in codd. G. Pe. alius sequitur hic:

* تُسَاقُ اِلَى قَوْمٍ لِقَوْمٍ غَرَامَةً * صَحِيحَاتِ مَالٍ طَالِعَاتٍ بِمَخْرِمِ *

Sic ex uno versu nostro duo orti sunt.

Vs. 45. النَّاسَ أَمْرُهُمْ] النَّاسُ أَمْرَهُمْ Ros. male. — طَرَقَتْ] طَلَعَتْ G. Pe.

Vs. 46. كِرَامُ] كِرَامٍ B. Zuz. Ros. Par. vid. scholl. — ٱلضِّغْنِ] ٱلْوِتْرِ G. Pe. — تَبْلُهُ] وِتْرُهُ G. Pe.

Vs. 48. ما في اليوم] عِلْمَ الْيَوْمِ G. Pe.

Vs. 49. تَخْطُ] يُخْطِى Zamachš. s. r. عشا —

Vs. 50. In priori hemistichio post يُصَانِعْ B. inserit الناس contra metrum. — في] عن Ros. I. — بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأْ] Sic G. Pe. R. Calc. Ros. I. بِنَابٍ أَوْ يُوطَأْ Ros. بِنَابٍ وَيُوطَأْ B. Par. بِنَابٍ ثُمَّ يُوطَأْ Tebriz.

Vs. 53. يُذْمَمْ] يلمم R. — يُهْدَ] يُفْضِ G. Pe. R.

Vs. 54. الْمَنَايَا يَنَلْنَهُ] الْمَنِيَّةُ يَلْقَهَا G. Pe. — وَاِنْ] Sic Calc., sed scribendum est وَلَوْ cum B. G. R. Zuzen. Ros. Par. — يَرْقَ أَسْبَابَ ٱلسَّمَاءِ] رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ G. Pe. R. Ros. I. all. ap. Zuzen. رَامَ أَنْ يَرْقَى السَّمَاءَ B.

Vs. 55. Omittunt hunc versum G. Pe. R. Ros. I.

Vs. 56. يُطِيعُ] مطيع R.

Vs. 57. يُهَدَّمْ] تَهَدَّمْ Calc.

Vs. 59. Deest hic vs. apud Zuzen. — لَمْ] لا G. R. Zamachš. s. r. رحل

Vs. 30. ضَرَّيْتُمُوهَا] Sic B. G. Pe. Calc. ضَرِيْتُمُوهَا Ros. اضريتموها Ros. I. — فَتَضْرَم] فَتَضْرِم R.

Vs. 31. تُنْتَجْ] تَحْمِلْ G. Pe. R. Ros. I.

Vs. 32. Ad كَاحْمَرِ عَادٍ gl. G.: اراد باحمر عاد احمر ثمود وهو عاقر الناقة واسمه قدار ابن سالف وسمى احمر للونه ولا اشام منه. Cf. Arabum provv. ed. Freytag. Tom. I. p. 689., prov. 117. *Caussin de Perceval* essais sur l'histoire des Arabes T. I. p. 25. T. II. p. 534. not. — فَتُفْطِم] فَتُفْطِمِ B. Ros. فَتَفْطِم Par. فتقطم R. Laudat hunc versum Gauhar. s. r. شأم —

Vs. 33. قفيز] تفيز R. Gl. G.: طعام —

Vs. 35. يَتَقَدَّمِ] يَتَجَمْجَمِ G. Pe. — Loci Korani in scholl. e Zuzen. allati exstant Sur. LXXV, 31. et XC, 11.

Vs. 36. مُلْجَمِ] مُلْجِمِ B. all. ap. Ibn. Nah. et Zuzen. vid. scholl.

Vs. 37. ولم يُفْزِعْ بُيُوتًا كَثِيرَةً] ولم تَفْزَعْ بُيُوتٌ كَثِيرَةٌ G. Pe. ولم يَنْظُرْ بُيُوتًا كَثِيرَةً R. Ros. I. all. ap. Ibn Nah. Fateor hanc scripturam praebere sententiam aptiorem hanc: „non respicit (i. e. non curat) tentoria multa.“ Eandem sententiam praeberet scriptura لم يُفْزِعْ, dummodo liceret فزع cum acc. rei construere.

Vs. 38. السِّلَاحِ] السِّلَاحَ G. — Ad مقذف gl. G.: كثير اللحم; ad لبد: جمع لبدة وهو (sic!) الشعر على كتفيه; ad تقلم: تقطع واراد بالاظفار السلاح —

Vs. 40. Prius hemistichium G. Pe. ita recitant:

رَعَوْا ما رَعَوْا من ظِمْئِهِم ثم أَوْرَدُوا

In altero iidem codd. pro تفرى بالسلاح exhibent: تَسيل بالرِّماح — تَفَرَّى] أنفرا R.

Vs. 41. ثم أَصْدَرُوا] وَأَصْدَرُوا Ros. (recte in ed. I.) — مُتَوَخِّمِ] مُتَوَخَّمِ Pe. Gauh. s. r. وخم; مُتَوَخِّمِ R. addita nota معا.

Vs. 42. لَعَمْرُكَ] وَعَمْرِكَ Tebriz. وَجَدِّكَ all. ap. Tebriz. (Ros. I., qui tamen male: وجرك exhibet.) — نَهِيك] نَهِيْلِ B. Ros. (in edit. I. ut nos.)

Vs. 43. شَارَكَتْ] شَارَكُوا G. Pe. — فى القوم] فى الموت G. Pe. all. ap. Zuzen. فى الحرب R. Ibn Nah. Jon. Ros. I. (ubi فى perperam omissum.) —

arenosas. Zamachś. s. r. خصر — قَيْنِيّ] جِيرِيّ all. ap. Zuzen. — وَمُقَامِ] مُقَامِ G. Pe.

Vs. 19. مَنْشِمِ] مَنْشِمِ B. R. Ros. مَنْشَمِ G. Plura de pronunciatione et interpretatione huius vocis vid. in schol. *Harir.* p. ٥٣٥ (pg. ٦١٢ ed. 2.) et Arabum provv. ed. Freyt. Tom. I. p. 692., prov. 124. Gl. G.: امراة عطارة من خزاعة تحالف قوم وادخلوا يديهم (ايديهم l.) فى عطرها على ان يقاتلوا حتى يموتوا فضرب زهير لها ولأربها المثل ع ومنشم ضبطوا بالفتح ميمها كمقعد وبكسر الشين كمجلس وسمعت من يقوله بكسر الميم كمنبر ولم اره والله اعلم —

Vs. 20. Prius hemistichium R. ita profert: وقد قلتمان يدرك السلم واسعا — من العرض G. Pe. R. من الأَمْرِ] من القول — Ros. I. وَاسِعًا Ros. بَعْدَهَا] وَأَسْعًا Ros. I. — نَسْلَمِ] نُسْلِمِ B.

Vs. 22. فُدِيتُمَا] وَغَيْرِهَا G. R. Ibn Nah. Ros. I. — من المَاجِدِ] من المَالِ B. — يُعْظَمِ] يَعْظُمِ vel يُعَظَّمِ all. ap. Zuzen. (ويروى يعظم من الاعظام بمعنى التعظيم) et Ibn Naḥ. (ويروى يعظم اى يجىء بامر عظيم ويُعَظِّمُ اى يصير عظيما). يَعْظُمِ Ros. male.

Vs. 25. يُجْرِى] Sic B. G. Pe. Zuzen. Ǵauh. s. r. زنم Ros. Par. يُحْذَى R. Calc. (cum schol.: الحذو سوق الابل) Jon. Ros. I. — فِيهِمْ] فِيكُمْ R. — إِفَالِ] إِفَالِ ʾAbû ʿObaida ap. schol. Calc.

Vs. 26. أَلَا أَبْلِغِ الأَحْلَافَ] فَمَنْ مُبْلِغُ الأَحْلَافِ G. Pe. Ad الاحلاف gl. G.: اسد وغطفان وطى لانهم تحالفوا —

Vs. 27. صُدُورِكُمْ] نُفُوسِكُمْ G. Pe. R. — يُكْتَمِ ٱللَّهُ] يُكْتَمِ ٱللَّهَ G. Par., qui ٱللَّهُ cum يَعْلَمِ coniungunt; يُكْتَمُ ٱللَّهُ Ros. male.

Vs. 28. يُؤَخَّرْ] يُوَجَّلْ all. ap. Zuzen. in Ros. I. p. 52. — فَيُدَّخَرْ] Sic codd. nostri et edd. omnes, praeter Ros., qui فَيُدَّخَرْ exhibet, eodem sensu. Ǵauhar. et Firuzabâdî nonnisi formam ادّخر habent, quam confirmant omnes recensiones et editiones orientales Korani Sur. 3, vs. 43., ubi in editione Beiḍâwii restitutum est تَدَّخِرُونَ pro تَذْخَرُونَ. — فَيُنْقَمِ] فَيُنْقَمِ G.

Vs. 2. وَدَارٌ] دِيَارٌ B. Jon. Rsk. ad Ṭaraf. p. 45.

Vs. 3. خِلْفَةً] خِلْفَهَا *Bochart.* Hieroz. II. p. 351. ed. Lips. Gl. G. متتابعة — مَجْثَمِ] Sic B. G. R. Calc. مُجْثَمِ Gauh. s. r. خلف Ros. Zuz., qui مُجْثَمِ vult infinit., nomen loci; en eius verba: والمَجثم موضع الجثوم والمجثَم الجثوم والفعل من باب فعَل يفعِل اذا كان مفتوح العين كان مصدرا واذا كان مكسور العين كان موضع نحو المضرَب ولمضرِب cf. *de Sacy* Gramm. Tom. I. p. 302. ed. 2. *Ewald.* Gramm. Tom. I. p. 149.

Vs. 5. كجذم الحوض] كحوض الجُدّ all. ap. Zuzen.

Vs. 6. أَنْعِمِ] عِمْ G. R. أَنْعِمْ Ros. Par. cf. schol.

Vs. 8. علون بانماط] عالَيْنَ أَنْمَاطًا vel أَعْلَيْنَ انماطا all. ap. Zuzen. — Alterum hemistichium all. apud Zuzen. et Ibn Naḥ. legunt: وِرَادِ الحَوَاشِي لَوْنُها — لَوْنُ عَنْدَمِ

Vs. 9. Omittunt hunc versum G. et Pe. Post eum R. addit hunc:

* تُذَكِّرُنِي الأَحْلَامُ لَيْلَى ومن تَطِفْ * عليه خيالاتُ الأَحِبَّةِ يَحْلُمِ *

Vs 10. لِوَادِي] ووادى Ros. (at recte in ed. 1.) Par. Gauh. s. r. رسس —

Vs. 11. للطيف] للصديق G. Pe. — ومَنْظَرٌ] ومُحْبِرٌ i. e. gaudium, laetitiam excitans. R. — لعين] لغير R.

Vs. 12. فُتَاتَ] فُتَاةَ G. Gauh. s. r. فنا; قباب Ros. I. — نَزَلْنَ] تركن Ros. I. — بِهِ] بها Ros. (at recte in ed. 1.) Par.

Vs. 13. زُرْقًا] Sic codd. nostri omnes; itemque Zuzen. Ibn Naḥ. Zamachś. s. r. زرق, et edd. omnes praeter Calc., quae praebet رُوقًا addito scholio: الروق الماء الصافى —

Vs. 14. جَعَلْنَ] تركن Gauh. s. r. حرم — وحَزْنَهُ] وجرنة R., quam vocem neque Kâm. neque Gauh. memorat; at Gauh. affert الحَزْنُ الارض الغليظة — وَكَمْ بِالْقَنَانِ] وكم فى القَنان Ros. Par. ومن بالقنان G.

Vs. 15. ظهرن من السوبان] أَخَذْنَ خُصُورَ الرَّمْلِ i. e. ingressae sunt vias

ultimus, haec adscripta leguntur: قال الاصمعى لم يجى احد بهذا البيت ' ويحكى عن جرير انه سئل من اشعر الناس فقال الذى يقول ما اقرب اليوم من غد ولم تضرب له وقت موعد — Sequuntur in nonnullis codd. (Pabfg. B. R.) et edd. (Vull. Par. Rsk. priorem tantum habet) hi duo versus:

* لَعَمْرُكَ ما ٱلْأَيّامُ إِلّا مُعَارَةً * فما ٱسْتَطَعْتَ من مَعْرُوفِها فَتَزَوَّدِ *

* عَنِ ٱلْمَرْءِ لا تَسْئَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ * فإِنَّ القَرِينَ بالمُقَارِنِ يَقْتَدِى *

Omittunt eos Pce. G. Calc. Jon.; margini codicis Pa. adscriptum est: هذان بيتان ليسا فى اكثر النسخ, neque Zuzen. neque Ibn Naḥ. commentario eos instruxit. Itaque ut maxime spurios e textu eiecimus. Alium versum non minus spurium continet Pg. hunc, qui nusquam alibi invenitur praeter in margine codicis Pf.:

* اذا كنت فى قوم فصاحب خيارهم * ولا تصحب الاردى فتردى مع الردى *

Ordo versuum **in codd. G. et Pe. hic est: 1—12. 14—30. 32. 33. 31. 34. 35. 36. 39. 38. 37. 40—51. 53—62. ~. 63—84. 86. 87—101. ~. 103. 104.**

In cod. R.: 1—12. 14—36. 39. 38. 37. 40—50. 80—93. 51. 53—79. 94—106.

III. Zohair.

Ros. = Zohairi carmen ed. Rosenmüller. Lips. 1826. (Analecta arab. pars II.) — Ros. I. = eiusdem editio prima anni 1792.

In prologo, quem e Tebrizii commentario petitum (vid. *Reisk.* ad Ṭaraf. p. XXVI.) profert ed. Calcutt., poeta noster nominatur زهير بن ابى سُلْمى المرّى. Pro المرّى restituimus cum omnibus codd. nostris et editionibus المزنى. Cf. *Caussin de Perceval* essais sur l'histoire des Arabes Tom. II. p. 527 sq. Porro addit Calc. واسمه ربيعة بن رباح, quod ne ad Zohairum referas, cum cod. G. dedimus واسم ابى سلمى. Pro ابن رباح alii (vid. *Reiske* in stemmate prologo ad Ṭaraf. adiecto; Abulfeda Ibn Keṯîr Chronic. MS. Berol. Fol. nr. 77. fol. 219, vers.) habent بن رباح —

Vs. 1. ٱلْدَّرَّاج] المِدْرَاج Abulf. Ibn Keṭ.

Vs. 91. تَرَوْنَ] تكون B. — بِشَارِب] لِشَارِبٍ G. Pe. — علينا] عليكم G. Pe.

Vs. 92. فَقَالَ] Dedi cum Pdefg. Pa. in marg. G. R. Vull. pro vulgari scriptura وقال, nam innuit poeta, senem consilium mutasse et suos a puniendo Ṭarafa retinuisse, id quod Zuzen. et schol. Calc. indicant verbis ثم استقر رأى الشيخ على ان قال et Abû-Saʿîd: راجع الشيخ بنفسه فقال لاصحابه. Cod. Pc. et Jon. praebent فقالوا, sequentia verba responsum eorum facientes, quos alloquitur senex, cui sententiae assensum praebet schol. codicis Pg.: وروى ابو الحسن بن كيسان فقالوا ذروه وهو الصواب لان المعنى وقال الشيخ يشكوا طرفة الى الناس فقالوا يعنى الناس ومن ذروه انما] ذروها اما Rsk. — روى فقال فروايته بعيدة لان يحتاج الى تقدير فاعل تكفوا] تردوا Pcf. R. Rsk. et Jon., quod e scholio in textum irrepsisse videtur.

Vs. 93. وَتَسْعَى] وَيَسْعَى G.

Vs. 96. الجُلَّى] الداعى Ǵauh. hunc versum s. r. لهد laudans. — ذليل] Pe. G. R. Rsk. ذَلُول Vull. Calc. Par. Ǵauh.

Vs. 97. وَغَلًا] وَغْدًا all. ap. Zuzen. — وجلا B. e more suo litteras غ et ج commutandi.

Vs. 98. Prioris hemistichii aliam scripturam affert schol. Ibn Naḥ. hanc: ولكن يقى عنّى الأَعَادِى جراءتى i. e.: „at me servat ab hostibus fortitudo mea“, quod tamen insolentius dictum videtur pro يقينى عن الاعادى — وصبرى] عليهم G. Pe. — وصدقى] عليهم G. Pe.

Vs. 100. وَيَوْمٍ] وَيَوْمَ G. Calc. — عراكها] اعتراكها Pabd. B. Par. — عَوْرَاتِهِ] Sic Pbcdeg. Pa. in margine. G. R. Ibn Naḥ. Calc. Jon. عوراتها Rsk. روعاته Pa. (c. in marg.) f. Zuzen., all. ap. Ibn Naḥ. Vull. Par.

Vs. 101. Hunc versum in codd. Pa. (in margine) ce. G. excipit alius hic:

* أَرَى ٱلْمَوْتَ أَعْدَادَ ٱلنُّفُوسِ ولا أَرَى * بَعِيدًا غَدًا ما أَقْرَبَ اليَوْمَ مِنْ غَدِ *

Pro أَعْدَادَ (gl. G.: جمع عدّ وهو الماء الكثير الورود) Pa. scribit أَعْدَاءَ et pro ما Pe. امّا. Huic versui in Pa. adscriptum est: وقع هذا البيت فى بعض النسخ —

Vs. 102. Omittunt hunc versum Pcef. G. In margine cod. Pa. haec leguntur: وروى ابو عمرو الشيبانى ولم يروه الاصمعى ولا ابن الاعرابى بيتنا وهو اصفر —

Vs. 103. كُنْتَ] أَنْتَ R. — جَاهِلًا] نَاهِلًا (satiatus?) B.

Vs. 104. بالاخبار] بالانباء R. — In margine cod. G. huic versui, qui est

Vs. 79. المرأ] الحرّ R. Rsk. — Spurium habent nonnulli hunc versum (e. g. Cod. P. in cuius margine legitur) et schol. a Reisk. editum itemque Nuveiri eum tribuunt cuidam ʿAdî ben-Zaid ʿAbâditae.

Vs. 80. فَذْرِنى] فَدَعْنى Pf. cf. vs. 57. — وخلقى] وَعِرْضى G. Pe.

Vs. 81. قَيْسَ بْنَ خالد] Sic dedi cum Pefg. G. (cum gl. ابن عبد الله ذى الجدين من بنى شيبان cf. *Freyt.* Arabb. Provv. I. no. 146. p. 57.) R., Abû ʿObaida ap. Ibn Naḥ. Rsk. et Jon., quam scripturam etiam Vullers praefert. Zuzeniani codd. (Pabc. B.) et Calc. Par. praebent قيس بن عاصم. Plura de hac varietate scripturae disserit Vullers ad h. l. p. 74 sqq.

Vs. 82. فاصبحت] فالعت R. i. e. فأُلْفيتُ — وزارنى] وعَادنى R. Pe. Ibn Naḥ. Rsk. Ad لمسوّد gl. G.: اى من مسود يقال شريف لاشراف اى من اشراف —

Vs. 83. Laudat hunc vs. Ǵauh. s. rr. ضرب et خشش — الضَّرْبُ] الجعد Pf. (i. e. crassa non longa statura praeditus vir.) — خَشَاشا] G. litterae خ apponit signum 3, i. e. quae tribus vocalibus pronunciari possit.

Vs. 84. Ad بطَانَة gl. G.: ثوبا او صاحبا —

Vs. 85. حُسَامٍ] حسامٍ Pe. cum nota معا — Ad بمِعْضَد gl. G.: قليل الحد —

Vs. 86. Ad خَاجِرُهُ gl. G.: القاطع به —

Vs. 88. بَوَادِيهَا] نَوَادِيهَا Pacdeg. Ibn Naḥ. Rsk. Jon. Par. نوادية G. cum gl. اوايله وما سبق منه. R. نوادتها (sic!). هواديها all. ap. Ibn Naḥ. et schol. codicis Pg. — أَمْشِى] اسعى R. Rsk.

Vs. 89. Hic versus laudatur in Ḳâmûso s. r. وبل (p. ١٥٥٩), ubi de voce وبيل haec dicuntur: الوبيل فى قول طرفة البيت العصا او مِيْجَنَةُ القَصَّارِ لا حُزْمَةُ الحطب كما توهّم الجوهرى. Ǵauh. s. r. وبل habet: والوبيل العصا الضخمة والوبيل خشبة القصار الذى يدق بها الثوب et deinde: والموبل ايضا الحزمة من الحطب وكذلك الوبيل قال طرفة البيت — G. voci كالوبيل apponit glossam العصا et in margine dictum Ḳâmûsi affert. — Pro عقيلة in Ḳâm. scriptum est بمُقْتَبَل; pro يَلَنْدَد idem et Ǵauh. exhibent المُنَدَّد —

Vs. 90. Ad بمؤيد gl. G.: داهية شديدة من الايد وهو القوة — Laudat hunc vs. Ǵauh s. r. ايد —

Vs. 69. فما لى] وما ان Rsk.

Vs. 70. عَلَى مَا] عَلَامَ B. R. Pariss. ut videntur omnes, Vull. Rsk. Par. عَلَى مَ G.

Vs. 71. وَاَيَّاسَنِى] dedi cum plurimis codd. et edd. pro آيَسَنِى, quod exhibent Pcf. et Calc.; nihil differt. — اِلَى] على G.

Vs. 73. بالقُرْبَى] بالقُرْبِ B. — اِنَّنِى] اِنَّهُ Pb. G. Zuzen. Calc. — اَمْرٌ] اَهْدٌ Pcg. (in margine), G. Rsk. Ǵauh. s. r. نكث —

Vs. 74. فى الجُلَّى] Sic G. R. Calc. Rsk. لِلْجُلَّى Pariss. omnes. Zuzen. Vull. Par. — Ad للنكيسة gl. G.: الامر العظيم —

Vs. 75. Ad التهدد gl. G.: اى اقتلهم قبل التهديد —

Vs. 76. omittit Rsk. Ad ومُطْرَدِى gl. G.: اطرادى وابعادى —

Vs. 77. لانظرنى] Rsk. Schultensio approbante seiunctim edidit لا انظرنى, quod se contra codicum fidem et scholiastarum fecisse ipse monet. لَأَمْهَلَنِى B., *quod e scholiis in textum irrepsit.*

Vs. 78. مُفْتَدِ] مُقْتَدِ Rsk. in annott. (p. 124.) praefert, verba او انا مقتد vertens: „Sane ego sum πελάτης eius et qui ipsum verbis factisque imitatur". Suaserat hoc Schultens. qui مقتدى in suo codice legit. Male, nam cum omnibus codd. scribendum مفتد. Versus sententiam bene exponit Vull.: „Patruelis meus durissime me tractat, licet gratias agentem pro beneficiis ab illo acceptis, eiusque benevolentiam flagitantem, quod alio modo effugere non possum, quam ut me ipsum ab illo redimam." Hanc sententiam in scholio recepi, quum neque Zuzen. (يقول ولكن ابن عمى رجل يضيف الامر علىّ حتى كانه ياخذ على متنفسى على حال سكرى اياه وسؤال عوارفه او عفوه او كنت فى حال افتداء نفسى منه يقول هو لا يزال يضيّق الامر علىّ سواء شكرته على الآئه او سالته بِرّه وعطف او طلبت تخليص نفسى منه) neque schol. Calc. (يقول ولكن رجلٌ هو اخذ على متنفسى على ان اشكره او اسالَه عوارفَه او افتدِىَ منه نفسى يريد انه لا يزال يُضيّق الامر علىّ سواء شكرته على نَعْمائه او سالته بِرّه او اطلب تخليص نفسى منه) rem satis dilucide proponant. 'Aṣma'î apud Tebriz. et Ibn Naḥ. vult معتد (scil. عليه) hoc sensu: Patruelis me opprimit, quod alio modo effugere non possum, quam ut ipse inimicus ei exsistam.

Vs. 59. سَبْقِى] سبق Pcf. Rsk. — تُغْلَ] تَغْلَ Calc. تعلى Rsk. — Ad تربد gl. G.: يعلوها زبد —

Vs. 60. مُحَنَّبًا] مجنّبا Pabcd. — نَبَّهْتَهُ] نَبَهْتَهُ B. G. — Ad وكرّى gl. G.: عطفى ; ad المُضاف : المستغيث ; ad محنّبا : فرسا فى يديه انحناء et ad المتورّد : الذى يطلب الورد —

Vs. 61. نَوْمِ] نَوْم G. — بِبَهْكَنَةٍ] بِهَيْكَلَةٍ all. ap. Ibn Naḥ. — الخِبَاء] الطِّرَاف Peg. Jon.

Vs. 62. Hunc versum in codd. Pefg. G. et in edd. Rsk. et Jon. excipit alius:

* فَذَرْنِى أُرَوِّى هَامَتِى فِى حَيَاتِهَا * مَخَافَةَ شُرْبٍ فِى الحَيَاةِ مُصَرَّدِ *

Pro فى الحياة G. habet فى المَمَات ut videtur; pro مصرّد (gl. G. مقطوع قبل الرى) Vull.: المصرد. Zuzen. hunc versum non est interpretatus; Ibn Naḥ. hoc addit scholion: الشرب بكسر الشين وبضمها اسمان للمشروب والشرب بالفتح مصدر وقد يكون الثلاثة مصدرا والمصرّد المقلل المنقص —

Vs. 63. Ad كريم gl. G.: اى انا — إنْ مُتْنَا] In textu cod. G. erat بعد الموت, sed deletum est et rubro superscriptum إنْ مُتْنَا addita nota صح. غَدًا] صَدًى Pe. صَدًا G. cum gl. جثمان المرء بعد موته. Eandem scripturam voluisse videtur Ibn Naḥ., in scholiis varias huius vocis significationes explicans hisce verbis: والصَّدِى العطشان والصَّدَى العطش والصدى ذكر البوم والصدى حشوة الراس وذلك ان العرب كانت تقول فى الجاهلية ان الرجل اذا قتل ولم يدرك بثاره خرج من راسه طاير يشبه البوم فيصيح اسقونى فاذا اخذ بثاره سكن ويقال الصدى بطن الميت والصوت الذى تسمعه من ناحية الجبال ويقال هو صدى مال اى الذى يقوم به —

Vs. 65. تَرَى] ارى G. — من صفيح] Sic omnes codd. et edd. (etiam Zam. s. r. جثو hunc versum laudans) praeter Pf. Calc. et ed. Vull., in quibus فى scriptum est. Cod. Pa. فى margini adscriptum habet.

Vs. 67. العَيْش] الدَّهْر Pcfg. Ibn Naḥ. (qui explicat per اهل الدهر) Jon. Rsk. المَالَ G. Pe.

Vs. 68. باليد] فى اليد Rsk. Schol. Ḥarir. p. ٣٩٨ (pg. ٣٠٩ ed. 2.) et G. in marg.

Vs. 48. Hunc versum omittit Rsk. — يَلْتَقِ] تَلْتَقِ Calc. Vull. — تُلَاقِنِى] تَلَاقِنِى Calc. — الكريم] cum. G. Pe. Calc.; الرفيع codd. rell., Par. Vull. — Ad المُصَمَّد gl. G.: المقصود يقصده الناس لشرفه —

Vs. 49. اليْنَا] Pbf. Calc. Vull., ceteri عَلَيْنَا. Hoc praeferendum videtur, sed errore quodam in textu nostro الينا remansit.

Vs. 50. قِطَاب] بطان R. — رفيقة] رقيقة Pbc. (a secunda manu) g. Calc. Jon. — بِجَسّ] بحس B. R.

Vs. 51. انبرت] اندرت all. ap. Ibn. Nah., qui explicationis loco addit: اى اندفعت — رسلها] راسها R., qui hunc versum post vs. 93. collocat. — مَطْرُوقَةٌ] مُطْرُوفَةٌ G. (cum gl. فاترة الطرف), all. ap. Zuzen. (ويروى مطروفة بالفاء وهى التى اصيب طرفها بشىء اى كانها اصيب طرفها لفتور نظرها) quod si ea quam e Kâmûso in scholiis attulimus significatione acceperis, nempe de femina viros continue adspiciente, optimam praebet sententiam, vultus amatorios cantatricum describens.

Vs. 52. Deest in Pcef. G. R. Rsk. et Jon. „In cod. Pg. margini *adscripsit* manus posterior وقع, quod significare videtur, hunc versum in quaedam exemplaria irrepsisse.“ *Vull.*

Vs. 53. ومتلد] ومتلدى G. R. (ملتدى scribendi errore) Rsk.; مُتْلَدى Willm. ad Antar. p. 187.

Vs. 54. Ad تَحَامَتْنِى gl. G.: دفعتنى —

Vs. 55. يُنْكِرُونَنِى] يَعْرِفُونَنِى G., quod sine dubio e glossemate pro لا ينكروننى (cf. Ibn Nah.: يعرفوننى الفقراء) in textum irrepsit.

Vs. 56. اللَّائِمى] الزَّاجِرِى Pc. (in marg. اللاحى) e. G. all. ap. Ibn Nah.; اللاحى all. ap. Ibn Nah.; ايها اللاحى ان Pf. — „In codd. Padb. [adde B. et Par.] legitur in primo hemistichio اشهد et in secundo احضر; sed omnes ceteri consentiunt cum nostra lectione, quam etiam auctor glossae in margine cod. Pa. praefert, quum dicat: وقع فى الباب بتقديم احضر الوغى“. *Vull.*

Vs. 57. فَدَعْنِى] فَذَرْنِى G. Pe. cf. vs. 80.

Vs. 58. لَذَّة] عيشة Pbcfg. G. R. Ibn Nah. Jon. Rsk. حاجة Pe., quod etiam G. in margine affert. vid. schol.

Vs. 36. وارُوعَ نبّاضٍ [واروعُ نبّاضٌ Zamachš. s. r. حذف — فى [من G. cf. vs. 65. — مصمّد [مُنَضَّدٌ Zamachš. cf. vs. 65. مُسَمَّدٌ R., scribendi errore. Gl. G. ad اروع : قلب حديد; ad نباض : مضطرب جوعا; ad احذّ : شديد الحركة; ad ململم : مجتمع; ad كمرداة : صخرة صلبة تدق بها الحجارة; ad صفيح : صخر عريض; ad مصمّد : مشدود —

Vs. 37. Ad أَعْلَمُ gl. G.: يعنى المشفر الاعلا لانه مشقوق وكل جمل اعلم صح — „Pronomen vocis به Abu Said ad مشفر retulit, et pro تردد legisse videtur تزبد *spumat;* dicit enim قوله ترجم اى تضرب به هذه الارض وترميها به والرجم الرمى اى بهذا المشفر اى انها تسوف الارض لنشاطها فاذا فعلت ذلك ازبدت اى جاءت بزبد على مشفرها“ *Vull.*

Vs. 39. Ad الكور gl. G.: هودج فى الرحل —

Vs. 40. „Versus 40. codicis Pb. aliter se habet, eumque ceteri omnes omittunt, pro spurio igitur habendus, caret etiam scholiis:

* اذا أُقبلت قالوا توخّر رحلها * وان أُدبرت قالوا تقدّمْ فاشدد *

„Praecurrente camelo dicunt: relinques sellam; retromanente autem: praeverte et auge cursum“. *Vull.*

Vs. 43. بالقطيع [القطيع Rsk.

Vs. 45. مَخَافَةً [لَبِيَّتَهٌ G. Pe. — Ad يسترفد gl. G.: يطلبون الرفد —

Vs. 46. تُلْفِنى [Sic Pefg. Zuzen. Calc. Vull., at reliqui (Pabcd. B. G. R. Ibn Naḥ. Par. Rsk. Jon.) praebent تَلْقَنى. Illud praetuli utpote rarius et nisus Zuzenii auctoritate. — تَقْتَنِصْنى [Sic Pceg. G. R. Calc. Rsk. (تقنصنى) Jon.; تَلْتَمِسْنى B. Pabdf. Vull. Par. — نَصْطَد [تَصْطَد B.

Vs. 47. Hunc versum a Zuzenio omitti monet scholiasta Calcuttensis, et in margine codicis Pa. legitur: هذا البيت غير موجود فى اكثر النسخ — غانيًا [Sic dedimus cum Pcfg. Rsk. Jon., cod. Weilii (cf. eius Poët. Litt. der Arab. p. 39.), assentientibus G. et Pe., qui ذَاغِنًا praebent plane eadem significatione. Reliquae editiones (Par. Vull. Calc.) habent غائنًا; cod. R. a prima manu غانيا, a secunda correctum exhibet غائنا — ازدد [اردد all. sec. Ibn Naḥ.

الحقيقة والوقف عليها الالف عوضا من النون ولا عوضا منها اذ كان قبلة ضمة او كسرة لانهم شبهوها بالتنوين فى الاسماء لانك تعوض منه فى موضع النصب ولا تعوض فى موضع الرفع والجر الا ان النون فى الافعال تحذف لالتقاء الساكنين والتنوين فى الاسماء فالاختيار فيه التحريك لان ما يدخل فى الاسماء اقوى مما يدخل فى الافعال" *Vull.*

Vs. **25.** **Ad سقيف gl. G.:** اصل السقيف صفائح حجارة ثم انه كنا به عن شديد اسند بعضه الى بعض — **et ad** مسند: صدرها فكانه شبهه بالسقيف لشدته,

Vs. **26.** **„Pro** عندل **cod. Pg.** عوليت" *Vull.* **Haec scriptura e glossa vocis sequentis** افرعت **huc irrepsit.**

Vs. **28.** **Ultimis verbis scholiastae Calcuttensis, hunc versum a Zuzenio non commemorari, assensum praebet Vullers, quum scholion, quod Zuzenii nomine fertur, tali scholiasta minime dignum videatur. Equidem consentio. — Ad** بنائق **gl. G.:** رقاع بيض فى الثوب —

Vs. **29.** صَعَّدَتْ] **Sic G. Calc. Vull. in corrigendis et adnot.; in textu habet** صَعَدَتْ, **quod praebent codd. Pariss. omnes, item Par., Rsk., qui tamen vult** اصعدت, **ut patet ex nota eius adiecta: „Verbum** اصعدت **reddidi** *clivosum scandens,* **id notat et sensus requirit". Haec est alia scriptura, quam** *habet* **B. et scholion codicis Pf. indicat his verbis:** ويروى اصعدت به اى رفعته وصعّدت فى المبالغة — قال ابو سعيد صعّدت به اى صعّدته والباء زائدة

Vs. **30.** **Rsk. omittit** منها — **Ad** العلاة **gl. G.:** زبرة الحدّاد; **ad** وَعَى: انجمع; **ad** الملتقى: ملتقى قبائل الراس —

Vs. **31.** وَخَدٌّ] وَوَجْهٌ **Pb. in textu et Pa. in margine. — Ad** الشامى **gl. G.:** ذكر اهل الشام لانهم نصرى ولهم كتاب —

Vs. **32.** استكنتا] استكنّها **B.; gl. G.:** استترتا — بكهفى] بكهف **B. — Ad** قَلْت **gl. G.:** صخ، صخرة ' نقرة فى الحاجرة تمسك الماء قال ابن خروف هو بدل من صخرة —

Vs. **33.** **Ad** طَحُورَانِ **gl. G.:** دموعان; **ad** كمكحولتى: عينى; **ad** مُكْحُورَةٌ: بقرة مفرعة — **Laudat hunc vs. Gauh. s. v.** فرقد —

Vs. **34.** لِهَجْسٍ] لِتَخَرُّسٍ **Pe. scribendi errore positum pro** لِتَجَرُّسٍ, **quod praebet G. cum gl.** صوت, **non male.**

Vs. **35.** مُوَلَّلَتَانِ] مولّلتين **Rsk. — Ad** مفرد **gl. G.:** جعله مفردا لانه اشد توجّسا —

Vs. 9. إِيَاةُ] اياه Pad. Rsk. Par. اياء Pg. — لِثَاتِهِ] لثاته Pe. R. Calc. (at scholiasta vult لِثَاتَهُ) Jon.

Vs. 10. وَوَجْهٌ] وَوَجْهٌ Pfg. R. Zam. hunc versum s. v. رداء laudans. Pe.: ووجهٌ addita nota معا, vid. schol. Ubi وَجْهٌ legeris, postea scribendum erit نَقِيُّ اللونِ, ut habent Zam. et Pe. — حَلَّتْ] Sic Pcefg. G. R. Zam. Jon. Rsk. أَلْقَتْ Pabd. Calc. Par. Vull. — رِدَاءَهَا] قِنَاعَهَا G.

Vs. 11. لِأَمْضِي] لانضى Ǵauh. (s. r. عوج) in margine codicis Berol., ubi initium versus affertur. Ad عوجاء gl. G.: ضامرة من طول السير —

Vs. 12. نَسَأْتُهَا] نَصَأْتُهَا B. Pabd. Calc. Par. cf. schol.; Amru'lk. Divan. ed. Slane p. ٣. vs. ٥ huic simillimum versum exhibens nostram praebet scripturam. Ad امون gl. G.: موائقة يؤمن عثارها; ad ارأن: سرير يحمل عليه موتى النصارى; ad نسأتها: ضربتها بالمنساة وهى العصا —

Vs. 13. Omittunt hunc versum G. R. Pcef. Rsk. et Jon.

Vs. 14. عِتَاقًا ناجيات] عِتَاقَ ٱلنَّاجِيَاتِ Rsk. عتاق ناجيات Par. — واتبعت] واسرعت Pc. Ultima versus verba Ǵauh. s. r. مور laudat.

Vs. 15. فى الشول] بالشول R. Pbcg. Rsk. Jon.; codd. Pc. et g. in margine nostram praebent scripturam. — اغيد] اعبد R. male. — Laudat hunc versum Ǵauh. s. r. سر.

Vs. 16. Ad المهيب gl. G.: فحل يصيح بها —

Vs. 17. Ad مُضْرَحِيٍّ gl. G.: نسر احمر للبياض —

Vs. 20. Ad خلوفه gl. G.: جمع خلف الضرع —

Vs. 21. كِنَاسَيْ] كُنَيْسَيْ G.

Vs. 22. كَأَنَّمَا] Sic B. G. R. Calc. Par. كَأَنَّهَا Zuzen. Vull. Rsk. De scriptura codicum Parisinorum Vullers. nihil adnotavit. — تُمَرُّ] أُمِرَّ G. ثم Rsk.

Vs. 23. „Jon. Rsk. et cod. Pc. in margine لتكتنفا positum pro لتكتنفنْ ut scribitur بابًا pro بابنْ docente scholiasta cod. Pg.: وقوله لتكتنفا اقسم بالنون

II. Tarafa.

Pf. = cod. Scheidii, a Vullersio Sch. insignitus. — Pg. = cod. Delaportii, a Vull. D. insignitus. — Vull. = Tarafae Moallaca cum Zuzenii scholiis. ed. J. Vullers. Bonn. 1829. 4. — Rsk. = Tharaphae Moallakah cum scholiis Nahas. ed. J. J. Reiske. Lugd. Bat. 1742. 4.

Vs. 1. Alterum huius versus hemistichium G. ita exhibet: وقفت بها أَبْكِى وابكى الى الغد, in margine nostram scripturam affert (وفى بعض النسخ يوجد خ لخولة اطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقى الوشم فى ظاهر اليد وعليها شرح ابن خروف). Eadem codicis G. scriptura commemoratur in scholiis Pf. et g., quae etiam ظللت pro وقفت scribi adnotant. cf. ad vs. sq. Gauh. s. v. ثهمد prius hemist. affert; in margine cod. Berol. alterum adscriptum est e lectione G. cum ظللت —

Vs. 2. In cod. Pb. h. l. alius versus legitur sine scholiis: بروضة دعمى فاكناف حايل ، ظللت بها ابكى وابكى الى الغد. Versus noster cum versu quinto Amru'lkaisi congruit.

Vs. 3. laudat Gauh. s. r. دَدْ haec dicens: الدَدُ اللهو واللعب وفى الحديث ما انا من دد ولا الدد منى وفيه ثلاث لغات تقول هذا دَدٌ ودَدًا مثل قفا ودَدَنٌ قال طرفة بالنواصف من دد ، ويقال هو موضع —

Vs. 4. عَدَوْلِيَّةٌ] عَدَوْلِيَّةٍ all. cf. schol. et gl. marg. Goth.: وعدولية يروى بالرفع والنصب [falso pro والخفض] فالرفع على الصفة لخلايا لان خلايا مرفوع على خبر كانّ والجر على الصفة لسفين وسفين مضاف اليه خلايا وعدولية منسوبة الى عدولى اسم اميت فعله ووزنه فعولى وهى خارجة عن امثلة الكتاب ولا ان يراد عدوْلل ثم ابدل من اللام ياء ثم ابدل من الياء الف ٠ صح من ابن خروف — ابن يَامِن] ابن ينتل all. ap. Zuzen., quod nomen ابن يَنْتَل vel ابن يَنْتَل est pronunciandum, non ابن ينتل, ut typothetae errore in scholiis nostris expressum est. At neque Firuzabâdî neque Gauharî nomen proprium formae ينتل commemorant, qua de causa Cel. Fleischer in litteris ad me datis coniecit, corruptum esse hoc nomen e نَبْتَل, quod Firuzab. in Kâmûso (p. ١٥٤٨ ed. Calc.) nom. propr. esse dicit. Confirmatur haec coniectura varietate scripturae codicum Pd. (نمتل) et Pb. (نتبل).

Vs. 7. Ad تَرْتَدِى gl. G. باغصانه —

Vs. 8. Ad منورا gl. G. اقحوانا —

his utens verbis: والأُجُم ايضا حصن بناه اهل المدينة من حجارة قال يعقوب كل بيت مربع مسطّح اجم قال امرو القيس ولا اجما الا مشيدا بجندل وقال الاصمعى هو يخفف ويثقل والجمع آجام مثل عنق واعناق —

Vs. 77. ثبيرا] اَبَانًا G. (cum gl. جبل بمكة) H. — عرانين وَبْلِهِ [افانين ودقه G. (cum gl. ضروب مطره) H. Pe.

Vs. 78. ذُرَى رَأْسِ] طُمَيَّةَ H. G. (cum gl. جبل بالشام) AO. s. v. المجيمر; secundum eundem alii قُلَيْعَة, alii به راس scribunt. — والغثاء] والاغثاء H. AO. — مغزل] مُغْزَل G.

Vs. 79. المُحَمَّل] المحمَّل R. H. Lett., ad quam scripturae varietatem pertinet scholion Ibn Naḥ.: وبعضهم جعل اليمانى رجلا وروى المحمّل وبعضهم جعله جملا وروى المحمّل; المخوَّل H. P. G. cum gl. الكثير الخول; المُثَقَّل Gauh. hunc versum. s. r. بعع laudans. Ibidem pro ذى العياب positum est بالعياب —

Vs. 80. Hunc versum omittunt G. H. Pe. — Alterum eius hemistichium Gauhar. s. r. روح ita profert: تشاوى تساقوا بالرِّيَاح المفلفل cf. Willmet ad Antar. vs. 18.

Vs. 81. السباع] سِبَاعًا B. G. H. Pe. Par. — عَشِيَّةً] غُدَيَّةً G. (cum gl. تصغير غدوة) H. Pe.

Ordo versuum in cod. Goth. hic est: 1—7. 9—19. 21. 20. 22—29. ~. *) 30—37. 40. 38. 41—47. ~. 52—54. 56. 55. 57—59. 61. 69. 63—68. 62. 60. 70—72. 74. 76. 78. 77. 79. 81. 73. 75.

Ordo versuum in cod. Rödigeri: 1—11. 13. 12. 14. 15. ~. 16—19. 21. 20. 22—31. 33—41. 32—47. ~. 52—81.

*) Signum ~ notat versum insertum, qui in nostra editione deest.

Vs. 70. أَصَاحِ [أَحَارِ G. (cum gl. ترخيم حارث) Pe. Pro اصاح ترى برقا all. ap. schol. Hamm. scribunt: اعنى على برق, quod sumptum videtur e versu simillimo carminis IV divani 'Amru'lkaisi (ed. Slane. p. ٢٨ vs. ٩):

* أَعِنِّى على برقٍ اراهُ وَميضِ * يُضِىء حَبِيًّا فى شماريخ بيضِ *

البدين [يدين Par. — المكلّل [المكلّل all. ap. schol. Zuzen.

Vs. 71. كَأَنَّ سَنَاهُ فى مَصَابِيحِ [يُضِىءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ all. ap. schol. Hamm. Pro مَصَابِيحُ Lett. habet Genit. مصابيحِ, Ibn Naḥ. secutus, qui haec adnotat: مصابيح راهب بالخفض على ان تعطفه على قوله كلمع اليدين والمعنى او كمصابيح راهب — G. tres vocales permittit: مصابيح — أَمَالَ [أَهَانَ G. H. R. Pce. Jon. Lett. Par. Ibn Naḥ., qui haec adnotat: اهان السليط اى لم يعزه فاكثر الاتقاد به — السليط [سَلِيطًا He. Par. — بالذبال [فى الذبال G. H.

Vs. 72. ضَارِجٍ [حَامِرٍ H. Pe. G. cum gl. موضع — واصحابى له [له وصحبتى R. — العذيب [إِكَامِ G. cum gl. جمع اكم ما ارتفع et H. cum gl. موضع Ex AO. s. v. ضارج elucet, حامر et اكام esse scripturam 'Aṣma'io probatam. — بُعْدَ [بَعْدَ R. H. G. (utrumque habet بُعْدَ) Par. Lett. He.

Vs. 73. على قطن [علا قطنا H. Gauhar. s. r. ستر, vid. schol. على قطنا R. In scholiorum initio verba بلاد بنى اسد et مما يلى البحرين addidi ex auctoritate codicis G.

Vs. 74. فوق [حَوْلَ R. Lett. بَيْنَ He. Pabcd. (?) Par. — فوق كتيفة [عن كُلِّ فيقة G. H. Pe. من كل فيقة Pe. in marg., Gauh. s. r. كهبل, all. ap. Zuzen. et Ibn Naḥ. من كل تَلْعَة all. ap. Ibn Naḥ. — يَكُبُّ [تكب Zam. in lex. s. r. ذقن, unde in scholiis verba ومن المجاز usque ad الشجر على اذقانه addidi.

Vs. 75. Hic versus in cod. H. omittitur, in G. et Pe. est ultimus. Prius hemistichium G. et Pe. ita praebent: وأَلْقَى بِبُسْيانَ مع الليل بَرْكَه, quam scripturam ab Aṣma'io profectam esse testatur Ibn Naḥ., cuius verba in fine scholii attuli. — من كل [فى كل G., at in margine من — مَنْزِل [مَنْزَل Pa. He. Par.

Vs. 76. أُطُمًا [أُجُمًا R. Lett. Jon. all. ap. schol. Hamm., Gauh. s. r. اجم

Vs. 58. تَتَابُعْ] يُقَلِّبُ G. H. Pe.

Vs. 59. تَتْفُل] تفتل R.; el-Kâmûs s. r. تفل affert تَتْفُل (والتَّتْفُلُ كَتَنْضُبٍ وقُنْفُذٍ وِدِرْهَمٍ وجُعْفَرٍ وزِبْرِجٍ وجُنْدَبٍ وسُكَّرٍ الثعلب او جِرْوُهُ وهي بهاءٍ). Scriptura تتفل confirmatur non solum editionibus et codicibus omnibus, sed etiam Gauhario s. r. تفل: التتفل كقنفذ بضم قال اليزيدى التُّتْفُل والتَّتْفُل ولد الثعلب والتاء زائدة et Demirio: التا المثناة وسكون الثا المثلثة الخ —

Vs. 60 in G. legitur post vs. 62; in H. post vs. 69. ضليع] وَأَنْتَ G. H. Pe. — استدبرتَه] استدبرتُه Par.

Vs. 61. الكتفين] Sic G. H. Pe. المتنين He. Par. et, ut videtur, Pabd. Prius huius versus hemistichium R. Pc. Jon. Lett. Calc. ita praebent: كَأَنَّ سَرَاتَهُ لَدَى البَيْتِ قَائِمًا, scriptura a Zuzen. in schol. memorata. — صَلَايَةَ] صَرَايَةَ G., scriptura Asma'ii teste Ibn Nah.: وروى الاصمعى او صراية الحنظل والصراية الحنظل الخضراء اى ليس بكثير الشعر. Eandem scripturam memorat Gauh. s. r. صرا haec afferens: الصرآ ممدود الحنظل اذا اصفر الواحدة صراية ويروى قول امرى القيس مداك عروس او صراية حنظل. Nostram scripturam idem affert s. r. صلا —

Vs. 63. دُوَارٍ] دَوَارٍ G. H. Pe. Lett. Jon., utrumque bonum, cf. Gauh. s. r. دور: ودوار بالضم صنم وقد يفتح — مُلَاءٍ مُذَيَّلٍ] الملاء المذيّل G. H.

Vs. 64. مُعَمٍّ] معم R. gl. G.: ومعم بكسر الميم وضمها كثير الاعمام او كريمهم كمحسن ومكرم ومخال واما معم فبضم الميم وكسرها .gl. G.: مُخْوَلٍ] — قاله فى القاموس — كريم الاعمام والاخوال لا يستعمل الا مع معم ، قال زمعم مخول ومعم مخول

Vs. 65. فَأَلْحَقَنَا] فالحقه Pc. Lett. (فَأَلْحَقَهُ sed male, imo potius فَأَلْحَقَهُ) Gauh. s. r. صرر. فالحقنه R. — تَزَيَّلِ] Sic G. H. He. تُزَيَّلِ B. Calc. Lett.

Vs. 66. يُنْضَحِ] يَنْضَحِ Calc., G. a secunda manu.

Vs. 67. مِنْ] ما R.

Vs. 68. يكاد الطَّرْفُ يقصر دونه] وراح الطَّرْفُ يَنْفُضُ رَأْسَهُ G. H. وراح الطرف يقصر. تَسَفَّلِ] تسهّل He. Lett. — تَرَقَّى] تَرَقِّ Lett. — يكاد الطرف ينفض راسه Pe. راسه Pabcd. He.

Vs. 47. Pro uno hoc versu G. R. H. Pce. Lett. hosce duos exhibent:

* فَيَا لَكَ من لَيْلٍ كأنّ نُجُومَهُ * بكلِ مُغَارِ الفَتْلِ شُدّتْ [G. H. شُدَّ] بِيَذْبُلِ *

* كانّ الثُرَيّا عُلِّقَتْ فى مَصَامِها * بأمْراسِ كتّانٍ الى صُمِّ جَنْدَلِ [R. خندل] *

Quorum alter laudatur a schol. Hamâsae ed. Freyt. p. ٧١٥ lin. 5. — Pc. addit: — بيت متعلق

Vs. 48—51. omittuntur a Jon., G. H. R. Pc., quia a multis non 'Amrulkaiso, sed Taabbaṭa S'arran poetae tribuuntur, ut testantur MS. Succarii Lugdunense (cf. Willmet. ad Antar. Prolegg. p. 16 not.) et Zuzen. Vid. schol. ad vs. 51.

Vs. 49. كجوف] بجوف B.

Vs. 50. قليل] طويل all. ap. Zuzen. ذليل Par. — Locus Korani in scholio laudatus est Sur. III. vs. 136 (ed. Flügel.).

Vs. 52. وكُنّاتِها] وُكَرَاتِها Lett. وُكَرَاتها H.

Vs. 54. يُزِلُّ ٱللِّبْدَ] يَزِلُّ اللبد G. H. He. Lett.; تزل اللبد R. — حال] حاذ R. — بالمتنزل] بالمتنزل B.

Vs. 55. على الذبل] على العَقْبِ G. H. Pe. عن عقب جياشه Ibn Naḥ. apud Lett. Nostram scripturam tuetur Ǵauh. s. rr. ذبل et هزم hunc versum laudans. — جَيّاش] جَيّاشِ C.

Vs. 56. مِسَحّ] مِسَحًّا Pl. cf. schol. — غُبَارًا] الغُبَارَ Jon. Calc. Lett. Ǵauh. s. rr. كدد et ونا. غبار B. Recepi غبارا quod Codd. nostri omnes praebent. عجاجا all. in gl. G. (superscriptum cum notis خ et صح).

Vs. 57. يُزِلُّ الغُلَامَ] يَزِلُّ الغُلَامُ Lett. Jon. Par., scriptura a Zuzen. memorata. Idem et Ibn Naḥ. aliam commemorant, quam praebent G. H. Pe.: يطير الغلام quae verba eodem modo transitive (يُطِيرُ الغُلَامَ, sic G.) et intransitive (يَطِيرُ الغُلَامُ, sic H.) accipi possunt. Utrumque annuit Cod. Pe., يُطير scribens addita nota معا. Nostram scripturam tuetur Ǵauh. s. r. خفف — عن] من Pc. in textu, sed in margine عن.

Vs. 33. اسيل] شتيت Pc. R. Ibn Nah. all. ap. schol. Hamm. — وحش] أُدْم Pc.

Vs. 35. يَرِينُ] يُغَشِّي G. H. Pe.; memorat schol. Calc. — Versus Bekri ben el-Nattâh in scholiis commemorati inveniuntur in Hamâsa (ed. Freyt. p. ٥٩٩) cum hac scripturae varietate: شعرها] فَرْعَهَا Fr. — مشرق] سَاطِعٌ Fr.

Vs. 36. غَدَائِرُهُ] غدائرها C. (at ه memoratur in schol.) Jon. Zuzen. — مُسْتَشْزِرَاتٌ] مُسْتَشْزَرَاتٌ He. Lett. — تَضِلُّ] تَضَلُّ Zam. تَظَلُّ R. H. — العقاص] المَدَارَى Pe. Zam. s. r. درا, H. et G. in marg., scriptura etiam ab Ibn Nah. commemorata: ويروى تضل المدارى اى لكثافة شعرها والمدرى مثل السوكة تحك بها المراة راسها. Gauh. s. r. عقص nostram exhibet scripturam.

Vs. 37. المُذَلَّلِ] Sic G. a prima manu, at correctum est المذلل cum glossa; الذى تذللت اغصانه لنعمته —

Vs. 38. وَتُضْحِى] وَيُضْحِى Lett. ويضحى Pc. G. H. R. (sine vocall.) — نَؤُومُ] نَؤُومَ He. Lett.; نَؤُومِ all. ap. schol. Hamm., qui haec tria genera exponit.

Vs. 39. شَثْنٍ] شَثْنٌ R. B. He. Gauh. radicem شثن omnino non affert versumque nostrum laudat s. rr. شثن et مرع —

Vs. 40. تُضِئُ] تُضِئُ R. تَضِئُ Gauh. s. r. مسا — الظلام] ظَلَامًا Pa. B. Par. — بالعشاء] بالعَشِيِّ Calc.

Vs. 41. اسبكرت] استكرت R. — وبجول] وبحول R., utrumque mero scribendi errore.

Vs. 42. فُؤَادِى] صِبَاىَ G. H. Pe. — هَوَاكَ] هَوَاهَا R. G. H. Pe. Zuzen. Lett.

Vs. 43. رَدَدْتُهُ] رددته R.

Vs. 45. بِصُلْبِهِ] بِجَوْزِهِ G. (cum gl. وسطه ومعظمه) H. Pe. — وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا] وَأَرْدَافِ أَعْجَازٍ Lett. suos codd. secutus; at cod. Warneri nostram praebet scripturam.

Vs 46. مِنْكَ] فيكَ B. G. H. R. Par., vid. schol.

اهوال superscripta), H. Pe. R., qui quidem suprascriptum habet: البيها معشرا صح — حراصا] حراص H. R., at superscripto حراصا صح. G. habet حراس ex mero scribendi errore ortum, ut e glossa superscripta جمع حريص intelligitur. — يسرون] يشرون G. H., quae est scriptura 'Aṣma'ii, teste Ǵauhar. s. rr. سرر et شرر, qui tamen addit: وهو بالسين اجود. Aliam scripturam يشيرون praebet Zamachš. in lex. s. r. حرس —

Vs. 26. نَضَتْ] نَضَتْ Ǵauh. s. r. نضا, sed addit: ويجوز عندى تشديده للتكثير —

Vs. 27. الغواية] العماية G. Pe. H. Jon., ex traditione 'Aṣma'ii apud Ibn Naḥ. Memorat hanc scripturam Zuzen.

Vs. 28. خرجت] فَقُمْتُ R. Pc. in marg., Lett. He. — تمشى] أَمْشِي G. R. B. Pabcd. Lett. He. Par. — اثرينا ذيل] اثْرِنَا أَذْيَالَ R. B. Pabcd., Lett. He. Par. Jon., quam scripturam etiam Zuzen. commemorat. Idem aliam affert hanc: اثرينا ذيل — مُرَجَّل] مُرَحَّل vult Lett., sed falso.

Vs. 29. خَبْتٍ ذِى حِقَافٍ] حِقْفٍ ذِى رُكَامٍ G. H. Pe. خبت ذى ركام R. خبت ذى قفاف Lett., all. ap. Zuzen. et schol. Hamm. Post hunc versum G. H. Pe. alium octavo simillimum intrudunt:

* اذا ٱلْتَفَتَتْ نَحْوِى تَضَوَّعَ رِيحُهَا * نَسِيمَ ٱلصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا ٱلْقَرَنْفُلِ *

Pro ريحها quod H. et Pe. exhibent, in textu codicis G. exstat: نَشْرُهَا, at superscripto ريحها cum nota صح.

Vs. 30. Prius hemistichium R. G. H. Pce. ita praebent: اذا قُلْتُ هَاتِى نَوِّلِينِى تَمَايَلَتْ (G. in textu ناولينى, sed superscriptum نولينى), quam scripturam etiam Zuzen. et Ibn Naḥ. commemorant. Nostram Zamachšarî in lex. exhibet, hunc versum s. r. هصر laudans.

Vs. 31. كالسجنجل] بالسجنجل B. all. (scil. 'Abu 'Obaida sec. schol. Hamm.) ap. Ibn Naḥ., qui haec adnotat: وروى بعضهم مصقولة بالسجنجل وقال السجنجل الزعفران —

Vs. 32. Hunc versum Lett. H. R. et Pc. post Vs. 41. ponunt. المقاناة] مقنات G. H. R. — غَيْرَ مُحَلَّلِ] غَيْرُ ٱلْمُحَلَّلِ G. et Cod. Vatic. apud He.; غَيْرِ المحلل H.

Vs. 13. خدر عنيزة] يوم عنيزة all. ap. schol. H. — Ad عنيزة gl. G.: عنيزة اسم ابنة عمّه وقيل لقبها واسمها فاطمة وقيل فاطمة غيرها، — انّك] ما لك R.

Vs. 15. تُبْعِدِينى] تُبْعِدِينا G. H. Pe. — المُعَلَّلِ] المُعَلَّلِ all. vid. scholl. gl. G.: من العلل وهو الشرب الثانى على انه بفتح اللام اى علل بالصبا مرّة بعد اخرى ويروى بكسر اللام اى الملهى من علله بكذا اذا الهاه به وشغله عن غيره وهو الهدى، — المُعَسَّل Lett. Ibn Naḥ. Post hunc Vs. R. inserit sequentem:

* دعى البكر لا ترثى له من ردافنا * وهاتى أُذيقينا جَنَى كالسفرجل *

Vs. 16. فَمِثْلِك] فَمِثْلَكِ all. apud schol. Hamm., ad طرقت referendum. G. habet فَمِثْلِك, quod indicat, Lam tribus vocalibus posse efferri. Item in مُرْضِعًا. مُرْضَعًا etiam H. exhibet vid. scholl. — محول] مُغْيَل G. (cum gl. المرضع وامه حبلى) H. Pe. cf. scholl.; Ibn Naḥ. apud Lett. aliam prioris hemistichii scripturam commemorat hanc: فمثلك بكرا قد طرقت وثيبا —

Vs. 17. انصرفت] انحرفت G. H. Pe. — وتحتى شقّها] وَشِقٌّ عندنا G. H. Pe. — يُحَوَّلِ] تُحَوَّلِ B. Calc. Par., et ut videtur etiam Zuzen.: وتحتى نصفها الاسفل لم تحوله —

Vs. 19. أَفَاطِمَ] أَفَاطِمُ Calc. — بَعْضَ] بَعْدَ Lett. He. — التدلّل] التذلّل R. — صرمى] صرمًا R.

Vs. 21. 22. apud G. R. Pc. Lett. Jon. inverso ordine exhibentur. *Vs.* 21. تك] كُنْتِ R. G. H. Pce. — تَنْسُلِ] تَنْسَلِي Pc. ينسلى all. apud Zuzen.

Vs. 22. لِتَضْرِبِى] لِتَضْرِبِي Lett., quod non vere diversa scriptura, sed falsa codicis scriptio habendum est, quum metri restituendi causa ألاّ contra grammatices regulam ألاّ scribendum sit. لتقدحى G. Pe., schol. Hamm.

Vs. 23. غَيْرُ] غَيْرِ all. ap. Zuzen.

Vs. 24. تجاورت] تجاوزت Pabd., teste Hengstb. In textu codicis Pc. pro تخطيت ابوابا اليها تجاوزت احراسا اليها scribitur تخطيت اهوالا اليه, et in aliis: teste Lettio p. 186. — اليها ومعشرا] وَأَهْوَالَ مَعْشَرٍ G. (cum glossa شدايد voci

قايلين لا تهلك اسى اى من فرط الحزن وشدة الجزع والاولى ان يقدر وقوفا مصدرا بدلا من فعل رفع صحبى على الفاعلية ونصب مطيهم على المفعولية تقديره وقف صحبى مطيهم وقوفا بهذه المواضع على ؛ gl. Goth. haec habet: مصدر في موضع الحال; et ad صحبى: اصحابى فاعل وقوفا —

Vs. 6. مُهَرَاقَة] ان سفحتها G. H. لو سفحتها R., all. apud Ibn Naḥ. —

Vs. 7. كَدَأْبِكَ] كَدِينِكَ G. (at in margine كدابك addita nota صح), all. apud Ibn Naḥ., schol. H.

Vs. 8. تَضَوَّعَ] تَضَوَّعُ Hengst. — Hunc versum H. et Pe. omittunt; G. in margine tantum habet additis verbis: هنا انشده البغدادى والباقلانى وغير واحدى (sic pro واحد) وتضوع فاح ونصب نسيم لانه قام مقام نعت لمصدر محذوف اى تضوعا مثل تضوع نسيم الصبا واوردوا هذا البيت فى الاتساع وهو ان يتسع الشاعر ببيت يتسع فيه التاويل على قدر الناظر حسب ما تحتمله الفاظه فان هذا البيت اتسع النقاد فى تاويله فمن قائل تضوع المسك تضوع نسيم الصبا ومن قائل تضوع المَسك منهما بفتح الميم يعنى الجلد بنسيم الصبا والريا الرائحة الطيبة لا غير وجملة جاءت بتقدير قد حال ونسيم الصبا هبوبها بضعف وقالوا قد اخطا فى جعل المسك كالقرنفل رائحة وكان اللائق العكس وفى جعل التضوع فى حال القيام والجيد ان يكون فى كل حال ، وادعاء فتح ميم المسك مع عدم ثبوته رواية محلّ نظر لا اتساع تامل. Eius loco in hisce tribus codd. post Vs. 29. alius nostro simillimus inseritur, vid. not. ad hunc Vs.

Vs. 10. كان منهن صالح] صَالِحٍ لَكَ مِنْهُمَا G. R. Pce. Zuzen. Lett. Schol. Ḥarir. p. ١٥٣ (١٧٥ ed. 2.). لك منهنّ صالح H. AO. Par. Jacut Moscht. p. 171. كان لك منهن صالح B. Nostram scripturam a Zuz. commemoratam sequuntur Pabd. Calc. Hengst. Ǵauhar. s. r. سيما. — يَوْمٍ] يومٌ H. G. Hengst. Jon. Par. Utrumque fertur, vid. scholl. et quae e Ǵauhar. hac de voce afferuntur in Schol. Ḥarir. l. l. يَوْمًا R. Schol. Zohair. apud Rosenm. ed. 1. p. 52.

Vs. 11. تَحَمَّلًا] تَحَمَّلًا R. H. Pa. — كورها] رحلها G. H. R. Pe. Lett.; Zuzen. huius scripturae mentionem facit. Post hunc versum R. alium inserit hunc:

* ويا عجبا من حلها بعد رحلها * ويا عجبا للجازر متبذل *

Vs. 12. فظل] يَظَلُّ G. يَظَلُّ H.

Annotationes.

I. 'Amru'lkais.

H. = Cod. Hammeri. — Lett. = Caab ben Zoheir item Amralkeisi Moallakah cum scholiis edid. G. J. Lettius. Lugd. Bat. 1748. 4. — Hengst. vel He. = Amrulkeisi Moallakah cum scholiis Zuzenii edid. E. G. Hengstenberg. Bonn. 1823. 4.

Vs. 3. et 4. Hosce versus editionis Calc. continent etiam codd. G. R. H. Pbe.; Lettius eos in quatuor codd. Mss. invenit et in suam editionem recepit. Pb. teste Hengstenbergio eos inverso ordine (4. 3.) exhibet, duobus aliis additis, altero ante hos versus:

خلا نسج الريح (الريحان) فيها كانما * كستها الصبا سجن الملا المذبل

(videtur legendum esse: حلا نُسْجُ الريحان فيها كانما كستها الصبا نُسْجَ الملاء المذيّل) altero post:

ودع عنك شيا قد مضى لسبيله * ولكن على ما عالك اليوم اقبل

Ǵauhari s. r. نقف versum quartum laudat. Desunt ambo versus in codd. Pacd. B. et editt. Jon., Hengst., Par. Zuzeni et Ibn Naḥas eos non sunt interpretati et Tebriz. (apud Lett. in scholl.) notam addit hanc: وهذا البيت وما بعده مما يراد فى هذه القصيدة قال الاصمعى والاعراب تُرَدّدها ‹. — Hinc de authentia horum versuum valde est dubitandum, praesertim quum nostro loco contextum orationis magis perturbent quam constituant.

Vs. 3. الارام] الصيران R. Pb.; Gl. G.: الظباء البيض — كانه] مملوة Pb. —

Vs. 4. تحمّلوا] تكمّشوا all. secundum schol. H. —

Vs. 5. Ad وقوفا in not. marg. cod. Pa. haec adscripta leguntur: وقوفا جمع واقف بمعنى الحبس لا من الوقوف بمعنى اللبث لانه لازم والمذكور فى البيت متعد مفعوله مطيهم وانتصابه على الحالية من فاعل نبك اى نبك فى حال وقف اصحابى مراكبهم علىّ

Index siglarum in annotationibus ubique adhibitarum.

B. = Cod. Berolinensis (v. supra nr. 2.)

G. = Cod. Gothanus (v. supra nr. 1.)

Pa. = Cod. Parisinus nr. 1416. (de hoc et sequentibus vid. *de Sacy* in: Notices et extraits etc. Tom. IV pg. 309 sqq.)

Pb. = Cod. Paris. nr. 1417.

Pc. = Cod. Paris. nr. 1455.

Pd. = Apographum Sabbagianum (vid. *Hengstenb*. ad 'Amru'lk. pg. 15. *Vullers* ad Ḥâriṭ pg. XIII ad Ṭaraf. Prolegg. pg. 20.)

Pe. = Cod. Paris. supra nr. 4. memoratus.

R. = Cod. Roedigeri (vid. supra nr. 3.)

Calc. = Editio Calcuttensis. 1823. Oct. (vid. *Zenker* Biblioth. orient. Manuel de Bibliographie orientale. Lps. 1846. nr. 452.)

Par. = Editio Parisina sine titulo edita (vid. *Zenker* l. l. nr. 453.)

Jon. = Editio Jonesii (vid. *Zenker* l. l. nr. 451.)

AO. = 'Abû-'Obaid معجم ما استعجم (vid. supra litt. d.)

Gauh. = Gauharii Lexicon (vid. supra litt. b.)

Zam. = Zamachšarii Lexicon (vid. supra litt. c.)

Wiener Jahrbücher. Jahrg. 1833 Pars LXIV. pag. 2 'Amri'lḳaisi Moʿallaḳam cum exemplari suo contulit V. D. Roediger eamque collationem benigne mecum communicavit. — b) Ǵauharii lexicon الصحاح dictum, e cod. Berolinensi (MS. orient. quart. 183), quod fere totum pervolvi. — c) Zamachšarii lexicon, اساس البلاغة dictum, e cod. Berolinensi. — d) كتاب معجم ما استعجم للوزير ابى عبيد البكرى, (vid. Dozy recherches sur l'histoire de l'Esp. I. pag. 303), cuius apographum ab ipso confectum liberalissime mecum communicavit V. D. Wuestenfeld. Continet hic liber enumerationem et descriptionem regionum, urbium et locorum in veteribus carminibus aliisque scriptoribus memoratorum (in praefatione: هذا كتاب ذكرت فيه جملة ما ورد فى الحديث والاخبار والتواريخ والاشعار من المنازل والديار والقرى والامصار والجبال والاثار والمياه والابار والدارات والحرار). — e) Demîrii historia naturalis animalium, كتاب حيوة الحيوان الكبرى, e cod. Berol. (MS. Diez. fol. 49. 50).

Scripsi Halis die tertio m. Februar. 1850.

Dr. Arnold.

minum, quibus usus sum, hi sunt: 1) Cod. Gothanus praestantissimus; cuius descriptionem invenies in praefatione ad ʿAmr ben-Kolṭûm Moʿallaḳam a Kosegartenio editam pg. IV. Hunc codicem diligentissime comparavi, omnem scripturae varietatem adnotavi et maximam glossarum in margine adscriptarum partem quum in scholiis tum in annotationibus attuli. — 2) Cod. Berolinensis (Cod. Diez. A. 191 octav.), apographum recentius, ut videtur turcica manu confectum, haud paucis vitiis contaminatum. Continet septem Moʿallaḳât cum commentario Zûzenii eodem quo nos eas exhibuimus ordine dispositas. — 3) Cod. quem possidet clar. Roediger miscellaneus ab initio continens Moʿallaḳât hoc titulo insignitas: كتاب السموط التسعة المعلقة (sic) من اشعار العرب كانت معلقة في مكة على ما قيل وبالله التوفيق. Novem hae Moʿallaḳât hoc ordine sunt dispositae: 'Amru'lḳais, Ṭarafa, Zohair, Lebîd, ʿAntara, el-ʿAaša, ʿAmr ben-Kolṭûm, Nâbiġa, Ḥâriṭ. Scriptus est codex anno H. 1077 (1667 Chr.) manu 'Aḥmed *ben-ʿAbd-'Allah* ben Saʿîd (الهمل?), litteris Nischicis satis eleganter exaratis. Saepissime desunt puncta litterarum diacritica, et praeterea scatet scriptura vitiis orthographicis. — 4) Cod. Parisinus cuius ampliorem descriptionem dedit V. D. de Slane in „le Diwan d'Amro'lkaïs. Paris. 1837 pg. XI sq. praefationis. Hunc codicem ut iam supra dictum est cum editione Calc. contulit amicissimus Phil. Wolff, quum Parisiis versaretur. — Reliquos codices Parisinos et Leidensium partem inspiciendi mihi ipsi non data erat potestas; quorum scripturae varietatem desumpsi ex editionibus singularum Moʿallaḳât a VV. DD. Vullers, du Menil all. confectis. Item Jonesii editionem adire non potui eiusque diversitatem scripturae notavi eosdem VV. DD. secutus. Singulas horum carminum editiones, quos inspexi in notis annotationibus meis praepositis enumeravi. Praeter hos codices et editiones in constituenda varietate scripturae praesto erant haecce subsidia: a) Cod. Hammeri nr. 102, descriptus in: Anzeigeblatt der

Synalöphe mit حَجَّجْتُمُ الحرب (hajjaǵtumu 'l-ḥarba) zu dieser Wunderlichkeit Veranlassung gegeben zu haben." — Pg. ٩٨ lin. 5 وامثلها pro وامثلهما — pg. ١١٤ lin. 8 معائب pro معايب. De qua scriptura Fleischer haec admonuit: „Die Plurale der mit Mîm praefixum anfangenden Nomina von Vbb. med. و und ى, nach der Form مفاعل, haben nicht ئ sondern ي im Anfange der dritten Sylbe; nur in مَصَايِب von مُصِيبَة hat der altarabische Sprachgebrauch مصائب eingeführt. Nâṣîf Efendi sagt in der ersten, vollständigeren (handschriftlich bei mir befindlichen) Redaction seines kritischen Sandschreibens: لم يأتِ من الأَجْوَف مهموزٌ الّا مَصَائِب على طريق الشذوذ وقد استغربها ابن جِنّى حتّى قال همزة المصائب من المصايب لانّ القياس قلبُ الياء همزةً اذا لم تكن اصليّة او منقلبة عن واو كما فى رَسَائِل وقَبَائِل دون مَصَايِد. Auch Ǵauharî bemerkt unter صاب jene Eigenthümlichkeit des Plurals مصايب." Addo Ǵauharii verba e codice Berolinensi desumpta: والمُصيبة واحدة المصايب والمُصوبة بضم الصاد مثل المُصيبة واجمعت العرب على همز المَصَايب واصله الواو كانهم شبّهوا الاصلى بالزايد ويجمع على مَصَاوِبَ وهو الاصل. — Pg. ١٢١ lin. 6 الكوس accuratius scribitur الكُؤْس, vulgaris scriptionis abbreviatura pro الكُـؤْس vel الكُؤُوس — pg. ١٢٨ lin. 3 ab inf. محالة pro محلة — pg. ١٢٩ lin. 10 لين pro لينة — pg. ١٣٣ lin. antepen. formam وَنَيْنَا e Calc. recepi utpote lexicis magis accommodatam (vid. annot.; Ḳâm.: وَنَى الوَنا الضّعف والفتور والكلال والاعْيآء; Ǵauhar.: يَنِي وَنْيًا ووُنِيًا ووَنًى وَنْيَةً ووِنْيَةً ووَنًا يقال ونيتُ فى الامر انى وَنًى اى ضعفت فانا وانٍ ......). Sed rhythmus finalis flagitat وَنِينَا, quae forma firmatur et iis, quae hoc de verbo affert Zamachśar. in libro مقدّمة الادب (ed. Wetzstein. pg. ١٢٠.): وَنَى ضعيف شد يَنِي ووَنِيَ ضَعُفَ يَوْنَى ووَنَى يَنِي وَنْيًا ووُنِيًّا ووَنًى الخ et versu apud Hagi Chalfa IV. pg. 85 lin. 12, ubi V. D. Flügel دنيت edidit pro وَنيتُ.

Nunc accedo ad enumeranda subsidia critica, quibus adiutus textum carminum constitui et varietatem scripturae proposui. Codices horum car-

correctus erat proponendus, qua de causa codices et editiones omnes quibus uti potui diligenter examinavi, optimam scripturam elegi et varietatem scripturae in annotationibus criticis quam accuratissime consignavi. Qua in re ita versatus sum, ut nihil illarum varietatum omitterem exceptis iis, quae in codicibus saepissime commutantur (e. g. ا finale pro ى in verbis tertiae ى) et ad sententiam constituendam minoris sunt momenti (e. g. commutatio particularum وَ et فَ in plerisque locis) atque aliis quibusdam, quae merum scribendi errorem redolent. Scholia editionis Calcuttensis suadente V. D. Fleischer recepi utpote scite et succincte confecta. Scatent tamen haec scholia non solum typothetae erroribus, sed etiam vitiis grammaticis quae e seriori linguae Arabicae usu profecta puriori Arabismo valde repugnant. Quibus in vitiis indagandis et emendandis maximo mihi auxilio fuit Fleischeri doctrina et elegantiarum sermonis Arabici scita cognitio. Nihilominus haud pauca eiusmodi restant emendanda, quum equidem ab initio potissimum operis nimium in doctrina Schaichi docti ʿAbd-erraḥîm ben ʿAbd-elkerîm editoris Calcuttensis confiderem. Partem illorum vitiorum in corrigendis iam adnotavi, partem nunc afferam. Pg. ٢ lin. 2 ab inf. الذى delendum est. Saepissime in hac editione الذى contra grammatices regulas cum nomine indefinito coniunctum reperitur, quod ubique delevi; hoc loco me effugit. — Pg. ٩ lin. 7 شوين pro يشوين — pg. ٣٤ lin. 7 وغيرهم pro وغيرها — pg. ٤٤ lin. 6 لَتْحاطَنْ pro لَيُحاطَنّ — pg. ٧٩ lin. 9 هيّجتموا pro هيّجتم, de quo V. D. Fleischer in litteris ad me datis haec admonuit: „Das هيجتموا ist eine scriptio plena der ursprünglichen volleren Form, die, mit und ohne ا, eigentlich nur im Ausgange von Versen zulässig ist, hier und da aber auch zur Bezeichnung der Länge des mittelzeitigen Final-u mitten in Versen vorkommt; s. diss. de gloss. Habicht. p. 60. Haği Chalfa IV. p. 522 l. Z. 1001 N. ed. Cahir. I. p. 253 med., p. 509 Z. 10 ff., p. 647 l. Z. Hier im Commentar scheint bloss die zufällige

Praefatio.

Iam ante hos duodecim annos consilium ceperam, carmina antiquissima Arabum quae nomine Septem Moʿallaḳât circumferuntur coniunctim edendi et plura in hunc usum collegeram; sed variae rerum mearum vicissitudines impediverunt, quominus hoc consilium ratum fieret. Denique evenit ut amicissimus Philippus Wolff metricam versionem germanicam illorum carminum confecisset eamque una cum textu arabico publici iuris facere secum constituisset. Quum hoc quoque consilium ad optatum exitum perduci non posset, vir doctissimus Fleischer, quem quanti aestimem verbis satis dignis declarare nequeo, mihi suasit ut prius illud meum consilium denuo capesserem et Septem Moʿallaḳât una cum scholiis editionis Calcuttensis ederem, simulque bibliopola honestissimus Vogel curam hoc opus prelo subiiciendi liberalissime suscepit. Quo nihil mihi evenire poterat exoptatius. Statim Philippus meus ea qua est erga me amicitia versionem suam et collationem codicis Parisini (de quo vide infra) quam ipse Lutetiae instituerat mecum communicavit et exemplum editionis Calcuttensis suppeditavit; viri doctissimi, aestumatissimi Fleischer et Roediger se ope sua mihi non defuturos esse profitebantur, itaque laeto et fiduciae pleno animo ad opus illud aggressus sum, quod qualecunque est tibi, benevole lector, nunc propono.

Iam declarandum est, quid ego curis meis praestare voluerim quibusque subsidiis usus sim. Textus quam emendatissimus et ad optimos codices

VIRO

DOCTISSIMO AESTUMATISSIMO

D. HENRICO ORTHOBIO FLEISCHER

LINGUARUM ORIENTALL. PROFESSORI PUBLICO ORDINARIO

HOCCE OPUSCULUM

TESTIMONIUM GRATI ANIMI AC SUMMAE VENERATIONIS

D. D. D.

EDITOR.

SEPTEM MOʿALLAḲÂT

CARMINA ANTIQUISSIMA ARABUM.

TEXTUM AD FIDEM OPTIMORUM CODD. ET EDITT. RECENSUIT

SCHOLIA EDITIONIS CALCUTTENSIS AUCTIORA ATQUE EMENDATIORA ADDIDIT

ANNOTATIONES CRITICAS ADIECIT

D. FR. AUG. ARNOLD.

LIPSIAE, MDCCCL.

SUMPTIBUS FR. CHR. GUIL. VOGELII.

PARISIIS, A. FRANCK. — LONDINI, WILLIAMS & NORGATE.

TYPIS GUIL. VOGELII, FILII.